القبس

الاثنين ٢٢ شعبان ١٤٠٧ هـ ـ ٢٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٣٦٥ ـ الكويت
AL-QABAS — Monday, 20 April 1987 — 16th Year, No. 5365 — Kuwait.

الكويت توضح موقفها من استئجار ناقلات نفط | رسميا.. عرفات الغى اتفاق عمان | أجرأ عملية فدائية منذ ٧ سنوات ص ٢٣ | ص ٦

وجّه دعوة لسمو الأمير لزيارة الاتحاد السوفيتي
بتروفسكي: لا اتفاق مع أميركا حول حرب الخليج


● سمو الامير لدى استقباله بتروفسكي

■ موسكو لن تعيد علاقاتها مع تل أبيب

قال نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي فلاديمير بتروفسكي ان الكويت تمارس سياسة متزنة ومتوازنة حيال كافة القضايا العربية والاقليمية والدولية، واعتبر هذه السياسة خير دليل على كيفية ممارسة العلاقات الخارجية والتعايش السلمي في عالمنا المعقد.

واضاف بتروفسكي في مؤتمر صحفي عقده في منزل سفير الاتحاد السوفيتي لدى الكويت امس ان صوت الكويت بات مسموعا اليوم في كل انحاء العالم، وهو صوت العقل الذي لا يوجد الكثير من نظرائه في هذا العالم.

وقال بتروفسكي انه اجرى محادثات جادة ومفصلة مع سمو امير البلاد خلال استقبال سموه له امس تناولت العلاقات الكويتية ـ السوفيتية، وقضية الشرق الاوسط حيث اظهر الجانبان تفاهما متبادلا حول ضرورة استمرار جهود البحث عن تسوية للقضية على المستويين العربي والدولي.

واعلن بتروفسكي انه نقل خلال اللقاء رسالة شفوية الى الامير من القيادة السوفيتية ومن الزعيم ميخائيل غورباتشيف تعرب عن تهاني الاتحاد السوفيتي للكويت بالنجاح الذي حققته في عقد القمة الاسلامية، وقال ان سمو الامير قبل دعوة لزيارة الاتحاد السوفيتي.

وذكر ان البلدين متفقان على ضرورة تنشيط الجهود لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية بأسرع وقت ممكن. واكد اهتمام بلاده بتامين حرية الملاحة في مياه الخليج العربي. ونفى ان تكون بلاده عازمة على اعادة علاقاتها مع اسرائيل وقال ان السبب الذي من اجله قطعت العلاقات عام ١٩٦٧ لايزال قائما.

(طالع ص ٤)

الامير يفتتح اليوم مبنى قصر العدل

يشمل صاحب السمو امير البلاد برعايته حفل افتتاح مبنى قصر العدل وذلك الساعة التاسعة صباح اليوم الاثنين.

هذا وقد وصل وزير العدل والشؤون الاسلامية بدولة البحرين الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة ووزير العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية بسلطنة عمان هلال بن حمد البوسعيدي الى

(البقية على الصفحة ٢٣)

مؤتمر اتحاد المحامين العرب يدين إيران ويطالب بالوقوف إلى جانب العراق


● سمو ولي العهد يتحدث لاعضاء المؤتمر في حفل العشاء الذي اقامه امس الاول تكريما للوفود

انهى عدد من لجان المؤتمر السادس عشر لاتحاد المحامين العرب اجتماعاته امس فيما تختتم تلك الاجتماعات اليوم تمهيدا لصياغة القرارات والتوصيات التي يعتمدها المؤتمر في جلسته الختامية يوم غد الثلاثاء.

فقد انتهت لجنة قضايا الوطن العربي ولجنة اوضاع المرأة ولجنة الاقتصاد العربي المشكلة من المؤتمر اعمال جلساتها الثانية بفندق هيلتون الكويت. (طالع ص ٨ و٩)

وابلغ نائب رئيس لجنة قضايا الوطن العربي صبري عبد مهدي الصحافيين ان اللجنة ناقشت في جلستها التي عقدت برئاسة احمد الخواجه رئيس الاتحاد عددا من القضايا القومية المطروحة على الساحة العربية وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية والاوضاع في لبنان اضافة الى بعض القضايا الاخرى.

(البقية على الصفحة ٢٣)

رسالة من الامير الى السائح العصيمي في الجزائر

وصل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي الى الجزائر ليلة امس لتمثيل الكويت في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي تبدأ اليوم. وذكرت «كونا» ان العصيمي يحمل رسالة من حضرة صاحب السمو امير البلاد الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح.

وسيلقي الوزير العصيمي كلمة سمو امير البلاد امام اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني



وبعد اقامة اسابيع المرور والصحة والنظافة والسرطان الخ... يقول كتاب حل الازمات السريع باقامة الاسابيع ان الفن البديع هو باقامة اسبوع لتوديع هذه الاسابيع.

حاملا رسالة للامير من العقيد القذافي
الطلحي بدأ زيارة رسمية للكويت


● الشيخ صباح الاحمد والوزير الليبي

وصل وزير الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية جادالله عزوز الطلحي الى البلاد مساء امس في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

وكان في استقباله عند وصوله نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع وامين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط الدكتور علي عتيقة الشاوش وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.

وصرح السيد الطلحي لوكالة الانباء الكويتية عند وصوله بانه سينقل رسالة الى صاحب السمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح من اخيه العقيد معمر القذافي.

وقال ان هذه الرسالة تتعلق بالعلاقات الاخوية الممتازة التي تربط بين البلدين وفي اطار التشاور الدائم بينهما بكل ما يتعلق بقضايا الامة

(البقية على الصفحة ٢٣)

في اجتماع غرفة تجارة الكويت
الصّقر يدعو «لتطوير التجارة» وتجميد إنذارات الشويخ الصناعية

● الصقر يلقي كلمته

دعا السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت القطاع الخاص في الكويت لان يتحرر وبسرعة من العادات والمفاهيم التي رسختها تجربة امتدت ربع قرن ونيفا استأثرت فيها الدولة بمعظم مصادر الدخل وأخذت على عاتقها بالمقابل معظم الاعباء الاقتصادية والاجتماعية تاركة القطاع الخاص يعتمد على الانفاق العام وينصرف الى النشاطات قليلة الانتاجية المتبقية له.

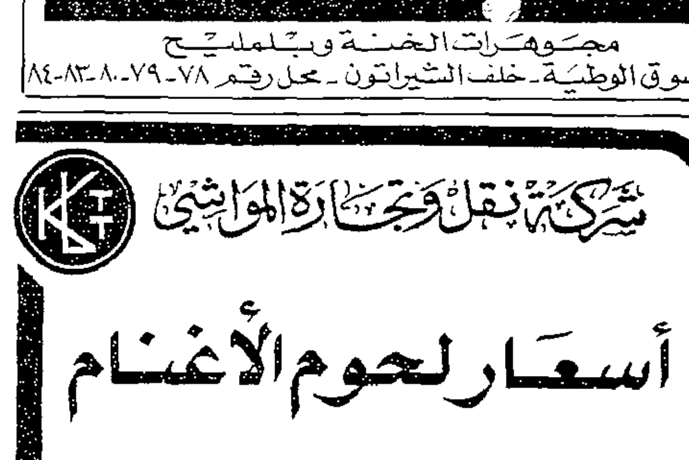
وطالب الصقر امس في الكلمة التي القاها في الاجتماع الخامس والعشرين للجمعية العامة بتشكيل لجنة لتطوير التجارة تشارك بها الغرفة ووزارة التجارة والصناعة وبلدية الكويت وتكون على غرار لجنة تنمية الصناعة.

واكد الصقر ضرورة وقف الانذارات باخلاء قسائم الشويخ وتجميدها ريثما يتم اعداد دراسة مستفيضة للموضوع.

(تفاصيل ص ١٦ ـ ١٧)









الراشد الى دمشق اليوم لحضور مؤتمر وزراء الثقافة العرب

يغادر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب راشد عبدالعزيز الراشد البلاد اليوم متوجها الى سوريا لحضور مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الدول العربية الذي سيعقد في دمشق خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ ابريل الحالي.

ويرافق الوزير الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور سليمان العسكري، ونائب مدير ادارة المعاهد والفنون بوزارة الاعلام خالد عبداللطيف رمضان، والباحث الثقافي في المجلس الوطني منصور عماش شلاحي وخالد الغانم من مكتب الوزير.

برعاية سمو الامير مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تكرم الفائزين بجائزة الكويت

تحت رعاية سمو امير البلاد، تحتفل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي يوم الاحد المقبل بتوزيع الجوائز على الفائزين بجائزة الكويت المقدمة من المؤسسة لعام ١٩٨٦.

نسخة للامير من التقرير الختامي للجنة تخطيط الثقافة العربية

انتهت الامانة العامة للجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية من طباعة التقرير الختامي للجنة واعمال اللجان الفرعية الاخرى.

ومن المقرر ان يقوم رئيس اللجنة، الوزير المستشار الاستاذ عبدالعزيز حسين باهداء سمو امير البلاد النسخة الاولى من هذا التقرير، وتقديرا لدور سموه ولجهوده في دعم ورعاية اللجنة اثناء عملها.

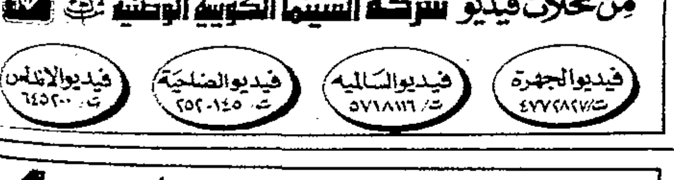
كما سيتم توزيع نسخ اخرى على الاعضاء وارسال نسخ الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة للجامعة العربية، والى الهيئات والجهات المهتمة بالثقافة والى وزارات الثقافة في الوطن العربي.

وسيحمل وفد الكويت نسخة من التقرير الى اجتماع الوزراء المسؤولين عن الثقافة في الدول العربية المقرر ان يبدأ في دمشق اليوم.

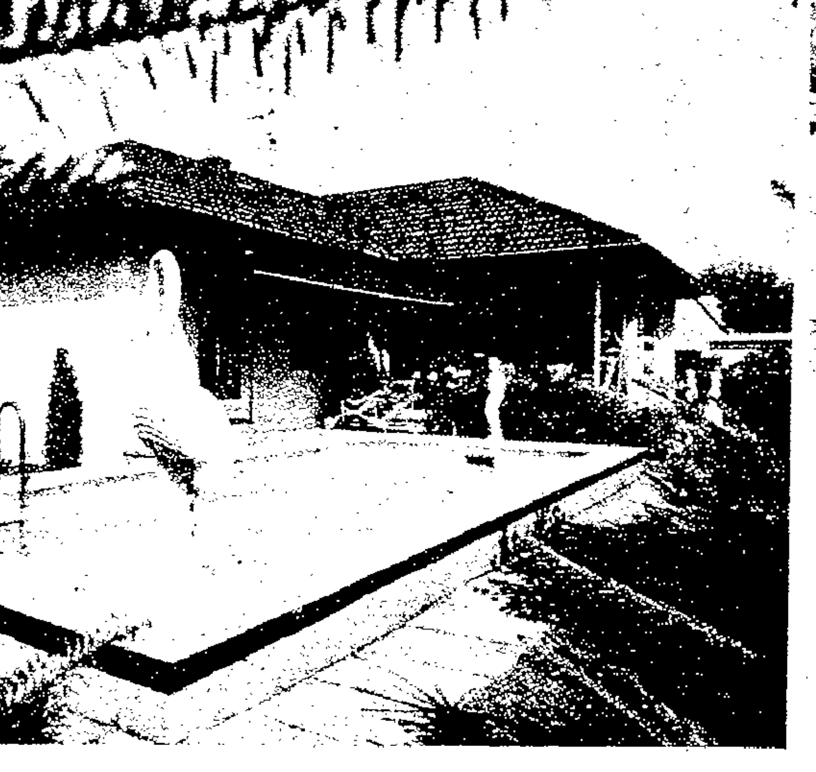
ويذكر ان الصيغة النهائية للتقرير الذي يشتمل على مقدمة وثلاثة اجزاء كانت قد اقرت في الاجتماع السابق لوزراء الثقافة.

ويشغل الدكتور شاكر مصطفى منصب الامين العام للجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية.











● سمو الامير لدى استقباله المبعوث الخاص لرئيس كوريا



● ... ووزير صناعة الكيماويات الصيني



سمو الامير

استقبل سمو امير البلاد الساعة العاشرة والنصف صباح امس المبعوث الخاص لرئيس جمهورية كوريا وزير هيئة التوحيد الوطني «مون دوه هوه» حيث قام بتسليم سموه رسالة من الرئيس شون دون هوان .

وحضر المقابلة وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي .

وفي الساعة الحادية عشرة استقبل سموه وزير صناعة الكيماويات في جمهورية الصين الشعبية تشين تشونغ داو والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارتهم للبلاد .

وحضر المقابلة وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي والسفير الصيني لدى دولة الكويت ورئيس مجلس ادارة شركة الكيماويات البترولية عبدالباقي النوري .

كما استقبل سموه الساعة الحادية عشرة والنصف صباح امس نائب وزير الخارجية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية فلاديمير بتروفسكي حيث نقل لسموه رسالة من ميخائيل غورباتشيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع وسفير الاتحاد السوفيتي لدى دولة الكويت .

وجه دعوة لسمو الامير لزيارة موسكو

بتروفسكي: صوت الكويت في المحافل الدولية.. صوت العقل

■ لا اتفاق مع أميركا حول حرب الخليج .. ومؤمنون بضرورة انهائها

■ لن نعيد علاقاتنا مع اسرائيل والظروف ملائمة لعقد المؤتمر الدولي للسلام

قال نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي فلاديمير بتروفسكي ان الكويت تمارس سياسة متزنة ومتوازنة حيال كافة القضايا العربية والاقليمية والدولية.

واعتبر هذه السياسة خير دليل على كيفية ممارسة العلاقات الخارجية والتعايش السلمي في عالمنا المعقد.

واضاف المسؤول السوفيتي في مؤتمر صحفي عقده في منزل سفير بلاده ظهر امس ان صوت الكويت بات مسموعا اليوم في كل انحاء العالم وهو صوت العقل الذي لا يوجد كثير من نظرائه في هذا العالم.

وقال انه اجرى محادثات جادة ومفصلة مع سمو امير البلاد خلال استقبال سموه له امس تناولت العلاقات الكويتية - السوفيتية التي حظيت «بتقدير وتقييم عاليين». كما تطرق النقاش الى القضايا الدولية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط حيث اظهر الجانبان تفاهما متبادلا حول ضرورة استمرار جهود البحث عن تسوية للقضية على المستوى العربي والمستوى الدولي.

واعلن انه نقل خلال اللقاء رسالة شفوية الى سمو الامير من القيادة السوفيتية ومن الزعيم ميخائيل غورباتشيف تعرب عن تهاني الاتحاد السوفيتي للكويت بالنجاح الذي حققته في عقد القمة الاسلامية. ووجه المسؤول السوفيتي الدعوة لسمو الامير لزيارة الاتحاد السوفيتي، وقال ان هذه الدعوة قبلت وقوبلت بالارتياح.

واشار بتروفسكي الى انه واعضاء الوفد المرافق اجروا سلسلة من المباحثات والمشاورات مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ومع وكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين تناولت كافة القضايا والموضوعات ذات الاهمية المشتركة للبلدين. وقال ان جدول اعمال الوفد كان مكثفا وشمل كل القضايا الثنائية والدولية.

واعرب المسؤول السوفيتي عن ارتياحه لتطابق وجهات نظر البلدين لدى بحثهما لقضية الشرق الاوسط وضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تحت مظلة الامم المتحدة لحل القضية.

واكد بتروفسكي ان الظروف الان اكثر ملاءمة من اي وقت مضى لانعقاد هذا المؤتمر خاصة وان غالبية الدول تلح على عقده. وذكر ان البلدين متفقان على ضرورة تنشيط الجهود لوقف الحرب العراقية - الايرانية باسرع وقت. واعلن ان بلاده تولي اهتماما خاصا للجهود التي تبذل في اطار مجلس الامن الدولي والمنظمة الدولية بهذا الخصوص. كما اكد ان موسكو اعلنت اكثر من مرة اهتمامها الكبير بتامين حرية الملاحة في مياه الخليج العربي.

واشار بهذا الصدد الى انه تم بحث اقتراح الزعيم السوفيتي غورباتشيف بشان حرية الملاحة في المحيط الهندي بصفة عامة وفي الخليج ومضيق هرمز بصفة خاصة. وقال ان هذا الاقتراح لقي ترحيبا حارا من جانب الكويت، واوضح ان زيارته الحالية للكويت اثبتت من جديد صحة توجه السياسة السوفيتية الخارجية التي ترى ان البشرية جمعاء تعيش على ارض واحدة وترتبط ببعضها، ولذلك لا بد من ممارسة سياسة ترضي الجميع مع ادراك كامل للوقائع والحقائق القائمة.

العلاقات مع اسرائيل

ونفى نائب وزير الخارجية السوفيتي ان تكون بلاده عازمة على اعادة علاقاتها مع الكيان الصهيوني.

وقال ان السبب الذي قطعت من اجله هذه العلاقات عام ١٩٦٧ لا يزال قائما وما زالت اسرائيل ترفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

واضاف: ان هذا الموضوع لم يكن مدار بحث خلال الزيارة موضحا ان هذه الزيارة مبرمجة منذ مدة وتهدف الى تدعيم وترسيخ العلاقات بين البلدين والتفاهم مع دول المنطقة.

واعرب بتروفسكي عن اعتقاده بان الامر الملح في الشرق الاوسط الان هو الانتقال من الاقوال الى الافعال سواء لعقد المؤتمر الدولي للسلام او وقف الحرب العراقية - الايرانية وتامين حرية الملاحة في الخليج.

واكد بتروفسكي ان حكومة بلاده اتخذت قرارا بالغاء زيارة وفد قنصلي سوفيتي لفلسطين المحتلة، بعد ان حاولت اسرائيل استغلال هذه الزيارة للابتزاز والمتاجرة وممارسة ضغوط واثارة ضجة اعلامية حولها.

واوضح ان الزيارة كانت عملية بحتة لمعالجة اوضاع عدد من المواطنين السوفيت والذين يعمل غالبيتهم في مؤسسات دينية، اضافة الى بحث وضع العقارات السوفيتية في فلسطين المحتلة. ونفى ان يكون الاتحاد السوفيتي قد اتفق مع اي جهة على السماح لاعداد معينة بصورة دورية لهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة، وقال ان الهجرة تتم بقرار يتخذ كل مرة بصورة منفصلة.

● بتروفسكي في المؤتمر الصحفي

واستطرد يقول ان الهجرة تتم وفقا لقوانين الاتحاد السوفيتي وهو امر معمول به في كثير من دول العالم، وهناك يهود من جميع انحاء العالم يهاجرون الى فلسطين المحتلة من بينهم يهود من الدول العربية.

حرب الخليج

وفي ما يتعلق بجهود وقف الحرب العراقية - الايرانية اكد بتروفسكي مجددا ان لديه بعض النقاط او الافكار الهادفة الى تنشيطها وقال ان من بين هذه الافكار اجراء مباحثات في اطار مجلس الامن الدولي والتحضير لعقد جلسة خاصة على مستوى وزراء خارجية الدول الاعضاء في المجلس لبحث وقف الحرب، واضاف ان من بين التصورات كذلك جس نبض الاطراف المعنية بالنزاع، ومضى يقول: من منطلق نظرتنا الجديدة للوضع فانه ينبغي التشاور مع جميع الجهات لبلورة الحقائق اذ ليس هناك دولة معينة تحتكر الحقيقة، واعلن ان تبادل الاراء مع الكويت بهذا الخصوص كان مفيدا جدا. وقال انه جرى بحث اقتراح غورباتشيف بشأن البدء بمحادثات دولية متعددة الاطراف حول حرية الملاحة في الخليج العربي ومضيق هرمز.

واشار بتروفسكي الى القرارات التي سبق واتخذها مجلس الامن بهذا الخصوص والتي قال ان اغلبها لم ينفذ بسبب رفض ايران لذلك.

وقال ان الوضع الدولي ليس ثابتا وان المستجدات والمتغيرات تحدث باستمرار ولذلك لا بد من مواصلة البحث عن وسائل جديدة لاقناع طرفي النزاع وعن حلول ترضي جميع الاطراف.

واشار الى ان الخطوات العملية لحماية السفن والملاحة في الخليج ستناقش في اطار محادثات وقف الحرب.

ونفى بتروفسكي ان يكون هناك اي اتفاق مع الولايات المتحدة الاميركية بشأن الحرب، وقال: اننا لا نخفي جهودنا ومحاولاتنا في مجال البحث عن نهاية لهذه الحرب، لكن ليس هناك اي اتفاق مع اميركا بهذا الخصوص.

المؤتمر الدولي

واكد نائب وزير الخارجية السوفيتي ان الظروف ملائمة الان لعقد المؤتمر الدولي للسلام في ضوء ثلاثة معطيات:

الاول - قرارات حركة عدم الانحياز.

الثاني - قرارات القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت في الكويت.

الثالث - قرارات مجلس السوق الاوروبية المشتركة.

واوضح ان هذه المعطيات تساهم بقسط كبير في دفع الجهود لعقد المؤتمر المذكور. واعلن ان ما اسماه «بالتفكير السليم» في السياسة الاسرائيلية سيتغلب في النهاية وستدرك اسرائيل بنفسها انه ليس هناك من طريق للحل سوى الطريق السلمي. واوضح انه يعني «بالتفكير السليم» تغيير السياسة الحالية القائمة على استمرار العدوان والتوسع في الشرق الاوسط.

وعن موقف الاتحاد السوفيتي من اجتماعات الحوار الفلسطيني المنعقدة في الجزائر واجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده اليوم قال بتروفسكي ان بلاده تعتبر القضية الفلسطينية جوهر مشكلة الشرق الاوسط وانه لا يمكن حل القضية بدون وحدة منظمة التحرير الفلسطينية، وذكر ان بلاده تسعى دائما الى تامين وتحقيق هذه الوحدة، وقال ان حوار الفصائل في الجزائر فيما لو حقق خطوات ايجابية في هذا الاتجاه، فان حركة المقاومة الفلسطينية ستحقق نجاحا وانتصارا كبيرين.

واعلن بتروفسكي ان هناك تطورا وتحسنا في العلاقات السوفيتية - المصرية، وقال ان بلاده تنظر بعين الاعتبار الى وقوف مصر مع الجهود الدولية الرامية الى تسوية ازمة الشرق الاوسط. وقال ان الاتحاد السوفيتي يحاول تطبيق «التفكير الجديد» المنادي بضرورة الحل السياسي لجميع النزاعات الاقليمية ومن بينها القرن الافريقي وافغانستان ونيكاراغوا.

ورفض المسؤول السوفيتي فكرة ربط اقامة علاقات دبلوماسية بين بلاده وبعض دول الخليج العربي بالانسحاب من افغانستان وقال ان هذا الربط غير صحيح. واعلن استعداد موسكو من حيث المبدأ لاقامة وتطوير العلاقات مع جميع دول العالم ومن بينها دول المنطقة. وذكر ان هناك قوى تسعى الى اعاقة مسيرة التسوية السلمية في افغانستان واحباط جميع محاولات الحل، رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة الافغانية للمصالحة الوطنية.

وقال ان الاتحاد السوفيتي يدعم بصورة شاملة جهود الحكومة الافغانية لتحقيق المصالحة الوطنية. واعلن ان بلاده سحبت جزءا من قواتها في افغانستان وتسعى الى سحب كامل لهذه القوات «بعد الغاء الاسباب التي ادت الى دخولها هناك».

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

آل السليطين والبرجس

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

إلى كل من تفضل بمواساتهم بوفاة

فقيدهم المرحوم

عبدالرحمن راشد السليطين

سواء بالحضور شخصياً أو النشر

بالصحف أو الاتصال هاتفياً أو برقياً

سائلين الله العلي القدير أن لا يريكم

مكروهاً بعزيز.

إنا لله وإنا إليه راجعون



مجلس الوزراء استعرض المستجدات على الساحتين العربية والدولية

عقد مجلس الوزراء اجتماعا عاديا صباح امس برئاسة سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد لوكالة الانباء الكويتية ان المجلس استهل اجتماعه بالاطلاع على فحوى الرسالتين المتبادلتين بين سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء ورئيس وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية جورجي اتانا واللتين تعلقتا بدعوة سموه لزيارة بلغاريا ودعم التعاون في جميع المجالات بين البلدين الصديقين. واضاف ان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر شرح تفاصيل المحادثات التي تمت مع نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي فلاديمير بتروفسكي والوفد المرافق له والذي يزور البلاد ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة. وقال ان الشيخ صباح الاحمد احاط المجلس بطبيعة ونتائج هذه المحادثات الايجابية والتي تناولت الموضوعات والقضايا المهمة المتعلقة بالتطورات السياسية في المنطقة العربية وبصورة خاصة الحرب العراقية ـ الايرانية ومضاعفاتها على امن الخليج، بالاضافة الى المسائل الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

وقال الراشد ان المجلس بحث الشؤون السياسية واستعرض ابرز المستجدات فيها على الساحتين العربية والدولية، واطلع بهذا الصدد على عدد من التقارير والبرقيات الواردة من بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج والتي تعلقت بمجمل الاوضاع العربية وتابع نتائج الاتصالات والمساعي الايجابية الجارية لدعم التضامن العربي ومسيرة العمل المشترك.

واضاف: ان وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح اطلع المجلس على نتائج اجتماعات وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في المملكة العربية السعودية بناء على دعوة من النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران، المفتش العام الامير سلطان بن عبدالعزيز لبحث الموضوعات المهمة والتي شهدوا على هامشها عرضا عسكريا لقوة درع الجزيرة في مدينة الملك خالد العسكرية في حفر الباطن.

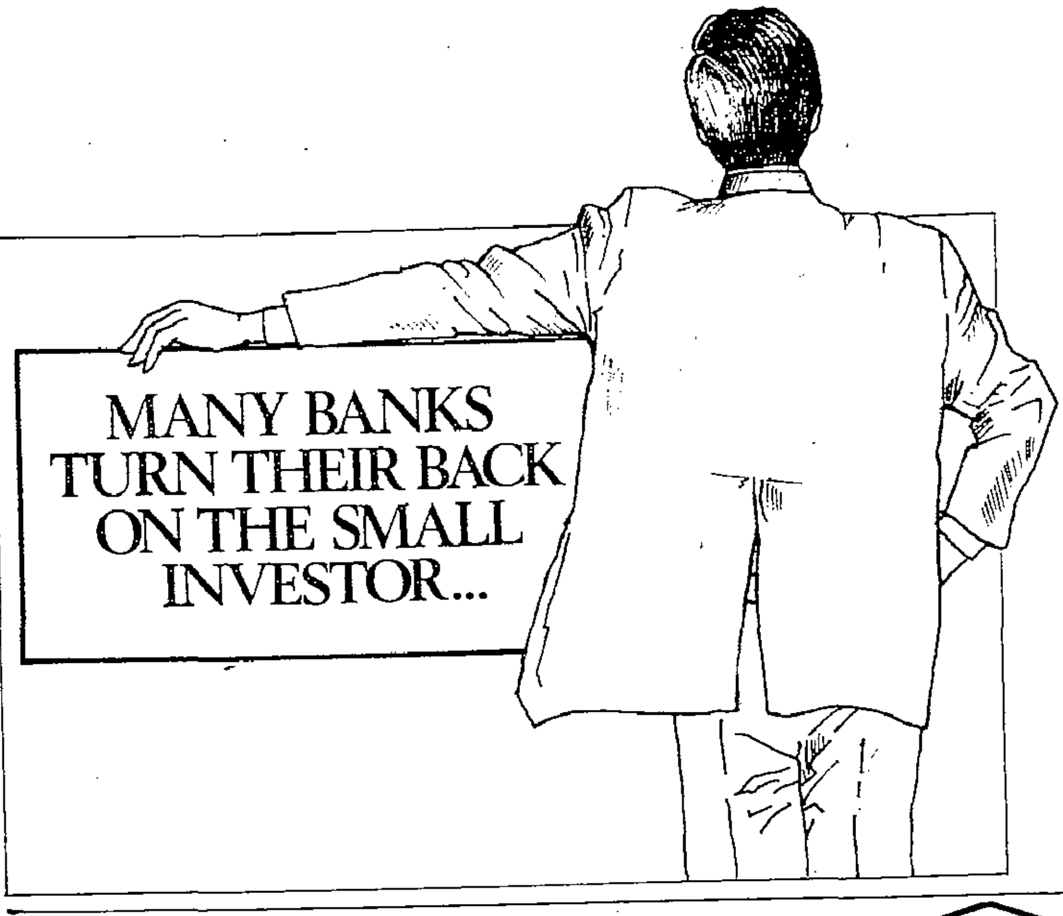
وذكر ان وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي قدم تقريرا عن الاجتماع الاول لمجلس وزراء الصحة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد الاسبوع الماضي في الرياض تضمن عرضا لابرز الموضوعات التي جرى بحثها والتي تعلقت بسبل تطوير الخدمات الصحية في دول المجلس وتحقيق التكامل والتنسيق المشترك بينها في جميع مجالات الرعاية الصحية بالاضافة الى اهم القرارات والتوصيات التي تم اقرارها.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس استمع الى تقرير قدمه وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان عن اجتماعات الدورة الخامسة لمجلس وزراء العدل العرب التي اختتمت اعمالها يوم الثلاثاء الماضي في عمان، وعن الموضوعات التي نوقشت خلالها والمتعلقة بالمشروعات الخاصة بالشؤون القانونية من بينها القانون المدني والقانون الجنائي وقانون الاحوال الشخصية والعمل على توحيدها على مستوى الوطن العربي، بالاضافة الى مشروع الاستراتيجية العربية للعمل العربي المشترك، والقرارات والتوصيات التي تم التوصل اليها واهمها اقرار الاتفاقية العربية للتحكيم التجاري.

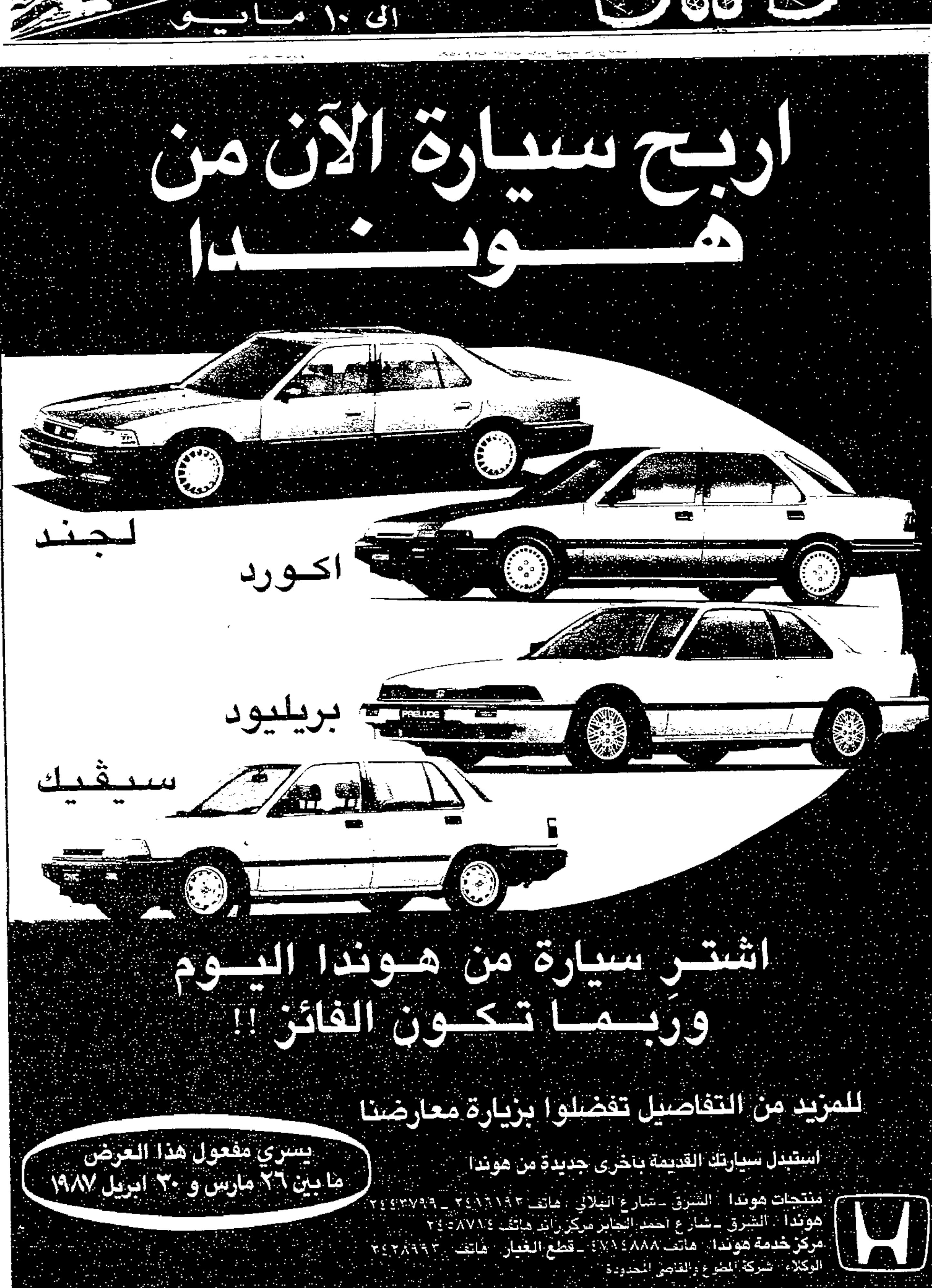
واضاف الراشد: ان المجلس انتقل لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعماله فاستعرض محضر اجتماع اللجنة التشريعية وبحث التوصيات التي تضمنها وقرر الموافقة عل مشروع قانون في شان تعديل بعض احكام قانون التجارة ومذكرته الايضاحية واحالته الى الديوان الاميري.

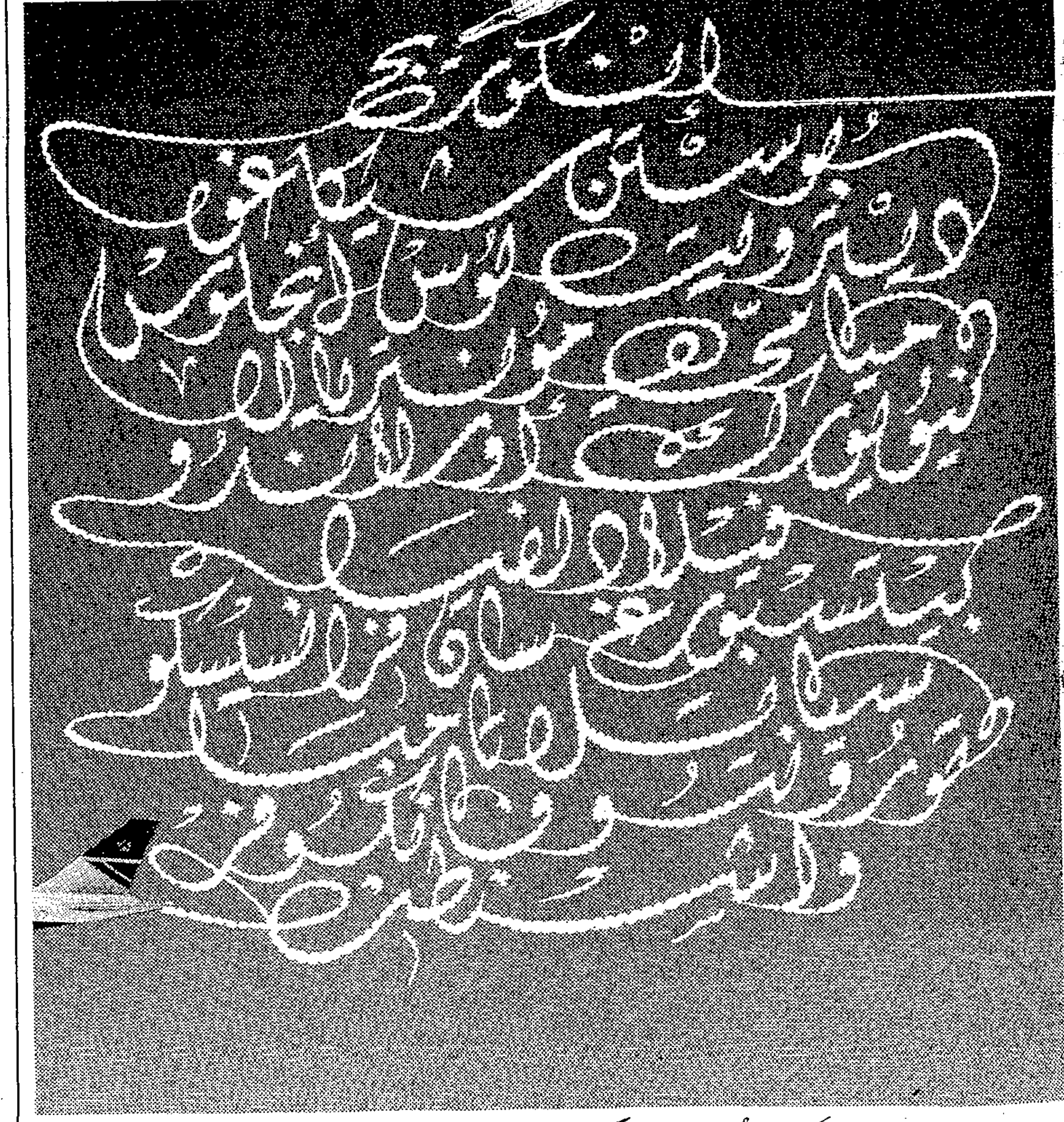
- وذكر انه تقررت الموافقة على مساهمة الكويت في برنامج وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» والتبرع بمليوني دولار لدعم برنامجها.











رئيس اللجنة الاميركية العربية لمناهضة التمييز يكشف لـ القبس

خطة أميركية طارئة لعزل العرب في معتقلات

■ جبارة: صورة العرب في اميركا ... هتلرية

وريغن ساهم شخصيا في العنصرية المناهضة لهم

كتب صالح الخريبي ولولوة العويد:

كشف عابدين جبارة، المحامي الاميركي البارز، ورئيس اللجنة الاميركية العربية لمناهضة التمييز، ان الحكومة الاميركية اعدت خطة طوارىء سرية لاعتقال عشرات الالاف من العرب الموجودين في الولايات المتحدة، وعزلهم في معسكرات اعتقال محاطة بالاسلاك الشائكة، بولاية لويزيانا، تمهيدا لترحيلهم بشكل جماعي، خارج الاراضي الاميركية، دون توفير محاكمة عادلة لهم، وحرمانهم من كافة حقوقهم القانونية.

وقال عابدين جبارة لـ القبس ان الخطة السرية الاميركية التي اعدتها دائرة الهجرة في الولايات المتحدة تشمل اعتقال عرب ينتمون الى سبع دول عربية مختلفة، وهي تعيد الى الاذهان ما فعلته الولايات المتحدة بمواطنيها من اصل ياباني بعد قصف بيرل هاربور.. واضاف «ان اللجنة الاميركية العربية لمناهضة التمييز رفعت دعوى ضد دائرة الهجرة الاميركية.. كما انها على اتصال مستمر مع لجنة الحقوق المدنية الاميركية بهذا الخصوص.

□ ■ □

وعابدين جبارة يزور الكويت حاليا لاعمال تتعلق باللجنة التي يترأسها، يرافقه وفا نسيم نصر، عضو مجلس الادارة في اللجنة.. وهو عندما يتحدث عن التمييز الذي يتعرض له العرب، والاميركيون من اصل عربي، داخل الولايات المتحدة، يضع المشكلة في اطارها العلمي الصحيح:

● المشكلة تاريخية، وتتعلق برواسب الحروب الصليبية ضد العرب.. والنزاعات التي حدثت بين الصليبيين والعرب المسلمين.. هنالك ايضا النظرة الاميركية للعالم الثالث.. حيث ينظر الاميركيون للعالم الثالث باعتباره مجموعة من الاصفار .. الحضارية .. مجموعة من الغبار. وهنالك ايضا اللوبي الاسرائيلي الذي يسعى الى خلق هوة بين الاميركيين والعرب وسياسة ريغن، او عدم سياسته، التي ساهمت في صب الزيت فوق نار التمييز ضد العرب في الولايات المتحدة، فعندما يتخلى ريغن عن سياسة حقوق الانسان التي رفعها كارتر، ويتجه لمحاربة الارهاب.. ويصم جهات عربية بالارهاب، فانما يوجه رسالة الى شعبه.. وعندما يصف بعض زعماء الدول العربية بعدم القدرة على التكيف مع المجتمع الدولي، وبانهم حمقى ومتطرفون، فانه يرسل رسالة الى شعبه للتفكير في هذا الاتجاه.

ويقول عابدين جبارة:

● لقد انشئت اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز عام ١٩٨٠، عندما شعر السيناتور جيمس ابو رزق بالمستوى المرعب الذي وصلت اليه محاولات تشويه صورة العرب داخل الولايات المتحدة.

كان هنالك صورتان للعرب: الاولى صورة البدوي الثري الذي يسعى لخنق الاقتصاد الغربي.. وبالتالي القضاء على الحضارة الغربية الحديثة، واشاعة التخلف في العالم.. والثانية صورة الارهابي الذي يقتل دون تمييز.. ودون مراعاة لحق الانسان في الحياة.

وفي عام ١٩٨٠ حدث شيء اخر اضفى بعدا رسميا على التشويه الذي تتعرض له صورة العرب في الولايات المتحدة. فقد استخدم مكتب التحقيقات الفيدرالية شخصا من اصل ايطاليا، يرتدي الدشداشة والكوفية والعقال لتقديم رشاوى الى بعض اعضاء الكونغرس مقابل بعض الخدمات التي تتعلق بالهجرة.. والتقطت صور لهذا العميل وهو يدفع الرشاوى.. فيما عرف فيما بعد باسم «فضيحة اربسكام».

وفي ذلك الحين، وقف السيناتور جيمس ابو رزق ليقول: انه ينبغي على العرب الاميركيين ان ينظموا انفسهم لمواجهة هذا التشهير.. في الصحف، والاذاعات، والتلفزيونات، ورسوم الكاريكاتير، وحتى على المستوى الرسمي.. وكتب في ابحاثه يقوله:

● خسارتنا الكبيرة على الساحة الاميركية هي غياب العرب الكامل.. تركناها للصهيونية.. والشعب الاميركي يعاني من الامبريالية الاميركية اكثر من اي شعب اخر.. ولذلك ينبغي علينا توعية هذا الشعب.. فالصورة السائدة لدى الاميركيين عن العرب هي الصورة التي رسمها هتلر لهم.

وبدأ جيمس ابو رزق يلف في ارجاء الولايات المتحدة، من الشمال الى الجنوب، ومن الشرق الى الغرب، يحمل هذه الرسالة للعرب الاميركيين ويقول: «ينبغي علينا ان ننظم انفسنا في منظمة جماهيرية.. لان احدا لن يستمع الينا الا اذا كنا نمثل صوتا فاعلا».

وكانت اللجنة الاميركية العربية لمناهضة التمييز هي الاطار الذي جسد هذا التصور.

والان، بعد سبع سنوات من انشائها اصبحت اللجنة تضم ٢٠ الف عضو و٦٠ فرعا، و٨ مكاتب اقليمية، ومكتبا رئيسيا في واشنطن يحتوي على ٦ دوائر هي: دائرة الابحاث والمطبوعات، والدائرة القانونية، ودائرة الاتصال مع الجمعيات الاميركية الاخرى، ودائرة العلاقات الصحفية، ودائرة جمع التبرعات، ودائرة العضوية.

□ ■ □

وعن المشاكل التي واجهت اللجنة، واستطاعت التصدي لها، يقول عابدين جبارة:

● عالجنا عدة قضايا رئيسية تتعلق بالجالية العربية في الولايات المتحدة، مثل قضايا الهجرة وغيرها ومثال على ذلك كانت هنالك مشكلة تواجه بعض المزارعين العرب في كاليفورنيا.. هنالك ما يزيد عن ٦٠٠٠ مزارع كانوا يتعرضون للملاحقات والمضايقات وقد استعرضنا مشاكلهم وتوصلنا الى تاسيس مكتب لمعالجة اوضاعهم والدفاع عن قضاياهم.. وبعد سنة ونصف من انشاء هذا المكتب وجدنا ان دخل هؤلاء زاد بمعدل ٦٥٪، وتحول مكتبهم الى مكتب اجتماعي دائم يتداولون فيه قضاياهم.

● وفي ولاية فلوريدا، رفع احد موزعي السيارات اليابانية لافتة كبيرة امام معرضه يقول فيها «ادفع العربي الى الجنون بقيادة سيارة يابانية»، وكان يقصد بذلك ان السيارة تستهلك كمية اقل من النفط.. مما تستهلكه السيارات الاميركية فاتصلنا به، وقلنا له ان اعلانه هذا تشهير بالعرب واجبرناه على ازالة الاعلان واتلاف ٣٠٠٠ ملصق مشابه.

● وبعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ طرحنا مشروعا تحت شعار «انقذ لبنان» هدفه معالجة عشرات الاطفال الذين اصيبوا اثناء الغزو، مجانا، في الولايات المتحدة.. وبالفعل احضرنا ١٥٠ طفلا اسكناهم في منازل اعضاء اللجنة وعالجناهم مجانا..

وكان العامل الرئيسي وراء هذا المشروع عاملا انسانيا هو معالجة الاطفال المصابين، اضافة الى عوامل اخرى هو دفع الجالية العربية في الولايات المتحدة للتعاطي مع نتائج الغزو بشكل مباشر.. اضافة الى ان وجود الاطفال الضحايا في مختلف مستشفيات الولايات الاميركية هو اكبر شاهد على المجازر التي ترتكبها الصهيونية في الشرق الاوسط.

□ ■ □

ويقول عابدين جبارة:

ادت النجاحات التي احرزناها في الوصول الى قلوب الاميركيين وعقولهم الى اثارة المنظمات الصهيونية داخل الولايات المتحدة.. وفي عام ١٩٨٥ تعرضنا لعدة اعمال آرهابية من جانب هذه المنظمات، فقد انفجرت قنبلة في مكتبنا الاقليمي بولاية ماساشوستس، واغتيل اليكس عودة، مدير مكتبنا الاقليمي للساحل الغربي بقنبلة في مكتبه في اكتوبر ١٩٨٥، وتعرض مكتبنا الرئيسي في واشنطن للحريق.. ومع ذلك فان هذه الاعمال الارهابية لم تفل من عزمنا، بل اننا ضاعفنا جهودنا، وفي يوليو ١٩٨٦، ولأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة تمكنا من الحصول على جلسة استماع في الكونغرس حول الاعمال الارهابية التي يتعرض لها العرب داخل الولايات المتحدة.. وفي هذه الجلسة التي حظيت بتغطية موسعة من اجهزة الاعلام الاميركية سمع الاميركيون عن احراق المساجد العربية في تكساس وكاليفورنيا وماسوشتس، وهيوستن.. كما حصلنا على جلسة استماع امام لجنة الحقوق المدنية الاميركية حول الارهاب الذي يتعرض له العرب الاميركيون في الولايات المتحدة.

وهذا النجاح الذي حققناه وضع قضية الاميركيين العرب في دائرة الضوء، وباتت المنظمات الصهيونية تدرك تماما انها ستتعرض للادانة والتشهير اذا استمرت في اعمالها العنصرية، وان اعمالها لن تمر دون عقاب.

وفي صيف ١٩٨٦ بدأت اللجنة بتنفيذ برنامج جديد هدفه اعداد كوادر جديدة من الشباب الاميركيين العرب.. حيث تلجأ اللجنة الى تعيين عدد من هؤلاء الشباب اثناء العطلة الصيفية في الكونغرس وفي المؤسسات الاميركية الصديقة، وتتكفل اللجنة بدفع الرواتب لهم، وذلك في مقابل حصول هؤلاء الشباب على الخبرة في القيادة، والاعمال السياسية.

وفي الخريف الماضي بدأت اللجنة حملة تعول عليها اهمية كبيرة.. ويقول عابدين جبارة «اننا على وشك كسبها» هي حملة معارضة تعيين الجنرال اموس يارون ملحقا عسكريا في السفارة الاسرائيلية في واشنطن.. باعتبار ان يارون شارك في مذابح صبرا وشاتيلا.

وعندما علمت اللجنة بنبأ التعيين، ارسلت اشعارا الى اعضائها وطالبتهم بالتحرك، وكانت النتيجة ان وزارتي الدفاع والخارجية الاميركيتين تلقتا الاف البرقيات والرسائل والمكالمات الهاتفية تعترض على التعيين.. كما تلقى اعضاء الكونغرس والبيت الابيض رسائل مماثلة.

وكانت النتيجة ان وزارة الخارجية اخرت قبول اعتماد الجنرال الصهيوني لمدة شهرين، ثم وافقت عليه بعد ذلك.

واتصلت الجمعية بكل الدول التي وقعت على اتفاقية جنيف لحماية المدنيين اثناء الحرب، وذكرتها بالتزاماتها وكانت النتيجة ان كندا رفضت قبول تعيين يارون لديها.

ورغم ان وزارة الخارجية الاميركية وافقت على قبوله، الا ان الحملة لم تفشل.. فقد ذكرت الصحف الاسرائيلية قبل ثلاثة اسابيع ان يارون طلب من حكومته، تحت تأثير الحملة المعادية له داخل الولايات المتحدة، سحبه من واشنطن.

□ ■ □

ومن الحملات التي قامت بها اللجنة حملة ضد احدى فرق الروك البريطانية طرحت في الاسواق اسطوانة بعنوان «قتل عربي» وقد قدمت الجمعية احتجاجا على هذه الاغنية باعتبارها تحريضا ضد العرب.. وتمكنت من منعها من الاذاعة الاميركية، واجبار الشركة المنتجة لها على وضع ملصق على كل اسطوانة لهذه الاغنية يقول «هذه الاغنية تناهض التمييز.. ونحن ندين كل من يستخدمها بهدف التمييز ضد العرب».

وفي السنة الماضية طرحت احدى الشركات الاميركية المختصة بصنع العاب الاطفال لعبة رأينا فيها اساءة للعرب.. اللعبة باسم «البدوي» وهي موضوعة في كرتون كتب عليه «البدوي ولد في قبيلة المتوحشين.. وليس لديه منزل.. ولد وسط رمال الصحراء وكل ما يفعله هو التجول .. وارتكاب الاعمال الارهابية». اما اللعبة ذاتها فانها ترتدي الملابس العربية، والكوفية والعقال.. وقد قدمت اللجنة احتجاجا على هذه اللعبة وتمكنت من ايقاف الدعاية لها ووقف انتاجها.. وذلك بالتعاون مع المجموعة المناهضة للحرب.. والمجموعة المناهضة للالعاب المضرة بالاطفال..

□ ■ □

ويقول عابدين جبارة ان اللجنة الاميركية العربية لمناهضة التمييز تعمل تحت شعار «العمل الجماعي، حول القضايا الحيوية، في الوقت المناسب».. وقبل اسابيع عقدت اللجنة مؤتمرها السنوي الذي كان بمثابة اهم حدث في تاريخ عرب اميركا.. وقد عقد المؤتمر تحت شعار «عرب اميركا صوت قوي جديد» اذ لاول مرة يشعر عرب اميركا ان لهم صوتا مسموعا على كل صعيد.

□ ■ □

عابدين جبارة يقول ان لجنته تصارع، في الولايات المتحدة رأس التنين، حيث النفوذ الصهيوني يضرب في نخاع البنية الاميركية:

● هنالك عدد من الاميركيين من اصل عربي في الكونغرس مثل: نيك رحال، وماري روز عوكر، وهنالك البعض يحتل منصب: حاكم ولاية، مثل جان سنونو وفيكتور عطية.. وهنالك العديد في مناصب مهمة.. ولكن المشكلة هي ان هؤلاء عندما يتحدثون عن الشرق الاوسط يصطدمون بجدار اللوبي الاسرائيلي الصلب.. بسبب دور هذا اللوبي في تمويل الحملات الانتخابية.. ومثال على ذلك: اثناء حملة انتخابات الرئاسة الاخيرة التقى خمسة من الاميركيين العرب البارزين مع والتر مونديل في شيكاغو.. وقد دفع كل واحد منهم ١٠٠٠ دولار لحملة مونديل الانتخابية، مقابل ترتيب المقابلة.. لكي يستمعوا الى تصورات مونديل حول الشرق الاوسط.

وبعد انتهاء المقابلة، اعاد مونديل المبلغ الى العرب الخمسة، لانه يخشى ان يؤدي قبوله للمبلغ الى توقف تبرعات اليهود لحملته، وهذه التبرعات، كما نعلم، تصل الى الملايين.

والامر نفسه حدث مع حاكم فيلادلفيا، حيث استقبل ثلاثة من العرب دفعوا لحملته الانتخابية ما يعادل ٣٠٠٠ دولار، وقد اعاد المبلغ لهم.. اما جو كنيدي فقد اعاد مبلغ ١٠٠ دولار دفعها جيمس ابو رزق لحملته الانتخابية مع اعتذار «لا اريد ان اتورط في الشرق الاوسط بهذا الشكل».

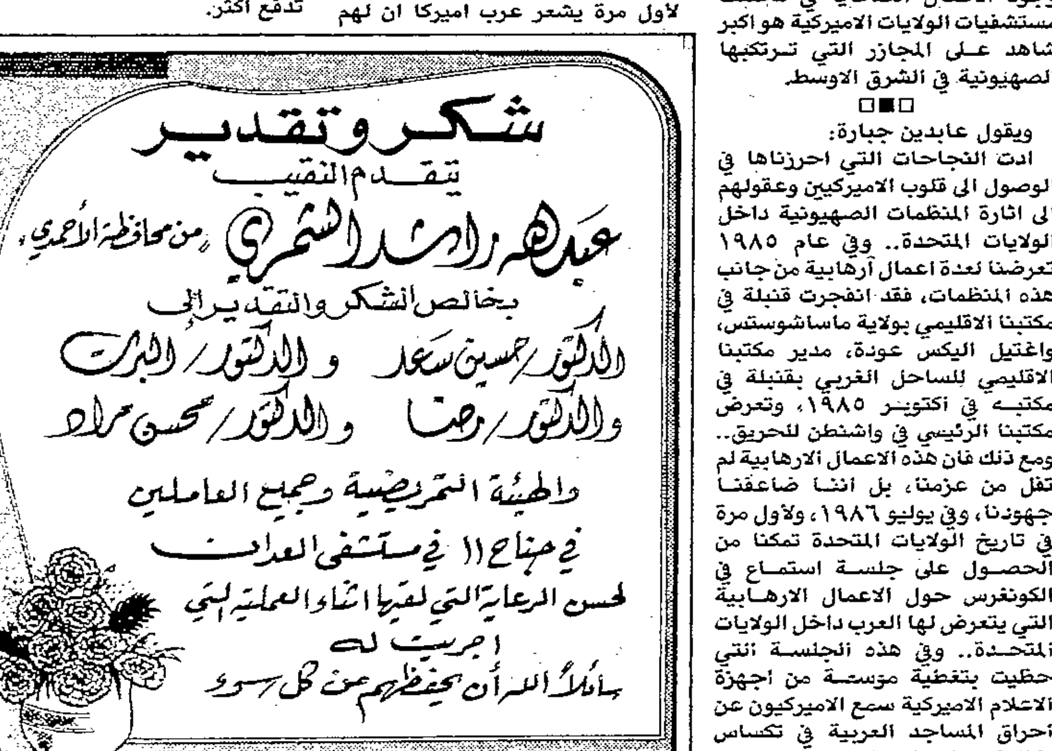
ويقول عابدين جبارة ان السياسيين جعلوا العرب الاميركيين، بتصرفاتهم هذه، مجموعة من المنبوذين.. يؤدي الاقتراب والتعامل معهم الى توقف تبرعات اللوبي الاسرائيلي.. واللوبي الاسرائيلي يدفع الملايين .. مقابل شرط واحد هو: تأييد اسرائيل.

● وماذا تفعلون لمواجهة ذلك؟..

ـ اننا نطالب باعادة النظر في نظام تمويل الحملات الانتخابية.. بحيث لا تتمكن «المصالح الخاصة» من التاثير على الحملات الى هذا الحد، لمجرد انها تدفع اكثر.

● عابدين جبارة

● جبارة يتحدث لـ«القبس».



برجس البرجس:
بنك الدم انجاز انساني نفتخر به


● درع تذكارية للبرجس من مدير بنك الدم

جاء افتتاح بنك الدم المركزي الجديد ليضيف لبنة جديدة للمنجزات الحضارية الصحية التي تفخر بها الكويت لما يحتويه من أقسام ومعدات واجهزة حديثة، تعمل على تهيئة كل ما من شأنه دعم الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة للمواطنين.

ومع تطور حاجة البلاد وتركيز المسؤولين الدائم على تحسين الخدمات الصحية كما ونوعا، وضعت الدولة بالتعاون مع وزارة الصحة مخططا لبناء مبنى عصري وحضاري جديد يقوم بجميع أعمال بنك الدم الحديث بما يتناسب والمكانة التي وصل اليها بنك الدم الكويتي بين دول العالم بهذا المجال.

وحول بداية تأسيس بنك الدم في الكويت قال مؤسس فكرة انشاء بنك الدم، وكيل وزارة الصحة سابقا، أمين عام جمعية الهلال الاحمر الكويتي رئيس مجلس ادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس ان الخدمات الصحية في الكويت من أوائل الخمسينات كانت تقدم من خلال مستشفى الاميري ومستشفى العظام الذي كان يطلق عليه اسم «الملحق» وكانت هذه المستشفيات تستمد حاجتها من الدم من المتطوعين الانكليز المسجلة اسماؤهم لدى ادارة المستشفى، كما أن الاطباء كانوا يستدعون العاملين في المستشفى واقارب المرضى اضافة الى المتطوعين حسب الفصائل المطلوبة للمريض في الحالات الطارئة.

واستطرد البرجس يقول: الا ان هذه الطريقة لجمع الدم لم تكن تفي بالغرض أو تسد حاجتنا لعلاج المرضى فتم الاتفاق في عام ١٩٦١ على استيراد الدم من لبنان. وتطورت بعد ذلك عملية الاستيراد من بعض الدول الاخرى كمصر والولايات المتحدة.

واضاف ان هذه العملية لم تكن ناجحة ايضا وذلك لان عملية الاستيراد تلك كانت تعتمد على جلب الدم عن طريق الطائرات والتي غالبا ما كانت تتأثر بالاحوال الجوية التي تؤدي الى تأخر وصول الطائرات، مما يؤثر على حيوية الدم وتأخيره، الامر الذي يترتب عليه صعوبة مواجهة الحالات الطارئة. ولكن لحاجتنا الماسة اضطررنا الى الاستمرار عبر تلك الوسيلة.

واضاف البرجس انه كان للجهود المستمرة والعزيمة والارادة القوية التي ابداها المسؤولون في وزارة الصحة واعضاء اللجنة العليا ولجان التوعية اكبر الاثر في النجاح المصاحب لانتقال بنك الدم لمقره في منطقة الشرق حيث كانت بداية نضوج حملة التوعية، فقد زاد عدد المتبرعين نتيجة لزيادة الوعي بين المواطنين.

واشار الى ان العمل في المقر بالشرق شهد توسعا في خدمات البنك فبالاضافة الى الاعمال السابقة استحدث قسمان في البنك الاول لفحص الدم من عوامل التجلط والاخر لتجديد الجودة والتقنية.

واشاد البرجس بوزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي ووكيل الوزارة الدكتور نائل النقيب وجميع العاملين في الجسم الصحي الذين بذلوا ويبذلون جهودا كبيرة في تطوير هذا الانجاز الانساني الذي يعد احد مفاخر الكويت بين دول العالم.

هيئة المعلومات المدنية تمدد فترة قيد المتخلفين حتى نهاية اكتوبر

اعلنت الهيئة العامة للمعلومات المدنية امس انه تيسيرا على المواطنين والمقيمين المتخلفين عن التسجيل، واتاحة الفرصة لهم للقيد في نظام المعلومات المدنية تقرر مد فترة القيد حتى نهاية شهر اكتوبر ١٩٨٧.

وطلبت الهيئة من الجميع الاسراع في استيفاء كافة الوثائق والاجراءات المطلوبة للقيد خلال تلك الفترة، دون انتظار لنهاية المدة منعا من التزاحم.

مرسوم بانابة وزارية

صدر مرسوم يعهد الى وزير التخطيط محمد سليمان سيد علي بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد اثناء غيابه في الخارج.

الاوقاف تعدل مواعيد اقامة صلاة الجماعة في شهر رمضان

اصدر وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية محمد الحمضان قرارا امس بتعديل مواعيد اقامة صلاة الجماعة طيلة شهر رمضان المبارك.

وتضمن القرار ترك وقت كاف بين الاذان الاول والثاني لصلاة الفجر مدته ساعة تقريبا على ان تقام صلاة الفجر بعد عشر دقائق فقط من الاذان الثاني وصلاة الظهر تقام بعد ربع ساعة عقب الاذان، اما صلاة العصر فانها ستقام الساعة الرابعة بعد الظهر على ان يعقبها درس ديني.

كما شمل القرار الذي سمح باستخدام مكبرات الصوت في اقامة جميع الصلوات طيلة شهر رمضان المبارك مواعيد صلاة المغرب التي ستقام مباشرة عقب الاذان، على ان تقام صلاة العشاء بعد عشر دقائق عقب الاذان، بالاضافة الى الزام ائمة المساجد بعشرين ركعة عند تادية صلاة التراويح.

عبدالعزيز حسين باشر نشاطه الرسمي في مكتبه الجديد

باشر الوزير المستشار بالديوان الاميري الاستاذ عبدالعزيز حسين نشاطه الرسمي في مكتبه الجديد الذي اعد له ويقع في احدى البنايات على شارع الخليج العربي. وبالاضافة الى منصبه كمستشار لسمو امير البلاد، سيتابع الاستاذ عبدالعزيز حسين القضايا الثقافية المتعلقة بنشاطات منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» والصندوق الدولي لتنمية الثقافة العالمية ومعهد تاريخ العلوم عند المسلمين في فرانكفورت بصفته عضوا في مجالس هذه المؤسسات، بالاضافة الى لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية التي يتولى رئاستها، كما سيتابع الاشراف على شؤون جمعية المقاصد الخيرية في القدس اللتين ترعاهما الكويت.

وكان الاستاذ عبدالعزيز حسين يباشر عمله طوال الفترة الماضية من مكتبته الخاصة في منزله.

الوقيان استقبل وفد تدقيق الحسابات العماني

استقبل رئيس ديوان المحاسبة فارس عبدالرحمن الوقيان بمكتبه امس وفدا من المديرية العامة لتدقيق الحسابات بسلطنة عمان الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من الديوان.

وابلغ مصدر مسؤول بالديوان وكالة الانباء الكويتية ان زيارة الوفد العماني المكون من حميد بن زعل عبدالله، ومسلم بن خميس العوريمي تاتي في اطار برامج تبادل الزيارات بين الاعضاء الفنيين بدواوين المراقبة والمحاسبة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الاجتماع الرابع لوكلاء وزارات خارجية التعاون

غادر وكيل وزارة الخارجية سلمان ماجد الشاهين البلاد صباح امس متوجها الى الرياض على رأس وفد الكويت الى الاجتماع الرابع لوكلاء وزارات الخارجية في دول مجلس التعاون الخليجي.

ويرافق الشاهين مدير ادارة شؤون مجلس التعاون لدول الخليج العربي بوزارة الخارجية خالد الجارالله، ومسؤول شؤون المنظمات بالادارة القانونية بالوزارة فاروق النوري.

ومن المقرر ان يبحث وكلاء وزارات الخارجية في اجتماعهم الذي بدأ امس مشروعا حول ضوابط العمل العربي المشترك اعدته الامانة العامة لجامعة الدول العربية، وتنسيق مواقف الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون حيال هذا المشروع.

كما سيبحث الوكلاء تنسيق المواقف السياسية لدول المجلس وبخاصة تجاه قضايا الامم المتحدة، اضافة الى تنسيق النشاط الدبلوماسي وعلاقات دول المجلس مع مختلف دول العالم.

مؤتمر صحفي للغنيم حول قانون النظافة

يعقد وزير الدولة للشؤون البلدية عبدالرحمن الغنيم يوم غد مؤتمرا صحفيا يتحدث خلاله حول قانون النظافة العامة الجديد.

أمين عام جامعة الكويت:
مراجعة نظام المقررات لا تعني الغاء النظام

جاءنا من امين عام جامعة الكويت الدكتور حسين علي المحمود الرد التالي:

نشر بجريدتكم الغراء في عددها رقم ٥٣٦٣ الصادر في ١٩٨٧/٤/١٨ حديث الدكتور احمد بشارة، مساعد مدير الجامعة للشؤون العلمية، تطرق في جزء منه الى نظام المقررات بجامعة الكويت.

ولقد تضمن عنوان الحديث المنشور منسوبا الى الدكتور احمد بشارة انه شكلت لجنة لالغاء نظام المقررات بالجامعة بعد فشله مع ان المستعرض للحديث لا يجد فيه ما يعني الالغاء، مما يفيد بان العنوان هو اجتهاد من الصحيفة، اذ ليس بالضرورة ان مراجعة نظام الدراسة يعني الغاء النظام، وانما بقصد العمل على تلافي ما قد يكون هناك من سلبيات ومعوقات.

وناقش مجلس الجامعة في اجتماعه الذي عقد في ١٩٨٧/٣/٢١ موضوع تسجيل الطلبة في الفصل الدراسي الاول ١٩٨٨/٨٧ وما يتخذ من خطوات لتيسير اجراءاته، وتطرقت مناقشات المجلس الى توجه الجامعة لتشكيل لجنة لمراجعة نظام الدراسة بها.

وبناء عليه شكل مدير الجامعة بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٤ فريقا لمراجعة نظام الدراسة بالجامعة وحدد القرار مهام فريق العمل بما ياتي:

- مراجعة نظم واجراءات الدراسة المعمول بها في الجامعة على ضوء تجربة السنوات الماضية.
- تحديد المعوقات الرئيسية للعملية التعليمية السليمة واقتراح الحلول المناسبة لها.

ومما سبق يتبين ان الجامعة حريصة على مراجعة النظام التعليمي فيها وحل ما قد يعترضه من معوقات او مشاكل.

المؤتمر السادس عشر لاتحاد المحامين العرب

اختتام أعمال لجنة تنسيق التشريعات اليوم

رئيس اللجنة لـ «القبس»: المناقشات خرجت عن الخط

تختتم لجنة تنسيق التشريعات وتوحيد المصطلحات القانونية برئاسة النقيب منصور الشقي من «تونس» اعمالها صباح اليوم بجلسة ختامية تعقد بفندق الهوليداي ان ثم ترفع اللجنة توصياتها على شكل بيان للمكتب الدائم الذي يرفعه بدورة الى المؤتمر الذي يتخذ بشأنه القرار المناسب في الجلسة الختامية . وكانت اللجنة قد واصلت أعمالها صباح ومساء أمس بعقد جلستي عمل نوقشت خلالهما بحوث قدمت للجنة (٥) من مصر و (١) من ليبيا و (١) من العراق وآخر من الوفد السوري وحظيت جلسة أمس بنقاشات مطولة حول البحث الذي قدمه الدكتور توفيق محمد الشاوي من (مصر) تحت عنوان «تطبيق الشريعة الاسلامية بين الفقه والتقنين» فقد تحدث في الجسلة مجموعة من المحامين للرد على البحث وكل أدلى بدلوه وقال وجهة نظره .

«القبس» شهدت الجلسة والحوارات الساخنة التي تخللتها مما اضطر رئاسة اللجنة للاحتجاج على الخروج عن مضمون وعنوان اللجنة وتحدث الرئيس منصور الشقي قائلا : لا يخفى عليكم جميعا أن اتحاد المحامين العرب عندما أسس هذه اللجنة كان يضع في اعتباره موضوع الشريعة الاسلامية لذلك أدرجت اللجنة مشروع القانون باعتبار الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع بحيث يكون عاملا رئيسيا في تقريب التشريعات العربية ، وقال : كان بودي أن يقدم بحث حول عنوان اللجنة فيما يخص التشريعات العربية وكيفية التقريب بينها ، ولكن الذي حدث أننا منذ بدء جلسات عمل اللجنة ونحن ندور ونتناقش حول موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية وموضوعات من خارج عمل اللجنة ، فنحن نريد أن نتقدم بتوصيات عملية ومقترحات توحد وتنسق التشريعات العربية لذلك علينا أن نتدارك ما تبقى من وقت لعمل اللجنة ونقدم ما طلب منا للمؤتمر ولو بخطوة واحدة على الاقل ، وأرجو أن تكون المناقشات المقبلة حول هذا التوجه وأن نبتعد عما يدور خارج هذا الموضوع والذي استغرق وقتا طويلا بلا معنى ، فالنقاش تركز على تطبيق الشريعة وليس تقريب التشريعات وهو ما نصبو اليه .

والتقت «القبس» مع حسن علي رضى رئيس وفد البحرين ونائب رئيس اللجنة الذي قال : حقيقة أن المناقشات التي دارت خلال أعمال اللجنة كانت فلسفية فقهية بحتة وبعيدة عن المسائل العملية في تنسيق التشريع وتوحيد المصطلحات وهو شأن فني ، ولكن التزاما بروح الديمقراطية واحتراما للمواضيع المطروحة ولصلة الفقه وفلسفة التشريع بتوحيد التشريع قررت اللجنة الاستماع لهذه البحوث ومناقشتها ، خصوصا وأنها مقدمة من كبار رجالات الفقه والقانون في الوطن العربي ، ولكن مع ذلك نأمل أن تأخذ اللجنة في ما بقي لها من وقت طابعا عمليا ومناقشة ما أوكل اليها من المكتب الدائم وهو تنسيق التشريعات وتوحيد المصطلحات ، والتي تثير الاختلاف بينها في الدول العربية ومشاكل علمية قائمة الآن في التعامل اليومي بين المحامين والمتعاملين سواء من رجال أعمال واقتصاد أو سياسة وغيرها وهي بحاجة الى حلول فورية ناجزة أما الحديث عن التشريع وهل نلتزم بالشريعة الاسلامية مصدرا وحيدا أو مصدرا من مصادر التشريع فانه جدير به أن يناقش في ندوات ومؤتمرات متخصصة يفتح فيها المجال لأصحاب الاختصاص وهم الفقهاء والقانونيون عموما وليس المحامين فقط .

وقال : ومع أن في هذه اللجنة رجالا من كبار الفقهاء والقانونيين ولكن مع احترامي لهم فانهم يطرحون موضوعا في غير محله ، وقد غاب عن جلسات اللجنة من يملكون الرأي المعارض لتكملة الحوار لانهم لم يتوقعوا أن تناقش اللجنة موضوع اختصاصهم والا لحضروا وناقشوا وغيرنا اسم اللجنة الى لجنة الفلسفة والفقه القانوني وقد تمتد الجلسات الى ما لا نهاية !

من جهة أخرى فقد تحدث نائب الرئيس عصمت الهواري فانضم لرئيس اللجنة ونائبها قائلا : تطبيق الشريعة الاسلامية مسألة سياسية فالشريعة أكبر من هذه اللجنة ولم يطرح موضوع اللجنة للآن وهو توحيد التشريعات التي تعتبر مسألة جزئية من جزئيات تطبيق الشريعة الاسلامية ، أننا نعاني من تدني مستوى القضاة ونحن بحاجة الى رفع مستواهم فالقضاة المجتهدون سابقا لا أثر لهم اليوم ، وعلينا أن نأخذ من تجربة الرئيس السوداني السابق جعفر نميري خير مثال في تطبيق الشريعة الاسلامية ، حيث جاء بقضاة من ذوي الهوس الديني وليس الفكر الديني الرشيد وقد أعطى نميري لقضاة الهوس حق الاجتهاد وعليه فان موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية خارج اللجنة .




● لجنة تنسيق التشريعات

نقيب المحامين اللبنانيين:

العرب مسؤولون عن انقاذ لبنان

دعا نقيب المحامين اللبنانيين عصام كرم المشارك في المؤتمر السادس عشر لاتحاد المحامين العرب الدول العربية الى العمل على تقريب اللبنانيين بعضهم من بعض، واشار في حديث لوكالة الانباء الكويتية الى ان قوة لبنان قوة للعرب وضعفه عبء عليهم، مبينا انه اذا كانت النية العربية متجهة فعلا الى مساعدة لبنان واستعادة اعماره، فاول حجر اساس في البناء الجديد هو الوفاق اللبناني الذي يقتضي سعيا كثيرا.

واعرب كرم عن اسفه لاشتداد الفرقة بين اللبنانيين وقال ان ذلك يوجب عليهم البدء في التقارب بمساعدة العرب وذلك لكون المسالة اللبنانية وبشكل خاص الجنوب اللبناني مسؤولية عربية.

ويشارك نقيب المحامين اللبنانيين في المؤتمر الـ ١٦ لاتحاد المحامين العرب الذي بدأ اعماله امس الاول بمشاركة حوالي ١٥٠٠ محام وقال ان الوضع في الجنوب اللبناني اليوم هو نتيجة للخلاف العربي الاسرائيلي وان العرب لم يتحملوا كمجموعة هذه المسؤولية، واوضح ان نقابة المحامين اللبنانيين تحملت مسؤوليتها كاملة طوال الاحداث اللبنانية فجميع اعضائها لا يزالون يولون نقابتهم الاهتمام ويسيرون في الخط الذي حددته النقابة لهم، اذ ان سياستها تقوم على الانفتاح والمحبة ورفض التقسيم والدعوة الى التحرير والوفاق.

وحول حرب المخيمات الفلسطينية طالب كرم باسم نقابة المحامين اللبنانيين بوقفها، مشيرا الى ان لبنان تبع حروبا وقتلا كانت نتيجتها نكسة الاقتصاد اللبناني، واشار الى ان نقابة المحامين اللبنانيين تركز على حرية المحامي وحرية القضاء لايمانها بان الدولة لا تقوم الا على قضاء نزيه لا على مدافع ودبابات، وقال اننا ننتظر ان تكون ضمن توصيات المؤتمر الدعوة الى وقف القتال في لبنان وتصويب البندقية الى العدو الحقيقي للامة العربية وذلك لان لبنان يسعى الى استعادة وطنه سيدا حرا مستقلا قادرا على بسط سيادته وحفظ النظام على ارضه، واعرب عن امله كذلك في ان تتضمن التوصيات مسالة الحريات والديمقراطية على ان تكون المسؤولية هي الضابط الذي يضع حدا لكل من يرغب باستغلال الحرية والعبث في المناخ الديمقراطي والمفاهيم الديمقراطية.

وزير الاعلام يكرم المحامين العرب

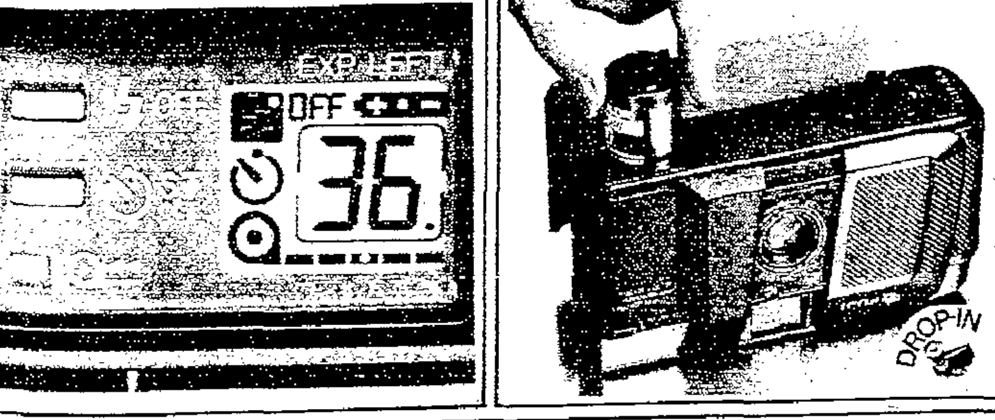
تكريما للوفود المشاركة في المؤتمر السادس عشر لاتحاد المحامين العرب يقيم وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر حفل عشاء مساء اليوم في متحف الكويت الوطني.

شارك في التغطية

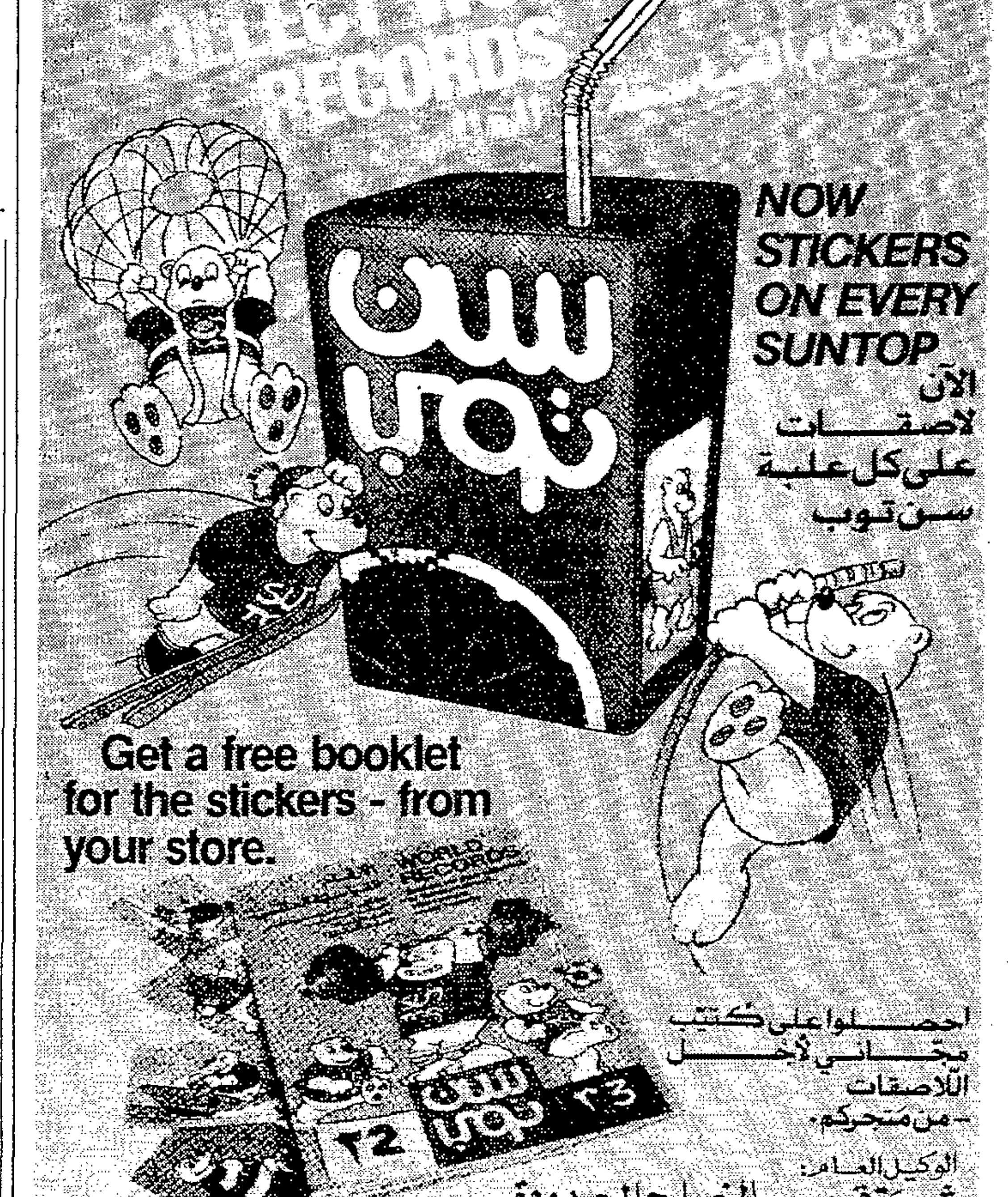
ليلى نوري
احمد الشمري
عباس ناظم
سعد الخلف
ناهس العنزي











المؤتمر السادس عشر لاتحاد المحامين العرب

أسرار ولقطات من المؤتمر

● أمين عام اتحاد المحامين العرب فاروق ابوعيسى قدم للمحامية لولوة الرشيد «شعاره الخاص» كاعتراف قانوني لها بأحقية المشاركة بالمؤتمر.

● منعت الصحافة من تغطية الحلقة النقاشية الاولى حول تدريس حقوق الانسان وتطوير التعليم القانوني في الجامعات العربية وسمح بالتصوير فقط برغم ان امين الاتحاد فاروق ابوعيسى دعا الصحافة لتغطية الندوة.

● شهدت لجنة قضايا الوطن العربي مناقشات حادة ومواجهة ساخنة بين متحدثين ورئيس اللجنة نقيب المحامين المصريين احمد الخواجة.

● قاطع رئيس لجنة تنسيق التشريعات وتوحيد المصطلحات القانونية الكثير من المتحدثين قائلا لقد خرجتم عن موضوع اللجنة والحوار المطلوب.

● هاجم احد المحامين المصريين في جلسة نقاش لجنة تنسيق التشريعات الكاتب المصري توفيق الحكيم وغيره من الكتاب الذين يؤيدون الاعتراف باسرائيل.

● شهدت الجلسة الصباحية للجنة حقوق المرأة واثناء مناقشة مشروع قانون الاحوال الشخصية العربي الموحد حضورا كثيفا بالدرجة التي غصت القاعة بهم ووقف كثير من المحامين.

● شهد الاستاذ فاروق ابوعيسى جانبا من المناقشات وابتسم وخرج بعد ثلاث دقائق.

● المحامية الكويتية كان لها حضور كبير في الجلسة.

● المحامية الكويتية وفاء الصايغ دينامو لجنة أوضاع المرأة استطاعت ان تخفف من حدة التوتر التي كانت تحتد عندها المناقشات حيث استجابت وبسرعة لكل متطلبات الحضور من بحوث وأوراق وأقلام واعداد ميكرفون.

● المحامي محمد هاني عضو الوفد المصري حاول منذ بداية الجلسة الاعتراض على ما جاء من ملاحظات اللجنة على مشروع قانون الاحوال الشخصية العربي الموحد وبالذات عند فقرة اباحة التعدد، واعترض باسلوب ساخر عندما استفسرت احدى الحاضرات من المحامية فتحية شلبي عن التعديل فقالت بلهجة عامية «يعني اللي بيتجوز ٤ ويطلقهم ويتجوز ٤ غيرهم وهكذا !!» فقال لها «حضرتك بتستهتري ولا ايه ؟».

● حاولت الدكتورة أمال عبدالهادي من وفد مصر وهي طبيبة وعضو لجنة أوضاع المرأة تهدئة الموقف من المحامي محمد هاني فقال لها بلهجة امر «بصي قدامك».

● المحاميان الكويتيان زيد خلف العنزي وطارق العبيدي ظلا طوال الجلسة يتناوبان السير بين الصفوف في القاعة لتهدئة الثائرين من المحامين اثناء المناقشات.

● قال الاستاذ محمد سرور من وفد مصر أن هناك أيدياً خفية اخفت النسخ الخاصة التي تعرض وجهة نظري في قانون الاحوال، وردت وفاء الصايغ المحامية الكويتية ان كل النسخ ١٥ فقط.

● قام المحامي ماهر غراب (وفد مصر) بتوزيع مجموعة من الكتيبات على الجلوس واحدث ربكة في القاعة وعندما مددت يدي لاخذ احدها نظر الى بطاقتي الصحفية على صدري واعاد الكتيب الى حقيبته !

● قال الاستاذ محمد سرور (وفد مصر) عندما اعترض رئيس اللجنة على تجاوزه الوقت المحدد لاكثر من مرة نحن ان كنا نحارب ديكتاتورية الحاكم فهل انت امتداد لها ولا ايه!!؟

● أمينة شفيق عضو اللجنة، عضو نقابة الصحفيين المصريين ٢٠ عاما ... قالت في معرض تعقيبها نحن لم نفهم ما معنى الوحدة الوطنية ... فنحن نعتبر اننا مواطنات ونتحرك في هذا الاطار وعرض الوطن هو عرضي انا وعرض الرجل الوطني هو عرضي انا وعرضي انا في مصر ينتهك ... بدأت المهزلة في فلسطين، وفي بحر البقر وابوزعبل والمخيمات.

● رئيس اللجنة قال بعد ان لاحظ ان هناك من يقوم بتوزيع منشورات وكتيبات اثناء المناقشة: على جميع الحضور ان يتقيدوا بعدم توزيع اية منشورات من أي نوع كان لتعارض ذلك مع التعليمات الامنية وكل من يريد أو يرغب عليه ان يتصل بالامانة العامة.

● حاول رئيس اللجنة في اكثر من مرة تهدئة بعض المحامين الذين هاجموه باسم الدين بتواطؤه مع بعض المتحدثات في تجاوزهن الوقت المحدد وهدد بالاستعانة بالامن لحفظ النظام.

● بعض المحامين «كبار السن» من الوفد المصري، وبعض الملتحين اصروا على احداث تشويش اثناء مناقشة مقترحات اللجنة على قانون الاحوال الشخصية بالتنكيت !

● قالت المحامية كنزه المصري من المغرب في تعقيبها على وضعية المرأة المغربية في قانون الاحوال الشخصية انني أطالب بالغاء القرار الذي يمنع المرأة من استخراج جواز سفر لها الا بعد موافقة الزوج ... وصاح احد المحامين من الوفد المغربي: نقطة نظام..!

نقيب المحامين الاردنيين لـ القبس:

الامة العربية عانت من التجزئة السياسية والاقتصادية والقانونية



● نقيب المحامين الاردنيين يتحدث لـ القبس

قال نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي ان وفد بلاده الى المؤتمر السادس عشر لاتحاد المحامين العرب قدم بحثين الى المؤتمر، الاول الديمقراطية السياسية المزعومة في اسرائيل وهو موضوع اثار الكثير من النقاش لانه لا توجد في اسرائيل ديمقراطية سياسية لان دستورها هو نقيض الديمقراطية والعدل اما الموضوع الثاني فهو الضفة الغربية في ظل الاحتلال الحديث.

وعن الاعداد للمؤتمر قال ان انعقاد هذا المؤتمر بحد ذاته يستحق كل الشكر والتقدير للقائمين عليه والكويت هي بيتنا ووطننا وساحة غالية من ساحات الوطن العربي.

وقال ان المؤتمر ينعقد تحت ثلاثة شعارات رئيسية ومهمة هي حق تقرير المصير، وحقوق الانسان، والسلم الدولي، وآمل ان يصل المؤتمر الى تحديد للموقف العربي المشتت من هذه القضايا المصيرية، فاذا اسهم هذا المؤتمر في تحديد وتوضيح الموقف العربي من هذه القضايا فانني اعتبره مؤتمرا ناجحا.

وفي ما يتعلق بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فان هذا حق عربي وليس حقا اقليميا لان هذا الجزء من الارض العربية هو ملك للشعب العربي وهي ملكية تاريخية عمرها ١٤ قرنا وهي مملوكة على الشيوع للمواطن العربي وممتدة عبر التاريخ فلا يجوز لاحد ان يتصرف او يقرر مصيره.

وحول كفاح الشعوب والارهاب اشار النقيب حسين مجلي الى ان هناك بعض الدول تشوه كفاح الشعوب من اجل التحرير وتلصق بهذا الكفاح صفة الارهاب مع ان مواجهة اي احتلال لاي ارض بالكفاح هو حق للشعب العربي لتحرير ارضه المحتلة وهو في المواثيق والاعراف الدولية حق مشروع يتفق مع القانون الدولي والمفهوم الاخلاقي والديني والانساني وتحاول الدول المعادية للامة العربية ان تضفي على هذا الحق صفة الارهاب خلافا للحقيقة فان ممارسة الامة العربية للكفاح هو حقها المشروع لاسترداد ارضها واعادتها الى جسم الامة العربية.

واشاد نقيب المحامين الاردنيين بمركز الدراسات القانونية العربية كفكرة واداة ضرورية وقال ان هذا المركز بدأ يمارس مهام اعماله حديثا بالرغم من عمره القصير وانه يؤدي الهدف المطلوب والمرجو له لخدمة الدراسات القانونية والمهنية وفي قضايا الامة العربية، ومن اهم الاعمال التي قدمها المركز دراسة الارهاب الدولي والكفاح المسلح وهو اسهام جيد لتوضيح حق الشعب العربي في الكفاح المسلح وتاصيل مشروعية هذا الكفاح ووصم الذين يصفوننا بالارهاب بانهم هم الارهابيون الحقيقيون لانهم ساعدوا على قيام اسرائيل ودعمها.

واعلن ان الامة العربية عانت من التجزئة سواء كان ذلك من الناحية السياسية او الاقتصادية ومن جميع النواحي كذلك جزئت من الناحية التشريعية.

وعن توحيد التشريع قال ان الامة العربية يحكمها تشريع واحد وهو الشريعة الاسلامية ولا بد من ان تعود للامة العربية وحدتها القانونية وهي مهمة اساسية نامل ان تحقق ويسهم فيها اتحاد المحامين العرب في مؤتمرهم هذا.

لجنة الاقتصاد العربي

مناقشة التأثيرات الاقتصادية لحرب الخليج على العراق

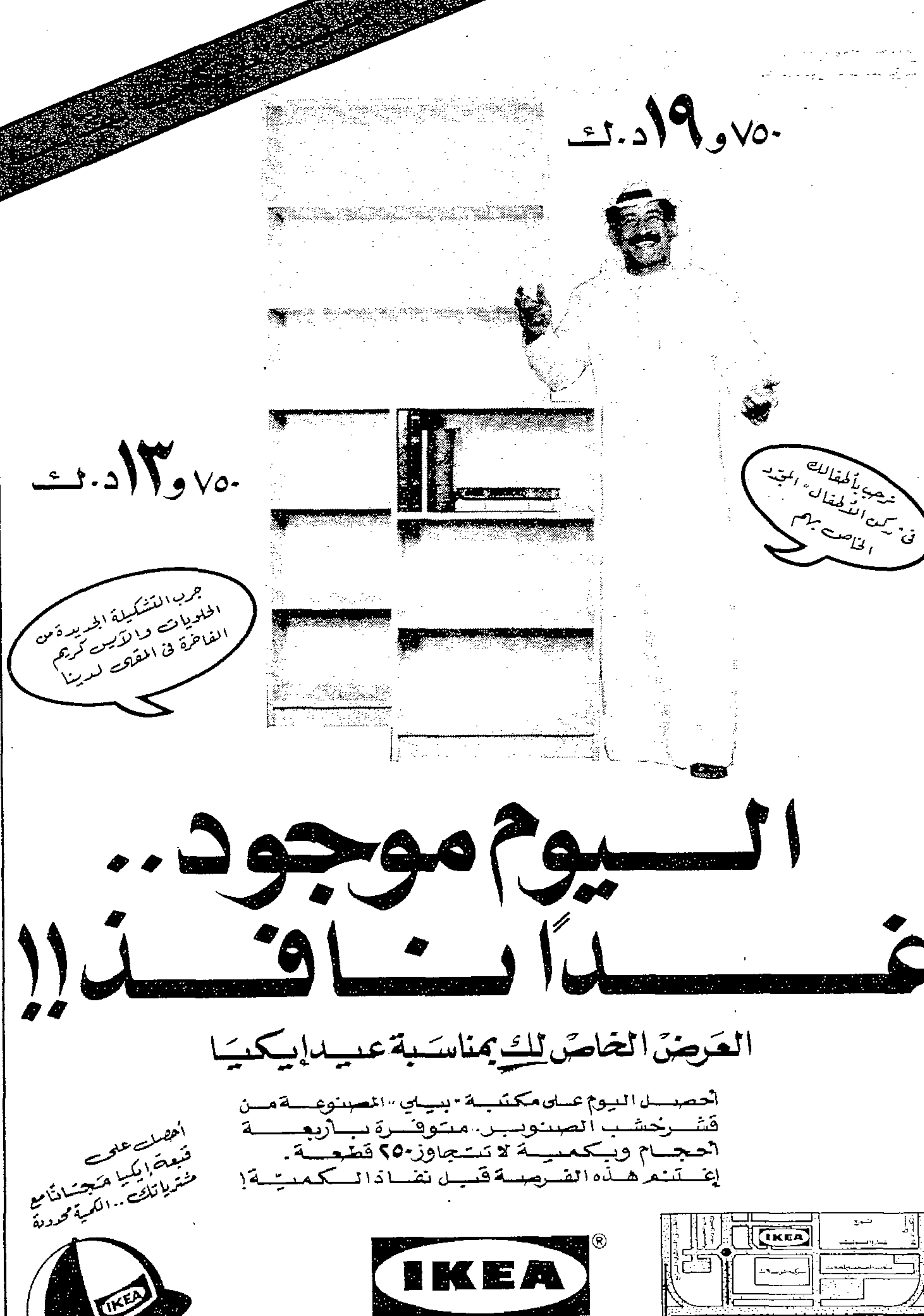
عقدت لجنة الاقتصاد العربي اجتماعا يوم امس لمناقشة جدول اعمالها.. وقال المحامي نزار الطبقجلي الذي ترأس الجلسة انني في البداية اشكر الدكتور بدر جاسم اليعقوب رئيس اللجنة الذي ابتكر طريقة جديدة حيث ترأس الجلسة الاولى للمؤتمر مساء امس واعطى نوابه الدور ليرأسوا الجلسات المقبلة حيث جاء دوري هذا اليوم وترأست الجلسة. وقد ناقشنا المواضيع التي وضعت على جدول الاعمال وعددها ثلاثة مواضيع الموضوع الاول بعنوان «ادارة العلاقات الاقتصادية العربية» للدكتور عبدالعال الصقبان والموضوع الثاني بعنوان «الامن الغذائي العربي» للدكتور محمد ابومندوا، والموضوع الثالث مناقشة التقرير المقدم من الامين العام لاتحاد المحامين العرب والخاص بالاقتصاد العربي.

وقال اننا سوف نجعل الجلسة الختامية حرة لمناقشة بعض الامور منها بحث تاثيرات الحرب العراقية الايرانية من الناحية الاقتصادية على العراق خصوصا واننا نعرف ان العراق يوظف ماله في خدمة ابنائه وابناء الامة العربية وان حربه مع ايران جعلته يوظف هذه الاموال للناحية العسكرية.

وذكر باننا ولاول مرة ناقشنا عدة مواضيع اقتصادية من الناحية القضائية بعيدا عن السياسة خاصة القضايا الاقتصادية التي ترتبط بواقع هذه الامة وهذا بحد ذاته تطور رائع من قبل الاتحاد لربط الاقتصاد بالقانون وان الاتحاد سيلعب في السنوات المقبلة دورا بارزا من الناحية الاقتصادية لتهيئة الاذهان لاهمية العمل العربي الاقتصادي المشترك.

لجنة قضايا الوطن العربي

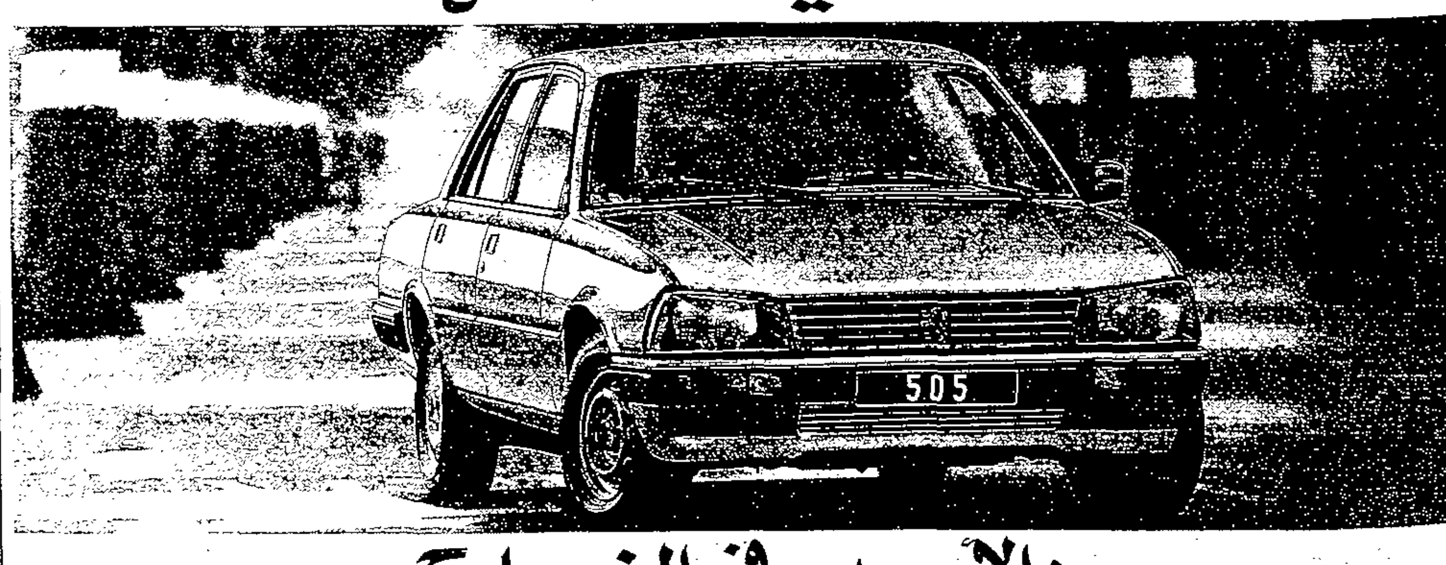
وعقب جلسة عقدتها لجنة قضايا الوطن العربي قال نائب رئيس اللجنة الدكتور صبري عبد مهدي ان اللجنة ناقشت مختلف القضايا العربية والتي اتسمت بالموضوعية وكان الحرص على ان ترتفع المناقشات الى المستوى المطلوب دون اثارة الحساسيات الجانبية والتي لاتخدم الموقف القومي المطلوب وقد قدمت للجنة عدة بحوث اثيرت من خلالها عدة قضايا قومية مطروحة على الساحة العربية وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والاوضاع في لبنان والمخيمات وبقية القضايا القومية الاخرى.











كلمة السر

اعداد: سناء حسن

– احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
– اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
– يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء المقاومة.

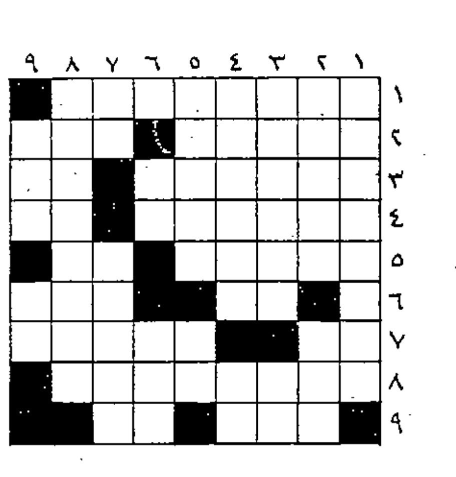
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ا	ش	ء	ت	م	ع	ا	ش	ي	ر	ب	م	ا
٢	ا	ف	ق	د	ا	ع	ر	ض	ف	ي	ا	م	ب	ر
٣	ل	ل	ب	ي	ع	ت	ي	ا	ب	ي	ر	ب	م	ا
٤	د	و	ف	ر	ا	ش	ي	و	ح	ج	ا	ر	ا	ر
٥	ا	ع	م	ل	ع	ت	ا	ل	ا	د	ا	غ	د	م
٦	م	و	أ	ن	ا	س	ش	و	ا	ر	ع	و	ن	ل
٧	ي	ر	ب	م	ا	س	و	ع	ر	ب	م	ا	ي	ا
٨	ش	م	و	ا	س	ا	ع	ن	ا	ص	م	ل	ا	ح
٩	ا	ح	م	د	و	ج	ا	ء	ع	و	ا	ل	ى	م
١٠	ع	ر	ك	ا	ن	ا	ل	ك	ن	غ	ر	و	ق	ي
١١	ع	د	و	ا	ل	ش	م	س	ا	خ	ر	ن	ب	ض
١٢	ف	ي	م	و	ا	ق	ا	س	م	و	ا	ق	ا	س
١٣	ر	ع	م	ا	ن	ف	ك	ا	ي	ه	ا	ف	ي	و
١٤	ا	ل	ط	ا	غ	ي	س	ا	ب	ق	ى	ذ	ر	ا

ربما – افقد – ما – شئت – معاشي – ربما – أعرض – للبيع – ثيابي – وفراشي – ربما – اعمل – عتالا – وحجارا – وكناس شوارع – ربما – أخدم – في – سوح – المصانع – ربما – اخمد – عريانا وجائع – يا – عدو الشمس – لكن – لن – اساوم – والى – آخر نبض – في عروقي – ساقاوم – ساقاوم – رغم – أنفك – أيها – الطاغي – سأبقى – في – ذرا.

كانت كلمة السر في عدد امس: «سميح القاسم»

كلمات متقاطعة

اعداد: باسم فضل الغنيم – الجهراء



افقيا وعموديا:

١ – احدى اغاني ام كلثوم ٢ – عنادل معكوسة – ظهر ٣ – عاصمة دولة كبرى – اعتقد ٤ – جريدة لبنانية – حرف نصب ٥ – قائد السفينة – للاضراب ٦ – قرع معكوسة – يسام ٧ – متشابهان – آلة موسيقية ٨ – احدى اغاني ام كلثوم ٩ – متشابهة – للتمني.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١ – فاتن حمامة ٢ – احمد زكي ٣ – تم – لم – ممل ٤ – ند لي – عنده ٥ – حزم – سد – اص ٦ – م ك – عد – ددد ٧ – ايمن – دم ٨ – مداد ك ري ٩ – هالة صدقي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣–٢٠/٤)
تفاهم مع الاصدقاء والزملاء وخاصة الذين يحتاجون اليك. نجاح متزايد لقضايا مهنية او اجتماعية، تقف بجوار صديق مخلص.

***

الثور (٢١/٤–٢٠/٥)
نظم حياتك ومصروفاتك لان الظروف مناسبة للغاية، مشاكل بسيطة لن تدوم طويلا، انت بحاجة ماسة الى العطف والتفاهم.

***

الجوزاء (٢١/٥–٢٠/٦)
ركز افكارك حتى يمكنك ان تحقق اهدافك، مشاكل مالية ضخمة في طريقها للزوال. انت في حاجة الى تنظيم وقتك ستزول عنك كل المضايقات.

***

السرطان (٢١/٦–٢١/٧)
الحظ يطرق بابك، الاصدقاء يمدون لك يد المساعدة، مال في طريقه اليك، هناء واستقرار عائلي.

***

الاسد (٢٢/٧–٢٢/٨)
العمل دائرة سعادة بالنسبة اليك، الحب في طريقه اليك لا تندفع حاول ان تتفهم ظروف الاخرين، ازمة مالية تنتهي قريبا.

***

العذراء (٢٣/٨–٢٢/٩)
انت انسان هادىء فلا تحاول استفزاز الاخرين، تفاءل مادمت تكافح من اجل اسعاد الغير، المال ليس كل شيء في الحياة.

***

الميزان (٢٣/٩–٢٢/١٠)
السماء تفتح لك ابواب المغفرة فابدأ من جديد، مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة حاول ان تزرع الثقة بنفسك.

***

العقرب (٢٣/١٠–٢١/١١)
ابق على اتصالاتك بالاصدقاء فهم محتاجون الى رعايتك، عمل كثير ومتعب لكن النتائج مضمونة النجاح، تفاهم تام مع نصفك الاخر.

***

القوس (٢٢/١١–٢١/١٢)
نشاط غير منتظر يسعد فؤادك، نشاط غير عادي يعود عليك بربح وفير، العمل الجماعي هو طريق التقدم لا داعي للدخول في خلافات حادة.

***

الجدي (٢٢/١٢–٢١/١)
تعود المياه الى مجاريها مع شريكة حياتك، احترس من الدخلاء واجتهد في عملك، دراسة لكي تحقق ماتريد ونجاح في جميع اعمالك.

***

الدلو (٢١/١–١٩/٢)
توفق في العمل وتجني ثمار مازرعت، الاهل في حيرة بينك وبين تصرفاتك فأطع ضميرك، رسالة او مكالمة تسعدك.

***

الحوت (٢٠/٢–٢١/٣)
تجمع آراء الجميع في موضوع يهمك امره وبالرغم من هذا تصمم على رأيك تتمسك شيئا ثمينا، ازمة مالية تحل في القريب العاجل.

المرأة السوفيتية العاملة .. حلّت مشاكلها

بلغ توظيف النساء في الاتحاد السوفيتي حده الاعلى، وكل هؤلاء يطلبن العمل لغالبية النساء اللواتي يستطعن ذلك. وهناك آراء مختلفة في هذا الموضوع. فمثلا كيف نستطيع تفسير الحقيقة ان معدل اجور النساء هو اقل من الرجال؟ وقد طرحنا هذا السؤال على «فلاديمير كوستاكوف» الدكتور في الاقتصاد، ونائب مدير معهد الابحاث الاقتصادية للجنة التخطيط في الاتحاد السوفيتي فقال للنساء في روسيا الحق باختيار اي مهنة تناسبهن فهذا مبدأ في الحياة ضمنه القانون. وبالنسبة للاجور، فقد حصلت النساء على اجر مساو لاجر الرجال بنفس العمل، لكن منذ ان كانت مؤهلاتهن اقل بمعدلها، فقد كانت اجورهن اقل ايضا. وتشغل النساء مناصب اقل في مجال الادارة.

● لماذا تخسر النساء غالبا المنافسة على العمل مع الرجال؟

– تظهر الابحاث انهن يتخلفن ما بين سن ٢٤ – ٢٩ عن بلوغ قمة النشاطات الابداعية عندما يكون لديهن عادة الاطفال ويقضين الكثير من الوقت في العمل المنزلي. وعليهن حضور محاضرات خاصة لتحسين مهاراتهن ويكون وقتهن ضيقا. لذلك كانت النساء يرفضن الدراسة ولا يستطعن الترقيه ولتحسين ذلك الوضع، فقد قدمت الدولة للامهات اللواتي لديهن اطفال صغار الفرصة لتحسين كفاتهن اثناء ساعات العمل بالمحافظة على معدل اجورهن بشكل ثابت.

● اليس العمل، والثقافة والاطفال شيء كثير على المرأة؟ وكيف نستطيع ان نجعل الحياة ابسط بالنسبة لها؟

– يجب علينا ان نحسن استخدام مدخرات العائلة في العائلات الصغيرة حيث تذهب النساء الى العمل ويأخذ الرجال دورا اكثر فعالية في الاعمال المنزلية. النساء اللواتي لديهن اطفال صغار يستطعن العمل لساعات اقل محتفظات بحقهن في الاجازات السنوية والمرضية المدفوعة واذا كان الزوج يكسب نقودا كافية تستطيع المرأة ان تكون ربة منزل، مع ان اكثر النساء لا يشاركن بوجهة النظر تلك. وبكلمة، تحل كل عائلة المشكلة بطريقتها الخاصة. وماذا عن مساعدة الحكومة؟

هذه بضعة امثلة: في الخطة الخمسية الحادية عشرة (١٩٨١ – ١٩٨٥) اضافت الدولة اجازة جزئية مدفوعة حتى يصل الطفل لسنته الاولى الى الاربعة اشهر المدفوعة بشكل كامل عن اجازة الامومة. وفي الخطة الخمسية الثانية عشرة ستمدد هذه الاجازة لستة اشهر اخرى. وعندما تنتهي وترغب الام بالعودة الى العمل، تستطيع احضار طفلها الى احد مراكز العناية اليومية التي يؤمها الان ١٧ مليون طفل. وقد خطط ايضا لزيادة حجم الخدمات الى ١,٥ مرة والنساء ليس ادنى مرتبة من الرجال في الثقافة، فهن يشغلن مراكز ادارية، ويعملن في العلوم والثقافة والصناعة.

وهناك قوانين تحظر تشغيل النساء في منتجات حيث تكون شروط العمل ضارة بصحتهن. ويعتقد العلماء انه يجب ضمان واجازات مدفوعة للامهات حتى يصل الطفل الى سنه الثالثة.

● دور المربية في المدرسة

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

مصير قمبر محمد جعفر «٨٢ سنة».
العنوان: مسجد النقي بالدسمة
تلفون: ٢٥١٤٨٩٣.

مصر

علي الصادق ابوالنجا ووالده الحاج السيد الفساج وثابت علي وكمال عثمان احمد ودمياته جرجس عوض والحاج احمد محمد عبدالرحيم عباس وصديق عبدالرحيم الكحيلي ومحمود سيد هريدي وسليم مرقص عبد السيد رفقه ميخائيل دوس ومحمد حفني مللوم والطفل محمد احمد عبدالفتاح حمام والحاج ابراهيم ابوعيشة والحاجة سنية محمد اللقاني والحاج احمد انور الفقي وحرم توفيق حمدان داولجا جرجس عبود والحاج احمد ابراهيم محمود دولت رشيد بسيسو وعبدالعزيز رضوان حسن وعالية حسن رمزي البوريني وامين يحيى شاكر والحاجة فتحية السيد علي شحاته والحاجة عصمت محمد ابوالمعاطي ونزيهة ابراهيم لاشين والحاج حسن باتع اسماعيل وماتيلده تاوفيلس وحكمت جندي شنوده والمهندس هشام فؤاد والشيخ ابراهيم محمد هاشم الامير والشيخ عبدالحميد صالحين وجاد الدب احمد محمد والحاج عباس رمضان عبدالرحيم وابوالقاسم سليمان عبدالحليم والسيد السيد الجزار.

الاردن

عابدين محمود الدجاني، نمر عبدالرحمن الحجاوي، مرعي حسن منصور، احمد ذياب علي عميرة، محفوظة يوسف الشيخ خسن، سليمان حماد الطقاطقة، محمد اسعيد الضمور، محمد حمد مساعد – ابوراضي.

فلسطين المحتلة

ميشيل باسيل جرجوعي – ابوجورج، بسام عارف عثمان العشي – ابومحمد، رشيدة بسيو – ام محمد، الحاجة رسمية احمد ابوزهرة – ام عدنان، الحاجة خديجة قاسم خواجا – ام يحيى، حسني امين حسن غانم – ابوعصام، ماري شحادة – ام سمير، الحاج يوسف توفيق البذور – ابوطارق.

حركة الطيران ليوم الاثنين ٢٠/٤/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
العراقية	بغداد	٨,١٥ صباحا	العراقية	بغداد	٧,١٥ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٠٥ صباحا	السورية	دمشق	١١,٠٠ صباحا
السورية	دمشق	١٢,٠٠ ظهرا	المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء	الهندية	ترافنديوم – غوا	٦,٢٠ مساء
الهندية	بومباي	٧,٣٠ مساء	الصينية	بكين	٧,٠٠ مساء
الصينية	بكين	٨,١٠ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ٢٠/٤/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	جدة – صنعاء	٧,٤٥ صباحا	الكويتية	كراتشي – أبوظبي	٩,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي – دبي	١٠,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	أثينا – روما – مدريد	١١,٣٥ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	باريس – لندن	١٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة – الرياض	٥,١٥ مساء
السويسرية	جنيف – زيورخ	١٢,٠٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	صنعاء – جدة	٦,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين – الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	الدوحة – البحرين	٧,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	أبوظبي – الدوحة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الرياض – جدة	٦,٣٠ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٤٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	لندن – فرانكفورت	٨,٥٥ مساء
الخليج	الدوحة – أبوظبي	٨,٢٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء			
الكويتية	دبي – كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان – حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٥٠٥٠
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي – الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤

الطقس

● تكون درجة الحرارة دون المتدل، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة للغبار.
● حالة البحر: معتدل الى عالي الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٩، الاحمدي ٢٥، فيلكا ٢٧ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٥٩ بالمائة، الاحمدي ٧٢ بالمائة، فيلكا ٧٩ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
٥ صباحا ٣ عصرا
أدنى جزر:
١٠ صباحا ١١ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية دبي – سوق واجف – عمارة عباس محمد رضا علي بهمن.
■ الكويت: صيدلية الحكيم – ٢٤٢٧٧٣٤ – شارع جابر المبارك.
■ حولي والنقرة: صيدلية الكندي – ٢٤٣٢٤٤٨ – الجابرية – شارع المدارس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الشفاء – ٥٦١١٠١٣ – شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الفليج – الفحيحيل – شارع مكة – بناية خليفة الفليج.
■ الفروانية: صيدلية الجزيرة – ٤٧١١٤٧١ – الشارع الرئيسي – بناية جمود صنوان الرشيدي.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء – السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧.
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩.

الطوارىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨
● الجهراء	٧٧١١٨٠
	٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
● القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٩٠١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٥٠٩٩ – ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج كتاب فصلت آياته، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٤ دعاء الله رب العالمين لراشد سلطان، ١١,٤٨ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٣ حديث: من فضائل شهر شعبان، ١٢,٠٥ قراءة البرنامج، ١٢,١٠ ثلاث اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل: موضي موال للحب، ١٢,٤٩ ياللي في هواك لنجاة الصغيرة، يابديع الجمال لسعود الراشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ مسلسل عروة بن حزام، ٢,٠٢ اربع اغنيات، ٣,٠٦ حديث، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٨ ابتهال لثناء ندا، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ العين هلت دمعها لغريد الشاطىء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ياداره دوري لفيروز، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ شللي جرا لك لعبداللطيف المنصور، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٢ حبايبنا لرباب، رفاعية لاحمد الجميري، يا طول عذابي لام كلثوم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٦ القرآن الكريم، ٦,٢٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٥ برنامج مساء الخير ياكويت، ٧,٣٩ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٤٥ تابع مساء الخير ياكويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: آخر صيحة، ١٠,٢٣ محملك روحي لعبدالمحسن المهنا، ١٠,٣٠ المجلة الادبية، ١١,٠٠ قضايا مسرحية، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ بقايا الليل، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد سعيد الخياط، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: الشباب والقرآن، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ زكي داغستاني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ زكي داغستاني، ٦,٤٦ برنامج مصادر القوة في بناء المجتمع المسلم من الناحية الاجتماعية والثقافية، ٧,٠٢ كلمات من نور، ٧,٠٥ برنامج اصول الفقه الاسلامي، ٧,١٨ الحديث الديني: مطالب الروح ومطالب الجسد، ٧,٢٧ الطيب من القول، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٣,٥٣
الشروق	٥,١٧
الظهر	١١,٤٨
العصر	٣,٢٣
المغرب	٦,٢٠
العشاء	٧,٣٩

التلفزيون

البرنامج الأول

٣,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٢٥ المسلسل الكارتوني: نورة وبوبي، ٤,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٥,٠٥ الصعود الى القمة، ٦,٠٥ القرآن والعلم، ٧,٠٠ نقل على الهواء مباشرة مباراة كرة القدم بين منتخب السعودية ومنتخب البحرين ضمن تصفيات دورة سيئول من ستاد الملز في المملكة العربية السعودية، ٨,٣٥ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٥ المسلسل العربي: سر الغريبة، ١١,٠٠ السهرة مع الفيلم العربي: الحقوني بالمأذون، تمثيل: كمال الشناوي، شادية واسماعيل يس، ١٢,٤٥ اهم الانباء، ١٢,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ رسوم متحركة، ٦,٣٠ مسلسل الاطفال الاجنبي: عجيب ومدهش، ٦,٥٠ المسلسل الثقافي الاجنبي: طبيعة الاشياء، ٧,٢٠ البرنامج الاخباري المحلي: تقارير متنقلة، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: ماغنوم، ٩,٣٠ مسلسل الاثارة والغموض: حكايات غير متوقعة، ١٠,٣٠ السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي: القاتل، ١١,٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● شريهان ● مصطفى فهمي

السهرة الليلة

«الحقوني بالمأذون» و«القاتل»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي: «الحقوني بالمأذون». تمثيل: كمال الشناوي، شادية واسماعيل يس.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «القاتل».

السينما

الاندلس : فيلم: روكي – ج ٤ – اجنبي.
السالمية: فيلم: السجينة الراقصة – اجنبي.
الحمراء : فيلم : بياضة – عربي.
السيارات: فيلم: التراب الاحمر – عربي.
الفردوس – فيلم: الحكومة – هندي
الفحيحيل الصيفي: فيلم: صوت العدل – هندي.
الفحيحيل الشتوي: فيلم: سهولة الاقتراب – مالايالم.
الجهرة : فيلم : الفريق المتوحش – اجنبي.
غرناطة: فيلم: نفس معقدة – أجنبي.
الصليبخات : فيلم: غابة المرح – اجنبي.
الجليب : فيلم: كافين – بنغالي.
سيارات الاحمدي : فيلم : العودة – اجنبي.


● فقرة تمثيلية

مدرسة النصر النموذجية تحتفل باختتام الانشطة المدرسية

تحت رعاية وكيل وزارة التربية المساعد الدكتور يعقوب الشراح، اقامت مدرسة النصر النموذجية احتفالا لمناسبة اختتام الانشطة المدرسية. حضر الحفل عدد من الضيوف واولياء الامور، والقت الناظرة طاهرة يعقوب جاسم كلمة اشادت فيها بدور العلم في خدمة الوطن، وقدمت عدة فقرات تميزت بالطابع التربوي.

محمد بديع سربيه في الكويت

وصل الى البلاد الاستاذ محمد بديع سربيه، ناشر ورئيس تحرير مجلات كل شيء، الموعد ونورا، في زيارة اعلامية تستغرق عدة ايام، يلتقي خلالها كبار المسؤولين. الزميل سربيه في موضع حفاوة وتكريم الاسرة الاعلامية والصحفية.

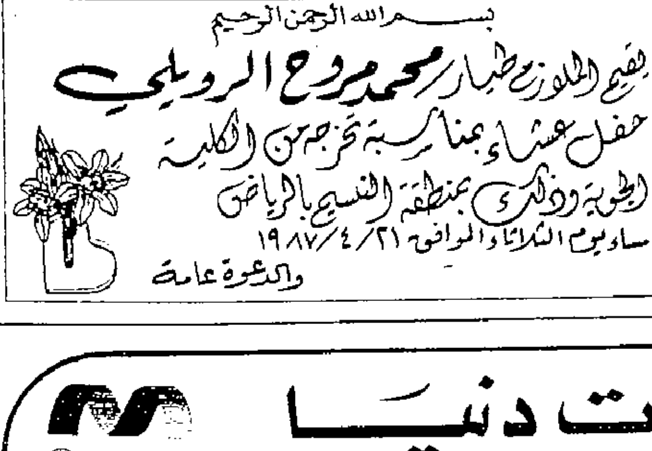
باقة ورد لنائب رئيس التحرير من مدرسة هالة بنت خويلد

● باقة ورد لنائب رئيس التحرير

قام وفد من طالبات مدرسة هالة بنت خويلد بزيارة لـ «القبس» حيث قدم باقة ورد الى نائب رئيس التحرير الاستاذ يوسف محمد السميط لمناسبة انتهاء النشاط العام والزراعي للمدرسة.

تعازي السفير اللبناني

يتقبل السفير عدنان بدرا والسيدة عقيلته التعازي بوفاة شقيق زوجته أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ابريل الجاري من الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساء في منزله الكائن في الروضة.



ماجد سلطان .. تناقض بين الحجم والشاعرية:

وافقت على دور الشرير لانني اتقنه

الفنان ماجد سلطان واحد من النجوم الذين بدأوا مع بداية الحركة الفنية بالكويت، وعرفه الناس ممثلا وشاعرا ومخرجا اذاعيا، كانت بدايته المسرحية من خلال مسرحية «بني صامت» امام الفنانين عبد الحسين عبد الرضا وسعد الفرج ومن اخراج نجم عبد الكريم ثم «ضحية بيت العز» و«العانس» وقدم لمسرح الطفل العديد من العروض منها «السندباد البحري» و«البساط السحري» و«العفريت» واخيرا «اولاد جحا» ويستعد الان لتقديم مسرحيته الجديدة «ابو زيد الهلالي» تاليف السيد حافظ واخراج محمد سالم الاستاذ بالمعهد العالي للفنون المسرحية.

● في اي من الفنون وجدت نفسك، الشعر، الاخراج، التمثيل المسرحي؟

ـ المسرح بكل تاكيد، لان المسرح من مركب وفن تعاوني وجماعي لا يستطيع اي فرع من فروعه ان يعمل بمفرده دون مشاركة كل العناصر الاخرى، والمسرح مرتبط ارتباطا وثيقا بالحياة، بتركيبتها وعناصرها المختلفة.

● ما هي احدث الكلمات التي قمت بتاليفها للوطن ؟

ـ والله يا بلادي العظيمة، مهما في عيدك شديت.

انت معروفة وكريمة، يا بلادي يا كويت انت خلسودي، وانت احلام الجدود ياللي اثبت وجودي، لك انت بالروح اجود.

● من المعروف ان مقياس الحضارة لاي مجتمع هو الثقافة وثقافة المجتمع تبدأ من الكلمة التي تنير العقل وتخاطب الوطن وحب الارض، فالى اي مدى ينطبق هذا الكلام على الكاتب الشاعر ماجد سلطان ؟

ـ لا بد ان نتفق اولا على مقياس الحضارة، هناك عوامل كثيرة تتدخل فيه مثل السياسة والاقتصاد الى جانب الثقافة، ولكننا نستطيع الاتفاق على ان الثقافة عنصر مهم في مقياس الحضارة، والادب والشعر ركيزة مهمة من ركائز الثقافة، ولكن هناك عوامل اخرى مثل الثقافة العلمية، تاريخ الحضارات والفنون، لكن الادب والشعر له ثقله ووزنه، وسط عوامل الثقافة فهذا حقيقي، انه يقدم التجربة الانسانية مباشرة، وهذا اقرب الى قلوب الناس.

● وهل التلفزيون والمسرح يقومان بدورهما الثقافي ؟

ـ اعتقد ان التلفزيون ينشر الثقافة العامة على نطاق واسع لم نكن نحلم به واذا تحدثنا عن المسرح ودوره في نشر الثقافة فهذه قضية اخرى !

● من المسؤول عن موجة الاعمال الهابطة في المسرح، اجهزة الاعلام، ام

● ماجد سلطان

الفنانون الذين يقدمون هذه النوعية من الاعمال ؟

ـ اولا يجب ان يكون عند الفنانين ولاء وحب ورسالة للاجيال المقبلة، يجب ان يتوقف كل انسان تبيح له نفسه المشاركة في كل ما يهدم الفكر والقيم للكبار او الصغار، يجب ان يدفعنا حب الارض والولاء للوطن كي نرتقي بمستوانا الثقافي والفني الى ما يساهم في تطوير نهضتنا الحضارية الحديثة، يكفينا كل ما يدور حولنا من صراعات ومآس. هناك الكثير من القضايا التي تهم حياتنا، لماذا لا يتناولها ادباؤنا وفنانونا ؟ انت تعلم ان صحفنا تذهب الى كل مكان من العالم وتحمل في طياتها اخبارنا وانجازاتنا .. يجب الاهتمام بالواجهة الفنية والاعلامية في الخارج كما نهتم بها في الداخل.

دور اتقنه

الملاحظ ان غالبية الادوار التي مثلتها تتسم بالعنف والجبروت، ما سبب هذا التخصص ؟

ـ اكثر المخرجين توحي لهم تركيبتي الجسمانية وشكلي بانني رجل شرير قوي، ويرشحونني لهذه الادوار التي تتسم بالقوة، حتى انني اصبحت متخصصا في مثل هذه الادوار، حتى اولادي يتساءلون: لماذا اقوم بهذه الادوار دون تغيير والجواب: كيف؟ وانا ابدع فيها بالشكل والصوت؟ وبكل صراحة انا انسان عكس ذلك، انا رجل طيب وصاحب نكتة وابن بلد على رأي الاخوة المصريين !!

● ازمة النص المسرحي، كيف تراها ؟

ـ لا توجد ازمة نص مسرحي، ومن يدعي ذلك فهو كاذب وعاجز عن البحث والتنقيب .. والذي عنده حماس للعمل عليه ان يبحث وينقب، وسوف يجد المادة والموضوع المسرحي في كل موقع، من خلال رؤيته للناس في الشارع، ومعاملته لهم، هذا اذا كان رجل مسرح، ومن يدعي ان المشكلة في ايجاد النص المسرحي ليس عنده استعداد لمسايرة الحركة الفنية .. فهو يريد ان يكن الشيء امامه جاهزا..

● ما الذي تعلمته من خبرتك الطويلة واحتكاكك الفني ؟

ـ تعلمت ان الانسان هو اعظم ما في الوجود.. بشرط ان يحسن استغلال كل امكاناته وقدراته ومواهبه ولكن لا يتوافر هذا الا اذا كان الجو والظروف المحيطة به مناسبة ومشجعة له على المزيد من العمل، لا الى تحطيمه وتقوقعه داخل نفسه ورفض كل شيء .

● متى يصبح الفن صادقا ؟

ـ الفن الصادق يعيش فترة طويلة في قلوب الناس وهم يتاثرون به، وعلى الفنان ان يخاطب القلب والضمير ويجعل من ذاته قدوة حسنة يتحلى بها الناس، ويقتنعون برسالته السامية، وبكل صراحة، المسرح اليوم لا يعبر عن واقعنا وصراعات العصر بكل مخاطره، انني اناشد كل العاملين في الحقل الفني ان يلتفوا حول بعضهم وان يتحدوا بكل قواهم لينهضوا بمستوى العمل الفني ويصبح صادقا.

● ما هي الشروط التي يجب توافرها في الاعمال الفنية وبالاخص المسرحية التي ترضي الجمهور ؟

ـ ان تكون المسرحية تهذيبية مثقفة وان تخاطب معظم الطبقات من الجمهور، لا جانبا واحدا منه فقط، يجب قبل كل شيء ان ترفه عن النفس ويستريح لها القلب والعقل.

● ما هي الكلمات التي تعيش في خاطرك الان لاخر اغانيك ؟

ـ حلفت عمري ما شوف صورة .. ملامح فيها من رسمك

وحلفت انيْ ما افتح يوم كتاب يحمل معاني اسمك.

ويمسح كل رسالة حب، ولا اخلي اثر بالقلب ابد منك

حلفت احرق بنار الحب. كل ذكرى تناديني، وكل كلمة احس انها تواسيني.

وكل صورة في بعدي لك تناديني ويحرق كل صورة حب.

ولا اخلى اثر بالقلب ابد منك.

● رسالة لمن توجهها ؟

ـ الى كل فنان في بداية الطريق: الطريق امامكم ما زال طويلا وشاقا، عليكم بالالتزام والصبر والاستفادة من اصحاب الخبرة والتجربة، من السهل الوصول الى القمة ولكن من الصعب المحافظة على القمة.

حاوره:
محمد زغلول دياب

سنبل الذي تشاهده في رمضان .. بعد رحلة المليون

محمد صبحي اكتشف ان البدو لا يعرفونه ولكنهم احبوه

■ جميل راتب يموت في نهاية المسلسل وتنتهي شخصية لطفي المستغلة

●● اكثر من مفاجاة يقدمها فنان الكوميديا محمد صبحي في الجزء الثاني من مسلسله الكوميدي (سنبل بعد المليون) .. بعد ان قدم ٣٠ حلقة من الجزء الاول بعنوان «رحلة المليون» شاهده فيه العالم العربي كله .. وينتظر مشاهدة الجزء الثاني .. لنعرف ماذا فعل (سنبل) بعد ان اصبح لديه مليون جنيه !

الجزء الثاني من مسلسل «سنبل بعد المليون» الذي سيتم عرضه في جميع المحطات العربية في شهر رمضان في نفس موعد عرضه بتلفزيون القاهرة يقع في عشرين حلقة فقط. وقد اختفت منه شخصيات وابطال ممن عملوا في الجزء الاول، وظهرت شخصيات جديدة في الجزء الثاني من احداث المسلسل، فقد انتهت شخصية (دلال) زوجة سنبل في الجزء الاول، (سعاد نصر) وانتهت ايضا شخصية زوجة جميل راتب التي مثلتها الفنانة عايدة عبد العزيز، وشخصية فرج صديقه التي مثلها محمود القلعاوي.

الشخصيات التي يستمر دورها من الجزء الاول، هي شخصية لطفي (جميل راتب) ونهلة «هالة صدقي» ورؤوف (حسين الشربيني) والاسطى محمود السائق (عبدالله اسماعيل).

وتظهر في الجزء الثاني شخصيات جديدة لم تكن موجودة في الجزء الاول منها شخصية (زيبة) التي تمثلها سماح انور و(نجيبة) التي تمثلها الفنانة شهيرة و(المجلي) التي يمثلها محمد عبد المعطي و(ليث) التي يمثلها محمد ابو داود و(صابر) التي يمثلها المرسي ابو العباس.. و(عودة) البدوي الذي يمثله ممدوح وافي، و(الشيخ عنيز) والد زيبة. ويمثله علي الغندور. وشخصيات اخرى مساعدة.

في صحراء

تدور معظم احداث (سنبل بعد المليون) في صحراء سيناء ما بين مدن شرم الشيخ والطور ونويبع .. وقد استعان مخرج المسلسل احمد بدر الدين بما يقرب من ١٢٠٠ بدوي من اهل سيناء (كومبارس) في المسلسل.

الطريف انه عندما سافر الفنان محمد صبحي الى سيناء، اكتشف ان البدو من اهل سيناء لا يعرفونه على الاطلاق كفنان، ولم يسمعوا عنه من قبل. لان ارسال تلفزيون القاهرة لم يكن يصل الى سيناء، وكل ما يشاهدونه هو الارسال السعودي والاردني والاسرائيلي، ولكن محمد صبحي سرعان ما عقد صداقات حميمة مع البدو من اهل سيناء واصبح يتحدث معهم بنفس لهجتهم ..ولانه اقام هناك وما زال ـ حتى ينتهي من تصوير المسلسل ـ كان يسهر معهم كل ليلة واخذ يسامرهم بالغناء وبالرقص والحكايات.

● محمد صبحي وسماح انور في المسلسل

وقد التف البدو حول الفنان محمد صبحي عندما لدغته (العقرب) واستطاعوا ان يسعفوه في الحال بالطريقة البدوية .. وحدث ذلك عندما كان المخرج احمد بدر الدين يصور مشهدا (السنبل) وعقرب تلدغه في الصحراء. وطلب المخرج احضار عقرب يقوم احد البدو بقص ذيلها حتى لا يكون ساما. وبالفعل ـ واثناء قص ذيل العقرب ـ قفزت على ساق محمد صبحي ولدغته وتوقف التصوير ليلتها وتم استئنافه في الصباح.. وقد جاء كل ذلك لان محمد صبحي اصر على التصوير بعقرب حقيقية.

وتبدأ احداث مسلسل (سنبل بعد المليون) من حيث انتهت احداث الجزء الاول في (رحلة المليون) .. بعد ان كون سنبل (المليون) جنيه.. وضعها في حقيبته وعاد الى قريته .. واستقبله اهل القرية بفرح واندهاش في نفس الوقت لانه عاد بنفس الجلباب الفلاحي الذي رحل به من القرية .. وظن اهل القرية ان سنبل سوف يوزع عليهم من المليون جنيه .. ولكنه خيب ظنهم .. وتبدو الدهشة ايضا على سنبل عندما وجد القرية قد تغيرت تماما .. فلم تعد القرية المصرية التي تركها .. وجد الارض خالية بدون زرع.. لقد هجرها الفلاحون وسافروا للعمل .. والعمارات الشاهقة ملأت القرية .. واصبحت القرية غير منتجة كما كانت .. واصبح اهل القرية يشترون كل شيء من المجمعات الاستهلاكية .. بعد ان كانت منازلهم مصدر الخير في كل شيء، ويشعر سنبل بالاحباط الشديد لما اصاب قريته.. وذات ليلة يشاهد اعلانا عن بيع اراض فضاء في سيناء لزراعتها .. وهنا يفكر في استغلال نقوده في شراء قطعة ارض ليزرعها ويقيم عليها مشروعات انتاجية.

وتنقلنا احداث المسلسل بعد ذلك لتكشف لنا عن مدى التعقيدات الروتينية في سبيل شراء هذه الارض.. فلكي يحصل عليها الراغب في شرائها عليه ان يحصل على ما يقرب من ١٨ توقيعا واستمارات واوراق واختام وابحاث ومشاكل ورشاوى .. وبعد هذه الرحلة يستطيع سنبل ان يحصل على الارض، وعندما يذهب لاستلامها بالفعل .. يجد البدو يقفون له بالسلاح .. يرفضون ان يبقى في الارض او يتسلمها ويقولون له: هذه ارضنا .. نحن لا نعرف الحكومة. اذا اردت ان تحصل عليها .. لا بد ان تدفع لنا ثمنها !

ويضطر سنبل ان يدفع مرة اخرى ثمن الارض للبدو حتى يتركوه في حالة دون ايذاء او مضايقات .. وفي اثناء ذلك يتعرف على (زيبة) ابنة الشيخ (عنيز) شيخ مشايخ قبائل سيناء ويحبها وتحبه ويفكر في الزواج منها حتى يكسب البدو في مشروعه.. وتبقى المشكلة امام سنبل.. من اين ياتي بالايدي العاملة التي ستزرع هذه الارض.. يذهب الى ضياع نويبع يعرض على المسافرين هناك ان يبقوا معه ولا يهاجروا وسيعطيهم اجورهم بالدولار.. ولكنهم جميعا يرفضون.

ويفكر سنبل في حل المشكلة.. ويتذكر الصعيدي الذي كان يشتري منه (البامبرز) للحمير.. في الجزء الاول من المسلسل، ويسافر له ويتفق معه على ان يحضر له ٢٠ شخصا من ابناء الصعيد.. ليقوم بتسفيرهم الى السعودية عن طريقه.. وبالفعل ياخذ جوازات سفرهم وياخذهم على المطار.. يركبون الطائرة التي تهبط بهم في مطار (اوفيره) بشرم الشيخ... فيظنون انفسهم في صحراء السعودية.. وعلى الفور ياخذهم الى الارض ويامرهم بعدم الخروج من المعسكر الذي اقامه للعمل فيها ليل نهار، واسماها (ارض العذاب والضنا).. التي ستصبح فيما بعد (ارض النعيم والمهنا).

خطوط وصراعات

في هذه الاثناء يكشف لنا المسلسل مرة اخرى عن خط درامي آخر للطفي او جميل راتب الذي نعرف انه تزوج من (نهله) او هالة صدقي وبدأ عن طريق (رؤوف) او حسين الشربيني يدبر المؤامرات ضد سنبل لكي يفسد له مشروعاته واحلامه.. ولما كانت ارض سيناء بدون مياه.. فلن يستطيع سنبل زراعتها. الا عن طريق محطة المياه المحلاة التي تملكها سيدة بدوية هناك. ويقوم لطفي بشراء هذه المحطة من البدوية، ويبدأ الصدام بينه وبين سنبل. ويعرض على سنبل ان يترك له الارض لكي يعطيه المياه.. ويرفض سنبل ويضع جسرا بشريا من ١٢٠٠ شخص يقفون الى جوار بعضهم كل منهم يعطي لمن بعده (صفيحة) المياه التي يتم ملؤها من النبع الذي يبعد عن ارض سنبل بطول ٢ كيلو متر.. وينتصر سنبل على لطفي ولا يحتاج الى مياه محطته.

ويكشف لنا هذا المشهد عن اكثر من خط درامي اخر، فنعرف ان احد الصعايدة (ليث) محمد ابو داود قد حضر الى الارض لكي يقتل زميلا له (صابر) او بطرس ابو العباس لما بينهما من ثار قديم رغم انهما اصدقاء منذ الصغر.. ولكن (ليث) لا بد أن ينفذ رغبة اهله وعاداتهم في الاخذ بالثار..

وفي هذا المشهد يسقط (ليث) من فوق الجبل اثناء تناول (صفيحة المياه) ويتلقفه (صابر) على يديه وينقذ حياته من الموت. ويعلم سنبل بهذه القصة ويحكم على (ليث) بانه منبوذ يجب الا يعيش بينهم ويشعر (ليث) بالندم مما كان يفكر فيه ويريد ان يفعله.

وتتصاعد الاحداث الكوميدية عندما يخرج احد الصعايدة من المعسكر ويتجول في الصحراء. وعندما يقابل بدويا (يظنه من اهل السعودية) خاصة وان بدو صحراء سيناء يرتدون ملابس بدو الجزيرة العربية. فيساله.. من اي اتجاه يمكن ان يصل الى المدينة المنورة.. ومن خلال الحوار يكتشف الصعيدي انه ما زال في مصر، وفي صحراء سيناء. وليس في السعودية، ويكتشف ان سنبل قد خدعه مثلما خدع الاخرين من اهل بلدته.. ويعود الى المعسكر ليخبر زملاءه بذلك. وهنا يواجههم سنبل بالحقيقة.. ويقول لهم: هذه ارضنا.. مثلها مثل ارض السعودية، في حاجة الى من يزرعها.. هناك كنتم ستزرعون وتاخذون اجوركم وانا اعطيكم مثلها بالدولار.. فماذا كنتم تريدون اكثر من ذلك..

ويجيب احدهم: كنا نريد ان نشتري الفيديو والتلفزيون الملون من هناك؟ وهنا يجد سنبل مشروعا جديدا... فقد ارسل سيارة لتشتري لهم الفيديوهات والتلفزيونات من القاهرة... ويبدأ يبيعها لهم.

مواقف كوميدية كثيرة يفجرها المسلسل... الى ان تتصاعد ازمة الصراع بين لطفي وسنبل. والى ان يشعر لطفي بالام حادة تجعله ينتقل الى المستشفى.. في الوقت الذي يشعر فيه سنبل بالام حادة في جانبه وينقل ايضا الى المستشفى ليرقد في نفس الغرفة التي يرقد فيها لطفي ويكتشف الاطباء ان سنبل قد حدث لديه (فشل كلوي) .. وليس لديه سوى (بكليته) واحدة... لانه تبرع (بكلية) الثانية لابن لطفي في الجزء الاول من المسلسل.. ويموت لطفي على سريره.. بينما نجد كل اهل المعسكر يقفون خارج المستشفى مع البدو الذين احبوا سنبل .. كل منهم يعلن انه مستعد ان يتبرع له بكلية لانقاذ حياته. والى هنا تنتهي احداث المسلسل.. دون ان نعرف هل تم انقاذ سنبل او تم نقل كلية له.. ويبدو من نهاية المسلسل ان محمد صبحي اختار لسنبل هذه النهاية لتكون امامه مع احمد عوض مؤلف المسلسل امكانية لعمل الجزء الثالث.

في ندوة العلامة ابي النصر مبشر الطرازي للدراسات الشرقية الإسلامية:

١٨ بحثا تناقش الادب الاسلامي والوحدة الاسلامية والتحديات المعاصرة

اقام قسم اللغة الفارسية وادابها بكلية الاداب جامعة عين شمس ندوة علمية عن «العلاقة ابو النصر مبشر الطرازي للدراسات الشرقية الاسلامية» استمرت ثلاثة ايام. قدمت الندوة عرضا لحياة المجاهد التركستاني العلامة الطراوي للمبادىء التي طالما دعا اليها من وحدة العالم الاسلامي، وتنوير الشباب بحقائق الاسلام، كما تضمنت نبذة عن الخلافات واصلاح الاداب الاسلامية.

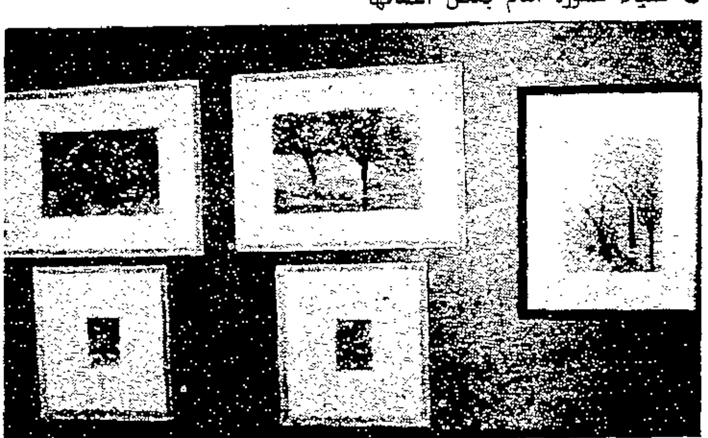
شارك في الندوة عدد من العلماء والباحثين العرب والمصريين ومن بعض الدول الاسلامية. وناقشت الندوة عددا كبيرا من البحوث والدراسات المقدمة اليها وهي: «الدعوة الاسلامية والتحديات المعاصرة» للدكتور جمال الدين محمود، و«تجديد المقاصد في الثقافة الاسلامية» للدكتور محمد السعيد جمال الدين، والدكتور عبد الله الطرازي (العلامة الطرازي ووجوب الاتحاد الاسلامي» و«اللغة الفارسية في تركستان» للدكتور عبد السلام فهمي، و«جهاد المسلمين في تركستان من خلال ادبهم» للدكتورة شيرين عبد النعيم حسنين. و«الشيخ مبشر الطرازي المجتهد الاسلامي» للدكتور يحيى الخشاب، و«لمحات من تاريخ تركستان» للدكتور احمد فؤاد متولي، و«أدب التاجيك منذ احتلال السوفيت لاسيا الوسطى» للدكتور احمد معوض، و«الدين والسياسة في تركيا الحديثة والمعاصرة» للدكتور الصفصافي احمد المرسي، و«مشاهدات وانطباعات عن المجاهدين الافغان» للدكتور مامون عاشور. و«العلاقة الطرازي داعية الوحدة الاسلامية» للدكتور عبد المنعم حسنين، و«السيرة في اعمال الشيخ الطرازي» للدكتور احمد السعيد سليمان، وجولة في فكر الشيخ مبشر الطرازي، للدكتور احمد الخولي، و«الطرازي ونظراته في تطوير الفقه الاسلامي» للدكتور فاروق عبد العليم، و«الشاعر الاسلامي المجاهد محمد عاكف» للدكتور فتحي النكلاوي، و«التحديات التي واجهها المسلمون في القرن ١٩ في شمال افغانستان» للدكتور امين مسلم، و«صورة مصر في الادب الفارسي الحديث» للدكتور بديع جمعة.

القاهرة - القبس

في معرض الفنانة علياء عمورة

ألوان الطبيعة في مواجهة كآبة الواقع

● علياء عمورة أمام بعض اعمالها



● الوان الطبيعة واشكالها.

اول ما يلفت النظر في معرض الفنانة علياء عمورة هو البهجة التي تقابل العين، من النظرة الشاملة الاولى، بسبب الالوان الزاهية، التي تغلب على اعمالها، والتي تمهد فيها الوان فاتحة لظهور الالوان الواضحة، خاصة الوان الطبيعة، باخضرارها وزهورها.

المعرض الذي يقام في فندق هيلتون الكويت، لمناسبة انعقاد مؤتمر المحامين العرب، يوحي باتجاه الفنانة الى الطبيعة، كمصدر اساسي للالهام، لكنها تقدم صورة الطبيعة كما تتمثلها، لان اسلوبها في الرسم يميل الى التاثيرية في معظم الاعمال، التي تصل اكثر من ثلاثين عملا متوسط الحجم، اضافة الى بضعة اعمال صغيرة.

وتستخدم الفنانة في اعمالها الالوان المائية، والاكليريك، استخداما قويا لدرجة ان بعض الاعمال تبدو وكانها مرسومة بالزيت، كما ان تداخلات الالوان المائية التي تهدف الى الايحاء بالجو العام الذي يبرز موضوع اللوحة الاساسي، تشير الى فهم لطبيعة هذه الالوان والى احساس عال خلال التعامل معها.

وتغلب على اعمال الفنانة ثلاثة عناصر طبيعية: الماء، والاشجار، والازهار، حيث يشكل الماء خلفية لبعض الاعمال، تبرز الأشجار الخضراء العالية من خلالها، وتكون هذه الاشجار، كلها، عالية علوا واضحا، وهادفا بسيقانها المنتصبة، واوراقها الشديدة الوضوح، المعبرة عن احد احوال الطبيعة، من الربيع، الى الخريف، ومن سكون الريح الى اندفاعها.

وحين تعبر اللوحة عن شجرة في الريح، تكاد ان يخرج التعبير فيها عن الطبيعة الصامتة، لأن لغة الحركة تعلو على السكون.

اما تعامل الفنانة مع الازهار، فيميل الى ابرازها، ككيان حي وجميل في الوقت ذاته، الى درجة تخصيص عمل لافت للنظر، لزهرات عباد الشمس صغيرة الحجم، الا ان وضوح اللون الاصفر، فيها، يعطي انطباعا عميقا بجمال زهورها، وشفافية التعبير عنها.

ولاتخرج اعمال الفنانة عن هذا الاتجاه الا قليلا، عندئذ تميل الى الرمز، فتؤكد على صور العصافير فوق الشجرة، حتى تبدو وكانها من اوراقها، التصاقا وحيا يوحي بوحدة عضوية بين عناصر الطبيعة - المستخدمة - واحساس الفنانة.

اما بقية الاعمال التي خرجت بها عن اسلوبها، وهي بالتحديد ثلاثة اعمال، في موضوع واحد، فانها تبشر بأسلوب جديد يبدو ان الفنانة تتجه اليه، وهو اسلوب يميل الى التجريد، استخدمت فيه اجزاء متعددة من اشجار مقطوعة، وملقاة على جانب شارع يتم توسيعه، في اكوام غير مرتبة، لكن العمل نفسه اعطاها ترتيبا فنيا موحيا، يقصد الى نعي شيء من الطبيعة، حين يقع تحت يد الانسان.

وقد وضعت الفنانة خلفية للعمل، هي عبارة عن بيوت باهتة، تبدو حزينة وراء الاشجار التي قطعت، وكانت تخفيها. اهمية هذا الاتجاه تكمن في انه قادر على اعطاء الجمال - الذي يبدو ان الفنانة تقصده في اعمالها - شيئا من العمق الذي يحمله التجريد معه، حين يخرج من ريشة فنان يفهم طبيعته، وسبق له ان مارس الفن باشكاله الاساسية.

معرض علياء عمورة، مهرجان فرح، لالوان الطبيعة، فيه بساطة الطبيعة، ورقة الريشة الفنانة في التفاعل معها، بانفتاح شديد عليها، وحب شديد.

بعد ١٦ عاما من مجموعته الاولى

«يوسف والرداء» .. لابراهيم أصلان

«يوسف والرداء» عنوان المجموعة القصصية الثانية للروائي المصري ابراهيم اصلان، وتضم ثماني قصص قصيرة هي: «ولد وبنت، الضوء في الخارج، بندول من نحاس، رياح الشمال، المأوى، القيام، الغرق، والقصة التي حملت المجموعة عنوانها»... كتبت القصص بين اعوام ١٩٦٦ و١٩٧٥. وقد صدرت في اطار سلسلة «مختارات فصول» الشهرية التي يشرف عليها الناقد المصري سامي خشبة، وتصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وتاتي هذه المجموعة لابراهيم اصلان بعد مجموعته التي صدرت عام ١٩٧١ وحملت عنوان «بحيرة المساء»، حيث ظل ستة عشر عاما لم تصدر له اية ابداعات، الا روايته «مالك الحزين». وتؤكد هذه المجموعة مكانة صاحبها كواحد من ابرز مبدعي جيله - جيل الستينات - في الادب المصري الحديث، واسلوبه (تشكيله) الفريد: ليست القصة حكاية، ولا حتى الفعل الحادث في الحكاية، انها استخدام خاص للكلمات، يجعل الكتابة الادبية فنا، في نفس السلالة الفنية التي تجمع الرسم، والموسيقى.

القصة هنا تجسيد تشكيلي بالكلمات، عن مجموع مدركات الحواس للحظة انسانية بعينها، ممتزجا - هذا المجموع الحسي - بما يحمله العقل - عقل الراوي غالبا - من ذكريات، او تصورات، او مفاهيم، او مشاعر... او ممتزجا بكل هذا جميعا، الابداع القصصي عند ابراهيم اصلان، استخدام خاص لكلمات اللغة، بوصفها اصواتا مكتوبة تنقل اليك المعاني والمشاعر: معاني التجربة ومشاعر البشر الذين عاشوها - فتعيشها معهم، ويهتز وجدانك مع الايقاعات التي وضع الكاتب - بكلماته - انغامها.

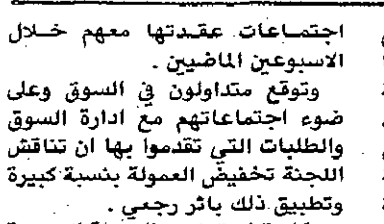
هذه قصص لا تقرأ مرة واحدة، فهي كرباعيات الموسيقى، لا تسمح بالغوص في اعمقاها الا مع تذوقها المرة، بعد المرة: وفي كل قراءة، تتجلى معان جديدة لانغام تجارب الحب: انغام اللاتحقق، والاسى - لا الحزن - الذي تتركه خسارة التجربة العابرة، والوعي - لا مجرد المعرفة - الذي يخلقه تاملها.

اساتذة من جامعة الكويت في ندوة دولية لعلم اللغة

● د. فاطمة الخليفة

يغادر الكويت اليوم متوجها الى الغرب كل من د. فاطمة الخليفة استاذة علم اللغة بجامعة الكويت - قسم اللغة العربية. والدكتور اسعد ابوشرخ استاذ علم اللغة بقسم اللغة الانكليزية، وذلك لحضور - الندوة الدولية لعلم اللغة، التي ستعقد هناك في الفترة من ٢١ - ٢٤ ابريل الجاري، وتقديم بحث مشترك بعنوان: «لغة الطفل نظريا وتطبيقيا».

لجنة السوق تجتمع اليوم لمناقشة تخفيض عمولة الوسطاء



■ جدول جديد للعمولات مستخلص من آراء المتداولين والوسطاء

■ المتداولون يتوقعون التخفيض بأثر رجعي!



● خالد الخراقي

علمت «القبس» ان لجنة سوق الكويت للاوراق المالية ستعقد اجتماعا لها اليوم برئاسة نائب رئيس اللجنة مدير عام السوق خالد الخراقي، لمتابعة اخر التطورات في عملية تداول الاسهم المجزأة وبحث امكانية تخفيض عمولة الوسطاء المطبقة حاليا في السوق .

وذكرت مصادر مطلعة في السوق ان اللجنة ستناقش في اجتماعها جدولا جديدا لنظام العمولة مقدم من ادارة السوق التي استخلصته من اراء المتداولين والوسطاء بعد عدة اجتماعات عقدتها معهم خلال الاسبوعين الماضيين .

وتوقع متداولون في السوق وعلى ضوء اجتماعاتهم مع ادارة السوق والطلبات التي تقدموا بها ان تناقش اللجنة تخفيض العمولة بنسبة كبيرة وتطبيق ذلك باثر رجعي .

وكان تطبيق نسب العمولة الجديدة والذي بدأ مع تداول الاسهم المجزأة قد اثار ردود فعل كبيرة بين المتداولين الذين اعترضوا عليها واعتبروها مرتفعة جدا قياسا بالنسب المطبقة قبل بداية التجزئة .

موجز اقتصادي

اجتماع مسؤولي التكرير الخليجيين

اجتمع وزير المالية والبترول القطري الشيخ عبدالعزيز ال ثاني في الدوحة امس مع مسؤولي التكرير في شركات البترول الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي بحضور وفد امانة المجلس .

ويحضر مسؤول التكرير الاجتماع الخامس للجنة مسؤولي التكرير في شركات البترول الوطنية بدول المجلس .

واكد الوزير القطري اثناء الاجتماع على اهمية مراعاة تكاليف التكرير في مصافي دول المجلس والتوصل الى اقتراحات تهدف الى خفض التكلفة الاجمالية مع ضمان استمرارية الانتاج ونوعية ومستويات الاداء وسلامة الطاقات البشرية والمعدات .

□■□

مصنع المنيوم ام القيوين

قالت مصادر مسؤولة في ام القيوين ان تكاليف انشاء مصنع الالمنيوم بالامارة قد تصل الى مليار دولار وبنسبة ٧٥٪ من التكاليف ستساهم فيها الحكومة المحلية بينما يتم توزيع النسبة الباقية من رأس المال على الشركاء الذين سيشترون انتاج المصنع .

وذكرت المصادر ان المصنع سيزود بالغاز من داخل الامارات او من سلطنة عمان وسيبدأ العمل به في الربع الاول من العام المقبل وتسعى ادارة المشروع الى الحصول على نسبة ٨٠٪ من التمويل اللازم من بريطانيا والمانيا الغربية وسيتم تصدير معظم الانتاج الى ثلاث شركات صينية ويابانية واميركية في حين يتم تصدير ٣٠ الف طن سنويا الى موردي الالمنيوم و١٢ الف طن للسوق المفتوحة .

□■□

تعاون اقتصادي اسلامي

يعقد وكلاء وزارات المالية والاقتصاد في كل من السعودية والباكستان والاردن وغينيا بيساو وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لهم في العاصمة التركية اليوم لمناقشة التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. برئاسة كايا ارديم نائب رئيس الوزراء التركي .

وكانت اللجنة قد اقرت في اجتماعها الثاني الذي عقد في اسطنبول في مارس العام الماضي خططا طويلة المدى للتمويل التجاري وعملية ضمان اعتمادات الصادرات الاسلامية .

□■□

العتيبة والسفير السوفيتي

اجتمع وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع العتيبة امس مع السفير السوفيتي لدى الدولة فيليكس نيكولافيتش .

وصرح السفير السوفيتي عقب الاجتماع الذي تم خلاله بحث مجالات التعاون بين البلدين في المجالات البترولية وسبل تطويرها بان بلاده ترتبط بعلاقات جيدة مع دول منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك وتقوم بالتنسيق معها حول مختلف التطورات في السوق البترولية وخاصة في مجال الاسعار .

□■□

اتفاق نفطي يمني سوفيتي

وقعت جمهورية اليمن الديمقراطية مع الاتحاد السوفيتي بروتوكولا للتعاون الفني في مجال الاكتشافات النفطية والمعدنية .

وذكر راديو عدن ان نائب رئيس الوزراء ووزير الطاقة والمعادن صالح بن حسينون وقع الاتفاقية عن الجانب اليمني فيما وقعها عن الجانب السوفيتي وزير الجيولوجيا ايفجيني كوزلوفسكي .

ويهدف البروتوكول الى وضع الاطار العام الذي يحدد افاق تطوير النفط والطرق المثلى للاسراع في استغلاله .

وغادر وفد الاتحاد السوفيتي برئاسة وزير الجيولوجيا بعد ان شارك في احتفالات اليمن باكتشاف النفط .

□■□

مشاريع نقل سودانية اردنية

عقدت في عمان امس جلسة مباحثات موسعة بين الجانبين الاردني برئاسة المهندس احمد دختان وزير النقل والسوداني برئاسة الدكتور محمد ابو حريرة وزير التجارة والتعاون والتموين لتبادل وجهات النظر حول افضل المجالات والفرص لدعم التعاون في مجالات النقل المختلفة .

وتتركز هذه المباحثات حول دراسة اقامة مشاريع مشتركة في مجال نقل الانتاج الزراعي ودراسة افتتاح خط ملاحي بين العقبة وبورسودان اضافة الى تعزيز التعاون بين الخطوط الجوية الاردنية والخطوط السودانية وتبادل الخبرات الفنية وخاصة في مجال صيانة الطائرات وتدريب الطيارين .

□■□

تعاون تجاري صناعي بين الامارات ورومانيا

عرض وفد تجاري رسمي من رومانيا توقيع بروتوكول للتعاون التجاري مع الامارات بهدف تطوير التعاون بينهما في المجالات الصناعية والتجارية.

وقال بيينتو نائب وزير التجارة الرومانية الذي يزور الامارات منذ اسبوع ان الهدف من زيارته هو ايجاد علاقات جديدة للتعاون التجاري واقامة مشروعات مشتركة للتعريف بالصناعة الرومانية وان حكومته تفكر بالاستفادة من الفرص والتسهيلات المتاحة بجبل علي بدبي لاقامة مشروعات مشتركة لتجميع بعض الصناعات مثل السيارات والادوات الكهربائية والنسيج والاثاث .

□■□

تعاون مصرفي

عرضت باكستان على الصين التعاون في حقول المصارف وتدقيق الحسابات .

وقد ابلغ بنك باكستان الوطني وهو احد البنوك الرئيسية المؤممة في البلاد بنك الشعب الصيني انه على استعداد لوضع خدمات خبرائه تحت تصرف البنك الصيني في مجالات التدريب على الادارة .

وقد طلبت ادارة تدقيق الحسابات الصينية من باكستان التعاون في اعمال التدقيق واجريت مباحثات مفصلة بهذا الشان في بكين بين رئيسة الوفد الباكستاني ثريا حافظ ونائب مدير التدقيق العام الصيني لوشن .

□■□

مجموعة السبعة وسبعين

توجه الى هافانا امس الدكتور قبيس عبدالفتاح وكيل وزارة التجارة العراقي ليرأس وفد بلاده الى الاجتماع الوزاري السادس لمجموعة السبعة والسبعين الذي يعقد اليوم .

وسيناقش الاجتماع الموضوعات التي ستطرح في المؤتمر السابع لمنظمة التجارة والتنمية التابعة للامم المتحدة (الانكتاد) الذي سيعقد في جنيف في يوليو المقبل .

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٤/١٤)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مايو	٠,٠٧	٠,٠٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مايو	١,٩٣	١,٩٣	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مايو	١,٢٠	١,١٩	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مايو	٠,٦٣	٠,٦٢	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مايو	٢,٨٢	٢,٧٩	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مايو	١,٧٣	١,٦٨	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مايو	١,٥١	١,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	٠,٧١	٠,٧٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مايو	٠,٦٣	٠,٦٣	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مايو	٦,٥٠	٦,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	ابريل	٥٨٨,٠	٥٨٤,٥٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مايو	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/٤/١٦	الكويت			لندن		زيوريخ	
	دينار	استرليني	دولار	استرليني	دولار	فرنك	دولار
اسبوع	—	٩ ١/٤	٦ ٥/١٦	٩ ٣/٤	٦ ٧/١٦	١	٦ ١/٤
شهر	٦ ٥/٨	٩ ٧/١٦	٦ ٧/١٦	٩ ٧/٨	٦ ٣/٤	٣ ١/٤	٦ ٥/٨
٣ أشهر	٦ ١/٤	٩ ١/٢	٦ ٩/١٦	٩ ٧/٨	٦ ٧/٨	٣ ٥/٨	٦ ٣/٤
٦ أشهر	٦ ١/٤	٩ ٧/١٦	٦ ١١/١٦	٩ ١١/١٦	٦ ١٥/١٦	٣ ٣/٤	٦ ٧/٨
سنة	٦ ٣/١٦	٩ ٣/٨	٧	٩ ١١/١٦	٧ ٥/١٦	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٤/١٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٦	٠,٢٧٢٢	١,٢٩٥٢	٦,٠٤٥٠	١,٤٣١٠	١,٤٩٧٥	٠,٦١٤٤	١,٨١٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٥	٠,٧٢٢١	٣,٤٣٥٦	١٦,٠٣٤٤	٣,٧٩٥٧	٣,٤٧٢١	١,٦٢٩٨	٤,٨١٤٣
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٤١	٠,٣٥٢٧	١,٦٤٦٢	٠,٣٨٩٨	,٤٠٧٩	٠,١٦٧	٠,٤٩٤٢
ريال سعودي	٠,٢٦٦٨	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٢٥	٠,٣٤٥٣	١,٦١١٧	٠,٣٨١٥	,٣٩٩٢	٠,١٦٣٨	٠,٤٨٣٩
دينار كويتي	٣,٦٧٣٣	١,٣٨٤٨	١٣,٤٨٨٥	١٣,٧٧٧٣	—	٤,٧٥٧٩	٢٢,٢٠٥٤	٥,٢٥٦٥	٥,٥٠٠٩	٢,٢٥٧٠	٦,٦٦٧١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٧٢٠	٠,٢٩١٠	٢,٨٣٤٩	٢,٨٩٥٦	٠,٢١٠١	—	٤,٦٦٧٠	١,١٠٤٨	١,١٥٦١	٠,٤٧٤٣	١,٤٠١٢
فرنك فرنسي	٠,١٦٥٤	٠,٠٦٢٣	٠,٦٠٧٤	٠,٦٢٠٤	٠,٠٤٥٠	٠,٢١٤٢	—	٠,٢٣٦٧	,٢٤٧٧	٠,١٠١٦	٠,٣٠٠٢
١٠٠ ين ياباني	,٦٩٨٨	,٢٦٣٤	٢,٥٦٦٠	٢,٦٢٠٩	,١٩٠٢	,٩٠٥١	٤,٢٢٤٣	—	١,٠٤٦٤	,٤٢٩٣	١,٢٦٨٣
فرنك سويسري	,٦٦٧٧	٠,٢٥١٧	٢,٤٥٢٠	٢,٥٠٤٥	٠,١٨١٧	٠,٨٦٤٩	٤,٠٣٦٧	٠,٩٥٥٥	—	٠,٤١٠٣	١,٢١٢٠
جنيه استرليني	١,٦٢٧٥	٠,٦١٣٥	٥,٩٧٦١	٦,١٠٤١	٠,٤٤٣٠	٢,١٠٨٠	٩,٨٣٨٢	٢,٣٢٨٩	٢,٤٣٧١	—	٢,٩٥٣٩
مارك الماني	٠,٥٥٠٩	٠,٢٠٧٧	٢,٠٢٣١	٢,٠٦٦٤	٠,١٤٩٩	٠,٣٤٥٣	٣,٣٣٠٥	٠,٧٨٨٤	,٨٢٥٠	٠,٣٣٨٥	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد التاريخ: ١٩٨٧/٤/١٩

اولا : قطاع البنوك — ثانيا : قطاع الاستثمار — ثالثا : قطاع التامين — رابعا : قطاع الشركات العقارية — خامسا : قطاع الشركات الصناعية — سادسا : قطاع الخدمات — سابعا : قطاع الاغذية — ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر مريع	أخر مرشراء	الفرق
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المجموع الكلي — دينارا كويتيا

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد التاريخ: ١٩٨٧/٤/١٩

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر مريع	أخر مرشراء	الفرق
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	العربية الدولية للتامين							٠,٠٤٥	١/١٩			
١١	اتحاد الخليج للتامين							٠,٠٥٧	٤/٥	,٠٦١	,٠٥٢	
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٢٧٠٠٠٠٠	١٦	٧٥٦٢٠ دينارا كويتيا					

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٤/١٤

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٦		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٠		
٤	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٦٧		
٥	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٤٠		
٦	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠١,٥	١٠٢	٦,٥١		
٧	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,٢٥	٧,٤٨		
٨	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٨,١		
٩	شاربوناج	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠١	—	—		
١٠	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٣٧٥	٧,٦٠		
١١	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٣	١٠٢,٥	٦,٩٤		
١٢	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٤٥		
١٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	٧,٤٧		
	المجموع الكلي							

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٩٥٠	٢٧١
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٤٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٨٥٠	٣٤
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٤٥٠	١٢٧
جنيه استرليني	١	٤٤٥	—
مصري نقدي	١	١٣٢	—
مصري تحويل	٦٦٠	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١١٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٦٨	—
دينار أردني	١	٨١٥	—
دينار عراقي	١	٢١٧	—
دينار تونسي	١	٣٣٩	—
دينار بحريني	١	٧٢٣	—
دينار يمني ج	١	٧٩٣	—
درهم امارات	١٠	٧٤٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	١٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٧٢٥	—
ريال قطري	١٠	٧٤٨	—
ريال عماني	١	٧٠٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٦٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٣٧٥	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٥٠	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	١٠٠	١٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٥٦	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٦٠٠	١٥٠
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٠٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٨٠٠	١٨٣
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٣٣٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	١٤٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٩٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	١٣٤
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١١٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	١٨٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٤٧٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٤١٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٤٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٥٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٨٨٣
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٨٩٨

* المزيني ١٩٨٧/٤/١٨

الذهب والفضة

١٩٨٧/٤/١٦

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٨٦٨
كيلو ٩٩٥	٣٨٥٢
عشر تولات ١١٦ غ	٤٥١
اونصة	١١٥
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤٠,٢٥
فضة اونصة	٧,٢٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤١,٥٠
فضة اونصة	٧,٢٢
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٣٩,١٥
فضة اونصة	٧,٢٠
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٣٧,٥٦
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٠,٢٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٢,٢٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٩,٧٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٤٢٦,٣٠	٤٢٩,٣٠
الريال السعودي	٣٠,٨٥	٣٠,٩٥
الدولار الاميركي	١١٦,٠٠	١١٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٨٦,٩٠	١٩٠,٥٠
الفرنك الفرنسي	١٨,٩٠	١٩,٤٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٧٣	١,٣٨٧
غرام الذهب ٩٩٩		٢٩,٧٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٤/١٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤٠٨٠
ايساي ليمتد	٢٠٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٨٣
شن ايتسو كيميكال	١٥٣٠
نومورا سيكيوريتي	٥٦٣٠
دايوا سيكيوريتي	٣٥٨٠
سوميتومو بنك	٤١٢٠
فوجي بنك	٤١٢٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٥٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	٦٠٥٠
هيتاشي ليمتد	٩٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٤٦٠
سوني كوربوريشن	٢٧٥٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٢٧٤٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	١٧٣٠
طوكيو الكتريك	٨٨٤٠
فانوك ليمتد	٣٦٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٣٣٧٠
تايسي كوربوريشن	١٣٣٠
كاسيو كمبيوتر	٨٨٠
كانون	٧٠١
اقفال نيكاي داو جونز	٢٣٨٦٨,٤٣
حجم التعامل بالمليون	١٤٠٠

بورصة باريس

١٩٨٧/٤/١٥

فيما يلي أسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
[illegible]	[illegible]
تومسون.سي.اس.اف	١٧٢٩
هولوفان	١٠٣٠
زودياك	٢١٧٥
٧٪ - ٧٣	٨٥٩٠
مؤشر البورصة	١١٢,٩

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٤/١٤	سعر السهم بالدولار
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندر لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٤/١٧)

اسم الشركة	السعر بنس	جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصات العالم

[illegible]	[illegible]

الاسهم الاكثر نشاطا

[illegible]

أسواق المال العالمية

(٨٧/٤/١٦)

[illegible]	[illegible]

متحدثا امام المؤتمر السنوي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت في بريطانيا

الخرافي: الاجراءات الحكومية بدأت تعطي مردودها واقتصادنا يتجه للامام ويسير بخطى ثابتة

■ الحكومة تحضر لتخفيض الميزانية من خلال تقليص المصروفات

■ الاستثمار الجديد والمشتقات النفطية هما خيارنا لانخفاض العائدات

■ بعض الصناعات غير قادرة على المنافسة رغم دعم الدولة

■ انخفاض الدولار يؤثر على ايرادات الكويت ولا يؤثر على وضع الدينار

● جاسم الخرافي

قال وزير المالية جاسم الخرافي ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لحل المشاكل الاقتصادية التي سببتها أزمة المناخ كانت مدروسة وموضوعة في اطار متكامل بدأت بالفعل تعطي مردودا جيدا على حركة الاقتصاد المحلي.

وأشار الوزير أثناء ندوة مفتوحة أمام المؤتمر السنوي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا الى أن الاقتصاد الكويتي يتجه الآن الى الامام ويسير بخطى ثابتة نحو الطريق الصحيح.

وأضاف الوزير الخرافي (ان الاقتصاد الكويتي يتميز بمتانة وقوة نتيجة لسياسة الاستثمار وسياسة الاحتياطيات التي تبنتها القيادة السياسية).

وشدد الوزير على أهمية وضع تصور مستقبلي في كيفية تقليل أو تغطية عجوزات الميزانية العامة للدولة.

وأوضح ان الحكومة بدأت بالفعل بالتحضير لوضع اجراءات بهدف تخفيض الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة عن الميزانية الحالية وذلك من خلال تقليص المصروفات.

وأشار الى أن الحكومة كانت قد خفضت حوالي ٤٠٠ مليون دينار من الميزانية الحالية ٨٦/٨٧ دون المساس بالخدمات الاساسية للمواطنين وخاصة اصحاب الدخول المحدودة.

وذكر أن انخفاض الايرادات العامة أدى الى البدء في تقييم النواحي المختلفة من مصروفات الميزانية وذلك بالاعتماد على أسس ومبادىء واضحة الهدف منها تحقيق مردود جيد.

وأشار الوزير الى ان ترشيد الانفاق لا يعني بالضرورة تخفيض المصروفات حيث ان الترشيد يتطلب في بعض الاحيان زيادة الانفاق لتحسين العائد.

وردا على سؤال حول البدائل التي تبنتها الدولة في ظل انخفاض العائدات النفطية قال الوزير «ان هذه البدائل تشمل الاستثمار الجيد والمساهمة في المشتقات النفطية».

وشدد الوزير الخرافي ان الوضوحية والأمان هما ميدانان أساسيان لأن مشروعا استثماريا تدخله الكويت في أي بلد آخر.

وردا على سؤال من كونا أوضح الوزير ان انخفاض الدولار سيؤثر على ايرادات الكويت النفطية من دون التاثير على وضع الدينار بسبب ما يتخذه البنك المركزي من اجراءات للمحافظة على متانة وقوة الدينار.

وفيما يتعلق بسوق الاسهم ذكر الوزير ان هناك ضوابط موضوعة لعدم ترك المجال مفتوحا لاي نوع من المضاربة الضارة والاساءة للثقة والاستقرار في التداول.

وشرح الوزير الخرافي ان برنامج الحكومة الذي أدلى به سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لم يتحرك لمعالجة الاوضاع الاقتصادية فقط وانما يشمل معالجة القطاعات الاسكانية والامنية والتعليمية وكل ما يعالج وينمي التقارب والالفة بين أبناء المجتمع الواحد والحرص على عدم معالجة قطاع على حساب قطاع آخر.

وشدد الوزير على دعم الدولة للصناعات المحلية ضمن خطة التنمية الوطنية. ولكنه أشار في الوقت نفسه الى عدم قدرة بعض الصناعات الوطنية في السابق على منافسة المنتوجات المستوردة على الرغم من الدعم المتوفر لها من قبل الدولة.

وأكد أن رأس المال الحقيقي للكويت هو في خلق جيل تتحمل سواعد أبنائه مسؤولية التنمية الوطنية.

وتطرق الوزير في رده على سؤال آخر عن الشوط الكبير الذي قطعته دول مجلس التعاون الخليجي في تحقيق التكامل الاقتصادي فقال أنه على الرغم من أن هذه الانجازات لا تصل الى درجة طموحاتنا الا أنها قياسية بالنظر الى عمر المجلس القصير.

وكان المؤتمر السنوي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا قد افتتح اعماله أمس تحت شعار الكويت نظرات مستقبلية.

اقتصاديات دول الخليج تستفيد من تحسن أسعار النفط عام ٨٨

ذكر تقرير نشر في لندن ان اقتصاديات الدول الخليجية المنتجة للنفط ستستفيد من تحسن عائدات الصادرات لعام ١٩٨٨.

وتكهنت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك دايجست» (ميد) التي تصدر في لندن بان يزداد انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبك - شريطة ان تبقى الدول الـ١٣ الاعضاء على تصميمها للمحافظة على السعر المتفق عليه في شهر ديسمبر عام ٨٦.

وقالت ان دول مجلس التعاون الخليجي الست ستستفيد بشكل خاص من الارتفاع الكبير في اسعار النفط

واضافت النشرة الاسبوعية ان انتاج اوبك سيبقى في المعدل قريبا من الحصة خلال العام الحالي.

وتوقعت ان يكون السعر الحقيقي للبرميل المصدر ١٥,٧٠ دولارا مع احتمال ارتفاع هذا السعر.

وقالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك دايجست» (ميد) ان انتاج منظمة اوبك من المتوقع ان يصل خلال العام الحالي الى حوالي ١٥ مليون برميل يوميا بسعر تصدير معدله ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

واضافت النشرة ان المسائل التي تواجهها منظمة اوبك على المدى القصير تتضمن حقيقة ان فروقات الاسعار المطبقة على هيكل الاسعار الرسمي تختلف عن تلك المطبقة في الاسواق.

واشارت الى ان الاحتمالات على المدى الطويل تبشر بخير اكثر حيث ان المتوقع زيادة انتاج اوبك في عام ١٩٨٨ الى ١٩,٣ مليون برميل يوميا مع زيادات ثابتة في السنوات التالية ليصل اجمالي انتاج المنظمة الى حوالي ٢٣,٧ مليون برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٢.

واكدت نشرة (ميد) ان اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي ستصبح افضل اعتبارا من عام ١٩٨٨ في ذات الوقت الذي ستوفر فيه الزيادة في الصادرات اعتبارا من العام الحالي الاموال اللازمة لتمويل عملية استعادة الطلب على الواردات لقوته.

وتكهنت بازدياد الواردات التجارية الى اكثر من ٥٠ الف مليون دولار في عام ١٩٩٢ مقارنة مع ٣٣,٤٠٠ مليون دولار في عام ٨٦.

الصقر يستقبل عمدة مدينة تشينهوا الصينية

● عبدالعزيز الصقر

استقبل رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز الصقر بمكتبه صباح امس عمدة مدينة تشينهوا نفذا الصينية الذي يزور البلاد حاليا والوفد المرافق له.

وتم خلال الاجتماع التباحث في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الكويت وجمهورية الصين الشعبية.

انعقاد المؤتمر العربي للهندسة الانشائية

بدأت في عمان امس اعمال المؤتمر العربي الثاني للهندسة الانشائية نظمته الجامعة الاردنية بمشاركة مندوبين عن الاقطار العربية والفعاليات المتخصصة في هذا المجال.

ويهدف المؤتمر الى تدعيم التعاون وتبادل الخبرات بين الجامعات والمؤسسات المعنية في الوطن العربي وابراز دور البحث العلمي في التقدم الهندسي والتكنولوجي.

عبدالباقي النوري يشيد بالتعاون الصيني مع الكويت

■ ٣ وفود اقتصادية مختلفة تزور البلاد في وقت واحد

■ مشاريع ومصانع مشتركة وتسويق السماد الكويتي بالصين

قال رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لشركة صناعة الكيماويات البترولية عبدالباقي النوري امس ان تزامن وجود ثلاثة وفود صينية في البلاد باستضافة ثلاث جهات مختلفة يدل على العلاقة المتميزة التي تربط الكويت بالصين.

وقال في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية ان الوفود الصينية التي تزور البلاد حاليا تعكس مدى تطور العلاقات الاقتصادية بين الكويت والصين الشعبية وهذا ما اكده وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي خلال اجتماعه بوزير الصناعات الكيماوية الصينية حيث ان القيادة السياسية تكن كل صداقة ومودة للقيادة والشعب في الصين ويتطلع المسؤولون في الكويت على جميع المستويات لتعزيز هذه العلاقة بما يعود على البلدين بالخير والمنفعة المشتركة.

الوفد الاول

واضاف النوري ان تزامن زيارة هذه الوفود هو بسبب ارتباطها بمشاريع مشتركة حيث يمثل الوفد الاول وزارة الصناعة الكيماوية الصينية برئاسة وزير الصناعة الكيماوية تشين تشونغ دا الذي يزور البلاد منذ الخميس الماضي لاجراء محادثات تستهدف تطوير العلاقات النفطية بين البلدين.

الوفد الثاني

وذكر ان الوفد الصيني الثاني الذي يرأسه عمدة مدينة تشواندو التي سيقام بها مصنع الشركة الكويتية

● عبدالباقي النوري

الصينية المشتركة للاسمدة وهو يمثل الحكومة الصينية في تلك المدينة وحسب النظام الصيني فانه المسؤول الاول عن جميع المكاتب الحكومية التابعة لوزارات الدولة.

وقال عبدالباقي النوري ان الشركة المشتركة ستوفر كميات من السماد لسد احتياجات مقاطعة خوبيه الصينية.

الوفد الثالث

واضاف ان الوفد الصيني الثالث الذي يمثل مؤسسة الاستيراد والتصدير الصينية قام باجراء مفاوضات مع المسؤولين في شركة صناعة الكيماويات البترولية حول تنفيذ العقد الذي سبق ابرامه اثناء زيارة وزير المالية جاسم الخرافي للصين في نهاية العام الماضي والذي اتفق بموجبه على تزويد الصين بـ٤٠٠ الف طن من السماد الكيماوي من انتاج الكويت.

واشار الى انه تم الاتفاق مع الوفد على تحديد السعر لكمية ١٠٠ الف طن تصدر للصين في النصف الثاني من العام الجاري بالاضافة الى ١٠٠ الف اخرى كان قد اتفق على تصديرها للصين في وقت سابق في الفترة نفسها.

وقال ان الاسعار التي تم التوصل اليها في الاتفاق الاخير تفوق الاسعار السابقة والتي اتفق عليها في نهاية العام الماضي وهذا ما جعل الشركة تبادر الى رفع الاسعار بشكل وبنسبة ملحوظة وهي ميزة تكتسبها الشركة في مجال تسويق الاسمدة.

واضاف ان وزارة الصناعات الكيماوية الصينية تمتلك شركة المقاولات والاعمال الكيماوية وهي الشركة المساهمة مع الكويت وتونس في المشروع المشترك والذي يرمز اليه برمز (سقف) وتاسست عام ١٩٨٥ وهي من الشركات المشتركة القادرة التي يتم انشاؤها بين دول نامية حيث يمتاز المشروع بانه تعاون بين دول الجنوب وهو ما تطالب به مجموعة الجنوب.

وقال ان المشروع يسير حسب البرنامج المقرر له وان زيارة الوزير الصيني ولقاءه بوزير النفط تهدف الى التعرف على سير هذا المشروع ومحاولة دفعه للامام حتى يحقق الاغراض الاقتصادية بصفة خاصة والسياسة الاجتماعية بصفة عامة على دول الجنوب.

في اجتمـاع الجمعيـة العامـة لغرفـة تجـارة وصناعـة الكويـت

عبدالعزيز الصقر يدعو لتشكيل لجنة «لتطوير التجارة» و«تحرير القطاع الخاص» من الاعتماد على الانفاق العام واستئثار الدولة بالدخل وتحملها الاعباء



● رئيس الغرفة يلقي خطابه السنوي وبدا مستشار الغرفة ومدقق الحسابات.

■ وعـي شعبـي لفلسفـة الاقتصـاد الحـر وانسجـام مـع سجيـة الانسـان الكـويتي

■ المطالبة بتجميد انذارات اخلاء قسائم الشويخ الصناعية بانتظار دراسة وافية

دعا السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت الى تشكيل لجنة من وزارة التجارة والصناعة والغرفة وبلدية الكويت وجهات معنية اخرى تسمى «لجنة تطوير التجارة» تكون على غرار لجنة «تنمية الصناعة» يعهد اليها بالنظر في كافة الامور المتعلقة بالفعاليات التجارية المختلفة وتنظيمها وضبطها ومعالجة مشاكلها وعوائقها بما يحقق مصلحة الاقتصاد الوطني.

وطالب الصقر في الكلمة التي القاها امس في افتتاح الجمعية العامة الخامسة والعشرين لغرفة تجارة وصناعة الكويت بتجميد الانذارات التي تلقاها اصحاب القسائم الصناعية في الشويخ ريثما يتم اعداد دراسة واقعية مستفيضة حول الموضوع بكافة ابعاده الاقتصادية والاجتماعية ليتخذ مجلس الوزراء قراره النهائي على ضوء هذه الدراسة.

واشار الصقر في معرض حديثه عن دور القطاع الخاص الى ضرورة تحرر القطاع الخاص في الكويت بسرعة من العادات والمفاهيم التي رسختها تجربة امتدت ربع قرن ونيف استاثرت فيها الدولة بمعظم مصادر الدخل واخذت على عاتقها بالمقابل معظم الاعباء الاقتصادية والاجتماعية تاركة القطاع الخاص يعتمد على الانفاق العام.

وفيما يلي نص كلمة السيد عبدالعزيز حمد الصقر:

اشكر لكم حضوركم، وارحب بكم في غرفتكم، التي تتطلع الى هذا اللقاء السنوي، لتستعرض معكم مسيرة عام مضى، وتستلهم من آرائكم ومقترحاتكم برنامج عام مقبل. مواصلة خطاها في خدمة الكويت واقتصادها الوطني، متكلة على الله، مستندة الى ثقتكم، واثقة من تعاونكم.

في الفصل الاول من تقريرها السنوي ـ الذي وضعته بين ايديكم ـ تبين الغرفة اهم ما قامت به في نطاق دورها كممثلة للاسرة الاقتصادية الكويتية

■ عدم انجراف الغرفة وراء مظاهر البذخ مكنها من بناء احتياطي تعتمد عليه

ومعبرة عن ارائها ومواقفها. فهي قد شاركت بتنظيم «ندوة النظام العربي لضمان ائتمان الصادرات» بهدف تعريف رجل الاعمال الكويتي بهذا النظام وتقنياته وسبل الاستفادة منه لتنمية التبادل التجاري مع العالم العربي وتشجيع المنتجات الكويتية على التوجه نحو الاسواق العربية.

وهي قد نظمت واستضافت المؤتمر الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب وكان لها دور بارز في مناقشاته التي القت الضوء على معوقات الاستثمار في العالم العربي وكيف يمكن تذليلها وتجاوزها، كما اوضحت سبل استعادة الاموال العربية المودعة في الخارج للمساهمة في مشاريع التنمية العربية، واكدت على ضرورة دعم وتحفيز القطاع الخاص العربي ومبادرته ومشاريعه ليلعب دوره كاملا

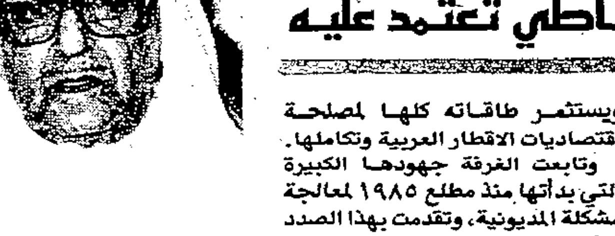
ويستثمر طاقاته كلها لمصلحة اقتصاديات الاقطار العربية وتكاملها.

وتابعت الغرفة جهودها الكبيرة التي بدأتها منذ مطلع ١٩٨٥ لمعالجة مشكلة المديونية، وتقدمت بهذا الصدد بمقترحات عديدة وفي فترات مختلفة.

وقد بدت بصمات اقتراحات الغرفة واضحة في البرنامج الذي تبنته الحكومة لحل هذه المشكلة وخاصة من حيث ضمان الودائع، وضمان حقوق المساهمين في المصارف، وتقسيط الديون، واستهلاك المصارف لتكاليف وخسائر التسوية على مدى عشر سنوات، وتقديم الدعم للجهاز المصرفي.

تنمية متوازنة

وضمن نطاق جهودها لتحقيق تنمية متوازنة توائم بين مقتضيات





● الصقر يخاطب الجمعية العامة الخامسة والعشرين.

القطاعات الاقتصادية المختلفة ضمن اطار مصلحة الاقتصاد الوطني، تقدمت الغرفة الى وزارة التجارة والصناعة بمذكرة تؤكد فيها على اهمية وجود قطاع صناعي وطني قوي وقادر على التطور والنمو، كما تؤكد على دور الحماية الجمركية في دعم التصنيع وتشجيع الصناعة في

■ بصمات واضحة لغرفة التجارة والصناعة في برنامج تسوية «المديونيات»

الكويت، وعلى ان قرار مجلس الوزراء الصادر في اغسطس ١٩٨٥ واضعا معايير جديدة للحماية الجمركية تتجاوب الى حد بعيد مع ما دعت اليه الغرفة مرارا، هو قرار صائب ومحاولة طيبة وجادة لتحقيق المستوى الامثل للحماية.. غير ان هذا القرار يجب ان يقترن بالتطبيق الصحيح المستند للصيغة العلمية التي اوضحها القرار

والتي تجعل الحماية حقا للصناعة المؤهلة للتطور، وتجعل نسبة هذه الحماية مرتبطة بتحليل دقيق ياخذ بعين الاعتبار مصلحة الصناعة والمستهلك والاقتصاد الوطني في آن معا.

وساهمت الغرفة ايضا في دراسة ومعالجة مواضيع اخرى عديدة مثل: مواصفات ومتطلبات الامان في المعدات والاجهزة الكهربائية، وتنظيم دخول وخروج وتفريغ الشاحنات والثلاجات التي تنقل المواد الغذائية والبضائع الى الكويت. وموضوع جعل العطلة الاسبوعية يومين كاملين لكافة موظفي الدولة، حيث اعدت الغرفة مذكرة وافية بينت فيها الابعاد المتوقعة لخطوة كهذه انتاجيا واقتصاديا واجتماعيا.

ويشرح الفصل الثاني من تقرير الغرفة السنوي اهم نشاطاتها على الصعيدين العربي والدولي، حيث شاركت في اجتماعات ومؤتمرات وندوات الاتحاد العام للغرف العربية، واتحاد الغرف العربية الخليجية، ومنظمتي العمل العربية والدولية، والغرفة الاسلامية، والغرفة الدولية، وشاركت في اجتماعات مجالس ادارة الغرف العربية ـ الاجنبية المشتركة، ونظمت وفدين اقتصاديين زارا جمهورية النمسا وجمهورية هنغاريا الشعبية تلبية لدعوتين رسميتين. كما لبت دعوة لافتتاح المدينة الصناعية والمعرض الصناعي الثاني بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، واستقبلت متدربين من بعض الغرف الشقيقة، كما قدمت خدماتها لتسعة وعشرين وفدا اقتصاديا وتجاريا من احدى وعشرين دولة.

الخدمات الادارية

اما الفصل الثالث فيبين الخدمات الادارية والتنظيمية اليومية التي تؤديها الغرفة، فقد فاق عدد اعضائها الذين سددوا اشتراك عام ١٩٨٦ الاثني عشر الفا. وصادقت على ما ينوف عن مائة وثلاث عشرة الف معاملة، وتلقت قرابة ثماني الاف رسالة وصدر عنها اكثر من هذا العدد من الرسائل، الى جانب ما ينوف عن خمسين الف رسالة دورية صادرة من الغرفة الى اعضائها، واستمرت في المشاركة مع الجهات المعنية بكثير من اللجان الدائمة والموقتة منها: لجنة تنمية الصناعة، لجنة سوق الكويت للاوراق المالية، اللجنة العامة للتوحيد القياسي، المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

ولن اتطرق لتفاصيل الحسابات الختامية للغرفة كما هي في ١٩٨٦/١٢/٣١ بعد ان استمعتم الى تقرير بشانها، وتتكرمتم بالموافقة عليها، وتكفيني الاشارة الى ان اجمالي ميزانية الغرفة قد قارب (٤ر٧) ملايين دينار كما زاد مجموع الايرادات خلال العام الماضي عن (١ر١) مليون دينار بينما بلغ مجموع النفقات حوالي (٨٧٣) الف دينار هي ارقام مقاربة لارقام عام ١٩٨٥. ومن الجدير بالذكر هنا ان عدم انجراف الغرفة وراء مظاهر البذخ في سنوات الفورة قد مكنها من بناء احتياطي تعتبر ايراداته اليوم ثاني اهم مصادر تمويل الغرفة.

بعد هذا العرض الموجز لاهم المؤشرات المتعلقة باعمال الغرفة عام ١٩٨٦، قد يكون من المفيد ان نقف معا بضع دقائق امام ثلاثة مواضيع ذات اهمية خاصة في هذه الاونة:

دور تقليدي

اول هذه المواضيع هو تنظيم وتطوير النشاط التجاري في البلاد.

ذلك ان هذا النشاط لم يتاثر فقط بالظروف الاقتصادية وغير الاقتصادية التي ادت الى انعكاسات سلبية شديدة على كافة القطاعات الاقتصادية، بل تاثر سلبيا ايضا باسباب اضافية ترتبط بما شهدته الاسواق المجاورة من تطورات هيكلية وتشريعية من جهة، وبضرورات الامن المستجدة من جهة اخرى، مما زاد من حدة ازمته وانكماشه. ونلاحظ من ناحية ثانية ان معظم التشريعات التي تحكم النشاط التجاري وفعالياته المختلفة اضحت بحاجة الى اعادة النظر وتعديلها على ضوء ما كشفت عنه التجربة الماضية وما تتطلبه المرحلة المقبلة في آن معا.

واذا لم تكن بي حاجة للتذكير بدور الكويت التاريخي والتقليدي في تجارة دول المنطقة، فاني ارى من المفيد ان اذكر بما دأبت الغرفة على الدعوة اليه منذ اكثر من ربع قرن، وما اكدت

ضرورته الدراسات الاقتصادية الرسمية وغير الرسمية منذ عام ١٩٦١ وهو تاسيس منطقة للتجارة الحرة في الكويت، تعيد لتجارة العبور وتجارة اعادة التصدير دورهما في الاقتصاد الكويتي، وتعيد للكويت مكانتها الريادية في تجارة دول الخليج العربية. وتسمح بتطبيق الحماية الجمركية للصناعة الوطنية دون اية انعكاسات سلبية على قطاع التجارة الخارجية.

وفي مجال التجارة الداخلية، ومع الايمان بأن العمل التجاري حق لكل مواطن تتوفر فيه الشروط اللازمة،

وبان ازدياد عدد المحلات والشركات التجارية يحفز المنافسة القائمة على الجهد والكفاءة لما فيه مصلحة المستهلك، تعتقد الغرفة ان اعادة تنظيم التراخيص التجارية اصبح ضرورة لازمة لتطوير التجارة الداخلية ومعالجة مع تعانيه من قيود لامبرر لها في بعض النواحي، ومن حرية تصل الى حد مبالغ فيه في بعض الاحيان، ومن اختناقات واورام تعرقل النمو الصحي السليم في كثير من النواحي والاحيان. اذ لم يعد من المقبول ان نرى تراخيص لا محلات بها، ومحلات لاتراخيص لها، ولم يعد من الجائز ان نطلق باب الاستيراد على غاربه دون حد ادنى من التخصص، وان نصدر تراخيص بالتجارة العامة والمقاولات دون معايير محددة واضحة، وان نغض الطرف عن التحايل اليومي على قرار التفرغ للوظيفة العامة ومنع الجمع بينها وبين التجارة.

لهذا كله، ولمعالجة امور كثيرة اخرى في النشاط التجاري، كقوانين الشركات والاستيراد، والمناقصات العامة، والتنزيلات وغيرها، تجدد الغرفة اقتراحها بتشكيل لجنة من وزارة التجارة والصناعة، والغرفة، وبلدية الكويت، وربما جهات معنية اخرى، تسمى لجنة تطوير التجارة تكون على غرار لجنة تنمية الصناعة يعهد اليها بالنظر في كافة الامور المتعلقة بالفعاليات التجارية المختلفة وتنظيمها وضبطها ومعالجة مشاكلها وعوائقها بما يحقق مصلحة الاقتصاد الوطني ويحفظ حقوق المواطنين الذين يمارسون العمل التجاري بانفسهم ويعتمدون عليه في رزقهم.

القسائم الصناعية

اما ثاني المواضيع التي أود الوقوف عندها فهو الانذارات التي تلقاها اصحاب القسائم الصناعية في الشويخ لاغلاق المحلات التجارية في قسائمهم واخراج مستاجريها، وهو الموضوع الذي تلقت الغرفة بشانه العديد من العرائض والشكاوى. وأود بداية وقبل كل شيء ان اؤكد ان غرفة تجارة وصناعة الكويت تدرك تماما ان استغلال جزء من هذه القسائم تجاريا يعتبر ـ من حيث المبدأ ـ مخالفة يحق للسلطات المختصة ازالتها بالشكل الذي تراه مناسبا. ولكن ـ من جهة ثانية ـ فان الغرفة تلاحظ ان هذه المخالفات قد بدأت منذ اكثر من ثلاثين عاما، وان هذه المخالفات قد اكتسبت بطول المدة نوعا من «شرعية الواقع» التي تاكدت بصورة مباشرة او غير مباشرة في قرارات وتصرفات صادرة عن جهات رسمية: فبلدية الكويت اصدرت تراخيص البناء، بل انها قد اصدرت قرارا عام ١٩٧٧ اعطى الحق لاصحاب القسائم ببناء «٢٠٪» من مساحتها محلات ودكاكين، ووزارة الكهرباء والماء قد اوصلت التيار الكهربائي والمياه لكل من هذه المحلات بشكل مستقل، وتداول هذه القسائم بيعا وشراء وانتفاعا كان يتم بصورة معلنة ويسجل بصورة رسمية. بل ان القضاء الكويتي قد رفض مرارا الحكم على مستاجري هذه المحلات بالاخلاء. وفي عام ١٩٧٣ اقترحت بلدية الكويت فرض مبالغ محددة على المساحة المؤجرة من هذه القسائم. وفي عام ١٩٧٨ قرر مجلس الوزراء ان تشارك الدولة اصحاب هذه القسائم في ريع ايجار المحلات.

انتشار المحلات

ومن الناحية الاقتصادية والعملية، يعتبر انتشار المحلات التجارية في تلك المنطقة انعكاسا للحاجة الماسة للنشاطات والخدمات التي توفرها هذه المحلات، ونتيجة طبيعية للتنظيمات العمرانية التي اجبرت اصحاب هذه المحلات على الانتقال من اماكنهم السابقة. وبالتالي، فان تقويم الاعوجاج الحاصل يجب ان ياخذ بعين الاعتبار كل هذه الحقائق، الى جانب التكلفة الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليه، وضرورة الحيلولة دون نشوء مخالفات جديدة نتيجة ازالة المخالفات القائمة. اما بالنسبة للنواحي الامنية فكلنا يعلم ان درجة الامن والامان في منطقة الشويخ الصناعية لاتقل اطلاقا عن مثيلاتها في مناطق الكويت الاخرى ان لم تزد عليها، وذلك بفضل الله وبجهود الجهات الامنية المختصة.

لهذا كله، فان الغرفة ترى ان معالجة هذا الموضوع يجب ان تتم على ضوء دراسة واقعية مستفيضة تاخذ بعين الاعتبار كل ابعاده القانونية والاقتصادية والاجتماعية، وتضع البدائل المختلفة للمعالجة العادلة، ليتخذ مجلس الوزراء قراره النهائي استنادا اليها، مع ضرورة وقف وتجميد الانذارات الحالية ريثما يتم انجاز هذه الدراسة واصدار القرار الكامل والمناسب على ضوئها.

وفي هذا الصدد، اريد ان اشير الى ما شعرنا به جميعا من قلق وأسف، للاخطاء العديدة التي وقعت بها الجهات المختصة عندما قامت فجاة وبانذارات لاتتجاوز مهلتها اليوم الواحد احيانا بهدم واخلاء مخازن وورشات ومصانع عديدة في بعض المناطق. واسفنا وقلقنا ليس على ازالة المخالفات وتطبيق القوانين بالطبع، بل على الطريقة التي تم بها ذلك والاخطاء التي رافقتها واهدرت بسببها كثير من البضائع والاموال، مع انه كان بالامكان تفاديها بشيء من الروية وتقصي الحقائق، دون ان يؤثر ذلك على جوهر التنفيذ، واهداف القرار التي نجمع كلنا على اهميتها وضرورتها.

القطاع الخاص

بعد هذا الاختصار الشديد في موضوع كثير الشؤون والشجون، انتقل الى الموضوع الثالث والاخير، وهو موضوع سبق ان اثارته الغرفة مرارا وسبق ان تحدثت عنه باسهاب امام جمعيتكم العامة الموقرة في العام الماضي، ومع ذلك فاني ارى فيه من الاهمية والحيوية ما يدعوني الى طرحه والتذكير به ثانية لعل في ذلك فائدة واجرا.. الا وهو موضوع الدور المطلوب للقطاع الخاص ومن القطاع الخاص في المرحلة الانمائية المقبلة، مرحلة التنمية المتوازنة والمتزنة، واصلاح المسار الاقتصادي المرتقب.

ان التعرف على ملامح الدور المستقبلي للقطاع الخاص، يتطلب بلورة الاجابة عن العديد من التساؤلات في اطار الاهداف الوطنية بعيدة المدى. وخاصة من حيث مدى جدوى استمرار الحكومة في الاضطلاع باعباء العديد من المرافق والانشطة الاقتصادية ؟ وكذلك مدى رغبتها الصادقة والمترجمة الى سياسات عملية لتطوير دور القطاع الخاص في جهود التنمية ؟ وما هي الوسائل الكفيلة بتشجيع الشباب الكويتي على الاتجاه الى العمل الحر بحيث تزيد نسبة الكويتيين المالكين لمؤسسات هذا القطاع والمشاركين فيها، وتزيد، بالتالي، درجة الامن الاقتصادي في البلاد ؟

وفي اعتقادي، ان هدف تنمية دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الجهود الانمائية وخاصة في القطاعات الانتاجية السلعية والخدمية، يجب الا يكون مجرد رد فعل لاتساع الفجوة بين الايرادات والنفقات العامة بل يجب ان يستمد هذا الهدف اهميته ومبرراته من وعي شعبي عام لفلسفة الاقتصاد الحر المنظم والمعتمد على القطاع الخاص الوطني المدرك لدوره التنموي ووظيفته الاجتماعية. وهي فلسفة ترتبط بتاريخ الكويت السياسي والاقتصادي، وتنبثق من سجية وطبع

الانسان الكويتي، والمهارات التي تميز بها مجتمعه لاسباب طبيعية وجغرافية عديدة.

الحرية الاقتصادية

ان الدعوة الى تطوير مفهوم ودور القطاع الخاص يجب ان تنبثق من قناعة علمية بان الحرية الاقتصادية المنظمة هي الاسلوب الامثل للتنمية في دولة الكويت. علما بان مبدأ الحرية الاقتصادية هذا لايتعارض ابدا مع الدعوة لتدخل الدولة في سبيل تسريع خطى التنمية وتصحيح مساراتها.

وبالمقابل، فان القطاع الخاص في الكويت مدعو لان يتحرر بسرعة من العادات والمفاهيم التي رسختها تجربة امتدت ربع قرن ونيفا، استاثرت فيها الدولة بمعظم مصادر الدخل، واخذت على عاتقها ـ بالمقابل ـ معظم الاعباء الاقتصادية والاجتماعية،

تاركة القطاع الخاص يعتمد على الانفاق العام وينصرف الى النشاطات القليلة الانتاجية المتبقية له. كما ان القطاع الخاص مدعو للتصدي لواجباته التنموية والاجتماعية وخاصة من حيث المساهمة الجادة في اعادة التوازن للتركيبة السكانية في البلاد. فالانسان الكويتي هو منطلق التنمية وهدفها، ولايمكن ان تكون هناك اية اعتبارات اهم من ان يتمتع المواطن بحق العمل وشرفه في خدمة وطنه.

تشجيع الشباب

وهنا، اود ان اتوجه الى شباب الكويت داعيا اياهم ان يثقوا بربهم وبانفسهم وبمستقبل وطنهم، وان يقبلوا على العمل الحر بجرأة وهمة وتعقل. كما اتوجه الى كافة الجهات الرسمية والاهلية لبذل كل جهد ممكن لتشجيع شبابنا الكويتي على دخول هذا الميدان وجعل ذلك احد الاهداف الرئيسية لجهودنا الانمائية نضع للوصول اليه كل السياسات والحوافز اللازمة.

واخيرا، ايها الاخوة :

يسعدني وزملائي في مجلس ادارة الغرفة ان نرفع الشكر لحضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح حفظه الله، لرعايته الدائمة لجهود هذه الغرفة واسرتها الاقتصادية. كما نتقدم بالشكر لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح وحكومته الموقرة بكافة وزاراتها ومؤسساتها على ما قدمته وتقدمه للغرفة من تشجيع وتأييد. وتتقدم الغرفة ايضا بخالص شكرها للاسرة الاقتصادية الكويتية لما تجده لديها من تفهم لدورها ودعم لمواقفها.

لجنة حيادية

هذا وجرى خلال الاجتماع المصادقة على الحسابات الختامية للغرفة كما هي في ١٩٨٦/١٢/٣١.

وتم انتخاب لجنة حيادية للاشراف على انتخابات نصف اعضاء مجلس ادارة الغرفة التي ستجرى يوم الثلاثاء المقبل حيث انتخب محمد علي النقي، مساعد الغربللي، عبدالعزيز الخنين، عبدالعزيز القاضي، علي محمود تيفوني وعبدالعزيز مسلم الزامل اعضاء في اللجنة.

لقطات

● اعلن السيد عبدالعزيز حمد الصقر اثناء مناقشات الجمعية العامة عن تاييده لانضمام المزارعين الى الغرفة وتغيير اسم الغرفة ليصبح غرفة تجارة وصناعة وزراعة الكويت واوضح ان تنفيذ ذلك يتطلب تقديم المزارعين لعريضة يعلنون فيها رغبتهم بالانضمام للغرفة.

* * *

● تعتزم غرفة التجارة والصناعة عقد اجتماعات مع المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة لبحث القوانين والاجراءات التجارية المختلفة.

* * *

● اكد الصقر ان غرفة تجارة وصناعة الكويت لها اهتمام شديد بمتابعة التنظيمات الجديدة في سوق الكويت للاوراق المالية وانها عقدت عدة اجتماعات مع ممثلها في لجنة السوق ومع الذين رشحتهم الغرفة لعضوية اللجنة واشعرتهم بوجهة نظرها في نظام العمولة الجديدة الذي صدر بعد تجزئة الاسهم واكد ان وجهة نظر الغرفة ستؤخذ بعين الاعتبار في اجتماع لجنة السوق الذي يعقد اليوم لمناقشة نظام العمولة.

* * *

● رفض السيد عبدالعزيز الصقر اقتراحا بعمل ديوانية اسبوعية للغرفة لبحث المواضيع الاقتصادية والتجارية واوضح ان ابواب الغرفة مفتوحة دائما لصاحب اي رأي او شكوى وان اسلوب الرسائل والعرائض هو الافضل لانه يرفع الحرج عن صاحب اي فكرة لايرغب بان يعرف اسمه كما انه يسجل على الغرفة تسلمها للشكوى او وجهة النظر لتكون الغرفة مسؤولة بعد ذلك انها تسلمت عريضة او رسالة ويمكن محاسبتها اذا ما اظهرت تقصيرا في متابعتها والاهتمام بها.

في التقرير السنوي لغرفة تجارة وصناعة الكويت

الاقتصاد العالمي: انتعاش الغرب على حساب تدهور نمو الدول النامية وازدياد ديونها

مجلس التعاون: تعاون القطاعين العام والخاص للوقوف بوجه الآثار السلبية لركود أسواق النفط



● عبدالعزيز حمد الصقر

الاقتصاد العربي: استمرار حلقات الكساد بسبب تحول الدول الصناعية عن استيراد البترول العربي

الاقتصاد الكويتي: انعكاسات ايجابية لتباطؤ النشاط الاقتصادي بانحسار التضخم وتوازن العمالة

■ أدنى الاسعار للمواد الاولية منذ الحرب العالمية و١٠٠ بليون دولار خسرتها دول النفط عام ٨٦

في ما يلي مقدمة السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت التي تصدرت التقرير السنوي للغرفة لعام ١٩٨٦.

الاقتصاد العالمي: نمو معتدل مع استمرار الخلل الهيكلي

لم يحقق النشاط الاقتصادي، ولا سيما الانتاج الصناعي في الدول المتقدمة خلال عام ١٩٨٦ ما كان متوقعا، بل سجل معدلات نمو معتدلة تفاوتت من دولة الى اخرى، ويلغ متوسط هذا النمو ٢,٥٪ في اوروبا و٢,٢٥٪ في اليابان و٢,٧٥٪ في الولايات المتحدة الاميركية.

صاحب هذه المعدلات المتواضعة في النمو الاقتصادي انخفاض في مستويات معدلات التضخم التي سجلت خلال عام ١٩٨٦، وفي معظم البلدان المتقدمة ادنى مستوى لها منذ الستينات، وبالمقابل استمرت البطالة تشكل عامل قلق لهذه البلدان، وبالاخص في البلدان الاوروبية التي بلغت نسبة البطالة فيها ١١٪ في حين لم تتجاوز في الولايات المتحدة ٧٪.

ومع ذلك يمكن القول ان اقتصاديات هذه الدول تعيش الان مرحلة من النمو المعتدل السليم، فيما تلاشت المخاوف التي كانت سائدة في الفترة الاخيرة من كون الاقتصاد العالمي على وشك الدخول في مرحلة جديدة من الركود العام.

في عام ١٩٨٦ بدأت في الظهور جملة من التغيرات ربما شكلت دوافع نحو الانتعاش الاقتصادي في هذه البلدان في السنوات المقبلة ومن اهمها: تراجع اسعار البترول وانخفاض اسعار المواد الاولية الاساسية، وتدني اسعار الفائدة وتدني قيمة الدولار بالنسبة للعملات الرئيسية الاخرى.

وتشير التوقعات الى ان معدل النمو في البلدان المتقدمة عام ١٩٨٧ سيكون اعلى بقليل مما كان عليه عام ١٩٨٦ مع استمرار تاثر اليابان ومعظم البلدان الاوروبية بالانعكاسات السلبية الضاغطة باتجاه تراجع النشاط الاقتصادي والناجمة عن ارتفاع سعر صرف عملاتها تجاه الدولار.

اما في الولايات المتحدة فمن المحتمل ان تؤدي الاصلاحات الضريبية في قطاع الشركات الى ضغط الاستثمارات الجديدة في الوقت الذي سيؤدي فيه ثبات معدل التضخم وانتهاج سياسة نقدية اكثر تشددا الى تخفيض الانفاق الاستهلاكي والذي قد يتم تعويضه من خلال التحسن المحتمل في الصادرات وبالتالي ستحقق الولايات المتحدة الناتج القومي الاجمالي.

اما بالنسبة للبلدان النامية فان المكاسب التي حققتها وسوف تحققها الدول المتقدمة من تدني اسعار البترول والمواد الاولية الاساسية تركت وسوف تترك اثارا سلبية على اقتصاديات البلدان النامية، فقد قدرت الخسائر التي تحملتها الدول المصدرة للبترول جراء تراجع اسعار البترول عام ١٩٨٦ بما يقارب (١٠٠) بليون دولار مما اضطرها الى اعادة النظر في اوضاعها واجراء تعديلات جذرية في خططها التنموية اما الدول النامية الاخرى فانها وان استفادت من انخفاض اسعار البترول وتدني اسعار الفائدة، الا انها عانت بدورها من انخفاض اسعار المواد الاولية التي سجلت ادنى مستوى لها منذ الحرب العالمية الثانية حيث انخفضت عام ١٩٨٦ بنسبة (١٧٪) وهناك تقديرات تشير الى ان العلاقة بين اسعار المواد الاولية الاساسية واسعار السلع المصنعة والخدمات سجلت ادنى مستوى لها في التاريخ، بالاضافة الى ذلك فقد وقفت الحواجز الجمركية والحماية التجارية في البلدان المتقدمة عائقا في وجه صادرات الدول النامية.

ولم تؤد جملة هذه العوامل الى تدهور معدلات النمو في البلدان النامية فحسب، بل ادت ايضا الى تفاقم مشكلة الديون الخارجية فيها والتي ارتفعت بنسبة قدرها ٤,٣٪ عام ١٩٨٦ لتبلغ في نهايته ما يقارب (١٠٣٥) بليون دولار.

ان قيام الدول النامية باجراء التعديلات اللازمة في سياساتها الاقتصادية وخلق الحوافز المناسبة للتوفير والاستثمار، سواء عن طريق وضع اسعار فوائد مشجعة واسعار عملات مناسبة ونظام معقول للضرائب وفتح اسواقها وخلق اسواق جديدة لصادراتها وتشجيع القطاع الخاص فيها، مع تحمل الدول المتقدمة مسؤوليتها تجاه الدول النامية وتعديل اسعار المواد الاولية الى مستويات معقولة وعادلة وتخفيف القيود التجارية واسناد البلدان النامية في تطوير الزراعة فيها، كل ذلك من شانه ان يساعد الدول النامية ليس فقط في تحقيق معدلات نمو معقولة في اقتصادياتها، وانما سيساهم ايضا في تمكين هذه الدول من تسديد ديونها.

الاقتصاد العربي: استمرار حلقة الكساد والركود

دخل الاقتصاد العربي بمجموعه في حلقة الكساد الاقتصادي التي بدأت عام ١٩٨٠، ويبدو انه لم يتمكن من الافلات منها حتى الان، فقد سجل النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي للدول العربية مجتمعة نموا سالبا ومنذ عام ١٩٨٠، اي ان المستوى الحقيقي للنشاط الاقتصادي لا يزال يتراجع عاما بعد اخر، وبلغ ذلك التدهور اشده خلال عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ اي انه تزامن مع الكساد العالمي. وبالرغم من بدء الانتعاش العالمي عام ١٩٨٤ فان النمو في البلدان العربية مجتمعة ظل سالبا خلال السنوات ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦.

ويرجع التدهور في النشاط الاقتصادي العربي بالدرجة الاولى للتراجع الحاد في اسعار البترول عامة وانخفاض الطلب على البترول العربي، حيث تشير المعلومات المتوفرة الى ان الطلب على البترول العربي قد سجل اعلى معدلات الانخفاض وان الانتاج لم يزد في عام ١٩٨٥ الا قليلا عن نصف انتاج عام ١٩٨١ وذلك بسبب تحول الدول الصناعية عن استيراد البترول العربي والتوجه الى تعويضه من النفوط المنتجة في البلدان غير العربية.

لم يؤثر انخفاض عائدات البترول على الانفاق الاستثماري والتنموي في الدول العربية المنتجة للبترول فحسب. وانما اثر ايضا على الدول العربية الاخرى التي تشكل المساعدات العربية وتحويلات مواطنيها العاملين في الدول العربية المصدرة للنفط بندا مهما في موازنتها او دخلها القومي.

التطورات الاقتصادية في دول مجلس التعاون: تكيف مع التغيرات

ادى التدهور الحاد في اوضاع الاسواق العالمية عام ١٩٨٦ الى هبوط اسعار البترول الى نصف ما كانت عليه عام ١٩٨٥، واخذت اثار ذلك تنعكس بشكل ملحوظ على مختلف القطاعات والمناطق في العالم.

ومع ان معظم الدول المصدرة للنفط اصبحت تعاني من ضغوط كبيرة، الا ان اقتصاديات دول الخليج لا تزال تتمتع بمجال تحرك واسع لمواجهة الظروف المتغيرة، وذلك من خلال تقليص الانفاق في الميزانية العامة واتخاذ اجراءات خاصة بميزان المدفوعات.

ورغم الاثار السلبية المتاتية من الركود المستمر في اسواق البترول، الا انه يمكن القول ان ذلك قد جلب في طياته انعكاسات ايجابية على اقتصاديات المنطقة ذلك انها دفعت القطاعين العام والخاص نحو العمل لازالة المعوقات ومظاهر عدم الكفاءة وصولا الى الاستغلال الامثل للموارد المتاحة، كما اصبحت حدة التراجع الاقتصادي دافعا فعالا للتعجيل في عملية تصحيح الاوضاع والتي بدأتها دول المنطقة قبل اربع سنوات.

تشير المعلومات الاحصائية المتوفرة الى ان ايرادات البترول لدول مجلس التعاون قد انخفضت من (٦٣) بليون دولار عام ١٩٨٤ الى (٥٣) بليون دولار عام ١٩٨٥ وتم الى (٣٥) بليون دولار عام ١٩٨٦.

ومن ناحية اخرى من المتوقع الا يتجاوز الناتج المحلي الاجمالي الـ(٨٥) بليون دولار عام ١٩٨٦ مقابل حوالي (٩٠) بليونا في عام ١٩٨٥.

ويعني ذلك ان نصيب الناتج المحلي الاجمالي النفطي يكون قد تراجع الى ٤٠٪ عام ١٩٨٦ بعد ان كان ٦٤٪ عام ١٩٨٤.

لقد شهدت الحسابات الجارية تراجعا حادا خلال العامين الاخيرين ولعل ابرز مثال على ذلك الحساب الجاري للمملكة العربية السعودية حيث بلغ العجز فيه نحو (٢٠) بليونا عام ١٩٨٥/٨٤ ومن المتوقع ان يرتفع هذا العجز الى ٢٥ - ٣٠ بليون دولار عام ١٩٨٧/٨٦.

اما دول مجلس التعاون الاخرى فقد سجلت مجتمعة فائضا بلغ (١٤) بليون دولار عام ٨٥/٨٤ ومن المرجح ان ينخفض الفائض الى ما بين ٨ و١٠ بلايين دولار عام ١٩٨٧/٨٦.

وعلى الرغم من الاهمية المتزايدة للدخل من الاستثمار في اجمالي ايرادات الميزانية العامة، فقد ظل النفط المصدر الرئيسي للايرادات العامة حيث لا يزال يشكل نسبة قدرها ٨٠٪ وكمعدل في مجموع هذه البلدان.

ان ترشيد الانفاق وتقليصه لم يؤد الى حل مشكلة العجز في الميزانية حيث بلغ (١٦) بليون دولار عام ١٩٨٦/٨٥ ومن المحتمل ان يرتفع هذا العجز الى ما بين (٢٥) و(٣٠) بليون دولار عام ١٩٨٧/٨٦.

لقد ادت هذه الاوضاع الى قيام اغلب الحكومات الخليجية - عدا البحرين - باللجوء الى الاحتياطي لتمويل العجز في حين قامت البحرين باللجوء الى الاقتراض الداخلي لتغطيته.

الاقتصاد الكويتي: تسارع عملية تصحيح المسار

اخذت الخطوات والاجراءات الرامية لتصحيح المسار الاقتصادي، واجتياز فترة التاقلم الصعب بين مرحلة الفورة الجامحة والنمو المتوازن، ابعادا جديدة خلال عام ١٩٨٦، واصبحت التغيرات تترك اثارها على كل مظهر من مظاهر النشاط الاقتصادي، وادى استمرار تدني الطلب على السلع والخدمات الى جعل توقعات وتطلعات القطاع الخاص اكثر مسايرة للحقائق الجديدة، بينما ادى انخفاض عائدات النفط في الميزانية العامة الى انتهاج سياسة اكثر ترشيدا في الانفاق هذا ولا يزال الحساب الجاري يحقق فائضا، وتساهم الاستثمارات في دعم الاحتياطيات الاجنبية، وقد يكون من المناسب الاشارة الى ان التباطؤ في النشاط الاقتصادي قد ترتبت عليه انعكاسات ايجابية تجلت في انحسار الضغوط التضخمية وتحقيق توازن افضل في سوق العمالة، فالاسعار كانت شبه مستقرة عام ١٩٨٦ في كافة قطاعات الاقتصاد وتلاشت الضغوط التضخمية التي كانت سائدة سابقا. وسجل مؤشر الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك نسبة زيادة لم تتجاوز ٠,٩٪ في الفترة ١٩٨٦/٨٥ في حين بلغت في السنة السابقة اكثر من ١,٤٪.

الناتج المحلي الاجمالي: تراجع في النمو

لم تتوفر حتى الان بيانات تفصيلية لتطور الناتج المحلي الاجمالي وتركيبه لعام ١٩٨٦، الا ان بعض التقديرات الاولية تشير الى ان الناتج المحلي الاجمالي قد حقق نموا سلبيا خلال السنة ومن المتوقع ان يكون قد بلغ (٤٨٠٠) مليون دينار مقابل (٥٩٤٣) مليون دينار عام ١٩٨٥، اي بانخفاض نسبته ١٩,٣٪.

جاء هذا التراجع الكبير نتيجة التدهور الحاد الذي شهدته اسعار البترول التي انخفضت بنسبة ٥٠٪ خلال عام ١٩٨٦.

تقدر الايرادات النفطية، التي تشكل حوالي ٥٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي بحوالي (٢٢٠٠) د.ك. لعام ١٩٨٦ اي بانخفاض تتراوح نسبته ٢٠٪ و٢٥٪ بعد ان بلغت ٢٩٨٣ مليون دينار عام ١٩٨٥ و٣٤٢٦ مليون دينار عام ١٩٨٤. هذا وتقدر مساهمة القطاع غير النفطي بحوالي ٢٦٠٠ مليون دينار اي بانخفاض نسبته ٦٪ فقط عن العام السابق، هذا ولقد كانت قطاعات البناء والتجارة هي الاكثر تاثرا بتباطؤ عجلة الاقتصاد.

هذا وتجدر الاشارة الى ان منظمة الاقطار المصدرة للبترول قد اتفقت في نهاية العام الماضي على تثبيت الاسعار بحدود ١٨ دولارا وهناك دلائل تشير الى نجاح هذه المساعي.

قطاع البترول: تزايد في الانتاج

لقد امكن تعويض جزء من النقص في العوائد من خلال زيادة انتاج البترول الذي ارتفع بنسبة ٣٠٪ هذا وقد بلغ متوسط انتاج الكويت من النفط الخام، بما في ذلك حصتها في انتاج شركة الزيت العربية ١,٣ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٦ بالمقارنة مع ١,٠ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٥.

تشير البيانات الى ان انتاج المصافي قد ازداد عام ١٩٨٥ وبنسبة قدرها ١٧,٢٪ ليبلغ (٢٠٦,٧) ملايين برميل، واصبح يشكل بنسبة قدرها (٥٣,٤٪) من اجمالي انتاج النفط الخام في البلاد، في حين لم تتجاوز هذه النسبة عام ١٩٨٤ الا (٤١,٥٪) هذا واستمر انتاج المصافي خلال عام ١٩٨٦ في الزيادة حيث تشير المعلومات المتاحة للفصل الاول من السنة بان الانتاج

● جانب من الجمعية العامة للغرفة أمس

■ تراجع الناتج المحلي ١٩٪ ودعم حكومي مستمر للصناعات التحويلية

■ ارتفاع ديون الدول النامية الى ١٠٣٥ بليون دولار ودول التعاون خسرت ٢٨ بليون دولار

قد بلغ (٥٤,٩) مليون برميل وبزيادة عن الفصل الاول من عام ١٩٨٥ بنسبة ١١,٥٪.

وبالتالي شكلت نسبة انتاج المصافي من اجمالي انتاج النفط الخام ما قدره (٥١,٤٪) مقارنة بـ٤٧,١٪ للفصل من السنة السابقة.

واستمر الاستغلال الامثل للغاز الطبيعي المنتج حيث بلغت نسبة الاستخدام من اجمالي الانتاج في الفصل الاول من عام ١٩٨٦ (٩١,٣٪) مقارنة بنسبة استغلال في الفصل الاول لعام ١٩٨٥ لم تتجاوز (٨٤,٦٪).

الصناعة التحويلية: دعم حكومي مستمر

تشير بعض الدلائل الاولية الى استمرار الانحسار النسبي لنشاط هذا القطاع خلال الاعوام الاخيرة، حيث توضح الاحصاءات المتوفرة عن بنك الكويت المركزي ان التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك التجارية المحلية لهذا القطاع كانت في تناقص مستمر ما بين ١٩٨٢ - ١٩٨٦ وانخفضت هذه التسهيلات من حوالي (١٩٢) مليون دينار عام ١٩٨٢ الى (١٤٨) مليون دينار ثم (١٤٥) ثم (١٢٢) ثم (١٠٦) ملايين دينار في السنوات ٨٣، ٨٤، ٨٥، ١٩٨٦ على التوالي.

ومع ذلك استمرت الدولة في دعمها للصناعة واصدرت عدة قرارات جديدة للحماية وبذلك تكون نسبة المنشآت التي تتمتع بالحماية الى اجمالي المنشآت التي بالامكان تمتعها بالحماية ٧٢٪ وبلغ عدد منتجاتها المحمية (٥٩) منتجا.

بالاضافة الى ذلك فقد تم تشكيل لجنة عليا لتنفيذ قرار مجلس الوزراء الموقر والمتعلق بتشجيع الشراء الحكومي للمنتجات الوطنية، وتم تحديد مهمات اللجنة بما يلي:

* اصدار دليل لجميع الصناعات المحلية التي يجب ان تعطى الاولوية في المشتريات الحكومية، يتضمن اسماء وعناوين المصانع كاملة ومنتجاتها وطاقاتها الانتاجية مع توزيعه على جميع المؤسسات والشركات والجهات الحكومية للاستدلال به في تلبية احتياجاتها.
* الطلب من الادارات الفنية في الجهات الحكومية والشركات الاستشارية العاملة مع الدولة الالتزام، عند وضع مواصفات المشاريع الحكومية واحتياجاتها، باعطاء الاولوية لمواصفات منتجات الصناعة المحلية متى كانت تحقق الغرض المنشود بشرط ان تخضع للمواصفات العالمية وعلى ان يتم التجاوز عن الفروقات غير الاساسية بشروط المواصفات الفنية مع الاخذ بعين الاعتبار نصوص الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون على اساس المعاملة بالمثل.
* متابعة اقتصاد الشراء بالطريق المباشر طبقا لقانون لجنة المناقصات المركزية على المنتجات المحلية فقط اذا توفرت فيها الشروط المعمول بها من ناحية المواصفات والتفضيل بالاسعار.
* التاكيد على ان تتضمن جميع العقود التي تبرمها الجهات الحكومية مع شركات المقاولات العالمية والمحلية، وكذلك مقاولي الباطن شرطا يقضي بالالتزام بشراء احتياجاتها من المنتجات المحلية، ولا يسمح لها ان تستورد من الخارج منتجات مشابهة الا في حالة عدم كفاية الانتاج المحلي لمتطلبات السوق، مع الاخذ بعين الاعتبار تحديد الاسعار من قبل الجهات المختصة.
* اصدار مواصفات قياسية محلية للمنتجات المحلية والمستوردة التي لم يصدر لها بعد مواصفات، وكذلك تعديل المواصفات الاجنبية الحالية بمواصفات محلية وذلك حماية للصناعة المحلية من المنافسة غير المشروعة وحرصا على مصلحة المستهلك.

الميزانية العامة للدولة ١٩٨٧/٨٦:

لما كانت الايرادات النفطية تمثل المورد الرئيسي للميزانية العامة للدولة، ونظرا للتطورات السلبية التي شهدتها اسواق النفط العالمية من حيث تراجع اسعار النفط وانخفاض حجم الطلب عليه، الى جانب الانخفاض الحاد في سعر صرف الدولار الاميركي عام ١٩٨٦، فقد انعكست هذه التطورات على الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ حيث قدر اجمالي الايرادات بـ(١٩١٢,٣) مليون دينار مقابل (٣١١٦) مليونا للسنة المالية السابقة، اي بانخفاض نسبته (٣٨,٦٪)، وانعكس ذلك بدوره على تقديرات المصروفات التي قدرت بحوالي (٣٠٥٣) مليون دينار مقابل (٣٤٣١,٥) مليونا في الميزانية السابقة او بانخفاض نسبته (١١٪).

وبذلك يكون حجم العجز بالميزانية، بما في ذلك مخصصات احتياطي الاجيال المقبلة، حوالي (١٣٣١,٤) مليون دينار مقابل عجز مقداره (٦٥٧,١) مليون دينار في ميزانية السنة المالية السابقة، وقد تقرر تغطية هذا العجز من المال الاحتياطي العام للدولة.

ومما يذكر ان عوائد الاستثمارات الخارجية لدولة الكويت تعامل كبند مستقل عن الميزانية ولا تدخل بالتالي ضمن الايرادات المتوقعة.

الانفاق العام: ترشيد وتقليص

بلغ حجم الانفاق الحكومي عام ١٩٨٦ (٢٦١٤,٣) مليون دينار مقارنة بما تم انفاقه عام ١٩٨٥ والذي بلغ (٣٩٣٢,٣) مليون دينار. ومن تحليل مكونات الانفاق يمكن ملاحظة ما يلي:

* زادت الاهمية النسبية للرواتب والاجور في اجمالي الانفاق العام حيث ارتفعت من ٢٢,٤٪ عام ١٩٨٥ الى ٢٧,٧٪ عام ١٩٨٦ وذلك بسبب الزيادة المطلقة للاجور والرواتب من (٦٥٨) مليون دينار الى (٧٢٤) مليون دينار.
* بقيت الاهمية النسبية للانفاق على المشاريع العامة والاستملاكات على ما هي عليه خلال عام ١٩٨٦ وتجاوزت ٢١٪ من اجمالي الانفاق العام.
* انخفضت الاهمية النسبية للانفاق على المستلزمات السلعية ووسائل النقل والمعدات من ١٢٪ عام ١٩٨٥ الى ٨,٢٪ عام ١٩٨٦.
* استمرت النفقات على المدفوعات التحويلية المختلفة تشكل الجزء الاعظم من الانفاق الحكومي ورغم انخفاض اهميتها النسبية في اجمال الانفاق من ٤٥,٦٪ عام ١٩٨٥ الى ٤٣,٥٪ عام ١٩٨٦.

القطاع المالي: تطورات مهمة

حصلت جملة من التطورات في مجال الشؤون المالية اهمها تطبيق خطة متكاملة لتسوية المديونيات الصعبة وذلك لدعم وتقوية النظام المصرفي. وتم بموجب هذه البرامج جدولة المديونيات الصعبة على مدى ١٠ - ١٥ سنة والتزمت الدولة بالمحافظة على سلامة المراكز المالية للبنوك الكويتية وعدم المساس بحقوق المساهمين المعلنة في ٨٥/١٢/٣١، كما كفلت الدولة الوفاء بحقوق المودعين لدى هذه البنوك بالاضافة الى صدور قرار بتخفيض الحد الادنى للقيمة الاسمية لاسهم الشركات المساهمة الكويتية وتخويل الشركات المساهمة حق شراء ما لا يتجاوز ١٠٪ من اسهمها المتداولة بقيمتها الاسمية.

بلغت الميزانية المجمعة للبنوك التجارية في نهاية عام ١٩٨٦ ما قيمته ٩٣٠٦ ملايين دينار اي بزيادة قدرها ٢٥٣ مليون دينار وبنسبة قدرها ٢,٧٪ عما كانت عليه في نهاية ١٩٨٥، كما حقق اجمالي التسهيلات الائتمانية زيادة نسبتها ٢,٧٪ وارتفع خلال الفترة نفسها من ٤١٩٩ مليون دينار الى ٤٣١٣ مليون دينار.

اما بالنسبة لاجمالي الودائع لدى البنوك التجارية فقد انخفضت في عام ١٩٨٦ الى (٤٤٥١,٤) مليون دينار مقابل (٤٥٠٥,٩) مليون دينار ١٩٨٥. وجاء هذا الانخفاض بسبب تناقص ودائع الحكومة بشكل ملحوظ، والتي انخفضت الى ٢٢٦,٦ مليون دينار مقابل ٣٨٥,٥ مليون دينار في السنة السابقة وبالتالي اصبحت نسبتها من اجمالي الودائع لدى البنوك التجارية ٥,١٪ مقارنة بـ١١,٧٪.

وبالمقابل ارتفعت ودائع القطاع الخاص لدى البنوك بنسبة ٢,٥٪ ومن تحليل هيكل ودائع القطاع الخاص يمكن ملاحظة ما يلي:

* انخفضت الودائع لاجل من ٢٥١١,٩ مليون دينار الى ٢٤٦٦,٩ مليونا واصبحت تشكل نسبة قدرها ٥٨,٤٪ من اجمالي الودائع عام ١٩٨٦ مقارنة بـ ٦١٪ عام ١٩٨٥.
* ارتفعت ودائع العملات الاجنبية من ٥٦٩,٣ مليون دينار الى ٦٥٥,٦ مليون دينار واصبحت تشكل نسبة قدرها ١٥,٥٪ مقارنة بـ ١٣,٥٪ عام ١٩٨٥.
* ارتفعت قيمة الودائع تحت الطلب من ٥٦٥,٨ مليون دينار الى ٥٨٥ مليون دينار، وبالتالي اصبحت تشكل نسبة قدرها ١٣,٨٪ عام ١٩٨٦ مقارنة بنسبة قدرها ١٣,٧٪ عام ١٩٨٥.
* ارتفعت الادخارات من ٤٧٣,٤ مليون دينار الى ٥١٧,٥ مليون دينار في حين انخفضت نسبتها في اجمالي الودائع الى ١٢,٢٪ عام ١٩٨٦ مقارنة بـ ١٣,٧ عام ١٩٨٥.

هذا وتظهر البيانات المتاحة ان الموجودات والمطلوبات الاجنبية للبنوك التجارية قد انخفضت من ٢٢٣٩ مليون دينار الى ٢١٩٩ مليون دينار بالنسبة للموجودات الاجنبية ومن ١٣٦٠ الى ١٢١٤ مليون دينار بالنسبة للمطلوبات الاجنبية خلال الفترة، كما ارتفعت السيولة المحلية من ٤٤٤٨ مليون دينار الى ٤٥٦٢ مليون دينار وبنسبة قدرها ٢,٦٪.

اسعار صرف الدينار الكويتي

وفي ما يتعلق باسعار صرف الدينار الكويتي تجاه العملات الاخرى فقد اظهر الدينار طيلة عام ١٩٨٦ تراخيا تجاه كافة العملات الرئيسية ولو بدرجات متفاوتة. فبالنسبة للدولار، الذي فقد الكثير من قيمته بالاسواق الدولية، لم يسجل الدينار الا ارتفاعا طفيفا فقد كان متوسط سعر الدولار خلال عام ١٩٨٦ (٢٩٠,٧٧) فلسا مقابل (٣٠٠,٧) فلس عام ١٩٨٥. اي ان الدينار حقق ارتفاعا مقابل الدولار بمقدار (٣,٥٪) وكان تحرك المارك الالماني والفرنك السويسري تجاه الدينار يسير في اتجاه متواز حيث سجل كل من العملتين معامل التغير نفسها مقابل الدينار وحقق كل منهما ارتفاعا مماثلا على حساب الدينار، حيث اقفل سعر المارك في نهاية العام عند مستوى ١٥٠,٤١ فلسا محققا بذلك ارتفاعا بنسبة ٢٧,٩٪ عما كان عليه في بداية السنة، اما الفرنك السويسري فارتفع بنسبة ٢٨,٩٪ مقابل الدينار واقفل في نهاية السنة عند مستوى ١٧٩,٨٨ فلسا.

اما نسبة ارتفاع العملة الفرنسية مقابل الدينار فكانت اقل من النسبة التي حققتها العملات الاخرى واقفل سعر الفرنك الفرنسي في نهاية السنة عند مستوى ٤٥,٣٧ فلسا بارتفاع ١٨,٥٪ عن السنة السابقة.

وكان اداء الين الياباني بالسوق المحلية مماثلا لاداء الفرنك السويسري والمارك الالماني حيث بلغت نسبة المكاسب التي حققها عام ١٩٨٦ على حساب الدينار (٢٨٪) ليصل سعره في نهاية العام الى (١٨٣,٠٦) فلسا مقابل (١٢٧,١٩) فلسا لعام ١٩٨٥ لكل مائة ين ياباني.

سوق الاوراق المالية

قطعت الكويت خلال عام ١٩٨٦ شوطا كبيرا نحو اعادة تنظيم سوق الكويت للاوراق المالية، انطلاقا من التزام الدولة بقرار انهاء الازمة حيث اتخذت عدة اجراءات ضمن اطار الخطة الموضوعة لانهاء ذيول ازمة الاوراق المالية. وكان اول هذه الاجراءات القرار الخاص بدفع قيمة اسهم الشركات المقفلة مما ادى الى ضخ كمية من الاموال ادت الى تحريك العجلة الاقتصادية وبث روح التفاؤل في السوق.

كما اقرت الدولة في اكتوبر ١٩٨٦ دخول مجموعة الاوراق المالية وبيت الاوراق المالية كجهة منظمة لعملية التداول في البورصة بهدف حفظ التوازن في السوق ومنع التقلبات الواسعة في الاسعار.. يضاف الى ذلك انشاء غرفة التقاص في السوق وقرار تجزئة اسهم الشركات الكويتية المساهمة، والسماح لهذه الشركات بتملك جزء من اسهمها، لاعطاء مزيد من المصداقية للقيمة السوقية للسهم.

ومن الاحداث المميزة في سوق الاوراق المالية قيام وزارة المالية بتنفيذ اسلوبها المقترح لمعالجة اوضاع الشركات المقفلة والخليجية التي قامت بدراسة اوضاعها خلال العام. حيث قامت بالفعل باتخاذ الاجراءات القانونية لتصفية (٢١) شركة من اصل (٢٥) شركة مقرر تصفيتها، كما انهى تلك الشركات الخليجية تنفيذ توصيات الوزارة، وقامت الهيئة العامة للاستثمار بتقديم عرض شراء اسهم اربع شركات والاصول الصعبة لواحدة.

واوقفت ادارة سوق الكويت للاوراق المالية تداول خمس شركات خليجية - اربع منها قبيل اعلان الهيئة العامة للاستثمار عرضها بشراء اسهمها - كي لا يستفيد احد من فروق الاسعار - والخامسة لعدم التقيد بالعرض المقبول لوضعها المالي في بياناتها المدققة. واعادة شركة واحدة للتداول بعد التزامها بتنفيذ التوصيات.

ومن جهة اخرى، شهد سوق الاوراق المالية خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٦ نشاطا ملحوظا اسفر عن ارتفاع حجم التداول سواء من حيث عدد الاسهم او من حيث القيمة، فقد سجلت اسعار الاسهم خلال العام تحسنا ملموسا وسجلت مستويات اعلى مما كانت عليه في عام ١٩٨٥، وسجل المؤشر العام لاسعار الاسهم في نهاية عام ١٩٨٦ مستوى اعلى بنسبة (٣٠٪) عما كان عليه في بداية العام، ويظهر التحليل القطاعي ان قطاع البنوك كان المستفيد الاكبر من هذا الارتفاع، حيث حققت اسعار اسهم البنوك ارتفاعا بلغ حوالي (٥٠٪) وقد حافظت على هذه الزيادة حتى نهاية العام. ومما يذكر ان الاسهم المدرجة في السوق الموازية شهدت هي الاخرى ارتفاعا كبيرا في اسعارها بلغ حوالي (٢٥٪).

وكانت المحصلة النهائية لاداء السوق في عام ١٩٨٦ موجبة حيث انها رفعت القيمة السوقية لمجمل الشركات الكويتية بنسبة (٤٠٪) عما كانت عليه في نهاية عام ١٩٨٥ رغم خروج بعض الشركات، كما حققت القيمة السوقية للشركات الخليجية ارتفاعا اكبر قليلا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الرسمي عام ١٩٨٦ حوالي (٤٧٨,٥) مليون سهم تمت من خلال (٣٥,٢٣٩) صفقة بقيمة بلغت حوالي (٣٨٤,٧) مليون دينار، في حين بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي حوالي (١,٠٤١,٥) مليون سهم تمت من خلال (٤٢٩٤) صفقة بقيمة بلغت حوالي (٢٥,٨) مليون دينار.

التجارة الخارجية: تراجع في النشاط

بلغ اجمالي قيمة الصادرات الكويتية عام ١٩٨٦ حوالي (٢١٤٤) مليون دينار تشكل الصادرات النفطية منها نسبة قدرها (٨٦,٥٪) في حين بلغت الصادرات عام ١٩٨٥ (٣١٥٢) مليون دينار شكلت الصادرات النفطية منها نسبة قدرها ٩٠,٣٪، وعليه فقد انخفضت الصادرات بنسبة قدرها (٣٢٪).

وبالمقابل انخفضت قيمة المستوردات الاجمالية من (١٧٨٥) مليون دينار عام ١٩٨٥ الى (١٦٩٨) مليون دينار عام ١٩٨٦ اي بنسبة تتجاوز (٤,٨٪).

وتبعا لذلك فقد تراجع الفائض التجاري من (١٣٦٧) مليون دينار عام ١٩٨٥ الى (٤٤٥) مليون دينار عام ١٩٨٦.

هذا وتشير الاحصاءات الاولية الصادرة عن ميناءي الشويخ والشعيبة الى ان مجمل حجم البضائع التي استوردتها الكويت عبر موانئها البحرية عام ١٩٨٦ بلغ حوالي (٢٨١,٣١٧,٤) طنا مقابل حوالي (٦٢١,٩٥١,٤) طنا في عام ١٩٨٥ اي بتراجع نسبته حوالي (١٢,٨٪). اما حمولة الترانزيت فبلغت (٣١٣,٥٧٨) طنا مقابل (١٦١,٦٤٨,١) طنا عام ١٩٨٥ اي بتراجع نسبته حوالي ٨٨,٢٪.

ومما يذكر ان الكويت تختلف عن الكثير من الدول الاخرى المصدرة للنفط وذلك في انها لا تزال تتمتع بمركز مالي خارجي متين، ويتضح ذلك من وضع حسابها الجاري الذي لا يزال يحقق فائضا جيدا، وان كان هذا الفائض قد اتجه نحو التقلص حيث من المتوقع ان يبلغ ١٨٠٠ مليون دينار عام ١٩٨٦ بالمقارنة مع فائض قدره ٢١٦١ مليون دينار عام ١٩٨٥.

قطاع البناء والتشييد والعقار:

تميزت الحركة في قطاع البناء والتشييد لعام ١٩٨٦ بنوع من الركود النسبي متاثرة بسياسة تخفيض الانفاق التي اقرتها الحكومة للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦، وقد تم اعطاء الاولوية للمشاريع الانمائية العامة التي لها تاثير مباشر على الاقتصاد المحلي وخاصة المشاريع الاسكانية. وبلغ ما خصص في ميزانية السنة المالية ١٩٨٧/٨٦ حوالي (٦٠٥) ملايين دينار للمشاريع الانشائية و(١٢٠) مليونا للاستملاكات العامة.

ونظرا للدور الفعال الذي يلعبه قطاع البناء والتشييد في الاقتصاد المحلي فقد انتهجت الحكومة سياسة تشجيع المقاولين المحليين حيث سنت قانونا يقضي بالزام الشركات الاجنبية بمنح (٣٠٪) من اجمالي قيمة العقود الى مؤسسات محلية.

ومع ان هذا القانون لم يتم اقراره حتى نهاية عام ١٩٨٦، الا ان المسؤولين يصرون على الزام المقاولين الاجانب بذلك ومن الجدير بالذكر، ان الغرفة سبق وان طالبت بهذا الاجراء لمساندة المقاول الكويتي في دراستها الصادرة في شهر فبراير ١٩٨٤ تحت عنوان «مذكرة حول تحريك النشاط الاقتصادي في الكويت».

وعن رخص البناء الصادرة خلال عام ١٩٨٦ فقد سجل اجمالي عدد الرخص الصادرة للبناء الحديث قفزة كبيرة عما كان عليه في عام ١٩٨٥ حيث بلغ (١٦٥٥) رخصة مقابل (٧٤٨) رخصة عام ١٩٨٥، اي بزيادة نسبتها حوالي (١٢١٪)، ويشمل هذا الرقم رخص القطاع الخاص والقطاع الحكومي وللانواع الاربعة اي السكن الخاص والسكن الاستثماري والتجاري والصناعي، علما بأن مجمل رخص القطاع الحكومي بلغت (٦٨) رخصة مقابل (٣٧) رخصة عام ١٩٨٥.

وبلغت جملة المساحات التجميعية المصدق عليها للتشييد للقطاعين حوالي (٣,٥) ملايين متر مربع مقابل حوالي (١,٧٥) مليون متر مربع في عام ١٩٨٥، اي بزيادة نسبتها (١٠٠٪) تقريبا.

اما عن التسهيلات التي منحتها البنوك التجارية لقطاع التشييد والانشاء فبلغت حتى الربع الثالث من عام ١٩٨٦ حوالي (٧١٣,٤) مليون دينار مقابل (٦٨١,٨) مليونا خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٥، اي بزيادة نسبتها (٤,٦٪).

اما بالنسبة لقطاع العقار، فما زال يعاني من التراجع في الاسعار والركود في حركة التداول والانخفاض في عدد الصفقات مقارنة بفترة الرواج الاستثنائي التي شهدها هذا القطاع في اواخر العقد المنصرم واوائل العقد الحالي.

وسجل متوسط اسعار الاراضي الاستثمارية لجميع المناطق تراجعا بنسبة (٢٨٪) عما كان عليه في عام ١٩٨٥ في حين سجل متوسط اسعار الاراضي التجارية تراجعا بنسبة (١٤٪) تقريبا. كما شهد عام ١٩٨٦ انخفاضا ملموسا في الايجارات، الا ان هذا الانخفاض لم ينجح في استيعاب فائض الشقق الحالية التي بلغ عددها في ابريل المنصرم (١١٠٧٤) شقة وهو مقارب جدا لما كان عليه عام ١٩٨٤.

خدمات الغرفة

بعد هذا العرض السريع لاهم الاوضاع الاقتصادية العالمية والمحلية خلال عام ١٩٨٦، تعود الى التقرير السنوي السادس والعشرين لغرفة تجارة وصناعة الكويت الذي يقدمه مجلس ادارتها الى الجمعية العامة تبيانا لجهود غرفتهم خلال عام كامل.

ويختص الفصل الاول من هذا التقرير بتوضيح الدور الذي تقوم به الغرفة في التعبير عن اراء القطاع الخاص ومواقفه وتطلعاته، ضمن اطار المصلحة الوطنية، باعتبارها المؤسسة التي تتشرف بتمثيل هذا القطاع بجميع فئاته وفعالياته. ففي عام ١٩٨٦ شاركت الغرفة باسهام فعال في ندوة النظام العربي لضمان ائتمان الصادرات، كما ساهمت في اعداد مواصفات اللوازم الكهربائية ومتطلبات الامان في المعدات والاجهزة الكهربائية والالكترونية المنزلية، وتابعت هذا المشروع باهتمام واقترحت عقد لقاء يضم المختصين الفنيين من الشركات المنتجة او من يمثلونها في الكويت مع المسؤولين في وزارتي التجارة

(البقية على الصفحة ٢٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
كليــة الآداب

دعـــوة

يسر اللجنة الثقافية بكلية الآداب أن تدعو الطلبة والطالبات للمشاركة في الأمسية الشعرية الرمضانية التي ستقام في أول شهر مايو المقبل، وايماناً من اللجنة بضرورة المشاركة الطلابية في هذه الأمسية، تدعو اللجنة كل من لديه موهبة فنية: **شعر، موسيقى، رسم، نحت، تصوير فوتوغرافي**، أن يتقدم بأعماله الفنية الى مقر اللجنة الثقافية الطلابية في كلية الآداب بالشويخ بجوار مكتب التوجيه والارشاد بالكلية. هذا وسوف تخضع جميع الأعمال الفنية المقدمة الى لجنة محكمة تحدد على ضوئها اختيار الأعمال التي سوف تشارك في تلك الأمسية، على أن يكون آخر موعد لاستلام الأعمال الفنية في موعد أقصاه يوم السبت ٢٥/٤/٨٧.

الحرب التجارية تتحول الى مشكلة سياسية مستعصية

أميركا تضغط لتحطيم اقتصاد اليابان لكي تنقذ اقتصادها

■ العلاقات بين طوكيو وواشنطن شبيهة بعشية حرب الباسيفيكي

■ الضغوط الاميركية وصلت حد مطالبة اليابانيين باستيراد الأرز واللحم الأميركي

بعد ثلاثة ايام من قيام الرئيس الاميركي ريغن بالاعلان عن بدء فرض العقوبات الاقتصادية على اليابان والمتمثلة في فرض تعريفات جمركية على الصادرات اليابانية من الحاسبات الالكترونية بنسبة مائة بالمائة، وخوفا من انهيار التحالف الثنائي بين البلدين وتخلصا من حالة الارتباك والحيرة التي بات يعيشها القادة اليابانيون وتلاشيا لوقوع حرب تجارية واسعة بين البلدين، فقد قرر القادة اليابانيون ايفاد المبعوث الخاص لرئيس وزراء اليابان وزير الخارجية السابق شينتارو آبي الى واشنطن في مهمة عاجلة الغرض منها تهدئة حدة التوتر بين واشنطن وطوكيو واجراء محادثات مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن وكبار المسؤولين الاميركيين وتمهيد الطريق امام زيارة يعتزم رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني القيام بها في التاسع والعشرين من شهر ابريل الحالي.

وفي الوقت الذي سيتواجد فيه شنتارو آبي في واشنطن نرى ان الرئيس الاميركي عازم على ابلاغ اليابان رسالة مفادها انه راغب هو ايضا في تخفيف حدة التوتر. وان هذه الرسالة سيتم نقلها من خلال ارساله للممثل التجاري الاميركي كلايتون بوتر الى طوكيو امس لاجراء محادثات بهذا الشان مع وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني هاجيمي تامورا.

ان الاجراء الاميركي الاخير ضد اليابان قد اشعل فتيل تصاعد الاحتكاك التجاري بين البلدين المتحالفين وسط مطالبة واشنطن من طوكيو بأن تسمح للشركات الاميركية بالمشاركة في المناقصة لبناء مطار دولي في غرب اليابان وان تتيح للشركات الاميركية تسهيلات للانضمام الى بورصة طوكيو.

كما تطالب الولايات المتحدة وتضغط على الحكومة اليابانية كي تستورد اجهزة الكمبيوتر المتطورة الاميركية وان تمكن الشركات الاميركية من المساهمة في شركة يابانية ثانية للاتصالات السلكية واللاسلكية. وتذهب المطالبة الاميركية الى حد اجبار اليابانيين على استيراد الارز ولحم البقر والحمضيات من الولايات المتحدة.

وقد لخص احد المراقبين المحايدين سياسة واشنطن بأنها تشكل (ضغطا اميركيا لتحطيم اقتصاد اليابان كي يتم انقاذ الاقتصاد الاميركي من هاوية الركود).

وكتب المعلق الياباني كينسكي تاكيشي قائلا ان اليابان تتفهم شغف الولايات المتحدة لتصدير الارز لليابان ولكنها تتساءل عما اذا كانت واشنطن تفهم حقيقة حاجة اليابان الى الاغذية.

ومن جهة اخرى تفيد احصاءات الحكومة اليابانية ان ١٢٠ مليون ياباني يستهلكون حوالي ٣٧ مليون طن من الحبوب سنويا يتم استيراد ثلثي هذه الكمية من الولايات المتحدة الامر الذي يعني ان اليابان تساهم الى حد كبير في انعاش المزارع الاميركي.

وفي الوقت الذي لايتوقع ان يحل فرض استيراد الارز مشكلة الاحتكاك التجاري يعتبر الارز السلعة الوحيدة من الحبوب التي لاتعتمد اليابان على استيراده ذلك ان اليابانيين ينتجون كفايتهم منه اي نحو ١٢ مليون طن سنويا ولا يستسيغون كافة انواع الارز المنتجة في الخارج.

ولاينسى اليابانيون ما حدث عام ١٩٧٢ حين مروا بتجربة قاسية بعد الجفاف في اميركا مما دفع الولايات المتحدة فجاة الى ايقاف صادرات فول الصويا لليابان حيث خشي الشعب الياباني آنذاك من ان يكون هذا تحركا لتجويعه.

وازاء تزايد الضغوط الاميركية على اليابان تدخل علاقات البلدين مرحلة بالغة الحساسية لان الاحتكاك التجاري اصبح مشكلة سياسية مستعصية.

ولهذا اوفدت الحكومة اليابانية وزير الخارجية السابق واحد زعماء الحزب الحاكم شنتارو آبي مبعوثا لرئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني الى واشنطن كي يوضح للمسؤولين الاميركيين خطة اليابان الهادفة الى تنشيط اقتصادها بهدف زيادة الطلب المحلي ومضاعفة الواردات والمعونات الخارجية الى الدول النامية.

وفي الوقت الذي يرغب فيه اليابانيون القول ان بلدهم دولة جزر متواضعة دون مصادر ينظر الاميركيون الى اليابان على انها قوة اقتصادية عظمى وينسون احيانا انهما اهم حليفين في المنطقة.

وقد شبه ناكاسوني وضع العلاقات اليابانية الاميركية الان بالوضع الذي كان سائدا عشية نشوب حرب الباسيفيكي قائلا ربما لم تكن تلك الحرب لتقع لو ان رئيس وزراء اليابان آنذاك فوميتارو كونوئه والرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت عقدا بينهما محادثات مباشرة.

وقال مراقبون سياسيون ان ناكاسوني باقحامه مشروع الميزانية في مجلس النواب يريد ان يظهر لريغن ان الميزانية الجديدة تحتوي على مخصصات للدفاع تزيد لاول مرة عن واحد بالمائة من اجمالي ناتج اليابان القومي.

اول اتفاقية جوية بين الامارات والاتحاد السوفيتي

جرت في ابوظبي امس جلسة مباحثات رسمية لاول اتفاقية ستوقع بين دولة الامارات العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي منذ اعلان قيام العلاقات الدبلوماسية بينهما في ١٥ نوفمبر من عام ١٩٨٥.

وهذه الاتفاقية خاصة بتنظيم عمليات النقل الجوي المدني بين البلدين.

وصرح وكيل وزارة المواصلات المساعد بدولة الامارات العربية المتحدة للشؤون الادارية والمالية والطيران المدني ورئيس جانب الامارات في المباحثات محمد يحيى السويدي لوكالة الانباء الكويتية عقب انتهاء جلسة المباحثات بان هذه الاتفاقية سيتم التوقيع عليها بالاحرف الاولى بين دولة الامارات والاتحاد السوفيتي في منتصف شهر يونيو المقبل بموسكو على ان يتم التوقيع النهائي عليها في ابوظبي في وقت لاحق لذلك.

وقال ان المباحثات التي جرت امس تناولت مناقشة بنود مشروع الاتفاقية التي تتضمن ٢١ بندا وان وجهات النظر كانت متطابقة في معظمها وجرى تعديل بعض نقاطها.

وقال السويدي انه ياتي في مقدمة بنود هذه الاتفاقية حقوق النقل الجوي وتكافؤ الفرص في الاعفاءات الضريبية للجانبين وامن وسلامة الطيران.

وقال السويدي في تصريحه لوكالة الانباء الكويتية انه تم كذلك خلال جلسة المباحثات مناقشة جدول الطرق بين البلدين وتحديد الناقلات الجوية لكل من البلدين.

وهذه الناقلات بالنسبة للاتحاد السوفيتي هي شركة «ايروفلوت» وبالنسبة لدولة الامارات شركة طيران الخليج و«شركة طيران الامارات».

وبدأت جلسة المباحثات بكلمات تبادلها الجانبان اكدا فيها عن املهما ان يسفر الاجتماع عن مزيد من التعاون بين البلدين وان تحقق هذه الاتفاقية تطويرا في علاقات البلدين وتيسيرا في الانتقال بينهما.

وقد ضم جانب المباحثات عن الاتحاد السوفيتي مدير ادارة العلاقات الدولية بوزارة الطيران المدني فلاديمير ساموروكوف ورئيس القسم القانوني بادارة العلاقات الدولية بوزارة الطيران المدني السوفيتي يوري كوردانوف والمدير الاقليمي لشركة طيران «ايروفلوت» بالكويت والخليج كوني فاليري ومدير شركة طيران ايروفلوت بدولة الامارات سافاروف نادر.

وضم جانب دولة الامارات في هذه المباحثات وكيل دائرة الطيران المدني سلطان بن غنوم الهاملي وعددا من ممثلي دوائر الطيران المدني والمطارات بدولة الامارات العربية المتحدة.

وزراء تجارة التعاون يناقشون السماح بتملك وتبادل أسهم الشركات

■ محاولة للتقريب بين أنظمة الوكالات التجارية

● فيصل الخالد

تعقد لجنة التعاون التجاري المكونة من وزراء التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الثامن بمقر الامانة العامة بالرياض يوم الاثنين الموافق ١١ مايو المقبل وذلك لمدة يوم واحد.

وسيناقش الوزراء خلال الاجتماع عددا من القضايا المتعلقة بزيادة الترابط الاقتصادي وتسهيل التبادل التجاري بين دول المجلس.

كما يبحث الوزراء مشروع الضوابط المعدة من قبل الامانة العامة للسماح لمواطني دول المجلس بتملك وتبادل اسهم الشركات المساهمة والتنسيق بين قوانين وانظمة الوكالات التجارية بدول المجلس للتقريب فيما بينها.. بالاضافة الى اقرار النظام الموحد لمزاولة مهنة مراجعة الحسابات بدول المجلس.

وسيعقد وكلاء وزارات التجارة اجتماعا تحضيريا يشارك فيه مندوبون من وزارات المالية ويسبق اجتماع الوزراء بيوم واحد.

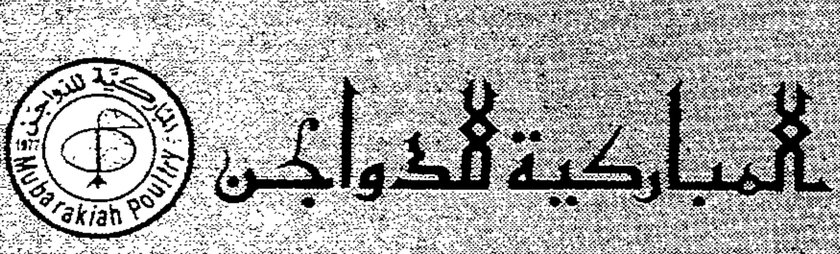
بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة المواصلات

اعـــلان

تعلن وزارة المواصلات للسادة طالبي الخدمة الهاتفية بالمناطق التابعة للمقاسم التالية: **الشويخ / النزهة / حولي / السالمية** منذ عام ١٩٨٠ حتى نهاية عام ١٩٨٦ الذين لم تنفذ طلباتهم بعد ضرورة مراجعة أقسام خدمات المشتركين في هذه المقاسم تمهيداً لاستكمال اجراءات تلبية طلباتهم، كما تدعو الوزارة أيضاً السادة طالبي الخدمة الهاتفية في المناطق التابعة لمقسم الفروانية منذ عام ١٩٨٠ حتى نهاية عام ١٩٨٢ الى ضرورة مراجعة المقسم لانجاز معاملاتهم وتنفيذ طلباتهم، وذلك في موعد أقصاه ثلاثة أشهر من تاريخ هذا الاعلان بالنسبة لجميع المقاسم المذكورة، وستضطر الوزارة آسفة لالغاء كافة الطلبات التي لا يتقدم أصحابها للمراجعة خلال تلك الفترة.

وكيل الوزارة



المباركية للدواجن

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

يسر مجلس ادارة الشركة المباركية للدواجن دعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية، التاسع، المقرر عقده في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٥/٥/١٩٨٧ بوزارة التجارة والصناعة بمجمع الوزارات للنظر في جدول الاعمال المرفق بالدعوة.

وعلى السادة المساهمين الراغبين في الحضور او من ينوب عنهم تسجيل طلبات حضورهم في السجل الخاص المعد لهذا الغرض في مكاتب الشركة بالشويخ «مقابل شبرة الخضراء - خلف شركة نقل وتجارة المواشي» هاتف ٤٨٤١٧٨٦ - ٤٨٤١٩٨٣ - ٤٨٤٩٠٨٥

وذلك قبل الموعد المحدد للاجتماع باربع وعشرين ساعة على الأقل

والله ولي التوفيق

مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة فردوس الشرق العقارية

شركة مساهمة كويتية (مقفلة)

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية

يدعو مجلس إدارة شركة فردوس الشرق العقارية (ش.م.ك) مقفلة - المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية والذي سيتم عقدهما في وزارة التجارة والصناعة - مجمع الوزارات - بلوك ٢ - الدور الثالث - قاعة ٢٣١٩ - وذلك في تمام الساعة الثانية عشر من صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٢/٤/١٩٨٧ م

لذا يرجى من السادة المساهمين مراجعة مقر الشركة الكائن في سوق المسيل - شارع عبدالله المبارك - طابق الميزانين - مكتب ٨٥ - تلفون: ٢٤٥٨٥٩٠ - ٢٤٥٨٥٩١ لاستلام بطاقات الحضور وجدول الأعمال مصطحبين معهم شهادات الأسهم الأصلية وذلك في موعد أقصاه ٢٤ ساعة قبل عقد الاجتماع.

مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة مجمعات الأسواق التجارية الكويتية (ش.م.ك)

Kuwait Commercial Markets Complex Co. (S.A.K.)

اعـــلان

دعـــوة لاجتماع ثاني (مؤجـــل)

للجمعية العامة العادية واجتماع الجمعية العامة غير العادية

يسر مجلس ادارة شركة مجمعات الأسواق التجارية الكويتية (ش.م.ك) دعوة السادة المساهمين الكرام لحضور الاجتماع السنوي (**المؤجل**) للجمعية العامة العادية واجتماع الجمعية العامة غير العادية، الذي تقرر عقدهما في وزارة التجارة والصناعة (مجمع الوزارات) الطابق الأول ـ بقاعة الاجتماعات الكبرى، يوم الثلاثاء الموافق ٥/٥/١٩٨٧، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً، للنظر في جدول الأعمال التالي:

أولا : جدول أعمال اجتماع الجمعية العامة العادية :

١) سماع تقرير مجلس الادارة عن أعمال السنة المنتهية بتاريخ ٣١/١٢/١٩٨٦ ومناقشته والتصديق عليه.
٢) سماع تقرير مراقبي الحسابات عن الميزانية العامة للشركة للسنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٦ ومناقشته والتصديق عليه.
٣) الموافقة على الميزانية العمومية للشركة للسنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٦، وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٦.
٤) إخلاء طرف السادة أعضاء مجلس الادارة وابراء ذمتهم عن كل ما يتعلق بتصرفاتهم عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٦.
٥) تعيين مدققي الحسابات للسنة المالية ١٩٨٧، وتخويل مجلس الادارة بتحديد أتعابه.
٦) ما يستجد من أعمال.

ثانياً : جدول أعمال اجتماع الجمعية العامة غير العادية :

١) تخفيض رأس المال بكسور الأسهم الغير مخصصة.
٢) الموافقة على تخفيض القيمة الاسمية للسهم من دينار كويتي واحد الى مائة فلس واجراء التعديلات اللازمة المتعلقة بذلك على عقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة.
٣) اضافة مادة جديدة للنظام الأساسي للشركة وفقاً لما يلي:ـ
«يجوز للشركة أن تشتري مالا يتجاوز ١٠٪ من عدد أسهمها بقيمتها السوقية بشرط أن لا يمول الشركاء من رأس مال الشركة، ولا تدخل هذه الأسهم من مجموع أسهم الشركة في الأحوال التي تتطلب تملك المساهمين نسبة معينة من رأس المال في جميع المسائل الخاصة بالجمعية العامة، على أن يتم ذلك بعد موافقة الجهات الرسمية المختصة».
٤) اضافة مادة جديدة برقم (٤) الى المادة (٥) من عقد التأسيس والخاص بنشاط أغراض الشركة، وذلك بالنص التالي:ـ
«تخويل مجلس ادارة الشركة بالعمل على استغلال الفوائض المالية المتوفرة لدى الشركة عن طريق استثمارها في محافظ مالية تدار من قبل شركات وجهات مختصة».
٥) بحث مستقبل الشركة.

يرجى من السادة المساهمين الكرام أو موكليهم الراغبين في الحضور مراجعة السادة/ المكتب الكويتي لتدقيق الحسابات ـ بدر البزيع وشركاه (فرع تأسيس الشركات) الشرق ـ شارع المتنبي ـ هاتف (٢٤١٨٨٤٩ ـ ٢٤٤٥٤٥٨) لاستلام بطاقات الحضور.

والله ولي التوفيق،،،

مجلس الادارة

زيوت الطعام

تتساوى في معدل الطاقة وتختلف في معدل الكوليسترول

الزيت النباتي يذيب الكوليسترول او يزيده او يظل على الحياد

كتب علي العدواني

كثير من المستهلكين يأكلون ويشربون دون ان يعلموا عن حالتهم الصحية اي شيء..

فتجد بعضهم يذهب لاخذ التحاليل على جسمه تمهيدا لعمل برنامج رجيم (تخفيف الوزن) او لاي سبب آخر فيتفاجأ بنتائج تثبت بانه مصاب «بالكوليسترول» وهو دهون مختلطة بالدم يؤدي اهمالها الى الاصابة بامراض القلب بعد فترة من الزمن.

المفروض اذن ان يعي المستهلك الزيوت التي تساهم في زيادة نسبة الكوليسترول او بانخفاضه او التي تأخذ موقفا محايدا من الكوليسترول.

اضافة الى ذلك هناك عادات غير صحية منتشرة في المطاعم والشركات ولدى بعض ربات البيوت كاستخدام الزيوت النباتية في قلي اصناف متعددة من المأكولات. مما يسبب ذلك امراضا خطيرة قد تصيب الشرايين وتنتج عنها امراض خبيثة داخل جسم الانسان. ولاهمية الموضوع.. كان لنا لقاء مع خبيرة التغذية في مستشفى الصباح السيدة فوزية العوضي حيث قالت:

ان جميع الزيوت النباتية لا تحتوي على الكوليسترول، انما تختلف المزايا الصحية لانواع الزيوت النباتية بناء على نسبة محتواها من الاحماض الدهنية ومدى مقدرة الزيت على تصحيح المستويات العالية من كوليسترول البلازما. وتنقسم انواع الزيوت النباتية بناء على تلك الخاصية الى ثلاثة انواع:

اولا: زيوت نباتية تصحح المستويات غير الطبيعية من كوليسترول الدم مثل زيت القرطم زيت بذرة عباد الشمس،

زيت جنين القمح زيت الجوز، زيت الذرة، زيت بذرة القطن زيت الصويا.

ثانيا: زيوت نباتية محايدة ليس لها تأثيرات ايجابية او سلبية على مستويات كوليسترول الدم مثل زيت الزيتون وزيت (السيال) الفول السوداني وزيت السمسم.

ثالثا: زيوت ترفع من منسوب الكوليسترول في الدم مثل زيت جوز الهند وزيت النخيل، وتشابه تلك الانواع من الزيوت النباتية الدهون الحيوانية في الخاصية المذكورة.

ويوضح الجدول المرفق انواع الزيوت النباتية المصححة لمستويات كوليسترول البلازما مرتبة تنازليا بناء على مقدرتها العلاجية ومحتوى كل نوع من الزيوت من الاحماض الدهنية العديدة غير المشبعة التي تشكل المادة الفعالة في العلاج.

- تتساوى جميع الزيوت النباتية في محتواها الطاقي ويوفر تناول غرام واحد من اي منها تسع سعرات حرارية ما لم تعرض لمعالجات تصنيعية تهدف الى خفض محتواها الطاقي.

- يؤدي تكرار تعريض الزيوت النباتية الى الغليان الى حدوث التغيرات الكيماوية التالية في تركيبها:

١ - تزايد معدل تحول الاحماض الدهنية العديدة غير المشبعة بها الى احماض دهنية مشبعة فتفقد خصائصها العلاجية.



فوزية العوضي

٢ - تحول طبيعة الترتيب الجزئي لتلك الاحماض الدهنية العديدة غير المشبعة من الوضع الفعال او النشط علاجيا في تصحيح المستويات المرضية من كوليسترول الدم الى الوضع الخامل.

٣ - يفقد الزيت قدرا ملحوظا من محتواه من فيتامين (هـ) المضاد للتاكسد والحمض الدهني الاساسي اللينوليك.

٤ - تولد مركبات من النظائر الكربونية من المركبات الحلقية بالزيت ثبت تأثيرها المكون للاورام على حيوانات التجارب.

٥ - تكون نظائر من الاحماض الدهنية العديدة غير المشبعة في نوعين من التركيب الغذائي الطبيعي لدهون الجسم حيث تنافس الانواع الطبيعية من الاحماض الدهنية في مواقع ومراحل استقلابها بالجسم مؤدية الى الاصابة بامراض خبيثة كما تتدخل تلك النظائر غير الطبيعية من الاحماض الدهنية الناتجة عن المعاملة الحرارية العالية للزيوت في مسار النشاط الوظيفي الطبيعي للانزيمات المعنية باستقلاب الدهون بالجسم.

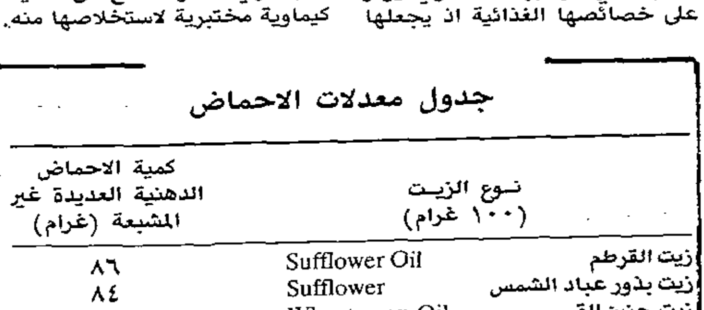
٦ - يؤدي انخفاض مستويات حمض اللينوليك في الزيوت النباتية بتاثير الطهي او المعالجة الحرارية الى فقد الزيوت النباتية للخاصية او الميزة الواقية والمعالجة لامراض الشرايين.

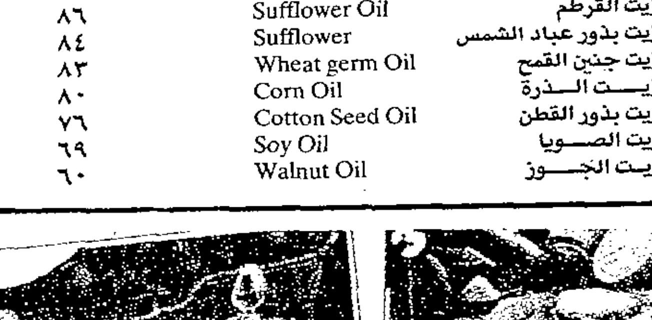
وتؤكد مديرة ادارة التغذية في مستشفى الصباح الدكتورة فوزية العوضي ان المعالجة الحرارية العالية للزيوت النباتية.. وتكرار تعريضها للغليان يوديان الى حدوث تغيرات تدهورية في تركيبها الكيماوي يؤثر على خصائصها الغذائية اذ يجعلها من العوامل الغذائية المشجعة على اصابة الشرايين بالاعتدال واحتمال التعرض لاختلالات في الاستقلاب الطبيعي للدهون بالجسم واحتمال التعرض لامراض خبيثة نتيجة التغيرات الكبيرة التي تحدث في التركيب الكيميائي للزيوت بتاثير الحرارة العالية وتكرار المعالجة الحرارية.

وتضيف السيدة فوزية العوضي: اما عن تصفية الزيت المعرض او المستعمل في القلي عدة مرات فهي لا تغدو اكثر من تصفية ميكانيكية او فيزيائية بمعنى تخليص الزيت من الشوائب ومتخلفات المادة الغذائية السابقة المستعملة في القلي ولا تعتبر تلك العملية معالجة كيميائية للزيت او وسيلة مجدية لتنقيته من المركبات الضارة الموجودة به والتي تصبح جزءا من التركيب الكيماوي له وتحتاج الى تقنيات كيماوية مختبرية لاستخلاصها منه.

جدول معدلات الاحماض

نوع الزيت (١٠٠ غرام)		كمية الاحماض الدهنية العديدة غير المشبعة (غرام)
زيت القرطم	Sufflower Oil	٨٦
زيت بذور عباد الشمس	Sufflower	٨٤
زيت جنين القمح	Wheat germ Oil	٨٣
زيت الذرة	Corn Oil	٨٠
زيت بذور القطن	Cotton Seed Oil	٧٦
زيت الصويا	Soy Oil	٦٩
زيت الجوز	Walnut Oil	٦٠






زيت الزيتون.. محايد

تكرار القلي بالزيت نفسه خطأ.. وخطر

قرار لوزير الشؤون بتعديل النظام الاساسي لجمعية المهندسين الزراعيين

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا وزاريا برقم ٨٧/٥٣٩ بشهر تعديل النظام الاساسي لجمعية المهندسين الزراعيين بحيث اصبحت اهدافها كالتالي:

١ - المساهمة في النهضة الزراعية في البلاد بالتعاون مع الجهات المختصة.

٢ - تنظيم قواعد مزاولة المهنة ورفع مستواها والمحافظة على حقوق المهندسين الزراعيين ومصالحهم المهنية المشروعة وتامين تنفيذ التزاماتهم.

٣ - العمل على توطيد الصلات وتوثيق التعاون العلمي والفني بين المهندسين الزراعيين في الكويت وزملائهم في الدول العربية والاجنبية.

٤ - القيام بالابحاث الزراعية العلمية والعملية وتشجيعها ونشرها وتنظيم المحاضرات والرحلات العلمية والقيام بتبادل المعلومات بين الجمعية والجمعيات الزراعية في الدول الاخرى.

٥ - المساهمة في تعريب المصطلحات العلمية الزراعية ووضع المواصفات الزراعية والغذائية بالاشتراك مع المؤسسات الحكومية والهيئات والجمعيات في دولة الكويت والبلاد العربية الاخرى.

٦ - السعي لحل الخلافات التي تقع بين المهندسين الزراعيين او بينهم وبين اطراف اخرى فيما يتعلق بالامور الزراعية.

٧ - تشجيع التدريب المهني الزراعي في الكويت بمختلف الوسائل المتيسرة.

- يدير الجمعية مجلس ادارة مكون من رئيس الجمعية وستة اعضاء تنتخبهم الجمعية العمومية على ان يكون خمسة منهم على الاقل من الاعضاء العاملين.. ومدة العضوية في مجلس الادارة سنتان وتقوم الجمعية سنويا بانتخاب ثلاثة اعضاء جدد ليحلوا محل من انتهت مدة عضويتهم في مجلس الادارة.

- تجتمع الجمعية العمومية اجتماعا عاديا مرة واحدة كل عام في موعد يحدده مجلس الادارة خلال شهرين من انتهاء السنة المالية التي تبدأ في اول يناير وتنتهي في اخر ديسمبر من كل عام.

- تتكون الجمعية العمومية من جميع اعضاء الجمعية المسددين لالتزاماتهم المالية ومضت على عضويتهم ستة اشهر من تاريخ قبولهم اعضاء في الجمعية وللاعضاء الكويتيين دون سواهم حق التصويت على قرارات الجمعية العمومية.

- وتتكون العضوية في الجمعية من الاعضاء العاملين وهم الكويتيون الحاصلون على مؤهل جامعي من كلية زراعية بدرجة بكالوريوس على الاقل او ما يعادلها واعضاء منتسبون وهم غير الكويتيين الحاصلين على مؤهل جامعي من كلية زراعية والكويتيون الحاصلون على شهادة من معهد زراعي لا تقل سنتين بعد حصوله على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها.

تعديل اسم جمعية الشعب التعاونية

صدر في وزارة الشؤون الاجتماعية قرار بتعديل اسم جمعية الشعب التعاونية بحيث يصبح (جمعية الشعب وميدان حولي التعاونية)، وذلك بسبب شمول اعمال الجمعية منطقتي الشعب وميدان حولي السكنية.

الشيخ جابر المبارك الحمد

تعقيب على موضوع مدير الجمعية وصلاحياته

لقد نشرت القبس في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٤م تعقيبا للاخ حزيم مطلق المطيري على ما جاء بالحلقة السادسة من ملاحظاتنا التي ننشرها بالانباء، والتي كانت عن الادارة التنفيذية للجمعيات التعاونية وكيفية تطويرها.

جاء في تعقيب الاخ/ حزيم بانه وجد في هذه الحلقة خطا فادحا وقع فيه حين دعوت الى:

«... اعطاء مدير الجمعية صلاحيات يتجاوز بها مجلس الادارة وتصبح للمدير صلة مباشرة مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل...»

بوسع القارىء الكريم الرجوع لما نشرناه في الحلقة السابق الاشارة اليها وسيجد ان ما ذكرناه ما يلي:

«... كما ان تحديد اختصاصات ومسؤوليات المدير من خلال وزارة الشؤون اصبح امرا في غاية الاهمية وذلك كضمان لمدراء الجمعيات التعاونية، كما يجب تحديد العلاقة بشكل واضح تماما بين مجلس الادارة ومدير الجمعية ومنع تدخل بعض اعضاء المجلس في اختصاصات المدير لان الازدواجية تسيء للعمل بل يجب على مدير الجمعية ان يلتزم بتنفيذ القرارات التي يتخذها مجلس الادارة...»

هل يوجد في هذا النص ما يشير الى اعطاء مدير الجمعية صلاحيات يتجاوز بها مجلس الادارة؟ وهل هذا يعني انني اطالب ان تصبح للمدير صلة مباشرة مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل؟. انني آمل ان يقدم الاخ (حزيم) النص الذي اعتمد عليه في تعقيبه.

انني استغرب تماما ما جاء بالتعقيب المذكور لانه سبق للاخ/ حزيم ان ناقشني بموضوع مقالي واوضحت له. ويبدو انه بعث التعقيب لـ القبس قبل لقائي به. وانني احيي فيه حرصه على الحركة التعاونية الكويتية واهتمامه بها، وادعوه لمزيد من الحوار حول قانون التعاون فهذا امر يهم كل التعاونيين.

لكن، ما آلمني وحز في نفسي لجوءه الى اسلوب تحريض مجلس الادارة ضدي في نهاية تعقيبه، وهو اسلوب لا يتناسب مع الروح التعاونية

د. باسم حسين قدورة

مجلس ادارة جديد للاتحاد الكويتي للمزارعين

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي للمزارعين بغرفة تجارة وصناعة الكويت في الساعة السادسة مساء يوم السبت ٤/١٨ الجاري وقد شهدت الجمعية العمومية هذه السنة اقبالا غير مالوف اذ اشترك بها حوالي ٣٠٠ عضو.

اثناء نقاش اعمال السنة ظهرت الاتجاهات المتباينة في الاتحاد واحتدم النقاش حول موضوع التسويق الانتاجي وقرارات اللجنة المنبثقة عن الجمعية غير العادية للاتحاد والمخولة بمتابعة موضوع التسويق.

وقد جرت انتخابات مجلس الادارة الجديد لاتحاد المزارعين للستة الادارية والمالية ففاز كل من السادة: غنام الجمهور، فهد العودة، حميد الصراف، رشيد النفيسي، سعود العتيبي، علي الخلف، زويد ساير، مطلق المسعود، بجاد العتيبي.

وسيعقد المجلس المنتخب اجتماعا خاصا لتوزيع مهام الهيئة الادارية وانتخاب رئيس الاتحاد.

بشرى لمحبي طيور
الكاسكو
وصلت الدفعة الأولى من طيور الكاسكو ... طيور الزينة
لدى جنوب الخليج لطيور الزينة
حولي - شارع حسن البصري متفرع من شارع تونس ت ٢٦٣٧٢٩٨

مطلوب / مشرف مبيعات
شركة مرطبات بحاجة الى مشرف مبيعات طبقاً للشروط التالية :-
١ - خبرة واسعة في مجال توزيع المرطبات ، ومعرفة جيدة بالسوق المحلي .
٢ - رخصة قيادة كويتية صالحة .
٣ - اقامة قابلة للتحويل .
للاتصال تليفون : ٤٧٣٦١٣١ - ٤٧٣٩٥٤٧
السيد / رئيف - من الساعة ٤,٣٠ الى الساعة ٦,٣٠ مساء فقط

مطابخ أمارات الخليج ٢٦٣٥٦٥٦ / ٤٧٤٧٧٣٨

ريم	مطبخ المنيوم بالطو بخام - سعر المتر على ٧٥ د.ك
راوية	" " ١٠ ألوان مختلفة
رحاب	" " مع الزجاج
دانا	" " ١٠ ألوان مختلفة
سوزان	" " نقشات مختلفة

هدية قيمة مع كل مطبخ
• طقم سفرة كبير • طقم شاي • طقم قهوة
• شفاط كهربائي مجم كبير وهدايا أخرى
حولي - شارع تونس - مجمع الرحاب - الميزانين ٦٣

الخبرة أولاً
الشركة الكويتية لتنظيف المجاري ذ.م.م
تنظيف - تسليك - سحب مجاري
إختصاصنا
صيانة صحية شاملة - قديم وجديد
فلل - مجمعات سكنية - شقق - مصانع ومكاتب
تلفون ٣٩٠٢٥٧٤ / ٣٩٠١٣١٠
احتفظ بهذه الارقام قد تحتاجها يوماً

أول مرة
مطابخ صاج
بأسطح استيل من أعرق المنيوم
كما يوجد مطابخ إيطالية (خشب زان وبلوط وصنوبر)
فقط ٧٥ دينار للمتر
نقداً وبالأقساط
سفلي + علوي
مطابخ الدالة ad-dala
حولي / أول شارع تونس مزخرفة لقادسية بجانب البنك التجاري / ت ٢٦٣٢٥٤٦ / ٢٦١٠٥١٦

مطلوب لشركة مقاولات
عدد ٢ حاسب كميات
خبرة خمس سنوات
الاتصال تليفون :
٤٨٣٥٨٤٥ / ٤٨١١٩٢٣

حضانة المثنى
سيدتي !!
هل يتراوح عمر طفلك مابين الثالثة والرابعة ؟
هل تبحثين عن أفضل مكان لطفلك ؟
اذن سارعي الى تسجيل طفلك الآن معنا لأننا لدينا بعض الشواغر للفصل الدراسي الثالث
الآن : بدأ التسجيل للسنة الدراسية الجديدة ٨٧/٨٨
تفضلي بزيارتنا !! في مجمع المثنى / البرج السادس - الطابق الاول / تلفون : ٢٤٢٨١٦٠



مطلوب للإيجار
ترغب شركة تجارية باستئجار محل داخل المدينة على أن لا تقل مساحته عن ١٠٠ متر ، ويفضل في أحد الشوارع الرئيسية .
يرجى الاتصال على تلفون رقم :
٢٤٦٥٣٦٤ / ٢٤٦٥٨٩٤

فرصة ذهبية
شركة خضير التجارية
تشكيلة واسعة من السجاد الأمريكي
سعر المتر ابتداء من ٦ دينار كويتي
فضلات سجاد - مقاسات مختلفة - أسعار مناسبة - أثاث مفروشات
طقم كنب انتيك ٣ موديلات ٣٢٥ د.ك
طقم كنبات ايطالي ٣٠٠ د.ك
غرفة نوم مزدوجة ١٦٥ د.ك
غرفة نوم مفردة ١٣٠ د.ك
في مخازننا الكائنة على طريق الفحاحيل السريع
ت / ٣٩٠٢٣٤٩ / ٣٩٠٤١٨٨
مخزن شركة خضير

غرفة نوم ريفيرا ٣٥٠ دينار
مع خزانة خمسة أبواب وثلاجة وراديو ومسجل ستيريو وفرشة وكرسي تسريحة . أيضاً غرف نوم صناعة كويتية وتفصيل حسب الطلب .
مفروشات ومطابخ بنتسا
الشويخ مقابل سيارات BMW وشركة تيسير التجارية - تلفون : ٤٨٤٠٥٩٧ - ٤٨٤٣٠٢٩

يسر
مؤسسة مشهور العالمية
أن تقدم
فقط ٦٩ دينار
١ - طقم كنبات ديلوكس ١٤٥ دينار
٢ - طقم كنبات من الماني ١٢٥ دينار
٤ - كرسي ومواليه ٤٠ دينار
٥ - لوحة كرة سلة + الكرة ١٠,٥٠٠ دنانير
٦ - كرسي حديقة مع الكشن ٥,٢٥٠ دينار
الصالحية - شارع السور - عمارة يعقوب الحمضي
نوبه مفريات الأثاث وشركة فورد - الدور الرابع
ت ٢٤٦٦٦٠٧ / ٢٤٦٦٦٠٨ (نفتح أيام الجمع)

ميتا mita copiers
تصوير بالألوان color copying zoom
لتصوير المستندات
تصوير وتكبير عادي وملون
Mita DC-152Z plain paper copier
ميتا
خبرة ٥٢ سنة في تصنيع وتطوير تكنولوجيا تصوير المستندات
• تصوير ورق عادي ومواد شفافة بلاستيكية ، وعلى الناشف ٢١٠٠ والوجهين .
• توفر المواد وقطع الغيار الاصلية ، مع الخدمة الاكيدة . لمزيد من المعلومات .
• فرصة تبديل مكائنكم المستعملة باحدث مكائن ميتا . اتصلوا بالوكلاء الوحيدين :
شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات ذ.م.م
تلفون / ٢٤٤٢٦٩٦ - ٢٤٢٢٧٥١ - ٢٤١٤٦٨١ - ٢٤٢١٧٢٨
تلكس / ٤٦١٨٦ - ص . ب / ٢٢٩٢٩ الصفاة - ١٣٠٩٠ - الكويت

مدرسة الكويت الإنجليزية
الدورة الصيفية الثامنة
تستقبل المدرسة الطلاب " بنين وبنات " للالتحاق بدورتها الصيفية الثامنة
والتي ستبدأ بتاريخ ٣٥/٦/٨٧ ولمدة شهر واحد .
تشتمل الدورة على دراسة اللغة الإنجليزية ونشاطات رياضية وسباحة والكمبيوتر ، وذلك تحت إشراف أساتذة المدرسة المتخصصين . لمزيد من المعلومات الإتصال :
٥٦٢٥٦٤٠ / ٥٦٥٥٢١٦ / ٥٦٢٩٣٥٦
أو الحضور شخصياً للمدرسة بمنطقة سلوى / قطعة ١١

مطلـــوب
فني اعلانات نيون وبلاستيك
خبرة في حدادة شافية الاعلانات - يشترط خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في نفس المجال . للاتصال
ت / ٤٧١٨٧٥٩ السيد / محمد مكي - لتحديد موعد

فلـل للايجار
١ - فيلا من دورين وسرداب جديدة في مشرف . الايجار ٨٥٠ دينار .
٢ - فيلا دور واحد في مشرف . الايجار ٥٥٠ دينار .
٣ - فيلا في سلوى . الايجار ٨٠٠ دينار - دور وسرداب .
٤ - فيلا في مشرف دور واحد - الايجار ٥٠٠ دينار .
٥ - كما يوجد لدينا فلل بأسعار مناسبة في مختلف المناطق .
• تلفون : ٢٤٥٠٧٩٧ - ٢٤٥٥٤٥٩
مؤسسة المقوع العقارية

شقق فاخرة للايجار
تعلن شركة مجمعات الأسواق التجارية الكويتية (ش . م . ك) عن وجود شقق فاخرة للايجار بمطابخ مجهزة ، وخزائن خشبية بالحائط ، تكييف مركزي (حار وبارد) ، مواقف سيارات ، وحدائق مجهزة بألعاب أطفال ، وسوق مركزي .
وذلك في العقارات المملوكة لها بالجابرية - على طريق الدائري الرابع - قطعة (٣أ) ، ويقتصر الايجار على (العائلات والشركات) .
القيمة الايجارية :
١) غرفتا نوم وصالة وحمام - ٢٣٠ دينار كويتي - مساحة ٧٦م٢
٢) ثلاث غرف نوم وصالة وحمامين - ٣٠٠ دينار كويتي - مساحة ١١٤م٢
٣) ثلاث غرف نوم وصالة وحمامين - ٣١٠ دينار كويتي - مساحة ١٢٠م٢
٤) سرداب - ٢٥٠ دينار كويتي - مساحة ٣٣٠م٢
الاتصال هاتف رقم : ٥٣٣١٣٨٩ - ٥٣٣٠٢١٥ - ٥٣٣٣٨٠٤

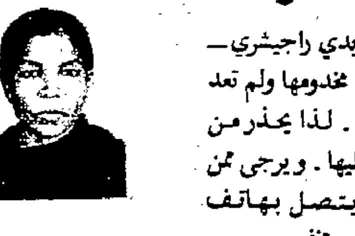
مطلوب لمؤسسة عالمية في الكويت
مندوبات ومندوبين إعلان
لمشروع إعلاني كبير . راتب مغري + عمولة + حوافز مادية أخرى - دوام كامل ونصف دوام . يفضل من لديهم سيارة . لتحديد موعد المقابلة الاتصال
ت / ٢٤٠١١٢١ - ٢٤٠١١٤٠

مطلوب مندوبين و مندوبات
لشركة انتاج فني كبرى
تلفون / ٢٤٥٨٨٨٨

سفريات كيفان
رحلات ... تعلن سفريات كيفان عن قيامها بعمرة ... شهر رمضان المبارك ...
أسعار خاصة ... هاتف ٤٨٤٧٦٣٨ / ٤٨٤٥٧٩٣ / ٤٨٤٥٠٠٧ / ٤٨١٥١٠٠

تحذيـــر
ترك السيد / مصطفى أحمد أحمد - مصري الجنسية - عمله لدينا منذ فترة طويلة وهو بكفالتنا . يرجى ممن يعرف عنه شيئاً أن يتصل بهاتف ٣٩٢٨٠٨٩

تحذيـــر

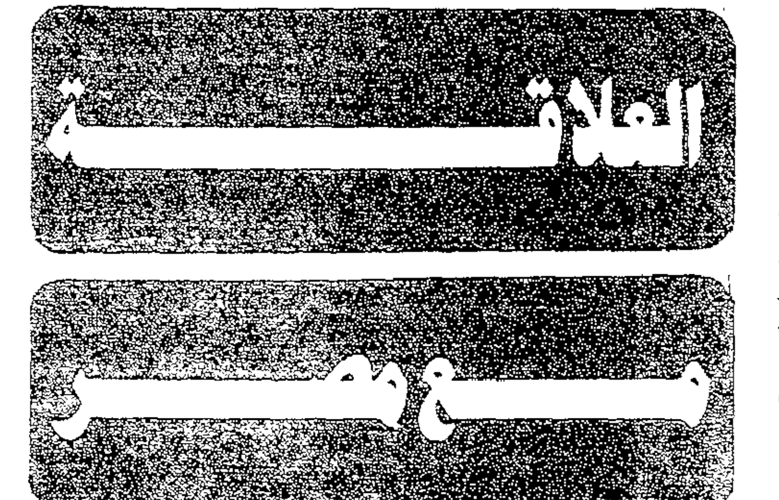

تركت الخادمة نارا بانا ريدي راجيشري - هندية الجنسية - منزل مخدوميها ولم تعد اليه وهي بكفالته . لذا يحذر من استخدامها أو التستر عليها . ويرجى ممن يتعرف عليها أن يتصل بهاتف ٣٢٩٩٨٩٣٧ أو تبليغ أقرب مخفر .

للايجـــار
شقق في سلوى تشطيب ديلوكس - ٣ غرف نوم وصالة ومطبخ وحمامين - الايجار ٣٠٠ و ٣٢٠ دينار للشقة مع الماء والكهرباء .
مركز أسوار الخليج العقاري
تلفون : ٢٤٠١٤٧٠ - ٢٤٠١٤٧٢

مطلـــوب
خياطين ملابس جاهزة
لديهم إقامة قابلة للتحويل
المراجعة تلفون : ٢٤٦٥٠٣٠

حوار استراتيجي مع قادة فصائل المقاومة [١٥]





يقع هذا الحوار الاستراتيجي - الشامل مع قادة فصائل المقاومة في عدد من الحلقات التي تغطي المسيرة الكفاحية للشعب الفلسطيني منذ الرصاصة الاولى، وحتى اللحظة الراهنة وهذه الحلقات هي:

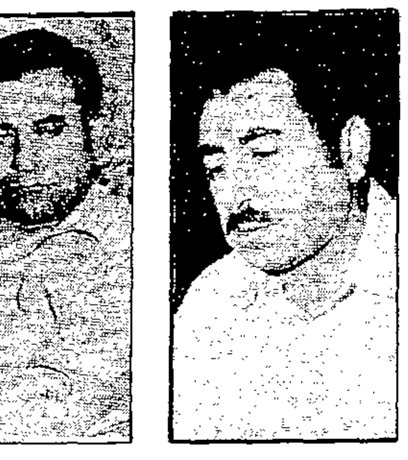
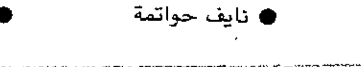
- التسوية السياسية
- مراجعة المسيرة الكفاحية والاصلاح.
- الخروج من لبنان وازمة القاعدة الارتكازية الامنة.
- العلاقة مع القوى الديمقراطية اليهودية في اسرائيل.
- العلاقات الفلسطينية - العربية.
- الفلسطينيون في الداخل وفي الخارج ومحاولات الفصل بينهما.
- دعم صمود الداخل.
- الازمة الداخلية الفلسطينية وضرورات الاصلاح والوحدة الوطنية.
- العلاقة مع مصر: قضية كبرى مطروحة.

خمسة من القادة الفلسطينيين، ممن يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية ومن قادة الفصائل والمستقلين، ومن مؤسسي الثورة المعاصرة، تحدثوا باسهاب وتفصيل. اتفقوا في مسائل واختلفوا في مسائل وتلك هي الديمقراطية باوسع معانيها. قالوا كل ما يجب ان يقال في كل محور من محاور النقاش. وهؤلاء القادة هم: ابو اياد وخالد الحسن، عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح. د. جورج حبش - الامين العام للجبهة الشعبية، نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الديمقراطية محمد ملحم، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. ورئيس بلدية حلحول المبعد من الارض المحتلة.

ولم يشارك في الحوار كل من .. عبدالمحسن ابو ميزر وابو موسى رغم دعوتهما لذلك.

توفيق ابو بكر



● ابو اياد ● جورج حبش ● خالد الحسن ● نايف حواتمة ● محمد ملحم

العلاقة الفلسطينية - المصرية قضية خلافية يحسمها الغاء «كمب دايفيد»

* **محمد ملحم :** ● الاتفاقات لا تسقط بالشتائم والقصائد.. الثورية جدا ● نحتاج لتعاون مصري - عربي رسمي وشعبي على كل المستويات

* **نايف حواتمة :** ● خروج مصر احد اسباب كوارث المنطقة ● مصر السادات المستسلمة لعبت دورا تدميريا ● العلاقة مع مصر قضية خلافية نأمل حلها لصالح احباط كمب دايفيد

* **جورج حبش :** ● نعم كمب دايفيد يلغى بقرار لانه اساسا نهج سياسي ● الاتفاقية خيار اميركي - اسرائيلي للمنطقة العربية نرفضه ● نحن مع اوثق علاقة مع مصر الشعبية

مصر مقيدة باتفاقات كمب دايفيد، وهذه الاتفاقات فرضت اجراءات مادية تكبل مصر، ولاتستطيع الخلاص منها بقرار، وانما يحتاج الامر الى مراكمة كفاحية طويلة، بحيث يصبح الغاء الاتفاقات، نتيجة لوضع مادي جديد، يعكس ميزانا جديدا للقوى بين مصر والعدو الصهيوني.

كافة احزاب المعارضة المصرية متفقة على هذا التحليل من حيث الجوهر، وبرامجها الكفاحية هي خلاصة مركزة لهذا التحليل.

هل تعتقدون، انه من الصحيح سياسيا، ام من الخطأ اقامة علاقات مصرية - فلسطينية، تحت شعار: «نقترب من مصر بمقدار ابتعادها عن كمب دايفيد». ومع مصر الرسمية والشعبية ام الرسمية وحدها ام مصر الشعبية فقط ؟

هل قمتم بدراسة في العمق لابعاد الوضع المصري واحتمالات تطوره، وامكانات المساهمة الفلسطينية في ذلك، من خلال الفعل والتاثير.. كيف ترون جدلية العلاقات مع مصر، وهل هناك حرب وخيار عسكري دون مصر ؟

محمد ملحم :

اتفق مع كافة النقاط التي جاءت في مقدمة هذا الفصل، فلا حرب دون مصر. ومصر مقيدة باتفاقات كمب دايفيد، وهذه الاتفاقات لا يمكن ان تسقط بسيل الشتائم والقصائد.. الثورية جدا .. التي تصب جام غضبها على الاتفاقية واصحابها، ولا يمكن ان تسقط، بعزل مصر وشعب مصر.

الحل الممكن هو حل طويل الامد، لخلق حقائق جديدة تعكس نفسها في النهاية على شكل تغيير في ميزان القوى الاستراتيجي. وهذه الحقائق الجديدة، لا يمكن ان تسقط من السماء، بل نحتاج لتعاون مصري، عربي، رسمي وشعبي وعلى كل المستويات. لا بد من الاخذ بيد شعب مصر: كل شعب مصر من رئيسه حسني مبارك الى اخر عامل في الصعيد، لنخلق معا وضعا جديدا، يحدث في النهاية التغيير المطلوب في ميزان القوى، ويصلح من اختلاله الفاضح بين العدو الصهيوني وعرب المواجهة.

وشعب مصر الذي انجب عبدالناصر، سيعرف كيف يتخلص من اتفاقات مهينة فرضت عليه بغير ارادته، في مهلة استثنائية من تاريخه المعاصر.

نايف حواتمة :

ليس من شك ان خروج مصر من حلبة الصراع العربي - الاسرائيلي اثر توقيع اتفاقات كمب دايفيد هو احد الاسباب الاساسية لسلسلة الكوارث التي واجهتها المنطقة العربية، بما فيها غزوة لبنان ١٩٨٢ وازمة م. التحرير الفلسطينية دون ان تغفل بطبيعة الحال الاسباب الذاتية الموضوعية الاخرى.

ولكن وكما اثبتت تجارب الحياة ووقائعها، انه بمقدار ما استطاعت مصر الوطنية، مصر عبدالناصر ان تمثله من رافعه تاريخية للنضال الوطني العربي على امتداد سنوات طويلة، فان مصر السادات المستسلمة لقيود كمب دايفيد قد لعبت دورا تدميريا على مستقبل النضال الوطني العربي عموما والفلسطيني على وجه الخصوص.

واذا كان صحيحا القول بان مصر لا تستطيع الانفكاك من اتفاقات كمب دايفيد بقرار، وانما يحتاج الامر الى مراكمه كفاحية طويلة بحيث يصبح الغاء الاتفاق نتيجة لوضع مادي جديد يعكس ميزانا جديدا للقوى داخل مصر. ومع العدو الصهيوني، فانه يمكننا القول ان فرصا تاريخية كبرى قد اتاحتها تطورات الوضع في الشرق الاوسط لارساء الاسس الاولية لمثل هذا التغيير في سياسة مصر، ولو بحدود نسبية اولية في الاتجاه المعاكس لسياسة كمب دايفيد، الم تكن فرصة الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ فرصة تاريخية لاستخلاص بعدم جدوى اتفاقات كمب دايفيد هذه، ورؤية الكوارث الكبرى التي الحقتها بمصر، وبالعرب جميعا. وبان هذه الاتفاقات هي التي قدمت التغطية المطلوبة للغزو الاسرائيلي للبنان، ولاعتداءاتها المتواصلة حتى الان ضد شعب فلسطين ولبنان والشعوب العربية الاخرى، بما فيها مصر.

ان منطق بعض القوى الفلسطينية والعربية في دعوتها الى الاقتراب مع النظام المصري لابعاده عن كمب دايفيد، لا يستند الى اي حجة مقنعة، ولا الى اية تحولات ملموسة، بل ينطلق من محاولات الافراج عن هذه السياسات التي تواجه مأزقا حادا، نتيجة الازمات الحادة الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها سياسة الانفتاح السياسي والاقتصادي على الغرب، ومحاولة تعريب كمب دايفيد، او في احسن الاحوال محاولة الاستفادة من وزن مصر العربي، وتناقضات علاقاتها العربية - كما هو الحال مع قيادة م.ت.ف. للتخلص من، او الحد من تاثير ضغوط دول عربية اخرى.

ان علاقة منظمة التحرير الفلسطينية مع مصر يجب أن تنطلق من المصالح الوطنية المباشرة للشعب الفلسطيني، ومن المصالح العليا لمجموع الشعوب العربية، وهذه المصالح تقتضي بالضرورة محاصرة سياسة كمب دايفيد ومجابهتها بحزم، واغلاق كل النوافذ امامها حتى لا تنتقل الى اي جهات عربية اخرى.

ان القوى الوطنية والديمقراطية، والشعب المصري بطبقاته الوطنية المعادية كمب دايفيد هي الحليف الطبيعي للثورة وم.ت.ف. وللشعب الفلسطيني، وهي الاجدر، والاجدى باقامة العلاقة معها من اجل محاصرة كمب دايفيد، وتحسين ميزان القوى الداخلي في مصر لتأمين كافة المقومات اللازمة لدحر سياسة كمب دايفيد والحاقه الهزيمة النهائية بها.

اننا ننظر باهتمام كبير لموضوع العلاقة مع القوى الوطنية والديمقراطية المصرية، ونقول كثيرا عن العلاقة الكفاحية معها، وفي هذا الميدان نقول ان العلاقة مع مصر هي قضية خلافية بيننا وبين قيادة المنظمة، ونأمل ان تحل لصالح المساهمة في احباط اتفاقات كمب دايفيد واسقاطها.

ان احدا لا ينكر وزن واهمية مصر، ولا ينكر الاذى البالغ الذي احدثه غياب مصر في ساحة الصراع العربي - الاسرائيلي، ولكن الوقائع في نفس الوقت تؤكد ان اي دولتين عربيتين من دول المجابهة بالتحالف مع م.ت.ف. الموحدة تستطيع ان تلحق باسرائيل هزيمة تفرض عليها الاحترام الجدي لارادة المجتمع الدولي، والانصياع للحقوق العربية والفلسطينية خاصة.

بيد ان هذا يحتاج الى سلسلة من التطورات الديمقراطية العميقة في هذه البلدان تفتح المجال لدور مباشر لشعوب هذه البلدان في صراع طويل الامد، تعد نفسها لاحتمال كافة النتائج السياسية والاقتصادية المترتبة على هذا الصراع، وصياغة تحالفات جدية مع الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية وقوى التقدم والتحرر في العالم.

د. جورج حبش:

مصر مثقلة بقيود كمب دايفيد التي لا تستطيع الفكاك منها بقرار، هذا ما يفيد به السؤال عن صواب، لكن السؤال الاهم ما هو كمب دايفيد الذي لا يزال يلقي بظلاله الثقيلة على مصر، ويفرض عليها كل هذه القيود، ان الاجابة على هذا السؤال اكثر اهمية، ولا غنى عنها قبل الدخول في حديث جدل العلاقة مع مصر.

باختصار كمب دايفيد خيار اميركي اسرائيلي للمنطقة العربية، جوهره اخضاع هذه المنطقة كليا للنفوذ الامبريالي - الصهيوني، خلق الاجماع الاستراتيجي الذي سبق لوزير الدفاع الاميركي هيغ ان طاف المنطقة مرات ومرات من اجل تحقيقه، ذلك الاجماع الاستراتيجي الذي يتيح «لاسرائيل» ان لم يكن الان فبعد بضع سنوات ان تشارك في مناورات حربية اميركية مصرية - اميركية - عربية، من المحيط الى الخليج هذا اذا لم يعطها الحق في الاحتفاظ بقواعد عسكرية مشتركة لمواجهة الخطر السوفيتي.

كمب دايفيد يعني، طرد السوفيت من المنطقة والقضاء على كل ركائزهم فيها والمقصود بهذا الكلام عادة فصائل حركة التحرر الوطني العربية وانظمة ومنظمات وحركات.

كمب دايفيد يعني تحطيم الجدار العربي الذي اقيم حول اسرائيل بوصفها الظاهرة الاستعمارية العنصرية الاشد خطورة في المنطقة، وارساء اسس التعايش والتعاون مع هذه الظاهرة وهذا ما اسماه السادات الجدار النفسي.

كمب دايفيد، يعني انهاء كل الحروب مع اسرائيل، حتى قبل توفير الحد الادنى، من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، اسقاط خيار المؤتمر الدولي واستبداله بالمفاوضات المباشرة والصفقات الانفرادية والمشبوهة.

كمب دايفيد، يعني اغراق المنطقة في بحر من الحروب والانقسامات والمشكلات الجانبية، التي تتغطى تارة بالعداء للشيوعية واخرى للسوفيتية، وثالثة بالشعارات الاقليمية والطائفية، وغيرها، المهم ان يغيب الصراع العربي الصهيوني، ويدفع الى مرتبة هامشية يصبح معها ممكنا ايجاد صيغ تعاون عربي - صهيوني في مواجهة هذه الاخطار الزائفة.

كمب دايفيد، لم يعن خروج مصر من الصراع العربي الصهيوني، بل ادخالها ثانية الى هذا الصراع ولكن من البوابة الاسرائيلية هذه المرة اي من خلال التنسيق والتعاون مع تل ابيب.

كمب دايفيد، عنى الضوء الاخضر لاسرائيل للقيام بحربين واسعتي النطاق ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ١٩٧٨، ١٩٨٢ من اجل انهاء هذه العقبة التي تعترض تنفيذ شقة الفلسطيني.

كمب دايفيد، يعني الارتهان المصري الكامل لشروط التبعية السياسية الاقتصادية للديون الخارجية ومطالب صندوق النقد الدولي، للمجاعة ورفع الدعم وتناقص الاجور وارتفاع معدلات التضخم وغيرها من الافات التي يعانيها الاقتصاد المصري ويدفع ثمنها باهظا القطاع الاعرض والاوسع من الشعب المصري.

هذا باختصار وجيز كمب دايفيد وتحت هذه القيود ترزح الان مصر، وهذه هي الساداتية في ذروة انحطاطها، والساداتية لم تنشأ بمقتل السادات بل هي تبعث حية كل صباح.

نعم كمب دايفيد يلغى بقرار، لانه اساسا نهج سياسي - اقتصادي - اجتماعي - عسكري - ..الخ، ولانه ايضا قوى طبقية - اجتماعية قادت اليه ونمت وتطورت تحت ظلاله وراياته السوداء، فهي ليست مستعدة لالغائه بقرار لانها المستفيدة الاولى والاخيرة من استمراره ولانها اصلا، صاحبة الفضل الاول مصريا في الوصول اليه.

يقول السؤال ان الفكاك من كمب دايفيد بحاجة الى مراكمة كفاحية طويلة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا غيبت الجهة التي ينبغي عليها ان تقوم بمثل هذه المراكمة ؟

هل هي النظام ام هي القوى الوطنية الديمقراطية والشعبية المطلوب منها مراكمة نضالاتها لاسقاط كمب دايفيد والقوى التي افرزته وتتغذى به وتعيش بنعيمه المقيم ؟

حول هذا السؤال: نفترق بصورة حاسمة، فنحن نرى المراكمة النضالية فعل القوى المناضلة الحية في الشارع المصري التي رفضت كمب دايفيد وترفضه، ونرى المراكمة فعلا يوميا تتصاعد حتى لحظة الوصول الى اللحظة الحاسمة، لحظة التغيير الثوري في مصر، التي ستطيح بكمب دايفيد.

اما ابقاء المسالة عائمة، والحديث عن المراكمة الطويلة مع تجهيل الفاعل نضاليا.

ما يراد به القول ان النظام في عهد مبارك يسعى للتخلص تدريجيا من قيود كمب دايفيد الثقيلة وعلينا ان نساعده في مهمته هذه بالانفتاح عليه والاقتراب منه تدريجيا.

ان هذه النظرية «الاقتراب من مصر بمقدار ابتعادها عن كمب دايفيد» قد اختبرت بدورها على امتداد السنوات الست التي شكلت عمر نظام مبارك فماذا كانت النتيجة ؟

هل كنا بحاجة الى قمة الاسكندرية والتوقيع على مشارطة التحكيم حول طابة وما رافق ذلك من شروط مذلة قبلها النظام المصري الذي اسقط دفعة واحدة جميع تحفظاته السابقة لعقد القمة وتوقيع المشارطة ؟

هل كنا بحاجة الى كل ذلك لنصل الى النتيجة المنطقية التي تقول ان مصر الرسمية تقترب من كمب دايفيد وتقربنا منه كلما اقتربنا نحن منها، وان اقصر الطرق للابقاء على هذا النهج والاتفاقات وفي احتضان مصر الرسمية في الحظيرة العربية ؟

هل نحن بحاجة للتاكيد على الحقيقة التي برهنت التجربة صحتها وهي ان كمب دايفيد إما أن يحاصر في مصر، فيعزل ويقتل واما ان يخرج من حصاره، فيعمم ويعرب ويطول امده وعمره ؟

هل نفكر بعد ذلك بعلاقة رسمية مع نظام مبارك، اما أن الاوان لمراجعة حصاد التجربة ؟ وهل نستمر في لعبة التمايز المزعوم بين السادات ومبارك ؟ وهل تعني لهذا الغرض بعض الفوارق الشكلية بين الرجلين والسياستين ؟ وهل مطلوب منا ان ندخل في لعبة التمايز الشكلي الموهوم بين مؤسسة الرئاسة ومؤسسة الجيش داخل مصر، فندعم الاولى لابتعادها عن الاميركان - هكذا - ضد الثانية الخاضعة لاشراف وهيمنة ابو غزالة رجل واشنطن القوي في مصر - هكذا ايضا ؟. والى متى التلهي والتلطي وراء هذه المزاعم التي تنهار تباعا، والى متى يتغطى العجز والانحراف فلسطينيا وعربيا، باوهام ورهانات كهذه.

نحن مع اوثق علاقة مع مصر الشعبية، مع تقديم الدعم كل الدعم للحركة الشعبية المصرية المناضلة من اجل اسقاط كمب دايفيد، مدركين ان هذه العملية شديدة التداخل مع النضال المطلبي والديمقراطي والوطني والقومي الذي تخوضه جماهير مصر ضد كمب دايفيد.

وليس صحيحا على الاطلاق ان المعارضة المصرية بكل شرائحها واجنحتها مجمعة على نظرية «الاقتراب بمقدار الابتعاد» سيئة الذكر فهناك الشيوعيون، وقطاعات واسعة من الديمقراطيين الوطنيين.

لقد احدث انتقال مصر من خندق الى خندق هذه كبيرة في ميزان القوى العربي، لكن ذلك لم يمنع قيام حرب عربية اسرائيلية كبيرة، انتهت هذه المرة بخلاف جميع المرات السابقة لغير صالح اسرائيل، التي اضطرت للمرة الاولى للانسحاب عن ارض احتلتها دون قيد او شرط، اليس هذا ما حصل في لبنان بعد عام ١٩٨٢ وخلال الفترة الواقعة في عامي ١٩٨٣ - ١٩٨٤ ؟

وليس في هذا بالطبع، اي تقليل من شان مصر وثقلها، ولكن كفى استخداما لهذه الحقيقة، لغير الغرض الذي من اجله هتفت جماهير الامة العربية باسرها، لمصر ودورها القومي واعني هنا مواجهة الغزو الامبريالي - الصهيوني للمنطقة.

(انتهى)


● عبد الناصر


● السادات


● من الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢

تحرك سوفيتي ردا على السلبية الاميركية
الرفاعي يعرض نتائج الجهود والاتصالات مع بريطانيا واميركا لعقد المؤتمر الدولي

عمان ـ كونا ـ استعرض مجلس الوزراء الاردني في جلسة استثنائية ليل امس الاول التحركات والاتصالات الجارية حالية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وتقييم هذه التحركات لعقد هذا المؤتمر والابعاد المترتبة على عقده .

واستمع مجلس الوزراء خلال هذه الجلسة الى تقرير مطول قدمه رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي عن نتائج المباحثات الاخيرة التي اجراها العاهل الاردني الملك حسين مع رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر حول الجهود المبذولة لحل قضية الشرق الاوسط من خلال عقد المؤتمر الدولي .

كما اطلع المجلس على نتائج المباحثات التي اجراها وزير الخارجية الاردني مؤخرا مع كبار المسؤولين في الادارة الاميركية في واشنطن حول الموقف الاميركي من عقد هذا المؤتمر والدور الاميركي ازاء الافكار المطروحة لعملية السلام في المنطقة .

وكان السيد الرفاعي قد اجتمع مطولا في مكتبه بدار الرئاسة امس الاول مع سفير الولايات المتحدة الاميركية في عمان، كما اجتمع قبل يومين مع سفير الاتحاد السوفيتي لدى الاردن، وعلم ان البحث تركز على مواضيع تتعلق بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ودعم الدولتين العظميين للجهود المبذولة لعقده .

وعلمت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الاتحاد السوفيتي سيقوم بتحرك واسع ودور بارز في اية مقاوضات سلام تعقد تحت اشراف الامم المتحدة وان هذا التحرك يأتي ردا على مواقف سلبية من الولايات المتحدة ازاء الدور السوفيتي في المنطقة ومن هنا فان الادارة الاميركية تريد عقد مؤتمر دولي يكون لها ولحلفائها من الدول الاوروبية الدور الرئيسي فيه .

● في واشنطن اكد محمد كمال سفير الاردن في الولايات المتحدة في تصريح نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» و«جيروزاليم بوست» امس الاحد ان اليهود الاميركيين والحكومة الاميركية يتمتعان «بقدرة الاقناع اللازمة لتوجيه اسرائيل نحو السلام» .

وذكر محمد كمال ان السنتين اللتين عاشهما في الولايات المتحدة اقنعتاه بان اليهود الاميركيين يمكن ان «يلعبوا دورا رئيسيا في التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ويمكن ان يكونوا مصدر سلام بين العرب والاسرائيليين» واعرب السفير الاردني عن امله في ان يشجع اليهود الاميركيون الحكومتين الاميركية والاسرائيلية على الاشتراك في مؤتمر دولي للسلام .

وذكر محمد كمال ان امكانات السلام في الشرق الاوسط تتوقف على الاعتراف المتبادل من جانب العرب والاسرائيليين بثلاثة مبادىء اساسية هي :

ـ ان احتلال الاراضي وظلم البشر امران غير مقبولين .

ـ ان اي مفاوضات من اجل السلام يجب ان تشترك فيها جميع الاطراف المعنية ومن بينها الفلسطينيون .

ـ يجب كفالة امن وسيادة كل دول المنطقة ومن بينها اسرائيل .

مبارك يخطب في ٣٠ ابريل

القاهرة ـ القبس ـ يلقي الرئيس حسني مبارك يوم الخميس في ٣٠ ابريل الجاري خطابا سياسيا مهما في افتتاح اجتماع مشترك دعا اليه مجلسي الشعب والشورى.

ويتوقع ان يعلن الرئيس المصري في خطابه اعطاء منحة مالية للعاملين بالدولة والقطاع الخاص تقدر بمرتب نصف شهر وتصل تكلفتها الى نحو ٦٠ مليون جنيه .

وسيحدد الرئيس مبارك في خطابه الخطوط الرئيسية لسياسة الدولة العامة في الميدانين الداخلي والخارجي .

بيان عسكري عراقي

بغداد ـ ق ن ا ـ اعلن العراق ان قواته المسلحة كبدت القوات الايرانية ١٤ قتيلا ودمرت لها ستة اكداس عتاد وسبعة مواضع للمشاة وذلك خلال المعارك التي دارت بين الجانبين في الاربع والعشرين ساعة قبل الماضية.

وذكر بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس ان الطائرات السمتية العراقية قامت خلال تلك المعارك بثلاث وخمسين غارة على القوات الايرانية كبدتها خلالها خسائر في الافراد والمعدات.

واشار البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية الى ان القوات الايرانية قصفت الاحياء السكنية بمدينة البصرة بالمدفعية بعيدة المدى مما ادى الى حدوث اضرار في بعض الدور السكنية والممتلكات المدنية.

وذكر البيان ان عددا من العسكريين الايرانيين لجأوا الى الوحدات العراقية الامامية.

مصر: نواب «الاخوان» يرفعون المصاحف داخل المجلس
مشاورات للهدنة بين المعارضة والحكومة تمهيدا لانتخاب مبارك بالاجماع

القاهرة ـ القبس :

اكدت مصادر سياسية مطلعة في مصر ان مشاورات مكثفة تجرى حاليا بين قيادات الحزب الوطني الحاكم في مصر وقيادات المعارضة الجديدة للاتفاق على مطالب المعارضة بما يكفل تحقيق حد ادنى من التفاهم بين الحكومة والمعارضة حيث ابدت قيادات الحزب الوطني الحاكم استعداد الحكومة للاستجابة الى العديد من المطالب الاسلامية التي يتبناها تيار «الاخوان المسلمين» مثل اغلاق مصانع الخمور وتحويلها الى انتاج بديل .

وذكرت هذه المصادر ان محاولة الوصول الى صيغة للتفاهم تاتي بعد ان تلقت الحكومة تقريرا امنيا مهما يشير الى ان نواب «الاخوان المسلمين» سوف ينظمون مظاهرة اسلامية في الجلسة الاولى للمجلس الجديد يوم الخميس المقبل يرفعون فيها المصاحف الشريفة فوق الرؤوس مرددين هتافات «اسلامية ... اسلامية» .

والمعروف ان هذه الجلسة تنقل وقائعها على الهواء مباشرة عبر التلفزيون والاذاعة حيث يفتتحها الرئيس حسني مبارك ويلقي فيها خطابا سياسا مطولا ..

وترى الاوساط البرلمانية والسياسية المصرية ان الحكومة المصرية ستعمل من جانبها على تهدئة وامتصاص مواقف المعارضة داخل مجلس الشعب وتقديم بعض التنازلات المعقولة للمعارضة في محاولة لاحتواء المواقف المتطرفة التي قد تتخذها المعارضة خاصة وان الدورة المقبلة لمجلس الشعب تعتبر اكثر هذه الدورات اهمية وخطورة حيث يتم فيها ترشيح الرئيس حسني مبارك للمدة الثانية في ولايته لرئاسة الجمهورية حيث تنتهي فترة رئاسته الاولى في ١٤ اكتوبر المقبل ووفقا للدستور المصري فان مجلس الشعب هو المؤسسة التي تتولى طرح «اسم» الرئيس للاستفتاء الشعبي اذا ما حصل هذا الاسم على اغلبية ثلثي عدد اعضاء المجلس ...

وذكر مصدر سياسي مصري انه على الرغم من ان الحزب الوطني الحاكم الذي يرأسه الرئيس مبارك قد حصل بالفعل على اكثر من ثلثي مقاعد مجلس الشعب وهو الامر الذي «يضمن» حصول اسم الرئيس مبارك على الاغلبية اللازمة لاعادة ترشيحه وطرحه للاستفتاء الا انه ليس من المتصور ان يتم ترشيح الرئيس مبارك «بالاغلبية» فقط وان المطلوب هو ان يكون هذا الترشيح «بالاجماع» كما حدث مع الرئيس جمال عبدالناصر ومع الرئيس انور السادات ... ويتطلب الحصول على هذا «الاجماع» انضمام اصوات المعارضة الى اصوات الحزب الحاكم عند التصويت على ترشيح رئيس الجمهورية ...

وتعقد الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم اجتماعا مهما مساء غد الثلاثاء يرأسه الرئيس حسني مبارك بصفته رئيسا للحزب حيث يتم في هذا الاجتماع الاعلان بصفة نهائية عن رئيس مجلس الشعب الجديد والمرشح له ـ حتى الان ـ الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس السابق وترشيح وكيلي المجلس وهما المستشار احمد موسى وكيلا للفئات وايهاب مقلد وكيلا عن العمال والفلاحين .

لأنه هاجم عبدالناصر
«ثوار مصر» حاولت اغتيال أنيس منصور

القاهرة ـ القبس ـ ذكرت مصادر صحفية مصرية ان مسلحين اقتحموا قبل ايام فيللا الكاتب المصري انيس منصور حيث نسبت الى منظمة « ثوار مصر » محاولة اغتيال انيس منصور الذي تصادف عدم وجوده داخل المنزل وقت اقتحامه .

وذكرت صحيفة « صوت العرب » القاهرية ان محاولة اغتيال منصور ترجع الى كتابة ٦ مقالات متتالية في صحيفة « اخبار اليوم » المصرية شن فيها هجوما عنيفا على الزعيم جمال عبدالناصر تجاوز فيها كافة حدود النقد .

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد ابدى استياءه من مقالات انيس منصور ضد الزعيم جمال عبدالناصر خلال اجتماعه بالكتاب والصحافيين المصريين قبل ايام وكان انيس منصور حاضرا اللقاء وقد قوبلت ملاحظة الرئيس مبارك ضد انيس منصور بترحيب كبير وتصفيق الصحافيين الحاضرين وطلب الرئيس مبارك وقف هذه المقالات التي توقفت بعد ذلك وغادر منصور الاجتماع في رحلة الى اميركا .

وفد مصري يحضر اجتماعات الجزائر الفلسطينية

القاهرة ـ «القبس» :

يشارك وفد رسمي مصري برئاسة السفير طه الغرانوني مدير ادارة شؤون فلسطين بوزارة الخارجية المصرية لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر التي تبدأ اليوم ويضم السفير صلاح زكي، ووحيد الدالي رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى.

وعلمت «القبس» ان السفير الغرانوني يحمل رسالة من الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتضمن ابلاغه بنتائج المباحثات التي اجرتها مصر مؤخرا مع وزير خارجية بلجيكا بوصفه الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية.

كما يعقد السفير الغرانوني عدة اجتماعات مع القيادات الفلسطينية على هامش اجتماعات المجلس الوطني لبحث تطورات القضية والجهود المبذولة لحلها لايجاد حل عادل لها.

مبعوث مصري يشرح للخرطوم نتائج محادثات منغستو في القاهرة

القاهرة ـ الوكالات ـ من المقرر ان يغادر الخرطوم خلال الاسبوع المقبل مبعوث مصري على مستوى عال لاطلاع رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي على نتائج المباحثات التي اجراها الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام مع المسؤولين المصريين.

ومن ناحية اخرى حذر وزير الداخلية السوداني سيد احمد الحسين امس الجماعات الارترية والاثيوبية المتنازعة من مغبة نقل نزاعاتهم للاراضي السودانية وقال ان الدول المجاورة لا يجب ان تفسر «تسامحنا معها كعلامة ضعف».

ونسبت مصادر صحفية الى الوزير قوله ان السودان يستضيف الان اكثر من مليون لاجىء ارتري واثيوبي وان تواجدهم في السودان يشكل تهديدا خطيرا لامن البلاد بسبب ما ينقلونه من خلافات ايديولوجية وسياسية الى الاراضي السودانية.

واشار من جهة ثانية الى ان السودان حاول القيام بدور وسيط بين ليبيا وتشاد لكن دخول بعض القوات الاجنبية في الاونة الاخيرة للاراضي السودانية دون تصريح رسمي لها بذلك اضعف موقف السودان كوسيط وفتح الطريق امام التدخلات الاجنبية المضادة.

واعرب الوزير السوداني عن امله في ان تتفهم ليبيا وتشاد موقف بلاده واكد ان السودان لن يسمح بتواجد اي قوات اجنبية فوق اراضيه.

مستشارية كول ترفض مبدأ «المقايضة»
الشقيقان حمادة يدعوان الى عدم التعرض بسوء للرهينتين كورداس وشميت

بون ـ من عادل الياس :

الحكومة الالمانية كما يبدو شريت حليب السباع فهي لا تريد حسب المعلومات المتوفرة في العاصمة الالمانية بعد الآن ان تبقى «تحت رحمة الخاطفين والارهابيين».

فلقد سربت في الايام الاخيرة محتويات رسالة شخصية ارسلها المعتقلان اللبنانيان محمد واخوه عباس حماده الى اهلهما في لبنان يطلبان بشكل واضح «عدم التعرض بالسوء الى المخطوفين الالمانيين كورداس وشميت».

والرسالة تبدأ بالبسملة والحمدلة والمرسل بالطبع وليس هناك أي مجال للشك هما الاخوان محمد وعباس حماده حيث هما موجودان منذ شهر يناير الماضي في السجن الالماني بتهمة «نقل المتفجرات، الخطف بالقوة، اكراه حكومة المانيا وابتزازها» وبعد القاء القبض على الاول في مطار فرانكفورت قام جماعة حزب الله بخطف اثنين من الالمان في بيروت حيث مازالا حتى الان في قبضة الخاطفين في لبنان ولا يعرف احد بالضبط مكان وجودهما ، فبعد خطف كورداس وشميت في بيروت قامت الحكومة الالمانية فورا بتاليف لجنة طوارىء لمتابعة الوضع تجتمع ثلاث مرات في الاسبوع لاستعراض اخر التطورات حول المخطوفين ومما زاد صعوبة الوضع الالماني ان الحليف الاكبر لالمانيا وهي اميركا تطالب رسميا بتسليمها محمد حماده لان سلطات جهاز المخابرات الاميركية يعتبر ان محمد حماده هو الذي ساهم في خطف الطائرة الاميركية «تي ـ دبليو ايه» الى بيروت في صيف سنة ١٩٨٥ وساهم ايضا في قتل الجندي في البحرية الاميركية روبرت ستاتم (واخر طلب رسمي اميركي بهذا الشأن وصل الى بون كان في اول الشهر الجاري حيث مازالت تصر السلطات الاميركية ومجددا على تسليمها محمد حماده ولكن بون كانت حتى الآن تعارض هذا الطلب لانها لا تريد ان تتخلى عن رهينة في يدها تتبادل به المخطوفين الالمانيين ولكن كما يبدو ان لجنة الطوارىء الالمانية والتي تجتمع اسبوعيا ثلاث مرات تحت نطاق سري واسع ان اللجنة هذه نفد صبرها ولا تريد الرضوخ طويلا الى المماطلة والاخذ والرد الطويل في هذا الموضوع.

ففي الاسبوع الماضي حصل لقاء بين دبلوماسي من السفارة الالمانية الغربية في بيروت ومندوبين عن الخاطفين في بيروت حيث اوضح المبعوث الدبلوماسي الالماني وبشكل بدون تاويل.. الافراج فورا عن كورداس وشميت واعطاء الدليل الكافي والواضح ان الاثنين مازالا على قيد الحياة.

اما حول محمد وعباس حماده وامكانية الافراج عنهما فهذا الموضوع بالنسبة للحكومة الالمانية غير قابل للمفاوضات والحكومة ترفض مبدأ المقايضة. محمد واخوه عباس مقابل الافراج عن كورداس وشميت. بون تريد اكثر من ذلك فهي مصرة على تقديم الاثنين الى المحاكم الالمانية لاجراء المحاكمات لهما واذا اثبت الاميركيون بالدليل والاثبات ان محمد حماده شارك في خطف الطائرة الاميركية وقتل الجندي الاميركي عندئذ بون ستسلم حماده الى السلطات الاميركية او تحاكمه على هذه الجرائم حسب القوانين الالمانية وهكذا اصبح الصراع بين رجال حزب الله وبون في مرحلة جديدة وهي «مرحلة خطيرة ومهمة» كما يقول احد المسؤولين الالمان الى القبس في بون ، وسلطات الامن الالمانية كما يبدو تريد المقامرة بكل شيء حيث اوضحت للمسؤول الاكبر في حزب الله عبدالهادي حماده ان المانيا لن تسمح له باللعب في اعصابها والمماطلة طويلا فاما ان يرضخ حزب الله للمطالب الالمانية بالافراج عن كورداس وشميت فورا والا تسليم محمد حماده الى السلطات الاميركية، بالطبع فهذه مغامرة خطيرة قد تودي بحياة كورداس وشميت على يد الخاطفين وكما يبدو فان حكومة هيلموت كول شربت «حليب السباع» فهي تريد الاحتذاء بالحكومة الالمانية السابقة تحت حكم هيلموت شميت حيث رفض بدوره في سنة ١٩٧٧ الافراج عن ارهابيين المان في سجون المانيا من جماعة «بادر ـ ماينهوف» مقابل الافراج عن رئيس جمعية ارباب الصناعيين شلاير والا اعدامه، شميت رفض هذا الانذار وكانت النتيجة ان اجهزة الجيش الاحمر الالماني اليسارية نفذت تهديدها واعدمت رئيس جمعية ارباب الصناعيين وبالطبع امام هذا الموقف الالماني الرسمي المتشدد نصح محامو الاخوين حمادة بان يكتبا رسالة الى اهلهما في لبنان يطلبان التعاون والرضوخ الى المطالب الالمانية حيث وجه محمد حماده في اول الشهر رسالة الى اهله يقول بالحرف «انا [illegible] واخي عباس بصحة جيدة والالمان يعاملوننا معاملة طيبة ولذلك نطلب ونتمنى ان تعاملوا كورداس وشميت نفس المعاملة الجيدة والحسنة التي نلقاها هنا». ويتابع محمد كتابة رسالته وكانه ينقلها عن رسالة كتبها له مسبقا احد رجال الامن الالمان يتابع في رسالته لاهله قائلا «اننا نطلب بالاول الافراج عن الالمان وحظنا كبير جدا بان لا يسلمنا الالمان الى الاميركيين واننا نعلم تماما ان الالمان سيحاكموننا بعدالة وتجرد ونرجوكم ان لا تطلبوا تبادل الافراج عنا مقابل الافراج عن كورداس وشميت».

وعباس يؤكد هذا الطلب قائلا «كل ذلك أي الافراج عنا متعلق بالافراج عن كورداس وشميت» ثم يطلب من اهله ان يزودوه دائما بالصحف والجرائد اللبنانية ليتابع اخبار الوطن مع ارسال مسبحة ليتابع الصلاة في السجن الالماني».

وكما يبدو ان الاخوين محمد وعباس حماده يتوقعان في حالة الافراج عن شميت وكورداس مسبقا محاكمة المانية رحيمة لا تنزل بهما العقاب الكبير ، واكثر من ذلك فان محمد يتوقع في حالة الافراج عن كورداس وشميت ان تخفف المحكمة الالمانية حكمها عليه اذا ثبتت التهمة الموجهة اليه بخطف الطائرة الاميركية الى بيروت والمشاركة في قتل الجندي في البحرية الاميركية، ورد الخاطفون في بيروت على هذا الموقف بالقول انه اذا لزم الحال هم مستعدون ان يعتبروا محمد حماده «شهيدا من شهداء الثورة والشهادة تعني شرفا كبيرا له ولنا».

اما عائلتا المخطوفين الالمانيين فهما تفكران في اقامة الدعوى والشكوى امام المحكمة الاتحادية العليا في المانيا ضد لجنة الطوارىء الالمانية في محاولة لاجبار الحكومة الالمانية للرضوخ الى مطالب الخاطفين للافراج عن كورداس وشميت ولكن الحكومة الالمانية ترفض منذ الان هذا التهديد حيث تشير الى حكم المحكمة المذكورة سابقا حيث حاول اهل رئيس جمعية ارباب الصناعيين تقديم شكوى ودعوى تطالب الحكومة بالرضوخ لمطالب الخاطفين الالمان لانقاذ حياة رئيس الجمعية شلاير في ذلك الوقت، ولكن المحكمة الالمانية العليا رفضت الدعوى في ذلك الوقت واصدرت حكما تدعو الحكومة الالمانية بعدم الرضوخ الى مطالب وابتزاز الخاطفين.

برقيات

الرئيس الجزائري يفتتح اليوم دورة الوحدة الوطنية الـ ١٨

رسميا ... عرفات الغى اتفاق عمان

تفاهم بين «فتح» و«الشعبية» حول العلاقة مع مصر

٨ فصائل تحضر اجتماعات المجلس الوطني

الجزائر - من عميد الشنطي:

اعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان كافة الاستعدادات والاتصالات قد تهيأت تماما لافتتاح المجلس الوطني الفلسطيني هذا اليوم التاريخي في حياة نضال شعبنا وديمقراطيتنا ومن اجل المحافظة على القرار الوطني الفلسطيني المستقل، واضاف في رسالة الى الشعب الفلسطيني عبر «القبس» انني اوجه التحية والاكبار الى شعبنا العظيم في الاراضي المحتلة والذي يدافع عن حريته وكرامته وتحرير ارضه ويخوض انبل معارك التاريخ ضد الصهيونية والاستعمار، كما نوجه التحية والتقدير والاكبار لشعبنا الصامد في المخيمات في لبنان والمدافع عن قراره الوطني المستقل.

ويوجه ابوعمار التحية الى الشعب الفلسطيني في الكويت وفي الخليج اجمع وقال انه ليوم عظيم من ايام تاريخنا الحافل في النضال من اجل فلسطين والامة العربية، والذي يشهد العمل الفلسطيني الموحد من اجل رفع العلم الفلسطيني فوق مدينة القدس عاصمة فلسطين المستقلة، وانها لثورة حتى النصر.

وعلى صعيد الاتصالات النهائية قبيل افتتاح المجلس الذي سمي دورة الوحدة الوطنية دورة صمود المخيمات وجماهير الوطن المحتل الدورة الثامنة عشرة، فقد استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اليوم ابوعمار وعددا من اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» وبعض الامناء المساعدين من الفصائل لبحث ما تم الاتفاق عليه والنتائج الاخيرة قبيل افتتاح المجلس.

هذا وقد اعلن السيد خليل الوزير «ابوجهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية لـ«القبس» بان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة فتح توصلتا الى اتفاق حول موضوع الاتصالات مع مصر. وان فصائل المقاومة الثمانية المتواجدين هنا في الجزائر سيحضرون المجلس الوطني الفلسطيني وان الصيغة التي اتفق عليها هي ان تكون بالنسبة لمصر تنفيذ قرارات المجالس السابقة ومنها الدورة ١٦ اضافة الى قرارات القمة العربية حول تنظيم العلاقة مع مصر. واضاف بأن الموقف السوري المعلن لن يتغير وهذا ما ابلغنا به مبعوث الرئيس الشاذلي وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي لدى اجتماعنا معه امس الاول بحضور السيد محمد شريف مساعدية اضافة الى مسؤولين جزائريين آخرين، وقال ان الفصائل الاخرى المتواجدة في دمشق لاتزال مصرة على مواقفها كما حضر اللقاء جورج حبش وابواياد ونايف حواتمة وياسر عبد ربه. واكد «ابوجهاد» ان «فتح» اقترحت تاجيل بحث العلاقة مع مجموعة ابونضال. وتاجل هذا الموضوع تماما. على ان يبحث من خلال لجان شكلت لدراسة هذا الموضوع، ومن المعروف ان جماعة ابونضال اقترحت ان تكون فصيلا مستقلا يشارك في مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية. بعد ان ابلغت بعض الفصائل بتعديل منهجها الثوري. وانها قد قبلت ضرورة العمل تحت سقف منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جانب آخر فان هناك اقتراحا اخر حول العلاقة مع مصر وهو اضافة موضوع قمة بغداد بشان المقاطعة مع مصر. وان هذه الاقتراحات ستكون هي المحادثات النهائية قبل انعقاد المجلس الوطني اليوم. وبالنسبة لموضوع سمير غوشة امين عام جبهة النضال الشعبي فانه لايزال مصرا على ان تمثل جبهته او فصيله في اللجنة التنفيذية كشرط اساسي لحضور المجلس الوطني.

الافتتاح سيتم اليوم حوالي الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت الجزائر الساعة الثالثة بتوقيت الكويت بكلمة من الرئيس الشاذلي ثم ابوعمار والشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني.

«اليونايتدبرس» قالت في نبأ لها من الجزائر ان السيد ياسر عرفات الغى اتفاق عمان مع الملك حسين عاهل الاردن امس. وذكرت ان السيد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اعلن في مؤتمر صحفي ان عرفات الغى رسميا الاتفاق خلال اجتماع مع زعماء ٨ فصائل فلسطينية. وقال حواتمة «هذه هي هديتنا للشعب الفلسطيني واصدقاء الفلسطينيين في شتى انحاء العالم».

واضاف «أن منظمة التحرير الفلسطينية عائدة الى عهد الوحدة الذهبي وان عهد الانقسامات قد ولى والى الابد». ونقلت «اليونايتدبرس» عن مساعدين لعرفات تاكيدهم لالغاء عرفات للاتفاق. واوضحت ان ابوعمار استدعى في وقت لاحق اعضاء اللجنة التنفيذية البالغ عددهم ١٤ عضوا للمصادقة على الغاء الاتفاق. ومن المؤكد ان تصادق اللجنة على قرار ابوعمار الذي ياتي عشية افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني.

تسهيلات

وضعت الجزائر كافة التسهيلات لانجاح الاجتماع وتم تخصيص أغلبية الفنادق هنا لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والوفود المشاركة.

ثكنة

تحول قصر الصنوبر مكان اجتماع المجلس الوطني الى ثكنة عسكرية ضخمة لا مثيل لها وتم تحضير قاعة المؤتمرات ومركز اعلامي كبير.

اشاعة

اشاعة وصول خالد الفاهوم الى الجزائر اكتشفت عندما تبين ان الذي وصل الى المطار هو فاروق قدومي عضو اللجنة المركزية عضو اللجنة التنفيذية فاعتقد البعض بأن الفاهوم هو الذي وصل وتورط الكثيرون من الصحافيين بارسال هذا الخبر.

اجتماعات

تراس «أبوعمار» أمس اجتماعا للصندوق القومي الفلسطيني - اللجنة المركزية لحركة «فتح» ثم المجلس الثوري ثم اللجنة التنفيذية ثم عقد حوارا مع الفصائل.

وفود خليجية

وصلت وفود من الدول الخليجية والدول العربية الى الجزائر لحضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

مقاعد

عندما ذهب أبوعمار لمقابلة الرئيس بن جديد رافقه في سيارة أخرى ضمت أبواياد في الكرسي الامامي وأبوجهاد في الكرسي الاوسط وجلس على يمينه أبوعلي مصطفى مساعد حبش وعلى يساره ياسر عبد ربه.

أجرأ عملية فدائية منذ ٧ سنوات

رابين: عيد الفصح يوم اسرائيلي عصيب

■ فدائيون دخلوا الجليل وقتلوا جنديين

اعلنت قيادة الجيش الاسرائيلي ان فدائيين فلسطينيين توغلوا في الجليل - بشمال فلسطين المحتلة - فجر امس في عيد الفصح اليهودي وقتلوا جنديين اسرائيليين قبل ان يلقوا مصرعهم في اعنف عملية من نوعها منذ ٧ سنوات. وذكرت القيادة ان الفدائيين كانوا يعتزمون اخذ رهائن ليتزامن ذلك مع بدء دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر اليوم. وقالت ان دورية تابعة للجيش تعقبت اثار الفدائيين واشتبكت معهم قرب مستوطنة كريات شمونة حيث قتل جنديان اسرائيليان وجميع اعضاء المجموعة الفدائية، ولم تذكر القيادة عدد الفدائيين لكن مصادر مطلعة قالت انهم ٣.

وذكرت القيادة الاسرائيلية ان الفدائيين ينتمون الى حركة «فتح» وعثر بحوزتهم على اسلحة شخصية بينها صواريخ مضادة للدبابات من صنع اميركي وقنابل يدوية.

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وصف هذه العملية بانها «يوم عصيب» في اسرائيل. وقال «هناك محاولة خطيرة للتسلل عبر الحدود الشمالية» لكنه امتنع عن الخوض في التفصيلات.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان القوات الاسرائيلية اغلقت الطرق المؤدية الى مستوطنة كريات شمونة خوفا من وجود فدائيين اخرين كما حلقت طائرات هليكوبتر اسرائيلية فوق المنطقة.

ووقعت العملية الفدائية الفلسطينية في الوقت الذي هاجمت فيه المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا اسرائيليا داخل «الحزام الامني» بجنوب لبنان هو الثاني خلال اقل من ٢٤ ساعة. وقال بيان لجبهة المقاومة الوطنية ان ٣ جنود اسرائيليين و٤ مقاتلين اصيبوا بجروح في معركة في تلة الاحمدية قرب حاصبيا.

وذكر البيان ان ٣٠ مقاتلا مسلحين بقذائف صاروخية واسلحة اتوماتيكية وصلوا الى بعد ٥٠ ياردة من الموقع الاسرائيلي تحت جنح الظلام واشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين الذين ردوا بنيران المدفعية والدبابات. وقال ان المقاتلين تمكنوا من تدمير آلية اسرائيلية وجرح ٣ جنود اسرائيليين. وكانت المقاومة اللبنانية قد خاضت امس الاول معركة ضد القوات الاسرائيلية في «الحزام الامني» وصفت بانها اكبر معركة في المنطقة منذ سنتين. وقالت جبهة المقاومة الوطنية ان ما بين ٣٠ و٤٠ جنديا اسرائيليا سقطوا بين قتيل وجريح فيها. بينما قالت اسرائيل ان ١٨ مقاتلا من المقاومة الوطنية قتلوا واصيب ٤ جنود اسرائيليين بجروح.

واتفق الجانبان على ان المعركة كانت اكبر معركة منذ ان سحبت اسرائيل معظم قواتها من جنوب لبنان في شهر يونيو ١٩٨٥. وقالت انباء لبنانية ان ٢٠٠ مقاتل اشتركوا في الهجوم.

واعلنت حركة «فتح» مسؤوليتها عن الهجوم. وقالت القيادة المركزية لحركة فتح في بيان وزع على الصحافيين في صيدا بجنوب لبنان «ان مجموعة شهداء بيت المقدس هاجمت القوات الاسرائيلية جنوبي مستوطنة كريات شمونة». وذكر البيان «وعندما وصلوا الى منطقة كريات شمونة دارت اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة استخدم الاسرائيليون خلالها طائرات الهليكوبتر لالقاء قنابل مضيئة.

واعلن الجيش الاسرائيلي مساء امس ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية هاجمت قاعدة فدائية في جنوب لبنان امس بعد مقتل عسكريين اسرائيليين في معركة الجليل. وذكر بيان للجيش ان الغارة استهدفت مبنى من دور واحد بالقرب من مخيم الرشيدية قرب صور يستخدم كقاعدة لشن هجمات مسلحة على اسرائيل وان «جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة». وفي بيروت قالت انباء اذاعية ان الغارة الاسرائيلية استهدفت مخيم الرشيدية، لكنها لم تذكر مزيدا من التفصيلات.

عبوة قطعت يدي الخبير

بيروت: ٥ انفجارات جديدة في «الغربية» وعمل اضافي لخبراء المتفجرات



● جثث شهداء المقاومة اللبنانية تحت مراقبة جنود اسرائيليين داخل الحزام الامني (رويتر)

شهدت بيروت الغربية ٥ انفجارات امس في اطار حملة التفجيرات التي تشهدها والتي تهدف كما يبدو الى نسف «الدور السوري» في المدينة. وقالت مصادر امنية ان خبيرا في المتفجرات هو محمود خشاب فقد يديه عندما انفجرت عبوة ناسفة كان يحاول ابطال مفعولها تحت جسر في منطقة الكولا الساعة ٩,١٥ صباحا. واضافت المصادر ان عبوة ناسفة انفجرت بعد ساعة على بعد ١٠٠ متر من مكان الانفجار الاول مما ادى الى اصابة طفل بجروح. وقالت ان ٣ انفجارات اخرى وقعت في اماكن متفرقة في بيروت الغربية لكنها لم تسفر عن وقوع اصابات. وارتفع بذلك عدد الانفجارات التي وقعت في بيروت الغربية منذ انتشار القوات السورية فيها في ٢٢ فبراير الماضي الى ٦٥ انفجارا. واشارت المصادر الامنية الى ان خبراء المتفجرات اللبنانية يضطرون الى العمل ساعات اضافية بسبب كثرة الانفجارات.

في دمشق اجتمع رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

وذكر رسميا ان الحديث دار خلال الاجتماع حول الاوضاع في الساحة اللبنانية الاتصالات التي جرت حول هذه الاوضاع.

وقال مصدر رسمي سوري ان وجهات النظر كانت متفقة على اهمية استمرار العمل لتحقيق الوفاق الوطني لانقاذ لبنان مما يعانيه. واكد خدام استمرار سوريا في دعم كافة الجهود التي تؤدي الى تحقيق الوفاق والاستقرار في لبنان ووضع حد لما يعانيه من الام ومن مصاعب معيشية نتيجة الاوضاع الشاذة التي لا يزال اللبنانيون يعيشونها.

واضاف المصدر ان الحسيني تحدث خلال الاجتماع عن الاتصالات الجارية بهذا الشأن وابدى تقديره لما تبذله سوريا من جهود والتي من شانها ان تساعد لبنان على الخروج من محنته وذلك لتحقيق الوفاق الوطني والاستقرار في ربوعه كافة.

راكان المجالي يكتب عن:

الساعات الحرجة التي سبقت انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

الجزائر - راكان المجالي:

الساعات الحرجة التي سبقت انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٨ امتازت بكثافة الاتصالات بين الفصائل الفلسطينية لبلورة الصيغة النهائية للاتفاق السياسي والتنظيمي الذي سيكون دقيقا ومحددا ويمثل في الوقت نفسه المقررات الاساسية لاجتماعات المجلس.

والمؤكد هو ان اتفاق عمان قد الغي بقرار من اللجنة التنفيذية في اجتماعها يوم امس بعد ان اعلن عرفات عند بدء الحوار بان هنالك قرارا من اللجنة المركزية بالالغاء، وتأجل الالغاء الى ما قبل ساعات من المؤتمر حتى يكون ورقة مساومة تجاه قضايا اخرى.

والحوار الذي تم بين الفصائل الفلسطينية مساء امس الاول واستمر حتى فجر امس حدد العلاقة مع الاردن بالغاء اتفاق عمان وعلى خصوصية العلاقة الاردنية - الفلسطينية والاخطار التي يتعرض لها الاردن من قبل العدو الصهيوني وجرى الاتفاق على اقامة كونفدرالية اردنية - فلسطينية بين دولتين كأساس للعلاقة.

كما تم التوصل الى قرار بشأن العلاقات المصرية - الفلسطينية القضية التي كانت عقدة العقد وقدمت «فتح» ورقة من عدة بنود في بداية الحوار تؤكد اهمية مصر ودورها واهمية العلاقة معها.

ولكن الاطراف الاخرى وخاصة «الشعبية» تمسكت برفضها لاي علاقة مع مصر، واخر اقتراح قدم من «فتح» يوم امس كان باحالة موضوع مصر على اللجنة التنفيذية الجديدة والتي تمثل كل الاطراف والفصائل وان تعطى حق تحديد العلاقة مع مصر على ضوء المستجدات، ولكن الاطراف الاخرى رفضت هذا الاقتراح وتم التوصل الى ما يلي: الالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٦ في الجزائر وقرارات المجالس السابقة فيما يخص العلاقة مع مصر وكذلك الالتزام بقرارات القمة العربية وخاصة قمة بغداد والاصرار على رفض تعريب كمب دايفيد واعتبار مشروع فاس اساسا للتحرك السياسي الفلسطيني والعربي وقبول المشاركة في مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف الدولية والاقليمية على ان يكون تمثيل المنظمة مستقلا عن اي وفد او طرف عربي.

وحلحلة العقدة المصرية الا اذا حدثت مفاجآت في المجلس قد تساعد على اعادة العلاقات مع سوريا.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد طرح على السيد خالد الفاهوم اقتراحا سوريا بان تقطع المنظمة علاقاتها مع مصر لتبدأ سوريا حوارا معها، واوضح من ذلك فقد اقترح الرئيس الاسد على وزير الخارجية الجزائري في زيارة الوساطة الاخيرة لسوريا ما يلي:

تعلن منظمة التحرير الفلسطينية قطع كل صلاتها وعلاقاتها بالنظام المصري وهذه بادرة حسن نية يترتب عليها استعداد سوريا لاستقبال اي وفد من منظمة التحرير الفلسطينية بما في ذلك ابوعمار، وبعد ذلك فان سوريا مستعدة لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بعد تأجيله بضعة ايام لاستكمال الحوارات حول الموقف السياسي.. وهذا الاقتراح الذي حملته الجزائر لم يكن مقبولا من قبل المنظمة كشرط مسبق مع ان النية تتجه لتحديد العلاقة مع مصر، والمعلومات المتوفرة هنا تقول ان الاتصال الجزائري مع سوريا لم ينقطع بشان حضورها المؤتمر وان العقيد القذافي الذي من المقرر ان يحضر افتتاح المجلس على صلة يومية مع الرئيس الاسد.

وتبذل الجزائر محاولة اخيرة في سبيل الاعلان الصريح لقطع العلاقات بين المنظمة ومصر من اجل مشاركة سورية في المجلس الوطني الفلسطيني ويقترح ابوعمار مقابل ذلك احياء جبهة الصمود والتصدي حيث تمثل مشاركة الرئيس الجزائري والليبي والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني مع استعداد يمني لمشاركة الرئيس وتشكل من وجهة النظر الفلسطينية مناسبة لحضور الرئيس الاسد لعقد اجتماع لجبهة الصمود والتصدي واحياء هذه الجبهة وان تحدد هذه الجبهة طبيعة العلاقة مع مصر.

وقد حددت لجنة الحوار في اجتماعها الذي انتهى صباح امس اسس العلاقة مع سوريا ولبنان وبينت انها تركز على الاردن ومصر وسوريا ولبنان كدول مواجهة.

اما عن سوريا فقد جرى الاتفاق على اقامة علاقات متكافئة تقوم على الايمان بالدور المشترك لتحرير فلسطين والجولان وعلى اساس خط نضال واحد له ثوابت سياسية مشتركة.

اما عن لبنان فقد تركزت الحصيلة النهائية على موضوع المخيمات وحقها بالعيش وحمل السلاح دفاعا عن النفس والتمسك باتفاقية القاهرة عام ١٩٦٩.

وحول العلاقات العربية بمجملها اكد الاتفاق بين الفصائل من خلال لجنة الحوار على اهمية التضامن العربي والتوصل لموقف عربي موحد لدعم القضية الفلسطينية.

ويبدو ان القضية التنظيمية اكثر صعوبة من القضية السياسية وعندما طرح هذا الموضوع في جلسة سابقة للحوار احتد ابوعمار وخرج عن المالوف في الانفعال وضرب الطاولة بيده عدة مرات عندما جرى الحديث عن سلطته الفردية.

ومما قاله عرفات: «انا لم اتزوج حتى لا يشاركني احد مخدتي وعندما انظر في المرآة اشعر ان صورتي تريد ان تشاركني مؤكدا تجرده في خدمة القضية»، وانسحب ابوعمار من تلك الجلسة ولحق به ابواياد وياسر عبد ربه وجرى اقناعه بتبني لجنة عمل يومية او القيادة المصغرة او الامانة العامة التي تتشكل من ثلث اعضاء اللجنة التنفيذية يديرون شؤون المنظمة.

هذا الاقتراح اصبح مقبولا من ابوعمار اما الاقتراح الثاني وهو تعيين عدد من النواب لرئيس اللجنة التنفيذية فان ابوعمار ما زال يرفضه بشكل قاطع مع ان مصادر الجبهة الديمقراطية اكدت مساء امس بان ابوعمار سيقبل بهذا الاقتراح اخيرا.

الاتفاق التنظيمي الذي سيعلن سيكون التمسك بالاسس التنظيمية التي اعتمدت في «اتفاق عدن» بين فتح واطراف التحالف الديمقراطي انذاك وهي الشعبية والديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني.

والمهم هو ان غالبية النقاط السياسية والتنظيمية قد جرى الاتفاق عليها ولكن الاهم كما يقول الجميع هنا في الجزائر هو الالتزام بتنفيذ ما اتفق عليه. وخاصة من قبل «فتح» فالمصداقية هي الضمانة الوحيدة من اجل الحفاظ على وحدة المنظمة وعلى دورها، وبالتاكيد فقد كان للاتحاد السوفيتي دور مهم في التوصل الى مجلس وطني توحيدي وكذلك الجزائر وليبيا حيث شارك العقيد القذافي في عدة جلسات للحوار في طرابلس وهو متحمس جدا لهذا الاجتماع.

ولذلك فان جميع الفصائل الاخرى تطالب «فتح» بان تكون قرارات المجلس هذه المرة محددة ودقيقة حتى لا يجري تاويلها.

ورغم ان الحديث عن مرحلة ما بعد المجلس ومدى الالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٨ هي مسالة تعتمد على الرهان على حسن النية الا ان بعض الفصائل ترى في الكلمة التي القاها السيد هاني الحسن في لجنة الحوار يوم الاربعاء الماضي والتي دافع فيها عن اتفاق عمان حيث انطلق من التاكيد على ان المؤتمر الدولي سوف يعقد هذا العام وان جميع الدول العربية تنصحنا بان نلتزم بعلاقة مع الاردن تتيح لنا المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام، واكد ان القمة العربية سوف تعقد في شهر ايلول المقبل وان الاساس هو اتفاق بين الاردن والمنظمة مع دعم عربي جماعي للتحرك.

وعن العلاقة مع سوريا قال ان «سوريا هي التي عليها ان تغير موقفها منا لانها هي التي اتخذت مواقف سلبية بينما نحن كنا وما زلنا نمد يدنا لسوريا».

اما عن مصر فقد اكد «ان علاقة المنظمة مع مصر هي ضرورية للمنظمة لدعم مصر للمنظمة ولانها احدى البوابات المهمة ولموقفها في تاييد المؤتمر الدولي وهذا يساعدنا على دخول المؤتمر الدولي لحاجتنا لمساندة مصر، ثم ان علاقتنا مع مصر كما قال هاني الحسن تمنع اي تنسيق مصري - اسرائيلي فيما يخص التصرف بالشان الفلسطيني واكد على اهمية دور مصر الاوروبي ودورها باقناع الولايات المتحدة الاميركية.

وفي كل الاحوال فان كلمة هاني الحسن تشكل احد المؤشرات على وجود تيار داخل فتح يفضل ان تبقى خيارات المنظمة مفتوحة وبلا قيود ومن ذلك الورقة التي تقدمت بها فتح لاجتماعات لجنة الحوار بين الفصائل في جلستها الاخيرة حيث كتبت بلغة جيدة وتضمنت عدة بنود بادانة كمب دايفيد وتضمنت شعارات نضالية حماسية ولكنها خلصت الى ضرورة ابقاء العلاقة مع مصر.

ومع ذلك وسواء كانت هنالك قناعات لدى قيادة فتح بتغيير النهج السياسي او ان ذلك يتم بالضرورة في سبيل الوحدة الوطنية الفلسطينية فان الجميع سيصلون الى المجلس اليوم باعلان مكتوب سلفا يكون هو نفسه محصلة قرارات المجلس وقد قدم رئيس لجنة الصياغة السيد احمد صدقي الدجاني بيان الاتفاق مكتوبا وتضمن الكثير من العموميات ولم يحدد القضايا التي اتفق عليها فرفض.

واتفق بعد جلسة الحوار الاخيرة على تشكيل لجنة برئاسته تشارك فيها كل الفصائل وبعض المستقلين لصياغة البيان التوحيدي والذي هو خلاصة لكل ما اتفق عليه ومن المنتظر ان يكون قد فرغ من هذا البيان مساء امس ولكنه بالتاكيد سيكون جاهزا قبل انعقاد المجلس الذي سيحضره الجميع على اساس هذا البيان.

موسكو تعرض على مصر التعاون في المجال الذري

القاهرة - «القبس» - علمت «القبس» من مصادر مصرية مطلعة ان الاتحاد السوفيتي عرض على مصر مؤخرا خلال المباحثات الجارية بينهما بشأن حل مشكلة الديون توقيع اتفاقية مشتركة للتعاون في مجال تنمية الطاقة الذرية على أن تكون مدتها ٥ سنوات ويتم تدريب الكوادر المصرية وتزويد مصر بالامكانات العلمية والبشرية.

وذكرت تلك المصادر ان مصر قررت ارجاء البت في العرض السوفيتي لحين انتهاء الدراسات الخاصة بشأن العروض الغربية والاميركية المقدمة لانشاء اول محطة نووية مصرية بمنطقة الضبعة بالاسكندرية. ويذكر ان مصر وقعت مؤخرا اتفاقية مع الهند للتعاون في مجال تنمية الطاقة الذرية مدتها ٥ سنوات من ١٠ يوليو ١٩٨٥ حتى ١٠ يوليو ١٩٩٠، وتم التصديق عليها من رئيس الجمهورية في يونيو ١٩٨٦ ووافق عليها مجلس الشعب المصري في نوفمبر الماضي.

الامارات: تخريج ١٨ طيارا بينهم سودانيان

دبي - احتفل صباح امس بتخريج دفعة جديدة من الطيارين وافتتاح قاعدة «ام نهر» الجوية بامارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة والتي بدأ العمل بانشائها عام ١٩٨٤ وذلك حسب المواصفات العالمية للقواعد الجوية بحيث تستطيع استقبال كافة انواع الطائرات العسكرية والمدنية.

وحضر حفل التخرج وافتتاح القاعدة الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة نيابة عن الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم ولي عهد دبي ونائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات والشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع وكبار رجال القوات المسلحة والشخصيات بالدولة.

وتضم دفعة الطيارين التي تعتبر الثانية ١٨ طيارا من بينهم سودانيان.

● وصل وفد اكاديمي كويتي برئاسة مدير الجامعة الدكتور عبدالمحسن عبدالرزاق الى موسكو امس في زيارة للاتحاد السوفيتي.

● دعت تركيا مجددا الى وقف الحرب العراقية الايرانية.

● غادر مساعد وزير الخارجية الايرانية الى دمشق امس وذلك بعد ساعات من وصول وزير النفط السوري الى طهران.

● اغلقت السلطات الاسرائيلية جامعة غزة وهي ثالث جامعة فلسطينية تغلقها سلطات الاحتلال.

● احتجز مسلحون جنديين فنلنديين في جنوب لبنان وافرجوا عنهما بعد تجريدهما من اسلحتهما

● صرح الشيخ حمد بن سحيم ال ثاني وكيل وزارة الخارجية القطرية بان وكلاء وزارات الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ناقشوا خلال جلسة عملهم الاولى عدة موضوعات من بينها موضوع بروتوكول ضوابط العمل العربي المشترك للخروج بصيغة موحدة تمهيدا لرفعها لجامعة الدول العربية.

طهران: «تدخل» العظميين في الخليج يعرض مصالحهما للخطر

نيقوسيا - ا ب - نقلت وكالة الانباء الايرانية عن رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي اتهامه للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بتصعيد التوتر في منطقة الخليج، وتحذيره لهما بأن ايران لا تخشى مواجهة القوى العظمى.

ونسبت الوكالة الايرانية الى موسوي قوله ان واشنطن وموسكو تتدخلان في شؤون الخليج بحجة الابقاء على ممر خطوط نقل النفط مفتوحة وهذا من شانه «تصعيد التوتر في المنطقة وتهديد مصالح واشنطن وموسكو فيها».

الامير سلطان: قواتنا الخليجية تحمي مياهنا الاقليمية

الرياض - ق.ن.أ - اكد الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي انه ليس هناك وجود عسكري في مياه الخليج يدعو الى القلق. واوضح «ان المياه الاقليمية لدول الخليج محمية بقوات خليجية، اما المياه غير الاقليمية فهي مفتوحة للعالم اجمع».

وقال انه سيشهد نهاية الاسبوع المقبل افتتاح مصنع حربي جديد في السعودية.

تعليق اردني على الغاء اتفاق عمان

نقلت «الاسوشيتدبرس» عن مسؤول اردني كبير في عمان قوله ان الغاء منظمة التحرير الفلسطينية اتفاق عمان لن يغير سياسة الاردن السلمية في الشرق الاوسط. واضاف ان الحكومة الاردنية قررت عدم التعليق على الغاء المنظمة للاتفاق.

حاملا رسالة للامير

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

العربية.

واعرب عن سعادته لزيارة الكويت البلد الشقيق والعزيز كما اعرب عن شكره للشيخ صباح الاحمد على الحفاوة وكرم الاستقبال.

ومن المقرر ان يقابل الوزير الليبي يوم غد الثلاثاء صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

كما يحضر اليوم حفل افتتاح قصر العدل ويجري محادثات مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية حول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع العربية الحاضرة.

وسيقيم الشيخ صباح الاحمد ظهر اليوم حفل غداء في فندق ساس تكريما للسيد الطلحي واعضاء الوفد المرافق.

الكويت توضح موقفها من استئجار ناقلات نفط اضافية

صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية بما يلي:

تداولت بعض الجهات الاعلامية الاجنبية الموجهة رسميا وبأسلوب مغرض ومشوش نبأ قيام شركة ناقلات النفط الكويتية بالاتفاق مع مثيلاتها في بعض الدول الصديقة على استئجار بعض ناقلات النفط الاضافية او تسجيل عدد من سفن وناقلات النفط الكويتية لديها.

ولما كان مثل هذا الاجراء طبيعيا يمكن ان يتم في اي ظروف وحسب ما تمليه المصلحة الاقتصادية او الضرورات الامنية فان من المؤسف ان يستغل هذا الاجراء الذي اتخذته الكويت وفق دواعي مصلحتها الوطنية من قبل تلك الجهات لتصعيد الموقف وتعقيده في منطقة الخليج تحقيقا لاهداف لم تعد تخفى على المجتمع الدولي.

وعليه فليكن واضحا ان الكويت لا يمكن ان ترهن مصلحتها الاقتصادية على حساب امنها وارادتها الوطنية المستقلة، وانها تعي دورها ومسؤوليتها مع اشقائها في دول مجلس التعاون في الحفاظ على امن واستقرار منطقتنا بعيدا عن اي تهديد او ابتزاز وان التظاهر بالحرص على امن الخليج يتناقض والممارسات الاستفزازية التي تقوم بها تلك الجهات فالطريق الواضح الى امن واستقرار الخليج العربي يتمثل في الاحترام المتبادل لسيادة جميع دوله وعدم العبث بأمنه باللجوء الى تهديد الملاحة الامنية بالقوة والقرصنة والالتزام بالمعاهدات والمبادىء والمواثيق الدولية التي تنظم الملاحة في المياه والممرات الدولية والاقليمية.

الأسد وغورباتشيف يبحثان احتمال المجابهة السورية - الاسرائيلية

دمشق - ق.ن.ا - توقع مراقبون في دمشق ان تحقق زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو هذا الاسبوع نتائج مهمة بالنسبة للاوضاع في الشرق الاوسط وقال هؤلاء المراقبون ان من بين الموضوعات التي يعتزم الاسد بحثها مع القيادة السوفيتية احتمال وقوع مجابهة عسكرية بين سوريا واسرائيل وامكانية عقد مصالحة وطنية فلسطينية بالاضافة الى تطورات الحرب العراقية - الايرانية والازمة اللبنانية.

واضاف هؤلاء المراقبون ان دخول القوات السورية الى بيروت الغربية سيكون كذلك موضع بحث بين الرئيس السوري والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وقالوا ان لدى الرئيس الاسد عدة استفسارات سيطرحها على القيادة السوفيتية فيما يتصل بالمؤتمر الدولي المقترح لتسوية مشكلة الشرق الاوسط وتتعلق هذه الاستفسارات بطبيعة المؤتمر وهوية الاطراف التي ستشترك فيه والضمانات التي يمكن ان تقدمها موسكو لسوريا والعرب من اجل ضمان فعالية المؤتمر.

وذكر في دمشق ان الاسد سيبحث مع غورباتشيف امكانية تحويل معاهدة الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفيتي الى تحالف استراتيجي بين البلدين على غرار التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

في موسكو (ي.ب) قال دبلوماسيون غربيون انهم يتوقعون ان تتركز محادثات الاسد على خلافاته مع ياسر عرفات وحرب الخليج والديون العسكرية السوفيتية على سوريا.

واشار هؤلاء الدبلوماسيون الى ان موسكو تعتقد ان عرفات هو الزعيم الفلسطيني المؤهل لتوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

الأراضي المحتلة

تشديد الرقابة على الصحف الفلسطينية

■ استعدادات لاعادة فتح البنوك الأردنية

منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي توزيع الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة لعدة ساعات امس بدعوى التاكد من ان المواد الواردة في هذه الصحف قد خضعت للرقابة العسكرية.

وسمحت تلك السلطات في وقت لاحق بتوزيع صحف «القدس» و«الشعب» و«الفجر» غير انه صادرت جميع اعداد صحيفة «النهار» بحجة نشرها اخبارا لم تخضع للرقابة. وتزامن هذا الاجراء مع رفض سلطات الاحتلال السماح لاهالي المعتقلين في سجن الخليل بزيارة المعتقلين.

في عمان قالت مصادر مطلعة امس ان عددا من البنوك الرئيسية في العاصمة الاردنية تعكف حاليا على اتخاذ الترتيبات اللازمة لاعادة فتح فروعها في الضفة الغربية المحتلة.

وكان بنك القاهرة - عمان قد اعاد فتح فرعه في مدينة نابلس المحتلة في اواخر العام الماضي. وتدعم الحكومة الاردنية اعادة فتح فروع البنوك في المناطق المحتلة وهي فروع كانت قد اغلقت منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧.

واشارت المصادر لوكالة الانباء الكويتية الى ان هذه الفروع ستكون مرتبطة بالبنك المركزي الاردني.

من جهة ثانية اضرب مراقبو الطيران في مطار اللد احتجاجا على نقص العاملين في جهاز المراقبة. واسفر الاضراب عن تعطيل وارباك في جدول الرحلات الجوية. وقالت مصادر اسرائيلية انه سيتم استدعاء المضربين امام محكمة انضباطية.

شمرون رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي

عين دان شمرون رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي خلفا لموشيه ليفي. واجتمع شمرون بعد تعيينه برئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ وترأس اجتماعا قصيرا لهيئة الاركان. وقالت مصادر مطلعة في تل ابيب ان شمرون وهو رئيس الاركان الثالث عشر يعتزم اجراء اصلاحات عميقة داخل الجيش الاسرائيلي.

مؤتمر اتحاد المحامين العرب

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

واشار الى ان المتحدثين اجمعوا خلال الجلسة على ادانة ايران في عدوانها على العراق مشيدين بالمواقف السلمية وبالمبادىء الخمسة التي قدمها العراق لاحلال السلام وانهاء الحرب.

وقال ان المتحدثين دعوا كافة الدول العربية الى الوقوف الى جانب العراق وهو يدافع عن ارضه تنفيذا لميثاق الجامعة العربية ولمعاهدة الدفاع العربي المشترك وقرارات مؤتمرات القمة العربية المتخذة بهذا الصدد.

وذكر ان اللجنة بعد ان تنتهي من اعمالها ستتوصل الى صياغة جملة قرارات وتوصيات بصدد القضايا المطروحة عليها لرفعها الى الاتحاد.

وقالت نائبة رئيس لجنة اوضاع المرأة ليلى مصطفى الكبيسي ان مناقشات اللجنة تركزت على بحث مشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية الذي اعدته لجنة الخبراء المشكلة من مجلس وزراء العدل العرب.

وذكر نائب رئيس لجنة الاقتصاد العربي الدكتور نزاع الطبقجلي في تصريح مماثل ان اللجنة ستطرح خلال جلساتها المتتالية جدول الاعمال الذي يضم بحثا مقدما من الدكتور عبدالعال الصقبان من العراق عن ادارة العلاقات الاقتصادية العربية وبحثا مقدما من الدكتور محمد ابومندور من مصر عن الامن الغذائي العربي اضافة الى مناقشة التقرير المقدم من اتحاد المحامين العرب عن الاوضاع الاقتصادية في الوطن العربي.

وقال ان من القضايا التي ستبحثها اللجنة تاثير الحرب العراقية - الايرانية من نواحيها الاقتصادية على العراق اضافة الى دراسة القضايا الاقتصادية التي ترتبط بواقع الامة العربية.

ومن جهة اخرى بحثت الحلقة النقاشية الاولى الخاصة بتدريس حقوق الانسان وتطوير التعليم القانوني بالجامعات العربية وترأس اللجنة الدكتور عادل الطبطبائي من جامعة الكويت.

وبحثت لجنة تنسيق التشريعات وتوحيد المصطلحات بين الدول العربية وصرح مقرر اللجنة عادل عيد ان النقاش دار حول الاخذ بالشريعة الاسلامية وانها الوسيلة المثلى لتوحيد التشريعات العربية وتوحيد المصطلحات.

واضاف ان اللجنة ستعد في ختام المناقشات تقريرا بما دار في الاجتماع ثم تعرضه على المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب تمهيدا لعرضه على لجنة الصياغة.

الامير يفتتح

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

الكويت بعد ظهر أمس للمشاركة في احتفالات افتتاح قصر العدل.

كما وصلت تباعا مساء امس وفود تمثل دول مجلس التعاون الخليجي وتضم وكيل وزارة العدل للشؤون المالية والادارية بالمملكة العربية السعودية حمد بن محمد الغريان

ووزير المواصلات والنقل بدولة قطر عبدالله بن ناصر السويدي والنائب العام لدولة الامارات العربية المتحدة المستشار خليفة بن سيف المهيري والمستشار عبدالله فضل الحماري ووكيل الوزارة المساعد للشؤون القانونية بدولة الامارات العربية.

وكان في استقبال هذه الوفود لدى وصولها الى البلاد وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان ووكيل الوزارة ناصر حمد الرومي والنائب العام غازي عبيد السمار ووكيل الوزارة المساعد عبدالعزيز الدخيل وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة ومجلس القضاء الاعلى.

موسكو تعترف بالهجوم ومقتل اثنين من الحرس
المقاومة الافغانية تنقل عملياتها الى داخل الأراضي السوفيتية

موسكو ـ رويتر ـ شنت المقاومة الافغانية اول هجوم يعلن عنه داخل الاتحاد السوفيتي تمكنت خلاله من قتل اثنين من حرس الحدود السوفيت في معركة بالبنادق.

وكالة تاس قالت ان العملية وقعت عشية ٩ ابريل بالقرب من مدينة بياندر الصغيرة في جمهورية كاجكستان السوفيتية.

واوضحت ان رجال المقاومة عبروا نهر بياندز وهاجموا وحدة من حرس الحدود التي تتبع قيادة جهاز المخابرات السوفيتية الى «كي ـ جي ـ بي».

واضافت قولها انه في المعركة التي دارت قتل اثنان من حرس الحدود في حين لم يتكبد المهاجمون خسائر في الارواح.

ولم تشر الوكالة الى حجم رجال المقاومة ولم تقل ما اذا كان قد تم اعتقال اي من المهاجمين.

وذكرت ان المهاجمين انسحبوا عائدين الى داخل الاراضي الافغانية بعد اطلاق الرصاص.

واتهمت الوكالة في تقريرها الولايات المتحدة بتعزيز مساندة المقاومة من اجل تقويض سياسة المصالحة الوطنية التي اعلنها الزعيم الافغاني نجيب الله.

وقالت الوكالة ان واشنطن قررت تزويد الثوار بعدد ٦٠٠ صاروخ «ستينغر ارض ـ جو» وهو سلاح متطور تمكنت وحدة ثوار من اسقاط طائرة ركاب افغانية باستخدامه في وقت سابق من هذا العام.

واضافت تقول ان الهدف من هذه المساندة هو محاولة تدمير فرص التوصل الى تسوية سلمية في افغانستان.

وهذا هو ثاني حادث حدودي تعلن وسائل الاعلام السوفيتية عن وقوعه خلال ثلاثة اسابيع.

وفي وقت سابق من هذا الشهر ذكر تلفزيون موسكو وصحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان المقاومة اطلقت صواريخ عبر الحدود على مصنع في بياندز في مارس الماضي.

وتقول بعض التقارير الواردة من باكستان ـ التي تضم مقار قيادة المقاومة الرئيسية ـ ان الثوار قرروا في الاونة الاخيرة مد نطاق هجماتهم الى الاراضي السوفيتية.

البيت الابيض امتنع عن التعليق
كيسي: تجار «الصفقة» هددوني بالفضيحة

واشنطن ـ الوكالات ـ حذر رئيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية السابق وليم كيسي في نوفمبر الماضي من ان تجار الاسلحة العالميين هددوا بالكشف عن مبيعات الاسلحة الاميركية لايران ما لم تسدد لهم مستحقات قدرها ١٠ ملايين دولار.

صحيفة «واشنطن بوست» قالت أمس ان كيسي أبلغ وزير العدل ادوين ميس في ٢٢ نوفمبر الماضي ان الوسطاء وخبراء الاستثمار الايرانيين أبلغوه انه «أما ان يدفع لنا مستحقاتنا أو نكشف الامر ونجعل صورتكم سيئة».

وكيسي أحد الشخصيات الرئيسية في فضيحة الاسلحة الايرانية التي هزت ادارة الرئيس ريغن. وقد أجريت له جراحة لازالة ورم سرطاني في المخ عقب تفجر الفضيحة مباشرة واستقال من منصبه بوكالة المخابرات المركزية.

وامتنع البيت الابيض عن التعليق على تقرير الصحيفة.

وذكرت الصحيفة أن كيسي أبلغ ميس ان صديقه الشخصي روي فورمارك أحد رجال الاعمال في نيويورك حذره من التهديدات وأبلغه مرارا ان التجار الايرانيين سيكشفون على الارجح عن صفقة الاسلحة ما لم يحصلوا على الاموال المستحقة لهم.

مصادر الكونغرس الاميركي قالت ان لجنة تابعة للكونغرس تعتزم استجواب رجل الاعمال الايراني ألبرت حكيم الذي يحمل الجنسية الاميركية عن معرفته بحسابات في بنك سويسري ربما تظهر ما اذا كانت عشرات الملايين من الدولارات في مبيعات الصفقة قد ذهبت الى متمردي الكونترا أو الى وسطاء وأطراف أخرى.

وبالرغم من اعلان وزير العدل الاميركي أدوين ميس قبل خمسة أشهر ان مبالغ معينة من ثمن الاسلحة أعطيت لمرتزقة الكونترا الا أنه لم ينشر أي دليل يؤيد ذلك.

ومنذ ذلك الحين رفض مستشار الامن القومي السابق جون بويندكستر ومساعده أوليفر نورث الاجابة عن الاسئلة كما ان السجلات التي توفر دليلا على الاموال المحولة غير مسموح بالاطلاع عليها في سويسرا ودول أجنبية أخرى بسبب قوانين سرية البنوك المشددة.

ويعتقد ان لدى حكيم معرفة مفصلة بحساب أو أكثر في سويسرا ربما كان قناة لمرور هذه الاموال.

ووصفت مصادر الكونغرس حكيم بانه صانع صفقات لامع وخبير في فتح حسابات في البنوك السويسرية وشركات شل التي توفر أقصى درجات الاخفاء.

وقد أضافت شهادته بعد منحه الحصانة أهمية نتيجة لرفض قاضي المقاطعة هذا الاسبوع ارغام جنرال سلاح الجو المتقاعد ريتشارد سيكورد على توقيع افراج عن سجلات حساباته المصرفية في البنوك الاجنبية.

وكان سيكورد وهو شريك تجاري لحكيم قد ساعد نورث على اتمام صفقات الاسلحة لايران وتسليح وتمويل مرتزقة الكونترا.

كراتشي: ٣ قتلى و ٢٦ جريحا
تجدد الاضطرابات العرقية بين الباشتو والمهاجرين

كراتشي ـ رويتر ـ استخدمت الشرطة الباكستانية امس الغاز المسيل للدموع لتفريق حشود بعد مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل بالرصاص واصابة ٢٦ اخرين في تصعيد جديد لاعمال الشغب العرقية في كراتشي.

سكان في ضاحية نيوكراتشي قالوا ان الشرطة اطلقت ايضا طلقات تحذير في الهواء في الوقت الذي استمرت فيه حوادث متفرقة صباح امس.

وقال اطباء في مستشفيات ان ١١ شخصا اخرين نقلوا الى المستشفيات صباح امس مصابين بطلقات رصاص او بجروح من الحجارة بالاضافة الى ١٥ شخصا عولجوا في وقت سابق.

وقالت الشرطة ان بعض افراد الباشتو المسلحين هاجموا حيا لطائفة المهاجرين المنافسة عند منتصف الليل في ضاحية نيو كراتشي التي تبعد ١٧ كيلو مترا عن ميناء كراتشي.

وقالت السلطات المحلية في بيان ان الشرطة خاضت معركة استمرت نصف الساعة مع مجموعة من «المغيرين» الذين اضرموا النار في منازل واطلقوا الرصاص على قوات الشرطة ولكنها لم تحدد هويتهم.

وقال اطباء في المستشفى الحكومي لصحافيين ان ثلاث جثث احضرت الى منطقة الاضطرابات وبها اصابات من طلقات نارية.

وهناك تاريخ طويل من الخصومة بين الباشتو ـ واصلهم من شمال غرب باكستان وافغانستان ـ وبين المهاجرين ـ وهم المسلمون الذين هاجروا من مناطق اخرى في شبه القارة الهندية بعد التقسيم الذي حدث عام ١٩٤٧.

وقد قتل ٢٠٠ شخص على الاقل في مصادمات في كراتشي وخلال الاشهر الستة الماضية.

وقد وقع هذا التفجر الاخير في احداث العنف بعد نحو ثلاثة اشهر من الهدوء النسبي في المدينة التي تضم اكثر من سبعة ملايين نسمة.

ادلمان يتوقع قمة ثالثة في الخريف
ريغن: مباحثات موسكو مهدت الطريق نحو السلام العالمي

■ تفجير نووي اميركي وتجربتان سوفيتيتان

سانتا باربره ـ الوكالات ـ اكد الرئيس الاميركي رونالد ريغن في حديثه الاسبوعي امس الاول ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في وضع يسمح لهما باحراز تقدم حقيقي نحو السلام العالمي نتيجة لمباحثات الحد من التسلح التي جرت بين القوتين العظميين التي جرت في موسكو.

وقال ريغن ان البلدين لديهما اليوم فرصة لاحراز تقدم تدريجي ملموس تجاه عالم اكثر سلاما.

واضاف: «وهذا لصالحنا نحن الاثنين».

وقال ان الاتحاد السوفيتي عمل خلال المباحثات على ازالة العقبات امام التوصل الى اتفاق يقضي بازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى من اوروبا.

واوضح ايضا ان مسالة الصواريخ القصيرة المدى والتي تثير قلق حلفاء واشنطن الاوروبيين سيتم تسويتها على اساس من المساواة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

وقال الرئيس ريغن انه سيجري مشاورات مع حلفاء الولايات المتحدة قبل التوصل الى اتفاق مع موسكو وسيطلع زعماء الكونغرس على نتائج المباحثات.

كينيث ادلمان مدير الوكالة الاميركية للحد من الاسلحة ونزع السلاح قال انه يتوقع ان يحضر الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى اميركا هذا الخريف لعقد اجتماع قمة ثالث مع الرئيس ريغن.

واشار ادلمان الى ان القوتين العظميين بحثتا اجراء تجارب نووية في مواقع التجارب لكل منهما الا انهما لم يبرما اتفاقا في هذا الشان.

وجاءت تصريحات ادلمان بعد ساعات من تفجير رابع اختبار نووي اميركي هذا العام في صحراء نيفادا.

وكالة تاس قالت ان الاتحاد السوفيتي اجرى امس كذلك تفجيرين نوويين تحت الارض مما يرفع العدد الاجمالي للتجارب التي اجراها منذ ان انهى تجميده للاختبارات في فبراير الماضي.



● ريغن يحتضن الطفل الاميركي روكي روميرو «١٢ عاما» المصاب بالايدز في عينه (رويتر)

سري لانكا: «نمور التاميل» تنفي مسؤوليتها عن مذبحة السنهاليين

■ نيودلهي: الحادثة تعيق جهود السلام



● اب سنهالي مكلوم يبكي طفلته القتيلة (رويتر)



● جندي سري لانكي يتفقد حافلة في مكان المذبحة (رويتر)

كولومبو ـ كونا ـ ادانت الحكومة الهندية مذبحة السنهاليين التي راح ضحيتها ١٢٩ مدنيا وعسكريا فيما نفت جماعة «نمور التاميل» المتمردة مسؤوليتها عن المذبحة التي وقعت يوم الجمعة الماضي على ركاب ثلاث حافلات في مقاطعة تريتكومالي.

الحكومة الهندية قالت أن هذه المذبحة تشكل حجر عثرة في الجهود المكثفة التي تبذلها للتفاوض لانهاء النزاع العرقي في جزيرة سري لانكا.

شهود عيان من الذين نجوا من تلك المذبحة قالوا ان ٤٠ مسلحا يرتدون زيا عسكريا نصبوا كمينا للحافلات الثلاث المذكورة فاوقفوها وارغموا الركاب على الهبوط منها حيث اطلقوا عليهم وابلا من الرصاص بواسطة مدافع رشاشة.

والقت حكومة سري لانكا باللوم على جماعة «نمور التاميل» وحملتهم مسؤولية تلك المذبحة البشعة التي راح ضحيتها عدد من الاطفال والنساء والمدنيين الابرياء.

وذكر بعض الناجين ان المهاجمين كانوا يتحدثون باللغة السنهالية مع الضحايا قبل اطلاق النار عليهم لكنهم كانوا يتحدثون بلغة التاميل بواسطة اجهزة اللاسلكي المتنقلة لتنسيق تحركهم واتمام ارتكاب تلك المذبحة.

وادان الرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين المذبحة امس الاول في خطاب عنيف واوضح فيه انه اذا ما فشلت الجهود السلمية المطروحة لحل النزاع العرقي مع المتمردين التاميل فان حكومته ستبحث الخيار العسكري لانهاء تلك الحرب التي مضى عليها خمس سنوات.

واضاف الرئيس جايواردين ان الجيش السري لانكي اصبح الان مجهزا باحدث الاسلحة المتطورة وانه سيستخدم تلك الاسلحة للقضاء على جميع المتمردين من التاميل الذين يطالبون بالانفصال.

واشار الى ان السبب الوحيد الذي منع صدور قرار بشن هجوم شامل وحاسم هو ضحايا المدنيين الجسيمة التي يمكن ان يسفر عنها ذلك الهجوم.

واوضح ان شبه جزيرة جافنا التي تعد المعقل الرئيسي للتاميل الانفصاليين يقطنها حوالي ٨٠٠ الف نسمة وانه يمكن للجيش السري لانكي ان يستولي عليها في يوم واحد لكنه استدرك قائلا لماذا نفرض على ٨٠٠ الف شخص ان يدفعوا ثمن اخطاء قلة متمردة.

الارجنتين: الحكومة تلوح بخيار القوة لانهاء تمرد العسكريين

بوينس ايرس ـ الوكالات ـ هددت الحكومة الارجنتينية باستخدام القوة لانهاء تمرد قاعدة «كامبو ـ دي مايو» الذي مضى عليه ثلاثة أيام احتجاجا على مكافحة العسكريين المتهمين بخرق حقوق الانسان خلال السبعينات.

الناطق باسم الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين، قال ان الوقت ينفذ من أجل التوصل لتسوية سلمية للازمة.

قائد القوات الحكومية الجنرال ايرنستو الايس قال انه سيستخدم قريبا القوة ضد المتمردين.

وقال للصحافيين عند مدخل القاعدة «ما الذي تعتقدون اننا جئنا من اجله ... سنستخدم القوة».

وسمع صحافيون الجنرال الايس يبلغ قائد شرطة بالاعداد لعمليات اجلاء ويبدو انها لمدنيين يعيشون في منطقة مجاورة.

الجنرال ارنستو كريسبو رئيس أركان السلاح الجوي الارجنتيني وصف الموقف الذي خلقه المتمردون المتحصنون في قاعدة «كامبو ـ دي مايو» بانه حرج. وقال انه من المحتمل ان يتدخل سلاح الطيران لانهاء حركة التمرد.

وجاءت تصريحات كريسبو في أعقاب اجتماع مع الرئيس الفونسين ومع وزيرالدفاع هوراسيو خوناريتا استغرق ساعة تقريبا.

وذكرت بعض المصادر السياسية ان الحكومة قررت الخروج من هذا المازق عن طريق الاستعانة بسلاح الطيران الذي احتفظت دائما بعلاقات ممتازة معه ولم يقدم أي من أعضائه للمحاكمة بتهمة انتهاك حقوق الانسان.

ليبيا: ماكسويل يعترف بالتجسس

لندن ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس ان المهندس السكوتلندي روبرت ماكسويل المسجون في ليبيا بتهمة «التجسس الاقتصادي» اعترف بانه كان يتجسس.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها هيئة الاذاعة البريطانية وتترجمها من العربية ان ماكسويل ابلغ مؤتمرا صحفيا انه كان فعلا يجمع بين عمله كفني والتجسس في ليبيا وكان يحصل على راتبين.

وقد ذكرت الوكالة امس الاول ان ماكسويل ـ الذي يقضي حكما بالسجن لمدة ١٢ عاما صدر عليه في عام ١٩٨٢ ـ سيطلق سراحه بعد ان تدخل الزعيم الليبي معمر القذافي لصالحه.

وقالت الوكالة ان ماكسويل اعرب عن سعادته لتدخل العقيد القذافي. وابلغ المؤتمر الصحفي انه كان يعامل معاملة طيبة للغاية خلال فترة سجنه واثناء اقامته في ليبيا.

ونسبت الوكالة اليه قوله «ليس لدي اي مشكلة او شكوى يمكن التحدث عنها .. انني اتمتع بصحة جيدة ومعاملتي خلال فترة سجني كانت طيبة للغاية واشعر الان بسعادة طاغية خاصة وانه سمح لزوجتي بزيارتي».

وقد وصلت السيدة غريس زوجة ماكسويل الى طرابلس في الاسبوع الماضي لرؤيته وذلك للمرة الاولى منذ سجنه.

في التقرير السنوي

(تتمة المنشور على الصفحة ١٧)

والصناعة والكهرباء والماء، لمناقشة المشروع والتقدم بملاحظاتهم بشأنه. كما قامت الغرفة بتنظيم المؤتمر الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي ابرزت المناقشات التي دارت فيه عدة امور جوهرية تتعلق بمعوقات الاستثمار في البلاد العربية وسبل التغلب عليها، خاصة وان المخاطر التي تتعرض لها استثماراتنا في الدول المتقدمة ليست مخاطر مالية واقتصادية تهدد الاصل والمردود فحسب، بل هي مخاطر سياسية ايضا تتهدد كرامة اصحاب هذا المال وحرية قرارهم ـ واعدت الغرفة مذكرة حول موضوع حماية الصناعة الوطنية اعربت فيها عن املها في ان يعاد النظر في اسلوب تطبيق قرار مجلس الوزراء الصادر في اغسطس ١٩٨٥، ونبهت المذكرة الى مخاطر «الانحراف غير المقصود» الحاصل في تطبيق شروط ومعايير الحماية.. كما قامت الغرفة في عام ١٩٨٦ باعداد مذكرة وافية حول رأيها في جعل العطلة الاسبوعية يومين كاملين لكافة موظفي الدولة.

ويشرح الفصل الثاني من التقرير اهم نشاطات الغرفة على الصعيدين العربي والدولي، حيث تمثل رجل الاعمال الكويتي في المؤتمرات العالمية وتشارك في الندوات العلمية والاقتصادية وتلبي دعوات الدول الاخرى، فترسل الوفود لاستقصاء امكانات التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي معها، وتستقبل الوفود الاقتصادية الزائرة وتسعى لتسهيل مهامها لما فيه مصلحة الكويت والدول التي قدمت منها. ففي عام ١٩٨٦ شاركت الغرفة في كافة اجتماعات الاتحاد العام للغرف العربية ومؤتمراته وندواته. وفي اجتماعات اتحاد الغرف العربية الخليجية ومنظمة العمل العربية، ومنظمة العمل الدولية والغرف الاسلامية، والغرفة الدولية، وندوة السلامة والصحة والرعاية المهنية، والندوة الدولية حول الادارة العمالية ودورة حول استخدام انظمة المعلومات وندوة تجربة الادارة الصناعية في اليابان، كذلك ندوة الاستثمار ومعوقاته في البورصات العربية، واجتماعات الغرف العربية ـ الاجنبية المشتركة، وشاركت في الاحتفال بافتتاح المدينة الصناعية والمعرض الصناعي الثاني بالمملكة العربية السعودية، ونظمت وفدين اقتصاديين لزيارة كل من النمسا وهنغاريا.

ومن جهة اخرى استقبلت الغرفة (٢٨) وفدا اقتصاديا وتجاريا من ٢١ دولة.

اما الفصل الثالث فيتناول الخدمات الادارية والتنظيمية التي تؤديها الغرفة ويبين مدى تطور فعالياتها واتساع نطاق خدماتها. فيشير الى ان عدد اعضاء الغرفة عام ١٩٨٦ قد بلغ (١٤٫١١٤) عضوا، ويرتفع هذا العدد الى (١٧٫٤٨٨) عضوا اذا ما اخذ عدد الاعضاء الذين حال سبب او اخر دون تسديد اشتراكهم بعين الاعتبار. اما عدد المعاملات التي اصدرتها الغرفة او صادقت عليها فقد بلغ حوالي (١١٣٫٢) الف معاملة. وفي مجال المراسلات التي تعكس نشاط الغرفة كجسر يصل بين رجال الاعمال الكويتيين وزملائهم في الخارج، فقد تلقت الغرفة (٧٫٧٦١) رسالة وصدر عنها (٨٫٤٤١) رسالة، وبلغ عدد الرسائل الدورية الصادرة عن الغرفة (٥٠٫٥٠٢) رسالة.

والى جانب اعمال لجانها الداخلية الدائمة، استمرت الغرفة بالمشاركة مع الجهات المعنية بالعديد من اللجان الدائمة والموقتة منها: لجنة تنمية الصناعة، اللجنة العامة للتوحيد القياسي، المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، لجنة سوق الكويت للاوراق المالية، ولجنة تخصيص موقع لمرفأ السفن الخشبية.

وخصص الفصل الرابع لدراسة الحسابات الختامية للغرفة كما هي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ مقارنة بالسنوات السابقة، حيث فاق اجمالي ميزانية الغرفة (٤٫٦٨٢٫٥٨٠) دينارا مقابل (٤٫٣٦٢٫٥٥٢) دينارا في نهاية عام ١٩٨٥. وبلغت الايرادات الاجمالية (١٫١٠٧٫٩٢٣) دينارا مقابل (١٫١١٠٫٦٦٣) دينارا في عام ١٩٨٥، اما اجمالي النفقات فبلغ (٨٧٢٫٧٤٤) دينارا مقابل (٨١٦٫٢٩٣) دينارا في عام ١٩٨٥.

اخيرا يسعد مجلس ادارة الغرفة ان يتقدم بجزيل الشكر والتقدير لحضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح لما يوليه من رعاية واهتمام بالنشاط الاقتصادي في البلاد على اختلاف قطاعاته ومستوياته، ولسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح وحكومته الرشيدة بكافة وزاراتها ومؤسساتها على ما تبديه من تعاون بناء وصادق مع جهود الغرفة في سبيل المصلحة العامة.

كما تتقدم الغرفة بخالص شكرها وتقديرها لجميع اعضائها لتفهمهم العميق لدورها ولمواقفهم الايجابية تجاهها.

وفق الله الخطى لما فيه خير الكويت وازدهار اقتصادها.

رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت

دوري «الماجونغ» الياباني في الشيراتون



اقامت الجالية اليابانية في الكويت يوم الجمعة الماضي مسابقة «الماجونغ» الياباني لهذا الموسم وذلك في فندق شيراتون الكويت، بعد ذلك قام السيد تكافوزا هيشينو مدير عام شركة سي ايتو في الكويت بتوزيع الجوائز على المتسابقين.

انهاء عقد ميزي وتكليف زكريا رسميا

● جورج ميزي

صرح الدكتور أحمد السرهيد مدير المنتخبات الوطنية أن اتحاد كرة القدم قرر عدم تجديد عقد مدرب المنتخب الوطني جورج ميزي الذي ينتهي في يوليو المقبل وتسليم المدرب الوطني صالح زكريا مهمة الاشراف على جميع المنتخبات الوطنية والمدربين العاملين في الاتحاد اعتبارا من يوم أمس الاول السبت ، وقال السرهيد أن مجلس الادارة رأى أن الفترة الحالية لا تحتاج الا لمدرب وطني وأنه قد يقوم في المستقبل بالتعاقد مع مدرب أجنبي .. وعن المدرب ميزي قال الدكتور السرهيد انه من المدربين الجيدين الا أنه لم يأخذ فرصة كاملة .

لجنة تأسيسية لاتحاد الكاراتيه برئاسة الشيخ مشعل الجراح الصباح



● الشيخ مشعل الجراح الصباح

عقد ممثلون عن ثمانية أندية اجتماعا أمس بمقر المجلس الاولمبي الآسيوي وأطلعوا على النظام الاساسي للاتحاد الكويتي للكاراتيه وتمت الموافقة عليه ، وقد تم تسمية مجلس الادارة الاول (التاسيسي) للاتحاد من الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيسا ، الشيخ خليفة ناصر الصباح نائبا للرئيس ، خالد عبدالله العثمان أمينا للسر ، عباس تركي الخميس نائب أمين السر ، أسعد عبدالمجيد الثاقب أمين الصندوق ، فاضل حبيب الصراف ، عقيل الحسيني ، فهد ابراهيم العثمان ، فهد شمس الدين أعضاء ، وكلف المجلس رئيسه لمتابعة اجراءات تسجيل واشهار الاتحاد .

دعوة فهد الاحمد لزيارة اليمن الجنوبي

التقى الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي بمحمد عبدالله الفارع (عضو اللجنة الاولمبية ورئيس رابطة الصحافيين الرياضيين في اليمن الديمقراطي الذي قدم دعوة رسمية من محمد غالب احمد رئيس المجلس الاعلى للرياضة ورئيس اللجنة الاولمبية اليمنية للشيخ فهد الاحمد لزيارة بلده الثاني اليمن، وقد قبلها الشيخ فهد الاحمد على ان يحدد الموعد فيما بعد.

بعد فوزه على كاظمة بهدف سجله الشليمي
النصر ثالث كأس الامير لاول مرة بتاريخه

حقق فريق كرة القدم بنادي النصر الرياضي الصاعد لفرق الدرجة الاولى انجازين كبيرين أمس ، الاول الفوز على بطل الدوري العام فريق نادي كاظمة الرياضي بهدف مقابل لا شيء سجله مهاجمه خالد الشليمي في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول اثر ركلة حرة من خارج منطقة الجزاء .. والانجاز الثاني الذي حققه النصر بعد هذا الفوز هو احتلال المركز الثالث لكاس أمير البلاد لاول مرة بتاريخ النادي منذ اشهاره وهي أفضل نتيجة للنادي في هذه المسابقة على مدى تاريخ المسابقة الذي يعود الى ٢٦ عاما .

وكان النصر قد بدأ المباراة مهاجما وفرض سيطرته على معظم الشوط الاول وكان الاخطر على مرمى كاظمة بينما اختلف الوضع في الشوط الثاني وفرض كاظمة سيطرته وحاصر النصر في نصف ملعبه الا أن محاولات اختراق الدفاع من الوسط لم تفلح فقد كان دفاع النصر بقيادة فهد الشويع سدا منيعا أمام هجمات كاظمة .

● حكم المباراة عيسى الجساس وساعده داود محمد وحميد أحمد .

القادسية يفوز بكأس الطائرة ودرع التفوق العام





● يعقوب حسين يرفع الدرع والسنين يرفع الكأس

احرز القادسية بطولة كاس العمومي للكرة الطائرة ودرع التفوق العام للموسم الرياضي ٨٧/٨٦ وللعام الخامس على التوالي بعد فوزه على كاظمة باللقاء الثاني ٢/٣ والذي استغرق ١٤٥ دقيقة، وقد ادار المباراة طاقم حكام دولي من البحرين عبدالخالق الصباح وخالد يوشعر.. واستطاع كاظمة الفوز بالشوطين الاول والثاني بنتيجة ١٦/١٨ و ١٣/١٥ بينما فاز القادسية بالاشواط الثلاثة الاخرى بنتيجة ٨/١٥ و ١٣/١٥ و ٦/١٥.. وعقب نهاية المباراة قام احمد الرومي رئيس الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد بتسليم الكاس ودرع التفوق لرئيس فريق القادسية مشعل سنين، وكذلك تقليد لاعبي كاظمة الميداليات الفضية لحصولهم على المركز الثاني.

الدويسان يحكم نهائي الكأس

تقرر أن يقود المباراة النهائية لكاس صاحب السمو أمير البلاد مساء غد بين فريقي الكويت والتضامن الحكم سعود الدويسان ، وينتظر أن يساعده الحكمان محمود بواسكندر وعلي حسين أو سعد كميل .

التلفزيون ينقل الليلة مباراة السعودية والبحرين

ينقل تلفزيون الكويت على القناة الاولى الساعة السابعة مساء اليوم مباراة السعودية والبحرين في تصفيات المنطقة الغربية لآسيا للدورة الاولمبية بسيئول ، وذلك من استاد الملز بمدينة الرياض ، ويذكر أن البحرين فاز على عمان ٢/صفر والسعودية فاز على عمان ١/صفر .

منتخب الاردن يصل الليلة

يصل الى البلاد في الساعة العاشرة والنصف مساء اليوم المنتخب الاردني لكرة القدم قادما من عمان ليلعب مباراته الاخيرة في تصفيات المجموعة الغربية لآسيا لاولمبياد سيئول مع المنتخب العراقي يوم الجمعة المقبل.

غراف وماندليكوفا بنهائي بطولة فلوريدا

ايميليا ايلاند - ي ب - تاجلت المباراة ساعتين بسبب الامطار لكن حماس المصنفة الاولى الالمانية شتيفي غراف لم يبتل وفازت بسهولة ٦/٣ ، في مجموعتين على المرشحة الخامسة غابريلا ساباتيني بالمباراة قبل النهائية لبطولة فلوريدا للتنس التي تبلغ جوائزها ٣٠٠ الف دولار.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و ٢٦ و ٢٧

رسالة القاهرة

حرمان حسام حسن من اللعب
ابوزيد بمعسكر الاهلي .. وباركر منع الجواسيس

القاهرة - من محمود معروف:

رفضت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم في اجتماعها ظهر امس برئاسة عزمي بدوي وكيل الاتحاد السماح للاعب النادي الاهلي حسام حسن بالاشتراك مع فريقه بعد غد في مباراة الزمالك استنادا الى اللائحة التي تنص على حرمان اللاعب من الاشتراك مع ناديه اذا اوقف في مسابقة من مسابقات الناشئين قبل ان يوقف مباراتين من هذه المسابقة. وتم ارسال خطاب بذلك الى النادي الاهلي الذي رضخ للقرار واستبعده من التشكيل، غير انه انتظم في التدريب مع باقي زملائه، واصبحت المشكلة في النادي الاهلي الان هي كثرة اللاعبين الجاهزين بعد شفاء جميع المصابين ولم يبق خارج الصورة في فريق النادي الاهلي سوى طاهر ابوزيد الذي ترجح عدم اشتراكه في هذا اللقاء، وزكريا ناصف الذي اعتذر رسميا لارتباطه بموعد امتحان في موعد المباراة نفسه.

وكان من المقرر ان يتدرب فريق النادي الاهلي امس في الساعة الثانية بتوقيت الكويت الا انه فاجأ الجماهير بالتدريب قبل ذلك بساعة مبكرا عن الموعد خشية «جواسيس الزمالك» الذين يتدسون بين جماهير الاهلي، واشترك في التدريب جميع اللاعبين بما في ذلك الذين كانوا مصابين وتم التأكد من شفائهم، ومن المؤكد ان يشترك محمود الخطيب الذي ظهر بصورة طيبة في التدريب امس.

● حسام حسن

● طاهر أبوزيد

باركر منع الجماهير

وفي الزمالك منع باركر الجماهير من حضور التدريب خشية «جواسيس النادي الاهلي» وتدرب اللاعبون لمدة ساعتين ساعة على الخطة وساعة عبارة عن تقسيمة بين الفريقين المرشح والاحتياطي ولم يشترك في التدريب اشرف قاسم الذي كان مقررا ان يعود من الاسكندرية حيث يجري علاجا طبيعيا هناك تحت اشراف عبده ابوالعلا اخصائي اصابات الملاعب فاصبح من المؤكد ان يغيب عن مباراة يوم الاربعاء، كما يغيب ايضا ايمن يونس لايقافه اربع مباريات وان كان قد اشترك في التدريب بجدية شديدة مما جعل الجهاز الفني يعض اصابع الندم على غيابه في هذه المباراة. وقد اجري تدريب خاص لحمادة عبداللطيف الذي وصل متاخرا عن بدء التدريب حوالي نصف ساعة واستمر وحده لمدة ساعة مع المدرب وركز معه على بعض المهام التي سيكلف بها في هذه المباراة، كما وضح ان احمد رمزي سيلعب في خط الوسط ليقوم بدور دفاعي محدد كان سيقوم به اشرف قاسم فيما لو كان قد تاكدت سلامته.

تشكيل الفريقين

لم يعلن عن تشكيل اي من الفريقين وان كان النادي الاهلي قد ادخل ١٩ لاعبا المعسكر وهم ثابت البطل، احمد شوبير، علاء عبدالصادق، محمد سعد، محمود صالح، محمد حشيش، حمادة صدقي، ربيع ياسين، علاء ميهوب، مجدي عبدالغني، محمد السيد، بدر رجب، اسامة عرابي، خالد جادالله، مصطفى عبده، ايمن شوقي، الخطيب، طارق خليل، وطاهر ابوزيد الذي دخل المعسكر ربما للخداع وربما قد تكون مفاجاة ويشركه طه اسماعيل في اخر لحظة.

● ايضا دخل لاعبو نادي الزمالك معسكرا مغلقا امس باحد الفنادق وهناك اتجاه غالب على التشكيل في هذه المباراة لتمثيل الزمالك من طارق عبدالعليم خالد جلال، هشام يكن، اسماعيل يوسف، بدر حامد (احمد رمزي) وحمادة عبداللطيف، محمد حلمي (ابراهيم يوسف)، مجدي طلبة وفي الهجوم جمال عبدالحميد وطارق يحيى.

٦٠ الف تذكرة

وقد عقد ظهر امس مؤتمر صحفي في استاد القاهرة برئاسة المهندس مصطفى البحيري مدير عام هيئة الاستاد حضره مندوبو الامن والشرطة العسكرية والمواصلات وتم الاتفاق على فتح الابواب للجماهير اعتبارا من الحادية عشرة صباحا وتخصيص ١٥٠ اوتوبيسا لنقل الجماهير من مختلف احياء القاهرة وتقرر غلق ابواب الاستاد في الثانية والربع تماما وتقرر الاستمرار في النظام القديم نفسه وهو تخصيص مدرج لجماهير النادي الاهلي وهو من الناحية اليسرى والمدرج الايمن لجماهير نادي الزمالك وتبقى المنطقة الوسطى خالية من الجماهير منعا للتشابك والالتحام.

واعلن مدير الامن انه تقرر السماح بطبع ٦٠ الف تذكرة فقط باستاد القاهرة مع اذاعة المباراة بالاذاعة والتلفزيون على الهواء لتخفيف العبء على الجماهير.

اللجنة الاولمبية الكويتية تشارك بمعروضات في المتحف الاولمبي الدائم

تشارك اللجنة الاولمبية الكويتية في معروضات متحف اولمبي دائم في لوزان تشرف على تنظيمه اللجنة الاولمبية الدولية.

وتاتي مشاركة الكويت في هذا المتحف بعد تلقي رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الحمود الصباح رسالة من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش يطلب فيها تزويد اللجنة الاولمبية الدولية بوثائق وبيانات واقلام ومقالات وتذكارات خاصة باللجنة الاولمبية الكويتية تستحق العرض والادراج ضمن معروضات المتحف الاولمبي وتبرز دور اللجنة الاولمبية الكويتية كاحدى اللجان الاعضاء في اللجنة الام.

وسيشارك في هذا المعرض كافة اللجان الاولمبية الاعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية «كونا».

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

الأمير وولي العهد يستقبلان أبطال مجلس التعاون بألعاب القوى

يستقبل صاحب السمو أمير البلاد في الساعة العاشرة والنصف صباح يوم الاربعاء المقبل رئيس وأعضاء الاتحاد الكويتي لألعاب القوى ومنتخب الكويت الفائز ببطولة مجلس التعاون لألعاب القوى، كما سيقوم أعضاء مجلس الادارة ومنتخب ألعاب القوى بمقابلة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بعد ذلك مباشرة.

ويذكر أن منتخب الكويت لألعاب القوى كان قد شارك في البطولة المذكورة التي أقيمت في البحرين خلال الفترة من ١٨ - ٨٧/٣/٢٠ وأحرز ١٩ ميدالية منها ٨ ميداليات ذهبية و ٤ فضية و ٧ برونزية.

فهد الأحمد يدعو أعضاء ادارات مجالس القادسية السابقين

يقيم الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي في الساعة السابعة مساء اليوم الاثنين بفندق الميريديان حفل استقبال لجميع أعضاء مجالس ادارات نادي القادسية الرياضي الذين تولوا العمل في خدمة النادي منذ انشاء النادي وحتى الآن .. وقد بلغ عددهم ١٠٣ أعضاء.

رئيس ناد وراء اعتذار لاعب كرة

من المتوقع ان يقدم لاعب معروف اعتذاره عن عدم الانضمام للمنتخب الوطني للعبة، وذلك بسبب اصرار رئيس النادي الذي يتبع له اللاعب على عدم السماح له بالانضمام للمنتخب على الرغم من أن ناديه كان قد طالب الاتحاد بضمه للمنتخب في فترة سابقة.

غدا ختام النشاط الكشفي لمنطقة العاصمة

برعاية وكيل وزارة التربية تقيم منطقة العاصمة التعليمية في العاشرة من صباح يوم غد الثلاثاء في مركز التدريب الكشفي بمدرسة الشعب المتوسطة للبنين الحفل الختامي للنشاط الكشفي للعام الدراسي ٨٧/٨٦، والمعرض العام للفرق الكشفية.

كاسترو: التزام اخلاقي بمقاطعة أولمبياد سيئول ١٩٨٨ اذا لم تتقاسمه الكوريتان

هافانا (أب): قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان بلاده سوف تقاطع دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٨ في سيئول اذا لم تشارك كوريا الشمالية في استضافة الدورة، واضاف: اعتقد ان مشكلة المشاركة بتنظيم الدورة سوف تحل وسوف يكون هناك اقتسام بالالعاب وسوف نرسل وفدا، ولدينا التزام اخلاقي قوي بعدم المشاركة اذا لم يحدث تقاسم في الالعاب بين الكوريتين ويجب ان نكون منسجمين مع تصريحاتنا.

وكانت كوبا قد قاطعت اولمبياد ١٩٨٤ في لوس انجلوس مع الاتحاد السوفيتي وكوريا الشمالية ودول اخرى، وقال كاسترو: انا لم انس مقاطعة اولمبياد ٨٤ ونحن لم نشارك بسبب التضامن مع الدول الشيوعية وليس لاسباب امنية ونحن لم نقاطع اولمبياد لوس انجلوس خوفا من نقص الترتيبات الامنية بل لان ذلك كان الصحيح.

وكان الرئيس الكوبي قد اجتمع لمدة ٩٠ دقيقة مع وفد مكون من ١٣ عضوا يمثل دورة الالعاب الاميركية التي سوف تقام خلال شهر اغسطس المقبل في مدينة انديانا بوليس الاميركية، وسوف تنظم كوبا الدورة المقبلة عام ١٩٩١ وتخطط لارسال وفد من ٦٢٩ عضوا الى انديانا بوليس منهم ٤٥٠ رياضيا وهو اكبر وفد بالدورة عقب الولايات المتحدة وكندا.

البيسبول

وقال مارك مايلز رئيس اللجنة المنظمة لدورة انديانابوليس ان كاسترو استفسر بشكل خاص عن لعبة البيسبول وقد اجتمع مع المراسلين الاميركيين لمدة ساعة عقب منتصف الليل (صباح السبت) ورفض ان يؤكد حضوره للدورة شخصيا ولكنه قال: بالطبع انا احب الرياضة واعتقد ان اي مواطن كوبي يود حضور الدورة ولكن من المستحيل ان نذهب جميعا.

● الرئيس فيدل كاسترو

وتوقع كاسترو حل الخلافات مع السلطات الاميركية بخصوص رحلات الطائرات الكوبية التي تنقل المشاركين الى انديانا بوليس بولاية انديانا.

تعادل المانيا الغربية وايطاليا بعد عرض جيد

كولونيا - ي ب - لم يحظ ٥٥ الف مشجع في استاد كولونيا بمشاهدة اي هدف لكن قدم منتخبا ايطاليا والمانيا الغربية «المجددان» عرضا جيدا انتهى بالتعادل بدون اهداف في مباراة ودية.

ومع ان اللعب قد توقف عدة مرات بسبب الاخطاء والركلات الحرة الا انه بشكل اجمالي كانت المباراة جيدة حيث استغل الالمان المباراة للاستعداد لنهائيات بطولة امم اوروبا التي سوف يتظمونها العام المقبل في حين استغل المدرب الايطالي ازيغليو فيشيني المباراة لتجربة بقية اللاعبين الصاعدين الذين اوصلوا ايطاليا الى حافة التاهل للنهائيات الاوروبية بتصدر مجموعتهم.

وكان الفريق الالماني الافضل نسبيا وصنع اكثر الفرص الضائعة وبخاصة في الشوط الاول في حين ان المنتخب الايطالي كما هو معروف عنه دوما كان جيدا في خط الظهر رغم غياب المدافع المجرب انتونيو كابريني، وقد اضاع الالمان مجموعة فرص للتسجيل في ختام الشوط الاول من دوري فولر وهانز بفلويغلر وكلاوس الوفس واولاف تون وبيير ليتبارسكي ولوتار ماتايوس. وافضل فرصة تسجيل لايطاليا سنحت للاعب سامبدوريا لوكا فيالي بعد مرور ١٠ دقائق من الشوط الثاني من هجمة مرتدة. وبعد ذلك كثرت الاخطاء في بقية المباراة مع عدة هجمات المانية غير ...

● الحارس الايطالي يبعد كرة بقبضته من أمام الهجوم الالماني.

بيكنباور: لابأس

وعقب المباراة قال المدرب الالماني فرانز بيكنباور: بشكل عام لقد كانت مباراة جيدة للغاية، وانا سعيد وراض عن فريقي والشيء الوحيد الذي كان ناقصا هو الاهداف وقد سنحت لنا فرص للتسجيل في الشوط الاول.

وقد كانت هذه المباراة الحادية والعشرين في تاريخ البلدين وفازت ايطاليا ١٠ مرات والمانيا الغربية ٥ مرات وتعادلا ٦ مرات.

● مثل المانيا الغربية: ايميل، هيرمنيت، كوهلر، بوكوالد، وولف (رويتر)، ماتايوس، ليتبارسكي، تون، بفلويغلر (فرونتزيك)، فولر والوفس.

ومثل ايطاليا: زنغا، تريسيللا، بيرغو لي، نيلا، دي نابولي، جيانيني، مانسيني (باني)، دوسينا (مانيوللي)، التوبيللي (دونادوني). وادار المباراة الحكم الهولندي البرت توماس.

وفد الكويت للمعاقين يصل بغداد للمشاركة ببطولة صدام الدولية

وصل وفد النادي الكويتي للمعاقين برئاسة علي الغنام - مساعد أمين السر العام - الى بغداد للاشتراك في بطولة صدام الدولية للمعاقين خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٦ ابريل الجاري وسيلحق بهم اليوم فريق السلة للمعاقين بعد أن شارك في البطولة الدولية للسلة بكندا واللاعبين الدوليين نزار رمضان وعدنان الخليفي للانضمام الى وفد الكويت.

هذا وقد وصلت وفود دولة البحرين والاردن ومصر ومن المنتظر وصول المنتخب اليوغسلافي للاشتراك في تلك البطولة.

● وقد اجتمعت اللجنة الفنية للبطولة مساء أمس وحضر الاجتماع علي الغنام رئيس وفد الكويت وفوزي الزرد مدرب ألعاب القوى.

● والجدير بالذكر ان منتخب النادي الكويتي للمعاقين يشارك في هذه البطولة بنخبة من اللاعبين الدوليين في ألعاب القوى والسلة وكرة الطاولة.

اليوم بطولة اتحاد الشرطة للضاحية ونهائي دوري كرة القدم

تقام في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم بطولة اتحاد الشرطة الرياضي لاختراق الضاحية لمسافة ٨ كيلومترات، ويبدأ السباق من بداية شارع القاهرة مع الدائري الاول وينتهي باستاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي ويشارك في هذه البطولة (٣٦) متسابقا يمثلون الادارات والمحافظات المختلفة لوزارة الداخلية.

كما ستقام في الخامسة والنصف مساء في اليوم نفسه المباراة النهائية لدوري الشرطة لكرة القدم بين فريقي الادارة العامة لكلية الشرطة والادارة العامة لشؤون الهجرة وذلك على استاد محمد الحمد بالقادسية.

اليوم بنادي الصيد: كأس المرحوم الشيخ محمد الاحمد الصباح

تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع التاسع والعشرين لنادي الصيد والفروسية بمشاركة ٤٢ جوادا وفرسا في ستة أشواط خصص منها الشوط الرابع والرئيسي لجميع الدرجات (نتاج) على مسافة ١٦٠٠ متر على الكأس المقدمة من ورثة المرحوم الشيخ محمد الاحمد الجابر الصباح رحمه الله تخليدا لذكراه، ويشارك في هذا الشوط ٥ جياد وفرس.

سمات خاصة لمسابقة كأس أمير البلاد للموسم السادس والعشرين

ركلات الجزاء الترجيحية حسمت نتائج نصف المباريات تقريبا
خروج الفرق الكبيرة من الكأس .. سببه الضغط النفسي على اللاعبين

■ ضعف خطوط الهجوم أدى الى عدم حسم المباريات في الوقت الاصلي

● بعد صراع ومنافسة من اجل التشرف باللعب في المباراة النهائية لمسابقة كاس الامير دام عشرة ايام تقريبا ... هدأت فجاة حدة هذا الصراع والتوتر النفسي على البطولة التي انحصرت المنافسة فيها بين فريقي الكويت والتضامن اللذين تأهلا للمباراة النهائية ليتشرفا بالمنافسة على كاس امير البلاد ... مع ان الصراع على هذه البطولة شمل الاندية الاربعة عشر ... الا ان معظمها ودع الموسم الرياضي وداعا حارا ليرتاح حتى بداية الموسم المقبل ومثلما يقال ان لكل مباراة ظروفا ... فان لكل مسابقة ظروفها ايضا، لذا لا بد ان تكون سمات مسابقة كاس الامير لهذا الموسم ... وهو الموسم السادس والعشرون لبلادهما ... مختلفة عن سابقاتها ... ترى ما هي سمات مسابقة هذا الموسم ؟

ركلات الجزاء الترجيحية حسمت معظم النتائج

اهم صفة لازمت مسابقة كاس الامير هذا الموسم هي حسم النتائج بركلات الجزاء الترجيحية فقد انتهت خمسة لقاءات بالدورين الاول والثمانية بركلات الجزاء الترجيحية ... من مجموع ١٢ مباراة جرت في هذين الدورين ... بل ان مباريات دور الثمانية التي كانت تتصارع فيها ثمانية اندية للوصول للدور قبل النهائي حسمت جميعها بركلات الجزاء الترجيحية وذلك ما لم يحدث مع المسابقات السابقة ولا شك ان هذه الظاهرة دليل على ضعف النواحي الهجومية بالفرق الكويتية هذا الموسم وهي تاكيد على افتقار الكثير بل الغالبية من انديتنا للخطط الهجومية وللمهاجمين الجيدين الذين يمكنهم حسم نتائج المباريات لصالح فرقهم ... وهذه اشارة خطيرة تهدد الكرة الكويتية بوجه عام ...!

انهيار الفرق الكبيرة بطريقة خروج المغلوب

من اهم مميزات مسابقات كاس الامير دائما انها تلعب بطريقة خروج المغلوب مما يعني ان فرصة التعويض مفقودة لرد الاعتبار وهذه الطريقة هي التي تعطي مذاقا خاصا للبطولة وتزيد من اثارتها بسبب الضغط النفسي والتوتر العصبي الذي يصاحب لاعبي الفرق خوفا من الخروج مبكرا من البطولة «بخفي حنين» ... وقد اتسمت مباريات مسابقة هذا الموسم بسمة لم يسبق ان شاهدناها في مسابقات الكاس على مر المواسم الماضية الا وهي انهيار الفرق الكبيرة مبكرا وخروجها من المسابقة دون الوصول حتى للادوار قبل النهائية ... فقد خرج القادسية والعربي اثر ركلات الجزاء الترجيحية امام النصر وكاظمة كما خرج الفحيحيل بطل الكاس من المسابقة للسبب نفسه وسبق ان خرج الشباب امام التضامن بالركلات الترجيحية كل ذلك في دور الثمانية بينما خرج اليرموك امام التضامن بالركلات الترجيحية في الدور الاول. ولا شك ان استسلام معظم اللاعبين للضغط النفسي والتوتر عند تسديد هذه الركلات كان سببا في ابتعاد معظم هذه الفرق عن البطولة ونجح باجتياز هذا الاختبار الصعب الفريق الاكثر هدوء واحتفاظا بالاعصاب ... بل الاوفر حظا وتوفيقا فيها والاكثر استعدادا وتدريبا على هذه الركلات سواء من قبل اللاعبين او حراس المرمى كما حدث مع حارس مرمى نادي الكويت اسماعيل ياسين الذي تالق في صد ٤ ركلات جزاء واحدة في المباراة وثلاثا ترجيحيات ونجح بقيادة فريقه للدور قبل النهائي بعد ان تسبب اسماعيل بخروج الفحيحيل بالركلات الترجيحية .



● فريق القادسية

اسباب ابتعاد الفرق باختصار

وسنحاول بايجاز تام ان نوضح اسباب ابتعاد الفرق عن البطولة وخروجها مبكرا من المسابقة دون تكملة المشوار ...

● خيطان : فريق يفتقر للخبرة ... وكل التكتيكات الهجومية فهو يفتقر للكثير من عوامل النجاح وخاصة انه يضم نخبة كبيرة بين صفوفه تفتقر للخبرة والدراية في مجال اللعبة ... وكان من الطبيعي ان يخرج مبكرا.

● السالمية : اعتماده الرئيسي على خط دفاعه ... في الوقوف بوجه هجمات الخصم في محاولة خطف هدف او اثنين من الهجمات المرتدة المعاكسة ... ولم ينجح بها لانه يفتقر لهجوم فعال وخطر يجيد استغلال الفرص .

● الساحل : فريق جيد ... قدم مباراة كبيرة امام الشباب ولكنه خرج من المسابقة رغم فوزه وذلك بسبب مخالفة قانونية يتحملها القائمون على الفريق ضيعت مجهود اللاعبين .

● الصليبخات : كان كل همه ان يصل لركلات الجزاء الترجيحية مع العربي ... ورمى كل ثقله على الدفاع ... وسمح للعربي بمواصلة الضغط عليه مما تسبب في ركلة جزاء اخرجته من البطولة ... مع انه حاول تسجيل التعادل الا ان محاولاته جاءت متاخرة .

● اليرموك : ظهر بعيدا عن مستواه ... ولم ينجح كعادته في استغلال الهجمات المرتدة التي كان يجيدها فوصل لركلات الجزاء امام التضامن ... ولم يوفق فيها فخرج من البطولة .

● الجهراء : حاول مجاراة الكويت بالطريقة الانكليزية ... واعتمد على مهاجمين اثنين فقط لم ينجحا بشيء ... بالاضافة الى ان الفريق استهلك جهده في الشوط الاول على حساب الثاني فخرج بخسارته صفر/٣ امام الكويت .

هذه الفرق جميعها ابتعدت عن البطولة من الدور الاول والذي نطلق عليه التمهيدي .

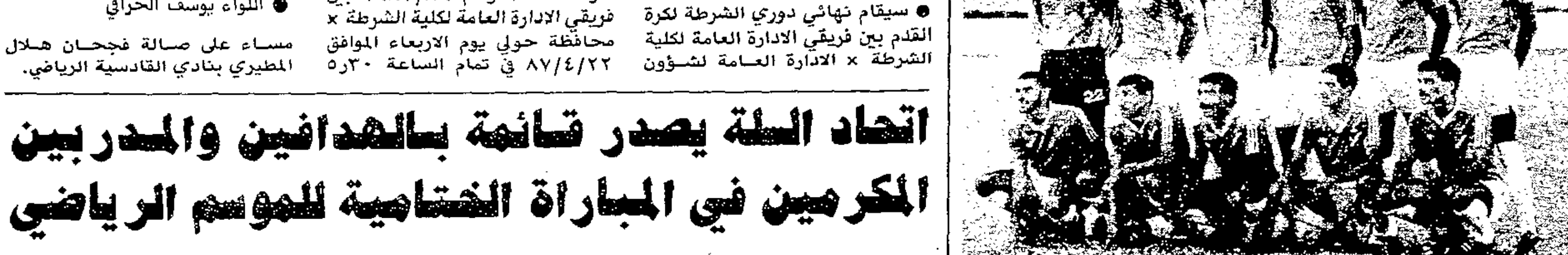
دور الثمانية

● القادسية : لم يستطع الاستخلاص من طريقة النصر الدفاعية والرقابة رجلا لرجل فضاعت هيبة وخطورة هجومه الذي استسلم لدفاع النصر ... وخرج من البطولة بركلات الجزاء الترجيحية لسوء التوفيق فيها فقد جانبه الحظ بركلة واحدة اخرجته من البطولة .

● العربي : الكل استغرب خروجه رغم تفوقه على خصمه كاظمة في المباراة ... الا ان البطء الشديد الذي لازم مهاجميه في انهاء الركلات والفرص السهلة اوصلته لركلات الجزاء التي جانبه التوفيق بواحدة منها فخرج من المسابقة رغم انه كان الافضل معظم فترات المباراة .

● الفحيحيل : لعب مباراة كبيرة امام الكويت واكملها بنفس القوة وهو بعشرة لاعبين ... ولكنه ضيع نفسه بنفسه فقد حصل على فرصة ذهبية للفوز بركلة جزاء في الوقت الاضافي الاول لم ينجح بالتسجيل فيها حتى انتهت المباراة بركلات الجزاء الترجيحية التي وقف لها اسماعيل يس حارس مرمى الكويت بالمرصاد فاخرج الفحيحيل بطل الكاس من دور الثمانية .

● الشباب : كافح امام التضامن وجاراه في الهجمات ولكنه اخفق في تحقيق شيء امام ركلات الجزاء الترجيحية ... وتفوق عليه التضامن ليخرجه من الكاس والواضح ان لاعبي الشباب لم يتدربوا على تسديد الركلات الترجيحية .



● فريق العربي

الدور قبل النهائي

● النصر : حاول ان يطبق طريقته الدفاعية امام الكويت الا انه لم ينجح بسبب ضغط الكرات العالية على المدافعين وتفوق مهاجمو الكويت فيها ... حتى انه استنفد طاقته بالشوط الاول وخسر بنتيجة كبيرة ١/٥ فخرج من المنافسة على المركز بين الاول والثاني ولم يتحقق حلمه بالوصول للنهائي .

● كاظمة : بطل الدوري وبطولة اندية الخليج لعب وهو غير مهيأ للمباراة حيث اشترك بالمباراة اكثر من لاعب مصاب لم يستطيعوا ان يفعلوا شيئا ... واطمأن للعب التضامن الدفاعي فهاجم دون حذر ليخطف التضامن هدفا بمرماه في الوقت الاضافي الاول ... ابعد كاظمة عن ممارسة هوايته باللعب في النهائيات .

● وبعد كل ذلك بقي الكويت والتضامن في البطولة حيث سيتنافسان على نيل شرف لقب بطولة كاس الامير. علما بان التضامن قد ودع فرق الدرجة الاولى هذا الموسم ليهبط للدرجة الثانية كما انه وصل للنهائي بعد فوزه بمباراتين بركلات الجزاء الترجيحية وبالوقت الاضافي مرة على كاظمة .



● الفحيحيل بطل كأس العام الماضي

اتحاد الشرطة يختتم نشاطه ببطولة قفز الحواجز على كأس وزير الداخلية برعاية الخرافي

قرر اتحاد الشرطة الرياضي اقامة حفل ختام نشاطه الرياضي للموسم ٨٦/٨٧ باقامة بطولة قفز الحواجز على كأس وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الساعة الرابعة والنصف مساء يوم الاحد ٢٦/٤/٨٧ التي ستقام بميدان الفروسية بالادارة العامة لكلية الشرطة تحت رعاية وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي.

المباريات النهائية

وقد حدد الاتحاد مواعيد اقامة المباريات النهائية لمختلف الالعاب الجماعية كالتالي:

● سيقام نهائي دوري الشرطة لكرة القدم بين فريقي الادارة العامة لكلية الشرطة × الادارة العامة لشؤون الهجرة يوم الاثنين الموافق ٢٠/٤/٨٧ في تمام الساعة ٥ر٣٠ مساء على استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي كما ستقام بطولة اختراق الضاحية في الزمان والمكان نفسه.

● سيقام نهائي بطولة اتحاد الشرطة للكرة الطائرة لموسم ٨٦/١٩٨٧ بين فريقي محافظة العاصمة × الادارة العامة لامن المنشآت يوم الاربعاء الموافق ٢٢/٤/٨٧ في تمام الساعة ٤ر٣٠ مساء على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي.

● سيقام نهائي بطولة اتحاد الشرطة لكرة السلة لموسم ٨٦/١٩٨٧ بين فريقي الادارة العامة لكلية الشرطة × محافظة حولي يوم الاربعاء الموافق ٢٢/٤/٨٧ في تمام الساعة ٥ر٣٠ مساء على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي.

● اللواء يوسف الخرافي

اتحاد السلة يصدر قائمة بالهدافين والمدربين المكرمين في المباراة الختامية للموسم الرياضي

اصدر الاتحاد الكويتي لكرة السلة قائمة باسماء اللاعبين هدافي الدوري العام في جميع المسابقات التي نظمها الاتحاد في الموسم الرياضي ٨٦/٨٧ وكذلك اسماء المدربين الذين فازت فرقهم ببطولات هذه المسابقات، وفيما يلي اسماء اللاعبين:

● الدوري الممتاز: منذر احمد صالح (الفحيحيل).
● دوري الدرجة الاولى: انور محمد جاسم (الساحل).
● الدوري العام فرق ١٩ سنة (أ): هيثم حسين عباس (الكويت).
● الدوري العام فرق ١٩ سنة (ب): محمد عبدالله باقر (الصليبخات).
● الدوري العام فرق ١٦ سنة (أ): فرج احمد حسن (الجهراء).
● الدوري العام فرق ١٦ سنة (ب): حسام راشد العميري (الشباب).
● الدوري العام فرق ١٣ سنة: بدر خالد المطيري (القادسية).

وفيما يلي اسماء المدربين الذين فازت فرقهم ببطولات الدوري لازلو نميت - القادسية - بالدوري الممتاز، ابراهيم نصر - الصليبخات - بالدرجة الاولى و١٩ سنة (ب)، سينج بورا - كاظمة - بالدوري العام فرق ١٩ سنة (أ)، وليد محارب ناصر - القادسية - بالدوري العام فرق ١٦ سنة (أ)، محمد حسن سعيد - الشباب - بالدوري العام فرق ١٦ سنة (ب)، مصطفى صبحي يوسف - القادسية بالدوري العام لفرق ١٣ سنة.

● هذا وسيقدم الاتحاد لهؤلاء اللاعبين والمدربين كؤوسا تذكارية عقب مباراة الكأس النهائية التي ستقام برعاية الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يوم الاثنين ٢٧ ابريل الجاري.

● هيثم حسين عباس

العراق ثاني بطولة آسيا برفع الاثقال

اليابان - ا ب - احتفظت الصين ببطولة آسيا لرفع الاثقال وتفوقت بفارق بسيط عن العراق بنهاية البطولة التي استغرقت ٣ ايام وشهدت تسجيل رقم عالمي و١٣ رقما اسيويا.

وقد حصلت الصين على ذهبيات اوزان ٥٢ و٥٦ و٧٥ كيلوغراما وجمع رباعوها ٤٠٢ نقطة في حين جمع رباعو العراق ٤٠٠ نقطة ثم كوريا الجنوبية برصيد ٣٨٦ نقطة وكوريا الشمالية ٣٤٧ نقطة واليابان ٣٠٩ نقاط وتايوان ٢٥٣ نقطة ونيبال ٢٤٣ نقطة واندونيسيا ٢٠١ نقطة وباكستان ١١١ نقطة واخيرا فريق العدو الاسرائيلي برصيد ٢٩ نقطة.

وفد جامعة العين يصل البلاد اليوم

يصل الى البلاد في الساعة السابعة من مساء اليوم وفد جامعة العين بدولة الامارات العربية الشقيقة في زيارة لجامعة الكويت ويستغرق برنامج الوفد ٤ أيام يتخللها ثلاثة لقاءات رياضية على النحو التالي :

* الثلاثاء ٢٢/٤ : في الساعة الرابعة لقاء بالكرة الطائرة .
* الاربعاء ٢٣/٤ : في الساعة الرابعة لقاء بكرة الطاولة .
* الاربعاء ٢٣/٤ : في الساعة الخامسة لقاء بكرة السلة .

فوز ريال مدريد على خيخون بهدف

مدريد - رويتر - حقق فريق ريال مدريد ثاني فوز له بالمرحلة النهائية لبطولة الدوري الاسباني لكرة القدم وذلك بتغلبه خارج ملعبه بهدف وحيد على فريق سبورتنغ خيخون، وفي مباراة ثانية مسبقة مساء السبت فاز سراقوسة ٢/صفر على اسبانيول.

مباريات اليوم

● سلة: نهائي كاس ١٩ سنة: الساعة الخامسة بكيفان يتقابل الكويت والقادسية.

● قدم: دوري الوزارات: الساعة الثانية بملعب البلدية يتقابل الدفاع والطيران وعلى ملعب العديلية يتقابل الكويتية والجامعة.

مانشستر يونايتد يستضيف ليفربول بالدوري الانكليزي
مباراة صعبة لايفرتون أمام نيوكاسل المتحمس

تقام اليوم (الاثنين) مباريات الاسبوع الثامن والثلاثين للدوري الانكليزي بكرة القدم وفي ابرز المباريات يقوم ليفربول (حامل اللقب) بزيارة أولد ترافورد ليقابل فريق مانشستر يونايتد الذي كان متوقعا له ان يكون من المنافسين قبل بداية الموسم لكنه تعرض لهزة كبيرة راح ضحيتها المدرب رون اتكنسون وتسلم بعده الاسكتلندي اليكس فيرغسون الذي صعد بالفريق الى المركز الثاني عشر.

ويحتل ايفرتون المركز الاول برصيد ٧٣ نقطة من ٣٦ مباراة يليه ليفربول ٧٠ نقطة من ٣٧ مباراة وسوف يتقابل الفريقان يوم السبت المقبل في مباراة حاسمة على اللقب، وياتي توتنهام بالمركز الثالث برصيد ٦٤ نقطة من ٣٥ مباراة ثم لوتون ٦٢ نقطة من ٣٧ مباراة والارسنال ٦١ نقطة من ٣٧ مباراة ونوريتش ٦٠ نقطة ونوتنغهام فوريست ٥٨ نقطة.

ويلعب ايفرتون على ارضه ضد نيوكاسل الحصان الاسود الذي لم يخسر ايا من مبارياته التسع الاخيرة فصعد من المؤخرة الى المركز ١٦ وضمن تقريبا الابتعاد عن منطقة الهبوط.

ويلعب توتنهام ضد جاره اللندني وست هام ويتقابل الارسنال ضد ليستر وشارلتون ضد استون فيلا وشيلسي ضد ساوثهامبتون وكوفنتري ضد كوينزبارك رينجرز ونوتنغهام فوريست ضد نوريتش واوكسفورد ضد ويمبلدون وشيفيلد وينزدي ضد مانشستر سيتي ويلعب واتفورد ضد لوتون يوم غد الثلاثاء.

الهدافون

يمثل كلايف الين لاعب توتنهام المركز الاول برصيد ٤٦ هدفا منها ٣١ هدفا في مباريات الدوري ويليه ايان راش لاعب ليفربول برصيد ٣٥ هدفا منها ٢٥ في مباريات الدوري ثم ياتي توني كوتي لاعب وست هام برصيد ٢٨ هدفا.

وبالنسبة للدرجة الثانية يحتل ميك كوين لاعب بورتسموث المركز الاول برصيد ٢٦ هدفا يليه دنكان شيرر من سوندرلاند برصيد ٢٤ هدفا.



● بول ميللر (بالوسط) لاعب شارلتون يسقط ريتشارد غون مدافع توتنهام (رويتر)

حكام كولومبيا يرفضون ادارة مباريات السيدات بسبب عنف اللاعبات

رفض اتحاد حكام كرة القدم في كولومبيا تعيين حكام لمباريات كرة القدم للسيدات بسبب خشونتها وانسحاب الحكام من ادارتها، وقد جاء القرار عقب مباراة مؤخرا هوجم فيها حكم الساحة من قبل مجموعة من اللاعبات وعاد حكم الراية لمنزله باصابة في عينه.

وقال متحدث باسم الحكام: ان ادارة مباريات السيدات اصعب بكثير من مباريات الرجال، فهن يركلن كالبغال ويبصقن كالنمرات ويخدشن كالقطط ويستخدمن الفاظا بذيئة كالمتشردات، وعدا كل ذلك فان الرجل لا يستطيع ان يرد على سيدة عندما تهاجمه بالكلمات.

خروج متصدر الدوري من كأس النمسا

النمسا - ي ب - في دور الـ١٦ لمسابقة كاس النمسا فاز تيرول انسبروك ٤/١ على فلافيا سولفا وفيينا ٢/صفر على اوستريا كلاغنفورت وخسر كوفشتاين صفر/١ امام اوستريا سالزبورغ وخسر اوستريا فيينا (متصدر الدوري) صفر/٢ امام كريمسر وفاز ادميرا فاكر ٣/١ على شتروم غراز وسانت فيت ٢/١ على كلاغنفورت، ويلعب رابيد فيينا ضد ايسنشتارت و يو.س. في سالزبورغ ضد فويست.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

على الصفحة الأخيرة

رباعيات.. متحرّكة

- ٣ -

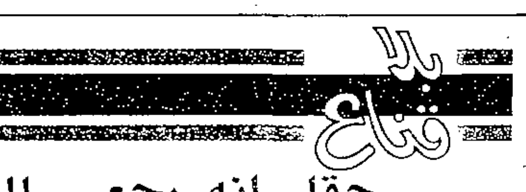
وَسْطْ المصالحْ راحتْ الدّنيا جَفِيْ
والأرضْ تِبلَع مايْ ... فيها يختفي
واللّيَ اشتروا باعوا ... عجايبْ هالدّهَرْ
«الغولْ والعنقاءْ والخِلْ الوفيْ»

* * *

- ٤ -

لو كانْ عِنْدِكْ دراهِمْ تِنْحِسِبْ مَليونْ
يمكنْ تجيكْ السعادَةْ والفَرح بالهُونْ
بَسْ آه يا صاحِبي إشْلونْ زاد الطّمعْ
واصبحتْ تَطلبْ مَعَ المليونْ ... نِص مليونْ!

عبدالرحمن النجار




بلا قناع

حقا.. انه رجعي..!!

قال لي : اكتب !! قلت : ما انا بكاتب !! قال : دع عنك المزاح واكتب.. قلت : ما انا بكاتب !! واعادها ثالثة بنبرة حادة ويغضب يكاد يسيطر عليه : اكتب !! قلت سامعا مطيعا : نعم انا كاتب.. انا كاتب.. ولكن قل ما عندك وامل عليّ ما اكتب.. فقال : خذ عندك وسجل نقاطك..

انا شاب كويتي ذو مركز وظيفي متميز ودخل جيد.. ومن عائلة ميسورة.. واريد الزواج.. وكلما تقدمت الى واحدة من بنات العائلات.. فاجأتني بقائمة طويلة من الطلبات التي ينوء بها كاهل «عسيبي» !!

ويستمر قائلا : تخيل انني تقدمت لاحداهن عارضا الزواج.. فابتسمت وقالت : لامانع.. ولكن حتى اوافق عليك لا بد من الذهاب الى طبيب نفساني حتى يوقع علينا نحن الاثنين كشفا طبيا نفسيا، يقرر بعده ان كنا نصلح لتكوين حياة زوجية مشتركة ام لا !!

وثانية قالت لي : لامانع عندي من الاقتران بك ولكن شرطي.. ان تشتري لي سيارة «مرسيدس» كل عامين، وان يكون لنا بيت مستقل.. واقصد في البيت «فيلا» لا شقة صغيرة.

ويضيف صاحبي الثائر قائلا، وقد غلبته الضحكة : تخيل ان واحدة منهن قالت انها تستحم بالعسل.. وعليّ ان اوفر لها هذا الطلب !! وبعد ان اجريت حساباتي قلت لها : موافق !! وكانت حساباتي على اساس ان علبة العسل بمائتي فلس، واستطيع ان اشتري لها عشر علب تمزجها بالماء وتستحم به كل اسبوعين، والعملية بهذه الحالة لا تكلف سوى اربعة دنانير بالشهر !!

ولكن صاحبتي انتفضت فجأة ونهرتني قائلة : انا لا استحم بعسل مدعوم.. ولا بعسل مغشوش، بل استحم بعسل صاف ١٠٠٪، لا يقل سعر الكيلو منه عن مائة دينار، واستحم به مرتين بالاسبوع.. وعلى هذا فانت مطالب بأن توفر لي ثمانية كيلوغرامات من العسل النقي.. بثمانمائة دينار شهريا.. يمزج بماء معدني !!

قلت له والرابعة ما خبرها ؟ قال خبرها لا يحكى ولا يروى.. فقلت وما ذاك.. قال انها رفضتني بمجرد ان رأتني !! قلت : لماذا؟؟!! قال : لقد اتهمتني بالرجعية!! قلت : وكيف بدت عليك الرجعية.. قال : لانها رأت شواربي..

صالح الشايجي

القبس
الاثنين ٢٠/٤/١٩٨٧م Monday, 20/4/1987
العدد ٥٣٦٥ - No. 5365
طبع من عدد اليوم الاثنين
٩٤٤٣٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.

المجلس الوطني الفلسطيني

الحضور بلباس الميدان

■ ناجي العلي ■

كلام مباشر

المسؤول ... قبل ان يتقاعد

قال الشاعر :

«ان المناصب لا تدوم لواحد
ان كنت تنكر ذا فأين الاول ؟!
فاغرس من الفعل الجميل غرائسا
فإذا عُزلت فانها لا تُعزل»

اعجبتني هذه الكلمات في تقويم العجيري لهذا اليوم ٨٧/٤/٢٠ وهي ناطقة بذاتها، فإن للمناصب مفعولا يغفل معه صاحب المنصب عن تلك الحقيقة ...

فقد اخبرني وزير سابق في دولة عربية افريقية ... فيها نهر طويل!! .... اخبرني انه عندما دخل الوزارة كانه اخذ ابرة بنج ... كل شيء كان تماما وكل تقصير هو من الناس وليس من الحكومة ... وبعد اربع سنوات ... انتقل الى مقاعد الجمهور ... واكتشف معاناة الناس واخطاء الحكومة.. هذه مشكلة ....

كثيرا ما يتحدث مسؤول سابق عن الخدمات في البلد ... واحيانا في الجهاز الذي عمل فيه ... بانتقاد ... وملاحظات ... تستغرب معها ... اين كانت هذه الملاحظات وانت في المنصب !! ... يبدو ان ما ذكره صاحبنا في ... تلك الدولة ... صحيح وينطبق على كثيرين.

في المقابل هناك امثلة عكسية لا بد من الاشارة اليها ... تعمل بكد وكدح ... وترفض ان تتكسب من المنصب شيئا لا تستحقه ... وتعف حتى عن حقوقها دفعا للقيل والقال ... ولا بد من شكر المجد المجتهد وتمييزه عن الصنف المتكاسل والا ضاع من المخلصين الرجاء ... وارتفعت معنويات المقصرين .... بل وصاروا يعايرون المجتهد بعد ان ساواه الناس بالمقصرين ... وهم كثر.

لا بد من النقد الصريح ... وبالمواجهة ... للمقصر ... ولكن بموضوعية .... وبشمولية في المعلومات ... فكثيرا ما يكوّن (بتشديد الواو) البعض رأيه على نصف معلومة.. ويكتشف بعد كثير انفعال ... ان ... لا اساس للانفعال.

العقل .... هو الحكم في المحاسبة والتعنيف ... وهو الحكم في انصاف المجد ... وشكر المجتهد ...

واذا لم يكن العقل هو الحكم .... ولكنها امور اخرى فقدت المحاسبة قيمتها ...

ايها المسؤولون انتبهوا ... فانكم قادمون الى صفوفنا بعد امد قصير ... ولن نسمح لكم بالانضمام الى المنتقدين ... فانتم محل الشكر ان احسنتم ... وان كانت الاخرى فلا عتبى لكم.

فيصل الزامل

وقيلت كلمة.. الحق

كم مست شغاف القلب واثلجت الصدر كلمة صاحب السمو امير البلاد في افتتاح المؤتمر السادس عشر لاتحاد المحامين العرب المنعقد بالكويت.

كلمة هزت المشاعر والاحاسيس اذ عبرت عما يختلج في صدري. ويتفوه به لساني من مناصرة الحق والعدالة والعرب والعروبة. وكما جاء بالكلمة السامية اذا كان رجل القانون لايستطيع ان يقول كلمة الحق فكيف سيدافع عن الحق.

ان صوت الحق كان دائما وما زال يرتفع في سماء الباطل ويزهقه وان كلمة الامير لها اكثر من معنى. معنى عام يظهر لاعضاء الاتحاد العام للمحامين العرب وغيرهم ومعنى خاص استخلصناه نحن غالبية المحامين الكويتيين اذ جاءت هذه الكلمة تحمل بين طياتها اجابات لاسئلة عديدة راودتنا حول بعض المواضيع التي اثيرت قبل المؤتمر. هذه الكلمة وضعت النقاط فوق الحروف واخرست الباطل واظهرت الحق. هذه الكلمة انتظرها الكثيرون منذ فترة. ولو اننا احسسنا بها وسمعناها قبل ان يتفوه بها، هذه الكلمة امدتني بطاقة جديدة وانارت لي الطريق وشدت من عزمي وعملي وجهدي لاعلاء كلمة الحق.

فإن على صاحب الحق ان يظل صامدا ويدافع عن حقه حتى تتضح الحقيقة، وكم كان بودي ان يتجاوز رئيس جمعية المحامين الكويتية الخلافات الشخصية ويكون عند حسن ظن البلاد، وان يعطي صورة مشرفة لرجل القانون الكويتي، ولكن رغبة مني في المساهمة في انجاح المؤتمر المنعقد في الكويت اكراما للامير وللمشاركين به طرحت الخلافات جانبا وطلبت المشاركة بالمؤتمر، ولكن بكل اسف استغل رئيس الجمعية وامين سرها السلطة الممنوحة لهما بموجب القانون، سلطتهما في منعي من المشاركة بالمؤتمر دون وجه حق، وكم كنت اتمنى لو انهما ابديا من الاسباب القانونية ما يؤازر موقفهما بالرفض لاثلج ذلك صدري، ولكن رفض الطلب دون ابداء اسباب، ولما طلبت منهما التوقيع لي على انهما استلما الطلب رفضا حتى الاعتراف انهما استلما الطلب، مع ان الطلب مقدم قبل المرة الاخيرة من اكثر من عشرة محامين كويتيين الى امين سر الجمعية.

وكم حز في نفسي عندما تبنى اعضاء المكتب الدائم قضيتي وناقشوا البرقية التي وجهتها عبر جريدة «القبس» الغراء، عندما وجد رئيس الجمعية نفسه عاجزا عن الاقناع وابداء اي سبب قانوني يسنده في موقفه لجا الى اسلوب اثار دهشة واستنكار الجميع سواء من اعضاء المكتب الدائم او من اعضاء الاتحاد وذلك لافحام الجميع وحتى لايستمروا في مجادلته. طبعا هذا الاسلوب لم يكن متوقعا من اي شخص عادي فما بالك اذا صدر من رجل قانون يستطيع ان يرد الحجة بحجة غيرها والقرينة بقرينة اخرى. رجل قانون يمثل المحامين الكويتيين ويعتبر رئيسا للمؤتمر الحالي. ومع ذلك فإن القانون اتخذ مجراه وقر لي الجميع سواء من اعضاء المكتب الدائم وغيرهم قانونية حضوري، وشاركت بالمؤتمر وهذا انتصار للحق واعلاء لكلمة الحق. ويكفيني فخرا واعتزازا ان الجميع دون استثناء وقفوا معي وايدوني في موقفي.

فتحية مني والف تحية الى صاحب السمو امير البلاد على كلمته التي اعلنها على الملأ وناصر بها الحق.

وتحية مثلها لاعضاء المكتب الدائم ولاعضاء الاتحاد العام للمحامين العرب وفقهم الله وسدد خطاهم.

لولوة الرشيد

تخلك

النسبة المعتدلة التي يوصى بها عند التخفيف هي ان لا تقل عن الربع ولا تزيد عن الثلث في حالة وجود اثمار قوي، اما اذا كان الاثمار قليلا فلا داعي لتخفيف الثمر.

الاطفال وبيض العيد



لونت اكثر من ثلاثين الف بيضة بمناسبة عيد الفصح في حديقة حيوان «هيلا برون» بميونيخ وما ان رآها هذا الطفل الصغير حتى ركع وبدأ بالتهام عدد من هذه البيوض المموهة بشراحة (الصورة).

الشيخوخة تبدأ بعد الثلاثين

واشنطن - واخ - يقول العلماء ان الجسم ينطوي على جينات مصممة على ما يبدو للمحافظة على شباب المرء حتى بلوغه الثلاثين بحيث ينمو وينضج جنسيا لينجب ويعين اطفاله حتى يبلغوا سن الرشد.

واذا لم يتعرض الجسم للامراض فمن المفروض ان يعيش الانسان ١١٥ عاما على نحو ما يعتقد العلماء.

ويضيف العلماء ان الجسم البشري يبدأ في الشيخوخة بعد الثلاثين فتظهر عليه علامات التعب نتيجة الاعمال اليومية فيضعف البصر ويتجعد الجلد ويبدأ نسيان الاحداث بعد حدوثها بوقت قصير وتبدأ القوة الجسمانية بالضعف.

ويتعرض الجسم لمزيد من الامراض عادة فيما يتقدم سنا وكثيرا ما لا يتوفر العلاج لبعض تلك الامراض.

وتشير الاحصائيات الطبية الى ان نصف الاميركيين ممن تجاوزوا الخامسة والستين من العمر يعانون من التهاب المفاصل وان ٤٠٪ يعانون من ارتفاع ضغط الدم ويفقد ثلثهم حاسة السمع ويصاب الربع بامراض القلب وبعد تجاوز الخامسة والستين يصاب النصف الاخر بالسرطان.

وهناك حوالي عشرة ملايين شخص يعانون من مرض السكري هذا بالاضافة الى تيبس المفاصل وكسر العظام والجيوب الانفية واتساع الاوردة وتصلب الشرايين.

وعلى الرغم من ان التفسير العادي لهذه الاصابات مرتبط بالتقدم بالسن الا انه تفسير غير معقول في نظر العلماء ويجب ان يعالج المرء ليشفى.

جمعية المحامين ترد على المحامية لولوة الرشيد

جاءنا من جمعية المحامين الكويتية ما يلي :

الاستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة القبس الغراء المحترم.

تحية طيبة وبعد،

أود الاشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء وعلى لسان المحامية لولوة محمد الرشيد من أن رئيس جمعية المحامين الكويتية قد منع المحامية لولوة الرشيد من المشاركة في أعمال المؤتمر في وقت سمح به لغيرها من المحاميات بذلك.

أود الافادة بان ما نشر في جريدتكم الغراء صحيح في مضمونه ولكن يبقى أن يعرف القارىء الكريم بوجه خاص وجمهور المواطنين بوجه عام الاسباب الداعية لذلك والتي تتلخص بالاتي :

أولا : ليس خافيا على كافة المواطنين ما نشر في الصحف منذ شهور بعيدة من اعلانات بتوقيع المحامية لولوة الرشيد اعتبرتها جمعية المحامين الكويتية ومجلس ادارتها أنها ماسة بكرامة المحامين وتتضمن اساءة لاحدى زميلاتها حيث طلبت مني الكتابة لها بما يتضمن الطلب منها ومن زميلتها الاخرى بأن تحل خلافاتهما داخل اطار الجمعية وليس بالصحف حفاظا على كرامة المهنة وسمعة أعضائها من أن تكون الصحف - وبشكل اعلان - مجالا لنشر مثل هذه الخلافات، وأبدينا استعداد الجمعية لمعالجة كل خلاف يشجر بين الاعضاء بالطرق الودية .. وقد قمت بتنفيذ قرار مجلس الادارة بالكتابة للزميلتين المتخاصمتين أطلب منهما بان يتم معالجة الخلاف بينهما داخل اطار الجمعية وليس بشكل اعلانات تنشر بالصحف.

وفيما استجابت الزميلة الاخرى لطلب الجمعية ورد لمجلس ادارتها كتاب من الزميلة لولوة الرشيد يتضمن سبابا بالجمعية وبمجلس ادارتها وانتهت الى اعلان قرارها باستقالتها من جمعية المحامين الكويتية.

وقد عرض كتابها على مجلس الادارة الذي قبل استقالتها .. وبذلك فقدت صفتها كعضوة في جمعية المحامين الكويتية. وان احتفاظها بصفتها كمحامية يجد أساسه من قيدها في جدول المحامين المشتغلين .. بحيث كل من يتم قيده في هذا الجدول يحق له ممارسة مهنة المحاماة، اما الانضمام الى جمعية المحامين الكويتية فيتم بناء على طلب المحامي المقيد بالجدول .. وقد تم قبولها عندما طلبت الانضمام للجمعية وهو أمر اختياري للاعضاء، كما قبل طلب استقالتها .. وبالتالي لا يجب الخلط بين احتفاظ الزميلة لولوة الرشيد لصفتها كمحامية وفقدها لصفتها كعضوة بجمعية المحامين الكويتية، وأن الداعي للمؤتمر والمنظم له هو جمعية المحامين الكويتية وليس كل محام مشتغل بمهنة المحاماة .. وبناء على ذلك فقد تم رفض طلبها المشاركة باعمال المؤتمر لفقدها صفة العضوية بالجمعية.

ثانيا : اتصلت الزميلة لولوة الرشيد هاتفيا بالاستاذ فاروق أبو عيسى في فندق هيلتون - وكنت بالصدفة موجودا معه في غرفته - وطلبت منه أن يؤمن لها دخول قصر المؤتمرات لحضور حفل الافتتاح فأجابها بأن مثل هذه الامور من اختصاص جمعية المحامين الكويتية وأنه لا يملك أية سلطة على الجمعية، فأجابت بأنها لا تعترف بجمعية المحامين الكويتية، وأنها جمعية وليست نقابة .. وأجابها الاستاذ فاروق أبو عيسى بأن تعامله هو مع الجهة الشرعية المنتخبة سواء أكان اسمها نقابة أو جمعية، فلأي بلد أن يختار ما يريد من تسميات شريطة أن يكون تجمع المحامين في هذا البلد أو ذاك يحكمهم نظام خاص بهم، وأن ينتخبوا مجلس ادارتهم .. ومثل هذه الصفات توفرت لجمعية المحامين الكويتية.

ثالثا : يعتبر صحيحا ما ذكرته الزميلة من أن البعض ممن لا يملك صفة المحامي أو يملك هذه الصفة وانما يعمل بالدولة، قد شارك في أعمال المؤتمر. ولكن فات الزميلة أن تذكر للقراء الكرام بان هؤلاء الذين يشتغلون في وظائف بالدولة سواء حصلوا على شهادة الحقوق أو لم يحصلوا عليها قد شاركوا باعمال المؤتمر. والرد على ذلك بان ذلك حصل فعلا بقرار من اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر ويطلب منها في أن تساعد الحكومة بعدد من موظفيها يساعدون جمعية المحامين الكويتية في كافة المسؤوليات المتصلة بالاعداد للمؤتمر من : سكرتارية وأعمال طباعة واستقبال وعلاقات عامة وتامين وسائل النقل وكافة أنشطة المؤتمر.

وقد تم كل ذلك بطلب من اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر والتي يشارك فيها جميع أعضاء مجلس ادارة الجمعية، وقد تنادى جميع هؤلاء - ومنذ شهور - للنهوض بكافة المسؤوليات المتصلة بالمؤتمر وعملوا بما يزيد على ثماني عشرة أو عشرين ساعة متصلة يوميا .. ولم تكن مشاركتهم بهدف حضور حفل الافتتاح بقصر المؤتمرات !!.

ان الاسلوب الشرعي والذي تعرفه الزميلة لولوة الرشيد، هو أن تقدم طلب انضمام جديدا للجمعية ويتم قبوله فتأخذ صفة العضوية وبعدها لا نملك أية سلطة في منعها من المشاركة بأعمال المؤتمر بل تكون مشاركتها هذه أمرا مرغوبا به وتشكر عليه.

رابعا : اننا نتجاوز بعد ذلك عن كل ما قامت به الزميلة من نشر في الصحف أو تعريض بالجمعية وبأعضائها في ردهات فندق هيلتون وأمام الاخوة الضيوف من البلاد العربية الشقيقة. وتظل الزميلة لولوة الرشيد لها تقدير في نفوسنا ونرحب في أي وقت بأن تسهم بالعمل معنا سواء بما يتعلق باعمال هذا المؤتمر أو غيره شريطة أن تكتسب صفة العضوية في جمعية المحامين الكويتية.

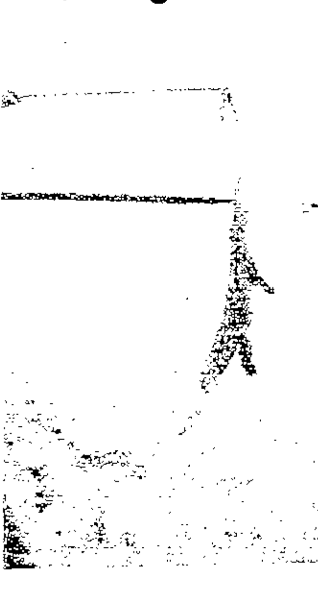
لكل ما تقدم فقد اقتضى الامر وضع الامور في نصابها. شاكرين لكم حسن تعاونكم بنشر هذا الرد على ما نشر في جريدتكم الغراء على لسان الزميلة لولوة الرشيد.

واقبلوا سيادتكم خالص التحية،

حمد يوسف العيسى

(رئيس جمعية المحامين الكويتية)

لعبة التماسيح الاسترالية



تمساح يقفز خارج الماء ليلتقط قطعة لحم من يد احد السياح في قارب عبر نهرا مليئا بالتماسيح في المناطق الشمالية من استراليا.

وقد علم مرشدون في السياحة هذه الزواحف الضخمة تلك القفزات غير المنظمة في الهواء.

دريشة القبس

حول «الكويت والحضارة» مرة أخرى

يبدو أن ردود الفعل على مقال «الكويت والحضارة» مستمرة ... وهو أمر يعكس بوضوح ظاهرة مشجعة في رغبة الناس في الحوار العقلاني الذي يؤدي دوما الى نتائج ايجابية ...

● الاخ ابراهيم صالح العلي ارسل يعتب على الدريشة السماح بنشر رأي ابوخلدون ويؤكد بأن الحضارة لا تقاس بالمباني وعلوها ويؤكد بأن ظاهرة الاعتماد على الغير موجودة في دول متقدمة ومتطورة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا...

ويقر بان الشباب الكويتي يحجم عن الحرف البسيطة ويؤكد وجود الكثير منهم في اعمال الكهرباء والورش والتصليح ... ويمكن ان يتجه الكثير منهم لهذه الاعمال لو وجدوا من الحكومة التشجيع الكافي، كما ان الاخ العلي ينظر بأمل كبير الى عملية التطوير الاداري المنتظرة لمساعدة الشباب الكويتي في التأثير بالمجتمع ودخول مجالات جديدة للعمل المنتج...

بقيت نقطة أوجهها للاخ العلي وهي انني اخالفه الرأي بأن هذه النوعية من الكتابات تتنافى مع سياسة «الدريشة» كما يقول.

فالدريشة نافذة يطل منها كل صاحب رأي حر على الناس والقراء كل صباح بشرط عدم الاساءة للاخرين والابتعاد عن الامور الخاصة والشخصية...

بوخالد

تعقيب على موضوع «الكويت والحضارة»

الاستاذ بو خالد المحترم
تحية طيبة وبعد..

اود التعليق على «دريشة القبس» حول موضوع «الكويت والحضارة».. لن ادعي بأن رسالتي حضارية ولكنها من صميم اعماق وقلب وضمير كويتي (ولد بطنها). لماذا يطالب الاخ بو خلدون الكويتيين بالاتجاه للاعمال التي ذكرها ثم يهبط بمستوى الاعمال حتى يصل الى وظيفة فراش او خادم متألما وغيورا على مصلحة اهل الكويت ولم يكن متألما وغيورا على الجانب الكبير للقطاع الخاص الذي تملكه وتديره شريحة كبيرة من الوافدين؟ وقد نسي بو خلدون ان القطاع الخاص باهميته الاقتصادية يفوق بملايين المرات الالم والحسرة اللذين اصاباه لكون الكويتي لم يعمل خادما او فراشا.

نحن ابناء الكويت نطالب اولا بتكويت جميع الوظائف بطريقة تنازلية وليست تصاعدية وعقد العزم على ذلك فعليا. اما من ناحية عمل الكويتي بالوظائف التي ذكرها بو خلدون فليست بحاجة الى اعداد او قلم يكتب بصحيفة، لانها سوف تحدث عند تكويت جميع الوظائف تنازليا سوف يتم ذلك باجتياز وبارادة اهل الكويت. ولكن ما يحز بالنفس الكويتية الاصيلة الغيورة هو ان يحدث هذا اجباريا وذلك بعد انتهاء ثروتنا البترولية. عندها لن نجد من يقف معنا ولن نجد ايضا الاخ بو خلدون، وايضا في ظل غياب الاقلام التي تطالب برفع شأن الفرد الكويتي واعداده وتجهيزه وحصر اقتصاده في ابنائه اي في ارض الكويت الطيبة، والعمل الفعلي لاتخاذ ذلك، واخص بالتركيز تمكين المواطن الكويتي في بلده واسقاط الشعارات التي هي مرفوضة كل الرفض من قيادات الكويت وابنائها المخلصين.

ولقد تناسى اصحاب هذه الاقلام المعاناة التي عاناها الرعيل الاول اجدادنا وجداتنا في هذا البلد الطيب الاصيل حتى وصل لما هو عليه الان، حيث شح علينا بو خلدون ان نعيش برفاهية وازدهار لفترة وصلت حتى الان عشرين عاما تقريبا والتي تعتبر هذه الفترة نشأة جيل واحد فقط وسنين مئات السنين من الشقاء والعيش الصعب التي عاشها الاسلاف.

النصيحة المثلى التي توجه الى الفرد الكويتي هي قطف ثمار معاناة الاسلاف واعادة غرسها في ارض الكويت الحبيبة لاستمرار الازدهار والعيش الكريم، اما بخصوص النظرة الدونية للوافدين (كما يقول بو خلدون) فنحن بلد يمثل ربع سكانه من ابنائه فكيف للوافدين العيش مكرمين بين من ينظر لهم نظرة دونية (ترى يا بو خلدون كل من يرى الناس بعين طبعه).

نأسف لعدم توجه بو خلدون للنقد البناء والقاء الضوء على الجوانب المهمة جدا في حياتنا بل ذهب الى جوانب لا تمت بصلة ابدا لمواطن له طموحات ورقي وازدهار ووفاء للكويت وابناء الكويت الحبيبة.

في نهاية هذه الرسالة التي حاولت جاهدا ان اختصر ما يكنه قلبي وضميري من الكلام الكثير الكثير في هذا الموضوع. وفي الختام الف تحية واجلال لمن يشعر بمضمون هذه الرسالة ويعقد العزم والنية الصادقة للعمل بما جاء فيها وللاستاذ خالد التحية نفسها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

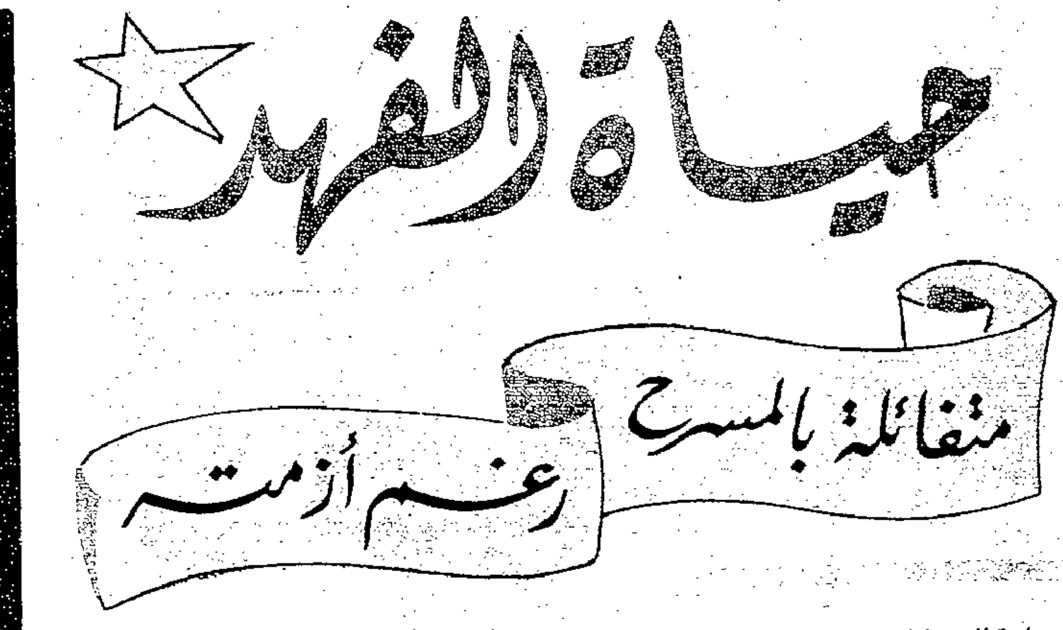
«حفيد نوخذة كويتي»

ملحق القبس ... - ٢٢ شعبان - ١٤٠٧ هـ
الموافق ... ١٩٨٧م السنة السادسة عشرة

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر





حياة الفهد
متفائلة بالمسرح رغم أزمته

«استطاع جيلنا ومنذ بداية الحركة المسرحية بالكويت عام ٦١ ان يرسي دعائم هذه الحركة التي قامت على اكتاف الاسرة الواحدة والقلب الواحد والفكر الناضج المؤمن بان المسرح رسالة سامية قائمة على توعية الناس، ومخاطبة حواسهم وضمائرهم وكان الغرض من دخول هذا المجال هو الرقي بمستوى المسرح الذي هو جزء مكمل لبقية الرسالات التي تقدم للمجتمع والبيئة، خدمات انسانية سامية».

بهذه العبارات كان بداية حديث الفنانة حياة الفهد التي عاشت بداية الحركة الفنية في الكويت وكان لها دور بارز في تنشيطها فكانت من اوائل الفنانات اللواتي ساهمن في سد العجز الكبير في العنصر النسائي.

اخر اعمالها في التلفزيون سيعرض في رمضان، وهو مسلسل من ثلاث عشرة حلقة باسم (على الدنيا السلام) امام الفنانة سعاد عبدالله وعلي المفيدي ومن اخراج حمدي فريد.



الفن خدمة ثقافية لا يجوز ان تخضع للسيطرة التجارية

● حياة الفهد

● لماذا ابتعد عن المسرح كثير من الفنانين الذين رافقوك في مشوارك الفني منذ البداية، حتى ان كثيرا من الفنانين يقولون ان هبوط المسرح في الكويت جاء نتيجة لهذه الهجرة؟

- انا ضد هذا القول .. ان الفن ليس قائما على افراد، لكنه ملك للجميع، والفنان لا يستطيع ان يعيش خارج الحظيرة الفنية، الا اذا شعر بان تاريخه الفني ومجده الذي صنعه بالعرق والجهد تشير عقارب الساعة الى اندثاره نتيجة تيار معاكس لاتجاهات رسالة الفن الحقيقي، وهذا ادى الى ابتعاد بعض الفنانين، ولكنهم منقوشون في قلوب الناس من خلال اعمالهم كما اننا لا نستطيع ان ننكر جهود الفنانين الذين يعملون الان في الساحة الفنية... ومع ذلك لا نستطيع ان ننكر ان المسرح في الوطن العربي يمر بازمة قاسية تحتاج الى وقفة شجاعة، فهي قضية شعوب لا افراد، لاننا نعلم ان الصراعات تحيط بامتنا من كل جانب، ولزاما على كل الفنانين الصادقين ان يضعوا في مفهومهم ان المسرح قائم من اجل خدمة الناس وقضاياهم، وانا اعتقد انه لا يمكن خلق نهضة مسرحية في البلاد دون مساندة العقل والضمير لهذه الرسالة.

نهوض وكبوة

● لتسمحي لنا ان ننتقل الى مشاكل المسرح .. فما هو تفسيرك لظاهرة الازدهار المسرحي في الستينات والسبعينات ثم كبوته؟

- هذه قضية معقدة وتحتاج لدراسات مطولة. ولكن بوجه عام يمكن القول ان المسرح شانه شان كل الفنون هو تعبير عن واقع انساني. وهذا التعبير هو تلخيص للعلاقة الجدلية بين الفنون او وسائط التعبير الانسانية وبين المجتمع، مصدر الالهام والابداع للفنان، وبالتالي للفن.. فكلما اهتزت هذه العلاقة بفعل ضمور او ارتجاج تهرؤ او وهن في المجتمع ككل، تاثرت الفنون بدورها هبوطا او جمودا ومن هنا لا يمكن الكلام عن ازدهار المسرح في المجتمع دونما تلمس ركائز هذا الازدهار في مواقع اخرى اكثر حيوية ندركها في المناخ العام وعلى كافة الاصعدة. فعلى من يهتم بدراسة ازمة المسرح هذه الايام ان يبحث عن اصول هذه الازمة وجذورها مثلما يبحث عن بقية الازمات التي تمس حياة الناس. فالفن جزء من هذه الحياة.

● لكن الواضح الان، من خلال ما يقدم في كل اشكال الفنون، هو الطابع التجاري الذي يهدف في المقام الاول الى الربح السريع، فما هي وجهة نظرك في كيفية التعامل مع المادة الثقافية؟

- اننا نتعامل مع المادة الثقافية التي هي جزء من الفن الجاد، تعاملا تجاريا بحتا ونخضعها لما تخضع له سلع السوق التجاري في الثقافة الامر في جوهرة خدمة لا سلعة، فهي ليست مادة استهلاكية وانما هي مادة معنوية تنمي عقل الانسان ومداركه ووعيه، وترهف حسه وشعوره، وتهذب ذوقه وعواطفه وسلوكه وتصرفه وانتماءه، وبالتالي فهي تدخل في صميم بناء كيانه الانساني كانسان.

تفاؤل

● هل انت متفائلة بالنسبة للحركة المسرحية؟

- انا دائما متفائلة، رغم ادراكي للواقع القائم هذه الايام يقيني يقول ان الارض ليست دوما مفروشة بالرياحين، ولكنها متطلبات الحياة تلعب دورها وتطغي بسحرها المخدر على كثير من الفنانين بل وغير الفنانين.. ولكن تبقى الركائز الاخلاقية المهنية حتى نستطيع ان ننهض بالمسرح من عثرته. ان المسرح عملية متكاملة.

الفنان والجمهور المتذوق والناقد الواعي ثم المناخ الاجتماعي الذي يمكن ان يزدهر في ظله.

● ما دور الجمهور في هذه الازمة؟

- لا بد من تواجد الجمهور في اي عمل، لكن لا بد ان يدرك ما يقدم له، والمضحك حقا ان المتفرج اليوم اصبح يمسك شراع الموكب بمعنى انه يقود الممثل، فعندما يضحك الجمهور ينساق الممثل وراءه ويبالغ في الاداء ويخرج عن المعنى والمضمون والاصول ويضرب بعرض الحائط كل ما اكتسبه من واجب المهنة، وكان المفروض ان يكون العكس، الممثل يجب ان يرتقي الى مستوى الريادة، ويقود المتفرج ويوجهه.



● يوكو وغونغ

يوكو تاناكا ☆
يابانية في الصين

المسلسل التلفزيوني الياباني (اوشين) جعل بطلته يوكو تاناكا شهيرة ومحبوبة في الصين الشعبية، بعد ان عرض هناك. وعندما وصلت تاناكا الى بكين للمشاركة في فيلم تلفزيوني مشترك بين الصين واليابان، بعنوان (المجهول) ساعدتها الشهرة التي سبقتها على ان تنسجم مع النجوم والمعجبين، وكانت رفيقتها في فترة تواجدها في بكين، هي النجمة الصينية الشهيرة غونغ كسو، الحائزة على العديد من الجوائز.

على الدرب

غياب

حين يدور حوار ما، حول قضية ادبية تثار لسبب او لاخر، يفاجأ الانسان بغياب شبه كلي عما يجري على ساحة الادب، قريبة وبعيدة، لدرجة انه يبدو ضعيفا وهو يحاول ان يقول رأيا ما، يختلف عما تجمدت عنده الاراء، منذ ان ابتعد الناس عن الارتباط بالكتاب، والتصقوا بشاشة التلفزيون، التي لا تقدم لهم الا القليل، فبقيت معرفتهم مثلما كانت، قبل سيطرة الشاشة، بقنواتها المتعددة، ولم تزد الا بما تقدمه هذه الشاشة، وتوابعها من صحافة تروج، فتعطي الشهرة لمن لا يستحق، وتنسى كل صوت جديد، فلا يسمع به الا من آمن بان الكتاب وحده، هو الوسيلة الوحيدة لتثقيف الذات، في كل مجالات المعرفة.

لم يعد غريبا ان تسمع من يحاورك في ادباء انتهت مرحلتهم، وانتهت مهمتهم منذ سنوات طويلة، ويتهمك بالجهل حين يجدك غير متحمس لهؤلاء الادباء، الا كجزء من تراث تعترف به وتحترمه، ثم يسمع على لسانك حماسا لاسماء لم يسمع بها، فتبدو امامه وكانك تخترع، ولا تستطيع ان تقول شيئا يؤكد ما تقول، لان الحدود لديه مقفلة عند حدود لا يستطيع ان يتعداها، ولا يفتحها الا لبعض اصحاب الشهرة العارضة، ممن اسمعته الظروف بهم، او ممن قادته الظروف للالتقاء بهم، فسمع.

كثيرا ما تبدو، في ظروف كهذه، غريبا الى حدود الاستفهام، وكانك قادم من احوال اخرى، وتطرح اسماء من عالم لم يصل بعد، وتتحدث عن ادب لم يكتب بعد، وتراه كبيرا، يطوي صفحات كثيرة مما مضى لانه يتجاوزها، ويكشف زيف ما يبدو عبر الشهرة مضيئا، ليؤكد ان الحقيقي، في هذا الزمن الذي تشوه كثيرا، هو الحقيقي بذاته، لا ذلك الذي اعطته الاضواء بريقا من الالوان، سوف يخبو مع الزمن.

قناعتك بان الحقيقي وحده هو الذي سيبقى، هي وحدها التي تجملك بالصبر، وتحيل فرحك بما تعرف الى ابتسامة حزن على الذين لا يعرفون، ويتصورون انهم يعرفون، ولكنه حزن يزداد، حين تجد ان فصيلا من هؤلاء، يفترض المنطق ان يكون في الخندق الجديد، معك، ومع من هم معك، حتى اخر اضاءة مزيفة..

انه الغياب الحقيقي عن الواقع الحقيقي، الذي نجحت في خلق عمليات تغييب كثيرة، تبدأ بالاجهزة، لتنتهي بالاجهزة، لكنه غياب موقت دون شك، وهذا ما يبقي لاي امل مساحة للمستقبل، فكل البدع تشع قليلا ثم تنطفئ، ولا يبقى بعد ذلك الا الضوء الاصيل، الذي يضيء بذاته، ولا تزينه الالوان الصناعية...

وليد ابو بكر



جين سيمور

استطاعت جين سيمور اخيرا ان تحقق الكثير مما لم تحلم به من قبل، وان كان بالنسبة لها طبيعيا، وفقا لاسلوب العمل على خلق السعادة، الذي تختطه لنفسها، وتعتبره امرا ممكنا.

الممثلة البريطانية التي وصلت هوليود بمبلغ بسيط في جيبها، صارت الان واحدة من الثريات، تملك الكثير من المال، والبيوت، وتملك عملا متصلا، وفوق ذلك كله، تعيش حياة عائلية سعيدة مع زوجها رجل الاعمال ديفيد فلين، وطفليهما.



● جين سيمور

وكانت جين سيمور قد مرت بصعوبات كثيرة في العمل، بسبب لهجتها الانكليزية، كما مرت بزواجين فاشلين، قبل ان تستقر. لكن هذه الصعوبات لم تهزها، لانها عودت نفسها على ان تكون سعيدة وسط كل الظروف، لدرجة انها سجلت تجربتها في كتاب (دليل جين سيمور للحياة العاطفية) الذي صدر في العام الماضي.

وحين سئلت الممثلة الجميلة لماذا وضعت هذا الكتاب، اجابت اول الامر: انا مدمنة عمل، وفي الفترة الاخيرة من حملي، كنت مضطرة للتوقف، فشغلت نفسي بالكتابة. ثم اشارت الى ان هذا لم يكن السبب الحقيقي، وان هذا السبب كامن في طبيعتها التي اهلتها للتاكد من ان الانسان قادر على خلق ظروف سعادته، وسط اية ظروف يعيش فيها. «ان الحياة قصيرة، وعلى الانسان ان يعيش كل لحظة فيها. وقد جربت، واستطعت. وقلت في نفسي: لماذا لا اضع تجربتي امام من يمكنه ان يستفيد منها. ان كتابي لا يقدم للانسان «كيف يخلق السعادة؟» ولكنه يساله: «لماذا لا يخلق السعادة»؟

اما من اين حصلت جين سيمور على هذه القدرة فتجيب دون تردد: من والدتي. لقد عاشت والدتي في معسكر اسرى في اليابان وهي شابة، وكانت هناك قادرة على ان تبني احلاما استطاعت ان تحققها بعد ذلك، حين تزوجت من والدي، وما زالا معا، في احلى حالات الحب وهذه التجربة انتقلت الي، ومارستها. وانا احاول ان انقلها الى منزلي، كما حاولت ان اضعها في كتاب امام الناس.

ومنزل جين سيمور يحقق تجارب جميلة في الحياة، بدءا من اللعب مع الاطفال، وانتهاء بالرحلات المفاجئة الى المكسيك. ان جين تحاول ان تبقي علاقتها بعائلتها حية كل الوقت، وهي تؤكد ان التغيير الذي تحدثه في نمط الحياة، وباستمرار، يخلق هذه الحيوية التي جربها كثير من اصدقائها، ونجحوا.

الصورة التالية

وجين سيمور ما زالت مجرد صورة للمرأة الجميلة من خلال ما قدمت من اعمال، ولكن عملا جديدا انتهت من تصويره مؤخرا. سيغير هذه الصورة تماما، لانه سيضع الموهبة الى جانب الجمال.

العمل عبارة عن مسلسل تلفزيوني مدته ثلاثون ساعة، وهو بعنوان (حرب وذكرى) اخرجه هيرمان ووك، وتؤدي فيه جين سيمور دور ام شابة، دخلت معسكر اعتقال خلال الحرب، فناضلت من اجل نفسها، ومن اجل طفلها. وتقول جين: قرأت نص المسلسل في ليلة واحدة، وكانت الدموع تنساب من عيني تاثرا، ونظر الي زوجي وقال: ما دمت قد تاثرت به، فاقبلي الدور.

المشكلة التي تواجه جين هي ان هذا المسلسل، الذي سيعتبر نقطة تحول في عملها. لن يعرض قبل العام الماضي، وان الشركة لن تقدمها في عمل قبل ذلك، حتى لا تضيع مفاجأة دورها، وهو امر مزعج بالنسبة لها، لانها تعودت على العمل المتصل.

جين سيمور، الجميلة الناجحة، خجولة ايضا. تقول انها ترتبك وسط الناس، ولكنها تنطلق بين اصدقاء قليلين، ولذلك فان احتكاكها بالمشاهير قليل، وهي غالبا ما تقضي وقت فراغها في الطبخ، وملاعبة طفليها، ولعب التنس، وركوب الخيل مرتين في الاسبوع.



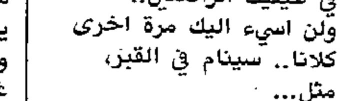


● صورة عائلية



● صورة للجمال

في هذا العدد



احلى الكلام

وفي آخر اللحظات والصمت مبتدي
قامت كفوفي تشتبك مع كفوفها
وسالتها وشلون بعدين نلتقي
وفي قصد مدري حركت لي كتوفها

غزاي الحربي

■ لغة:

هنا نحل .. وهناك ازهار
ومع ذلك فالعلقم يملأ فمي
هناك طرف واعراس،
ومهرجون
ومع ذلك فالنحيب يملأ قلبي

«محمد الماغوط»

■ لغة اخرى:

لا يوجد عتاب
في عينيك الرائعتين..
ولن اسيء اليك مرة اخرى
كلانا.. سينام في القبر،
مثل...
اخ واخت، صغيرين

«سيزار فاليجو»

■ لهجة:

يطول الليل ما يقصر .. وانا انطر
متى نور الفجر ينطر
يطول الليل ..
وفي نفسي .. وفي قلبي
غثي وهموم
حزين وبالي متكدر

عبدالرحمن النجار

■ لهجة اخرى:

الشعر طول عمره سكه واحدة
وغنوه واحده
بلا انتهاء
تهنينه واحده من غير ولادة
مرثيه واحده
من غير بكاء

صلاح جاهين

■ قبس:

كل شيء مع الناس
مقبول حتى الموت

«مثل روسي»

■ قبس آخر:

ان ترى ما هو حق ثم لا تعمله .. فهذا دليل على فقدان الشجاعة !!

كونفوشيوس

من التراث

غرو تسبب لي مرامه يقتلي
بجيده ومجدوله ونجله وغيه
يقفي ويقبل بين ولف وجفلي
ياعد ويبعد نيته سدوريه

بن سبيل

ضحكة الى من

يا واهب المحتاج غالي حنانك
في غيبتك دورت واحد مكانك
ما خانك الخافق ولا يوم خانك
سوالفك ضحكات شفة زمانك
ماحد معوضني حلاوة لسانك
رديت لي شوقك وحبك ضمانك

مغليك لو كنت الشقي منك مغليك
ابغي التسلي مير زاد الولع فيك
لو كنت مع غيرك سمعته يناديك
تطريك عندي وين مارحت تطريك
واحساسك اللي عن هوى الغير مكفيك
رديت لك في غالي العمر شاريك

عبدالله الردعان

القبس الشعبي

■ اعداد نايف الحربي

على ورق الورد

نقاط منفصلة

● اشعر بالغبطة عندما اتلقى مكالمة هاتفية من قارىء تدور حول نقد ما كتب عن هذه الصفحة.. لكن بالتأكيد ستكون الغبطة اكبر لو قرأت ذلك.

● «للقارىء الحق في كل شيء» .. مقولة يجب اعادة النظر بها !

● الاساءة للتراث شيء.. وان نتحدث بلغة عصرنا شيء اخر تماما.

● حرية الرأي بالصفحات الشعبية يعني ان تنشر ما يرد اليك حتى ولو كان خارج اطار الذوق العام !!

● القصيدة الجيدة تكسبك صديقا جيدا.. والقصيدة «المدمرة» تفقدك صديقا جيدا !!

● بقدر ما تملك من علاقات جيدة تكون شاعرا جيدا!!

● انتبهوا هناك مؤامرة على الشعر الشعبي تسمى الامسيات.

● يجب ان تفرقوا بين الامسية الشعرية .. وشاي الضحى!

● «من الصعوبة ان يكون عطاؤك فقدا، وان يكون اخذ الاخرين منك عطاء !!»

● يا رافع الحرف عن مستهجن المعنى
وينك وين الوضوح اللي تسمى به

● «الف مرة زارتني الذكرى واعرف الان انها ستزورني الف مرة آخرى».

● خذوا مني كل شيء وابقوا لي رأيي.

رسائل وردية

● عبدالله المحيلان صوتك .. يناديني .. تذكر !!

● منى الشمري: اعياني البحث عنك.. فكم انا بشوق الى تقبيل حروفك المتالقة.

● ديمه: دعي عنك كل ما قيل.. فانت بحق ظاهرة غير طبيعية بصفحة شعبية.

● علي العدواني: نريد عطاء اكثر.. وتحررا اكبر

اخر المطاف

قد تكون بقايا قصيدة لم تبتدىء، وقد تكون بداية قصيدة لم تنته .. قد لا تبتدىء ولا تنتهي..

لكنها بالتأكيد استطاعت ان تتمرد على كل بداية ونهاية.. واضعة النقاط على الحروف متجاوزة كل الفواصل.. لتجسد هاجسا يلازمني.

ودي بقصيدة تفجر الصمت تجتال
في داخلي حتى تبدد ذهولي
ارسم بها كل المشاعر وتختال
بين القصائد واضحة في ميولي
اقدر بها احدد الوضع والحال
وتلغي من الشفة تساؤل فضولي
واقدر بها اجمع هجيني وموال
واعزف ايقاع الصوت فوق الذلولي
واغير المألوف عن كل منوال
واقلب تضاريس القدر في حلولي
عاقل انا .. وألا بدا فيني هبال
ما هو مهم الا ابدد ذهولي

نايف





اضاءات

بالرغم من الوجع سأكتب بنفس حروفي المتواضعة !

بقلم : وضوح

■ نظرة الى اوراق الرزنامة.. فتكون قصيدة !!
■ مقابلة اي انسان اهون علي من مقابلة شاعر حقيقي

تحيطني بالود الصفي عيناك... حنانهما المفترس .. يجعلني .. اتحدث معك ببساطة.. وسهولة دونما ترتيب مسبق للافكار .. مثلما اتعامل مع الغالبية.

عندما امسكت بيدي.. تصورت ببراءة انك ... ستعد اصابعي الخمس لم اتوقع انك ستدميها بسكين حاد النصل .. احضرته خصيصا.. لهذا الغرض .. المثالي !

ما يعني .. لك .. تمزيق رؤوس اصابعي.. حتى تختفي بصماتي نهائيا.. ويبقى الجرح النازف.. علامة صادقة على خوفك.. علي .. مثلا !!

ذلك اليوم... لم تدمع عيناك... بينما بكيت انا ... بكيت من شدة الالم ! شوهت يدي... اليمنى... التي بها اكتب... واصافح ! والغريب انني كنت مستسلمة ... وكانني على علم مسبق بانك لن تؤذيني اكثر !

ما يعني لك.. تمزيق رؤوس اصابعي ... يدي اليمنى... تشهد انك ادميتها بسكينك الرهيفة الحد... بمهارة .. وحرص !

ثم قلت ببرود: ـ انطلقي! يا لك من غريب !

بل الغريب حقا..! اصراري على معرفة... وجهة الانطلاق !.

يا شاعر الحروف الارستقراطية ! ـ ساكتب بنفس حروفي المتواضعة ! بالرغم من الوجع الذي اشعر به... فاصابع كفي .. لا زالت دامية منك ! لكن توقد الحسرة في داخلي .. يجب ان يؤرخ .. حتى يقضي الله امرا كان مفعولا !!

***

الامسيات الشعرية الشعبية التي تقام في الجامعة .. او نادي الفتاة.. او اي مكان يحتضن مثل هذه المنتديات.

اتمنى ان تسجل على اشرطة كاسيت ويستطيع المتذوق لهذا الفن ان يحصل على هذه الاشرطة مقابل سعر رمزي.

فهذا العمل يحقق الانتشار للموروث الشعبي جماهيريا.. كما يحقق خدمة لمن لا يستطيعون الحضور الى مثل هذه الامسيات.

هل فكرتي تستحق التنفيذ.. اتمنى.

***

انا اعاني .. ثم اعاني .. واعاني
شيء يضيق خلق بعض الرياجيل !

انا لا استطيع ان اتصور شاعرا بمعنى الكلمة... يجلس على مكتبه ثم يفكر... ماذا سيكتب؟! ويجد الامر سهلا... لو انه نظر الى اوراق «الرزنامة» لكي يعرف موعد اقرب مناسبة وطنية... او قومية.. او عالمية.. ثم يبدأ بالكتابة عنها... !

يخيل الي انه بحاجة الى لقب يناسبه... اكثر من لقب شاعر.

***

عساها تشوف اللي انا شفت منها
تذوق الالم مثلي مع كتم الانفاس
تعيش بحياة، عندها علم عنها
وتكتب لي التقرير شامل.. بقرطاس
اباشوف وش تكتب انامل بدنها
على خير.. تلقاها تحس لو بعد ياس
انا اظن .. ما تقعد تغادر سكنها
تعيش بجناح اللي تولاه وسواس
حياة العقل .. صعبة.. ولحد ضمنها
يزوغ العقل من كثر ما يضرب الراس
عديمة وفاء .. كثر التمني فتنها
حدتني .. وضرتني .. وهي اقرب الناس

***

أقرأوا كتاب «من القائل» للاديب عبدالله بن خميس... وباجزائه الثلاثة.. قيم.. قيم.. وشديد التركيز.. كبر حجم الجزء ليس دليلا على معجمية المعنى ... صدقوني !

***

جعل من لاع قلبي في فراقك يلاع
حيث قربك هناء بالي وغاية مناي

للشاعر احمد الناصر الشايع

***

لست اعلم لماذا .. اشعر بان مقابلة اي انسان في العالم مهما كان منصبه اهون علي نفسيا من مقابلة شاعر حقيقي احب شعره.. ويقرأ.. لي ... فأجدني اتحدث اليه.. وينصت ثم افاجا بانني انصت اليه.. ويسكت !!!

● عبدالله بن خميس ● فاروق شوشة

احبك
كل الكلام معاد
وكل الحكايا .. بلاد
سجنت بداخلها
واصطدمت بحاجز عزلتها
واغتربت وراء دهاليزها
واشتهيت زمانا
له جرأة وامتداد،

للشاعر فاروق شوشة

***

● اضاءة مركزة

ايها الرائع
احقا ... لا تريد رؤيتي !
ما اقساك
فلا حياة لوقت لا تغرد فيه
حنجرتك
ولا ترقص فيه كلماتي
احقا ... لا تريد رؤيتي !
ما اقساك
وأنت تطرق برأسك لكي
لا تلمع نجوم الظهر ... في العيون
احقا لا تريد رؤيتي ! ما اروعك !!
وانت تقتل الاثم قبل ان يولد !
فحبك .. اثم ... اذا لم تكن
ابن عم لي
بشهادة.. مختار المنطقة

***

ايدي .. بايدك نزيل الهم
يا آسري صج مليته

قصائد ناعمة

شروق الشمس

يا شروق الشمس في وقت الصباح
لا نشر بقلوبنا حب العمل
يا مسبب لي شعور الارتياح
يا حريص ما يسبب لي ملل
يا دوا يشقى لتضميد الجراح
شمعة تضوي وكله تشتعل
انا صحرا .. وانت لي نبع القراح
تنبت الازهار لا التم الشمل
لا يغرك هرجهم.. كله ضحاح
ما يغير فكرتي كثر الجدل
كان ترجي مننا قول الصراح
ميله اقداري تسبب لي علل
قلتها لك يا حبيبي بانشراح
ابتعد عن صعبنا دور سهل
كود .. تلقى لك مع هب الرياح
وردة تعطيك بالدنيا.. امل
رح بمان الله ولك مني سماح
يوم تلقى غيرنا واحد بدل
لك بمبنى الذاكرة اكبر جناح
ترسمك في خاطري بابهى الحلل

اطلال

ooo

رفيق العمر

علام الوقت والايام ضدي
وعلام الناس ما تاخذ بيدي
تعيس الحظ ما مثلي تعذب
ولا احد شاف في دنياه قدي
انا ويا الحزن صرنا رفايق
ورفيق العمر ما لحظه يصدي
اهو لا غاب عني قلت وينه
وانا لاغبت ليديني يشدي
هلي والناس ما رافوا بحالي
يلوموني ولا يوحون ردي
يقولوا عاشقة هذي مصيبة
واقول العشق يا اهل العشق ندي
انا مدري وش اللي صاب قلبي
ولا اعلل علام الناس ضدي

فجر

ooo

كلام النفس

غيري .. عذابه من حدا الناس مشقيه
وانا .. عذاب القلب .. مني وفيني
نفس على زود العنا دوم تحديه
مثل الرقيب .. اللي يروع السجيني
توقفت له .. وانهرت.. ليه ثم ليه
خوفي عليك من المساوي تهيني
هذا زمان الحب.. يا زين ماضيه
في حاضره معروف.. بينك وبيني
الا قليل منه .. بالكود تعنيه
مير الحذر واجب وانالك عويني
والدر في وسط البحر.. من يلاقيه
والنادر اللي في حياته تميني
بيت سكنا فيه لا بد نحميه
نرفع مقامه.. والعشم بك يقيني
استسلم الخافق خذا.. شور هاديه
وادرك معاني كلمة النفس زيني
هذا كلام النفس .. والقلب راضيه
وانا.. على هذا.. من الشاهديني

منيرة الحمد

شخابيط على النوتة

نقطة

اقترب.. اقترب ايها الشبح الجبان.. اقترب.. اقترب قليلا .. اني اعدك بعدم القيام باية حركة غادرة فقط أرجوك ان تقترب.. لن افعل لك شيئا.. اقترب او اختف من امامي نهائيا... ولكن لا ترمقني بهذه النظرة اللعينة.

افعل اي شيء ولكن لا تترك سياط الضمير في تجلدني كلما تذكرت ذنبا من ذنوبي الكثيرة التي تراكمت في ذاكرتي حتى اصبحت هي الذاكرة ! ... اغرب عن وجهي، فانا لا اطيق هذه الابتسامة الساخرة التي تبعث في داخلي الف سؤال؟! .. اخرس... لا اسمح لأي كان ان يلومني.. فانا اضعف من حرف لاتم. وعيناي لا تحتملان نظرة تلميح واحدة.

قل اي شيء ولكن لا تقف امامي هكذا كالتمثال .. فاصعب ما يمكن ان يحدث للمرء .. هو ان يواجه بصمت الاذكياء ! نعم ... لقد اخطات كثيرا.. ويا لها من اخطاء .. ولكن لا أخالني الوحيد في هذا الدرب المتعرج ... كل من قابلتهم ومن ستقابلهم فيما بعد ليسوا بشرا انما هم مجموعات منسقة من الاخطاء.

فقط.. حاول ان تناقشني.. لن نختلف كثيرا.. وحتى لو اختلفنا وتباعدت مساراتنا فتأكد اننا سنلتقي في خطأ ما !!

كذبة ابريل

ما انت وحدك ..
يا هجير ابريل كذبه
كل شي هاجر القول
الوثيق
ما انت وحدك من يبيع..
اوهام عذبه
الهدف مثلك..
وخطوات الرفيق..

صيف الوعود

خلال هذه الايام سيصدر ديوان الشاعر علي الزعبي «صيف الوعود» ورغم ان الدواوين مشكلة عويصه يعاني منها الوسط ككل، الا ان ثقتنا بالتزامية الزعبي مع قرائه تجعلنا نتوقع لهذا الديوان الشيء الكثير. فهلا ابرزنا له مكانا في مكتباتنا الخاصة؟

بيت

الشعر الساخر غالبا ما يكون طرحا طريفا لقضية على درجة قصوى من الجدية، وقد وجد هذا اللون من الشعر قراءه ومتذوقيه منذ قديم الزمان وذلك لسهولته المفرطة ولصياغته الواضحة والمضحكة معا.

من هذه القصائد بيت شعبي يضحكني كثيرا رغم انني لا اعرف صاحبه ولكنني اظنه يعمل في السلك العسكري او شيء من هذا القبيل البيت يقول:

منهو خوي نهار العيد
مرخوص ولا على كيسي

لحظة

قليلا من الصمت..
يا جاهله
فاجمل من كل هذا
الحديث
حديث يديك..
على الطاولة..

روح الصواب

جتني هواجيس المتى تبعث الشوق
ليلة شتا دافي بها الغيم يبكي
فيها معاناتي تجرد من الطوق
منها نثرت احساس عرفي وشكي
فيها عيوني تفهم بلمعة بروق
فيها دموع تفهم اشلون تشكي
ليلة بها هجسي على السطر منطوق
رشة دموع المزن للطين تزكي
خطوة تحداها الزمن واصبح العوق
حيرة رجا ما بين مسكي وتركي
روح الصواب اللي غدا فيك مطفوق
ايمان روحي فيه مقدار شركي

الملاح







صلاة الفرحة

صوتك والعطش.. اخوان
صوتك والمطر.. جيران
صوتك يحضن الدنيا
خيمة تحتضن الوان
طري صوتك..
مثل ذكرى..
وفيه تعاند النسيان
صوتك.. يا دق نعسان
على هامش مساحاته
مراسي ظل..
وغربة .. تبتسم للكل
وديره.. ما وطاها انسان
ايه صوتك..
نعم صوتك..
ضياع النسمة وسط الريح
شرود النور في الظلمة
صلاة الفرحة في الاحزان
ايه صوتك..
نعم صوتك..
موحي .. يشبه السفرات
واحلام السهر في الليل
وبرد «ودوه» واحزايات
صوتك يشبه الرهبان
وايد تلاحق الدخان
أموت بصوت.. أسمه صوت
واهو دنيا مجنونه
خيمه تحتضن ألوان

● مسفر الدوسري

طموح الوعد

يكبر طموح الوعد دام اني انتظره
ولا حان تقنع بخلو الهمس محبوبك
اتعبني الركض بين العين والنظره
وانته بدرب العطا تمشي على دوبك
نيران شوقي غدت اوراق محتضره
ماتت حروفي غزل في روعة اسلوبك
قالوا لي انك قدر آمالي الخضرة
وآمنت حتى بنقش الورد في ثوبك
تشغل خيالي بانك دوم بتحضره
لو يشطح ابعيد غصب ايسير بدروبك

خلف الحربي

جواب الدموع

على السفح للتسليم يا ركب عوجافي
عسى بانحراف العيس لي مشف او شافي
دعوني اوادع بالنقودين منزل
حبيبي ومعهد يا ركب بدر الاتصافي
وقفت بجباها هل ارى من عراصها
خبير يسكن الدار يخبر بها العافي
ولا شفت من عقب الجهد غير دمنه
بالاثار يا خلاف والمنزل الخافي
خلا ربعها من صرف الايام واقفرت
وامست تحاكي بالعفا دار الاحقافي
دهاها النوى يسعى على حين غفله
من الناس واردى كل من بالوصل شافي
دعتها الغوادي دارسه مثل رمسه
لحا لحومها السرحان في شاطي القافي
لها مربع قمنا نسائله بحيها
اجاب الصدى ما بالحمى كود صفصافي
واسايل بها وين الملا عنك وادعي
وقولي بها وين الملا عنك لي هافي
دع الشوق يا من ينصر الشوق بالهوى
اجابت دموعي فوق الاوجان هتافي

على فقد خلال عزيز مزارهم
هل الجود من تافي لي حقوق وتكافي
تذكرتهم من عقب حولين وزهدت
لنا حالة من صدمة الشوق تتعافي
لكني غداة البين يوم ترحلو
جريح الضماير تالف مانهض اطرافي
الى عن ذكراهم ضحى مدظعنهم
ربات خدر تتحيهن الاسلافي
وقفنا ونيران التجافي وداعنا
وديعه وقلبي ينقسم "مني الصافي
اكابد لواعيج قرت عيني الكرى
واجاهد بهيم الهم في سود الاغدافي
يجذ الهوى ريحانة الروح والحشا
وعقب الحبايب للتباريح ميلافي
فلا واشبابي مضحلة ذاكي الغضا
ولا واعذابي دارت البيض بكتافي
رعى الله ايام تقضت على الحمى
وليلات وصل كنها الطيف للغافي
ليال اراها في بهاها مضيه
قصار ولو نور ابلج الصبح لي طاقي

عبدالله الفرج

(عنوان بخط اليد غير مقروء)

مدري علام الفرح ما له بقلبي نصيب
والناس يدله على طول المدى بالها
اعيش في غفلة الحاضر شعور الغريب
واغيب عن كل من حولي على اطلالها
واشوفها باحتضار الشمس عند المغيب
واذكر ربيع نسى لونه على شالها
وابكي بصمت من اعماقي وجرحي عطيب
وتمر الايام وهمومي على حالها
(يا صاح) دامك من ديار الحبيب قريب
جب لي خبر من عيونه لو تعنى لها
خذ صورة في خيالك في غياب الرقيب
واغمض عيونك عليها واحفظ اشكالها
والى لفيت الوطن (يا صاح) خلك لبيب
واطلق عنان الخيال.. وجر موالها
هو يلثم الخاتم المحظوظ كف خضيب

والا تذوب المرايا شوق لاقبالها
والا تناسى نجوم الليل كون رحيب
وتهيم في شعرها المشغول في خالها
والا ينام الخجل من فوق غصن رطيب
ينثر حنان يحسه كل من جالها
اغار من كل حرف زار ثغر الحبيب
واغار من لثمة الشفة لفنجالها
واغار من دمعها عند الفراق العصيب
الى التجت بالوسادة تشكي احوالها
واصيح مظلوم يا عالم ولا من مجيب
الى لاحت الكلمة بعينه ولا قالها
طاريه عندي يسبب رد فعل عجيب
وله صورة في خيالي ما حدن طالها

● ماجد الشاوي

سينما

● اعداد: محمد رضا

«فيتزكرالدو» برهن للبعض كيف ان معظم المثقفين ونقاد السينما الغربيين مستعدون لتصديق ما يسمعونه وليس ما يرونه في حالة غريبة من عدم الثبات والثقة بالذات. هنا فيلم تكبد فيه المخرج مشقة واضحة، وكبيرة، مات اثناء العمل بعض العاملين فيه، اصابت الامراض معظمهم، وقعت حروب قبائلية، اسست مملكة بيضاء جديدة في قلب المجاهل البرازيلية لتصوير هذا الفيلم.

هذا الجهد فسر سريعا على انه اسهام الانسان الابيض في التكفير عن ذنوبه وتجاهله للشعوب المنسية (بعض الغربيين استخدم مثل هذه الكلمة متحاشيا فظاظة استخدام تعبيرات مثل «متخلفة» او «بدائية» «يا له من عمل رائع ان يتمكن احد ابنائنا من تحقيق فيلم عن تلك القبائل التي اغفلتها السينما الغربية طويلا» هذا ما يمكن تلخيص موقف الرأي العام حين جوبه ـ اعلاميا ـ بمحاولات غيرنر هيرزوغ تصوير فيلمه هناك. لكن هناك اكثر من علاقة بين قيام هيرزوغ بتصوير فيلمه هناك وتكبده كل تلك المشاق (بينها نقل المعدات الى وسط الاحراج الكثيفة التي لم تطأها قدم الانسان الابيض من قبل، وبين موضوع فيلمه الذي يتحدث عن موسيقار مصمم على ان يعمر دارا للاوبرا في وسط تلك المجاهل. اولى هذه العلاقات كون كليهما (هيرزوغ وفيتزكرالدو) حاولا نقل حضارة غريبة ما الى هناك، وان الرأي العام الغربي تقبل ذلك دون نقاش (شاركه نقاد عرب).

«فيتزكرالدو» ـ الفيلم يقدم «فيتزكرالدو» الشخصية دون السؤال عن السبب المصيري في هذه الخطوة الامتدادية من الثقافة البيضاء الى حياة القبائل التي هناك.. لقد طلب منا ان نعجب بمحاولات ذلك الرجل العنيدة تقديم الحضارة البيضاء من دون ان يقوم الفيلم بنقد، محاولاته العبثية. هيرزوغ بقي في موقع افضل، فكمعبر سينمائي هو ـ او هكذا الى حد ـ حر في اختيار المادة ومكان تصويرها، لكن المثير للدهشة كيف ان قلة هي التي رأت ان مغامراته تلك هي ذاتية، دعائية لا تخدم تلك الشعوب ولا تعبر عنها. النقاد والمثقفون الغربيون ربما لم يستخدموا صفة «بدائي» نعتا للقوم هناك، لكن الفيلم اظهرهم كذلك.

«الارسالية» انتقل الى مكان آخر في تلك الصقاع ليصور حكاية التبشير المسيحي المرتبط بالتوسع الاستعماري، ابى الرهبان والمبشرون ذلك اولا. موضوع مهم كان المرء يتمنى بشدة لو ان المخرج لم يعمد الى معالجة صحفية اثارية حول الموضوع. هذه الاهمية تقتصر، على اي حال، في الموضوع وليس في المعالجة. القبائل الهندية هنا تلعب الدور الثانوي الذي لعبته في شتى الافلام الاميركية، وان لم تكن شريرة بالضرورة. في «الارسالية» دورها هو ظهير للفرد الابيض الذي يدافع عنها سلميا (جيرومي آيرونز) وقتاليا (روبرت دي نيرو) وكلاهما يخسران.

هذا الدور الثانوي نعود فنجده في فيلم بيتر وير «ساحل الموسكيتو». بطل الفيلم رجل اميركي يترك الحضارة الاميركية ـ الغربية التي ترعرعت باسم الولايات المتحدة ويقرر ان بلاده سوف تخسر قيادتها، لذلك سيبحث عن مستقر له في موطن خام لم يطأه انسان ابيض ليعيش فيه من قبل. هذه الرحلة تكلفه في النهاية حياته لان الفيلم يريد ان يقول، من بين اشياء اخرى، بانه لا وجود لحقبة زمنية او لكم من الظروف تتيح «البدء من جديد» في هذا العالم.

الى الان يكون لدينا ثلاثة افلام من اصل خمسة تحدثت عن الانسان الابيض في وسط الشعب الاميركي الجنوبي غير المتمدن (وان كان ذا حضارة) واعطت لهذا الشعب دورا ثانويا حتى حينما كان الحديث يتم عنه وعن ارضه وسلامته.

الفيلمان الاخران ليسا كذلك من حسن الحظ:

«غابة الزمرد» لجون بورمان يروي حكاية الصدام بين المدنية الزاحفة والروحانيات المتكسرة والمتقهقرة امامها. أول الفيلم نرى الجرافات تشق الطريق وسط الغابة الامازونية. الرمز الوحيد الباقي لهذا العالم حين الحديث عن مجاهل غير مكتشفة، بما يداخله من رموز وميتافيزيقيات متعددة. الغابة وجون بورمان متلازمان في «خلاص»، «جحيم الباسيفيك»، «اسكاليبور» وهذا الفيلم الذي يمضي متحدثا عن اختفاء ابن احد المهندسين (الفيلم ماخوذ عن حادثة حقيقية) وظهوره بعد نحو ١٥ سنة، وقد شب على عادات وتراثات القبيلة الهندية التي نشأ بينها. بورمان يمضي وقتا طويلا وهو يبحث في تلك العادات والحضارات. انه لا يجدها جميعا مفهومة او مستحبة فهناك قبائل كانت لها حضارات متميزة كالماو والتشايين والتشيراكاوا والانكا (بانو اهرامات تشبه الفراعنة وان كانت اصغر)، وهناك في المقابل قبائل اخرى عاشت على الغزو، او كانت حضاراتها وقفا على مهارات روحانية او مادية (الاباتشي، السيوكس» الخ..). لكن ما يبهر بورمان به مشاهديه عبر حديثه المستفيض عن تلك الحضارات درجة علاقتها بالطبيعة والروحانيات المتاصلة. هذا في المقابل المادي التام الذي للقبائل الغربية في الامس واليوم (نذكر هنا كيف ان الدين الاسلامي الحنيف يتوسط كل المفاهيم الانسانية فيدعو الى التثبت بامور الدين وعدم اهمال احوال الانسان المعيشية بل والسعي للازدياد منها حسبما اعلم).

نظرة تفهم

الفيلم الثاني الخارج في هذا العقد والعامل لحساب نظرة تفهم حقيقية، وليست مدعية، صوب الانسان الهندي الاحمر، هو «حيث يتحول النهر الى اسود» لكريستوفر كاين. بطولة الفيلم هنا معقودة الى شاب تمرد على اغتصاب البيض لطبيعته، لبيئته، لتراثه و ـ ماديا ـ لامه. انه طرزان، كما كان يجب ان يكون طرزان عليه من اهل البيت وليس دخيلا عليه ويقف وسيطا بين البيض والسود كما عودتنا افلامه.

القصة هنا تتلخص في قيام ثلاثة رجال باغتصاب امرأة وقتلها. انها امرأة من قبائل تلك المنطقة، بالغة الجمال وتعيش وحيدة مع طفلها. طفلها يكبر وصورة القاتل لا تغيب عن عينيه، وعندما يتم ارساله الى المدرسة الكاثوليكية يهرب منها ساعيا للانتقام كما للحرية، وفي النهاية يحققهما من دون رسومات بطولية كما ما زال بعض المتفرجين يفضل.

في هذا الفيلم مقدار مهم واساسي من حب المخرج للطبيعة. ولا فيلم، حتى فيلم بورمان، خصص للطبيعة هذا الحب الصادق. «الارسالية» وان التقط مشاهد طبيعية كثيرة ـ وخلابة ـ الا انها، مثل الفيلم باكمله، كانت تجييرا وتوظيفا للموضوع وليست تعبيرا عن اعجاب شخصي.

هذه الافلام الخمسة تسرد علينا ما حدث في مجال التعامل الغربي مع من سموا بـ «الهنود الحمر». الاهتمام الحالي الخارج من مفاهيم اليوم الاكثر تسامحا في الظاهر ليس كله تقدميا صوب هؤلاء الناس، كذلك لم تكن كل افلام الامس «رجعية». الخطر كان وسيبقى دائما التعميم كالقول بان كل افلام هوليوود رديئة، او ان كل افلام اوروبا مصنوعة للفن والثقافة والفكر. المرء يشعر حين كتابته في حقل كهذا، الحاجة الملحة لوضع ما يوضح التاريخ على حقيقته في اي من الحقول التي دار فيها لغط طويل، وموضوع «الهنود الحمر» سواء اعتبروا حمرا او اعطوا لونا ابيض دلالة الاعجاب والطيبة، هو من تلك المواضيع التي ستبقى مثيرة بحد ذاتها، ومثيرة للجدل بشكل عام.

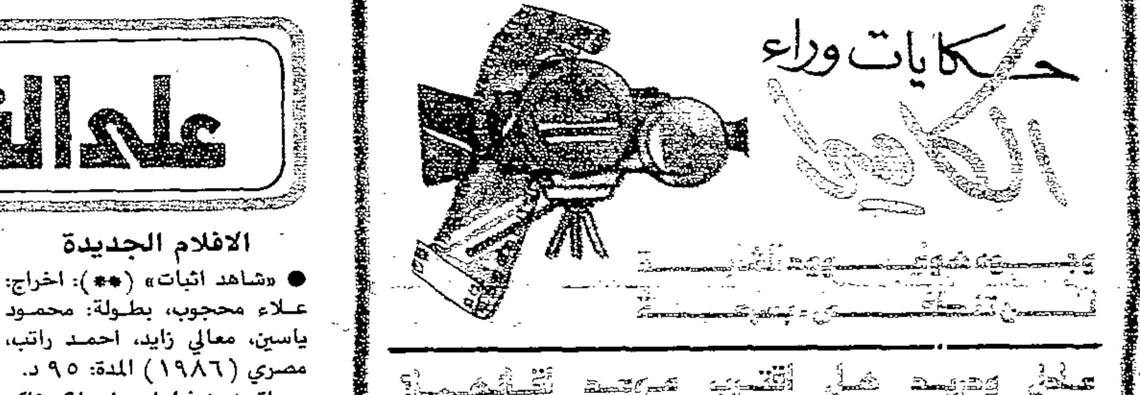
الهنود الحمر ٢
حمر وبيض

«في الحلقة الاولى من هذا الاستعراض (في الاسبوع الماضي) قدمنا جردة تاريخية للنظرة البيضاء على موضوع الهنود الحمر في السينما. هذه النظرة تميزت غالبا بمفهوم عدائي عنصري واضح الى ان جاءت فترة اعتدلت فيها النبرة وحاول مخرجون مخلصون البحث في تراث وحضارة ذلك الانسان. في عرضنا انتهينا الى الفترة الحالية التي تعود فيها سينما اليوم الى الحديث عن الشعوب الهندية.. هذه المرة ليست في افلام «الويترن»، بل ليس في نطاق السينما الاميركية بالضرورة، بل عبر اعين سينمائيين اوروبيين. في هذه الحلقة نحاول ان نقرأ هذه الاعين».

● هاريسون فورد كما بدا في «ساحل الموسكيتو»

الافلام تبحث عن القبائل في كل مكان وتحاول تصويرها من وجهة نظر غربية

● لقطة من «غابة الزمرد»



حكايات وراء الكاميرا

● هل يتحقق الامل، ويلتقي دريد، لحام بعادل امام في فيلم من اخراج الاول وبطولة الثاني؟ المشروع يعود الى اربعة اعوام اثر نجاح «الحدود» حيث عبر كل منهما عن رغبته في عمل مشترك مع الاخر. السنوات مرت بين ربما وربما لا. لكن قبل بضعة اسابيع اعلن عن ان السيناريو قد صار جاهزا بالفعل، وهو نوع من «الحدود ٢» انما تقع احداثه في الفضاء، حيث سيفقد عادل امام جواز سفره فتنقله الطائرات كبضاعة غير مرغوب فيها من مطار الى اخر.

● عندما مات المخرج الكبير اندريه تاركوفسكي في المهجر، خلف وراءه الى جانب افلامه العظيمة، زوجته وابنه. الافلام تبقى خالدة، لكن هل الزوجة والابن؟ لقد اختار تاركوفسكي العيش في الغرب ساعيا نحو حرية التعبير، والى الغرب كذلك نقل عائلته الصغيرة، انما بعد موته لا تملك هذه العائلة معيلا ماديا لها. المخرجون الاوروبيون تنادوا الى الاسهام في حملة اعانة، استجاب لها سريعا كل من جون بورمان، رتشارد بير وانغمار برغمان. اليس هذا من سخرية القدر، حين ترى ان تحفا في الفن السابع لم تغن صاحبها او تضمن لعائلته مستقبلا مستقرا؟

● مات ديلون، تشارلي شين، اميليو ستيفينز، روب لاو، مايكل ج. فوكس، ماثيو برودريك وبضعة غيرهم من الذين خرجوا من السينما الاميركية خلال السنوات الثلاث الاخيرة، ما عادوا نجوما موقتة يخاف المعجبون ان تضيع سريعا، بل تشهد نشاطاتهم على ان هوليوود، عاقدة العزم على الوقوف وراءهم الى ان ينفخ الجمهور فتنطفئ شمعة الواحد منهم. شمعة عدد من الكبار مهددة بالنفخ في اية لحظة، وبيرت رينولدز في حديث اخير يعترف بانه خسر الكثير من ضيائه وشهرته.

● روبرت برستون، الذي توفي في الاسبوع الماضي، هو وجه اميركي محبوب عند المشاهدين الغربيين بصفة عامة. ولد عام ١٩١٨، درس التمثيل المسرحي واختطفته هوليوود منذ ١٩٣٨ وان ابقته في اطار الادوار الثانوية والمساندة لنحو عشرين سنة قبل ان تصحو على موهبته. في الخمسينات لعب ادوار بطولة في «عندما اكبر»، «وجه لوجه»، «رجل الموسيقي» وغيرها، لكن مولده الثاني تم قبل بضع سنوات عندما اسند اليه المخرج بلاك ادواردز دورا رئيسيا في «فكتور/فكتوريا».

● مات ديلون: احد الوجوه الشابة

● عنوان من المتناقضات التي اشتهرت بها روايات احسان عبدالقدوس سيتحول الى عمل سينمائي جديد هو «رائحة الورد والانوف التي لا تشم»، الفيلم سيكون من بطولة نادية لطفي (انتاج سميرة احمد وصفوت غطاس) مع عبدالعزيز مخيون، فريد شوقي واخراج ناجي انجلو.

● لاحسان عبدالقدوس فيلم معروف سابق هو «امبراطورية ميم». هذا الاسبوع تستمر المخرجة ايناس الدغيدي في تصوير فيلمها «امبراطورية الممنوع» عن قصة محمد الباسوسي. البطولة لليلى علوي، ايمان البحر درويش وايهاب نافع.



● ايناس الدغيدي تصور من جديد

على الشاشة

محاولة عربية في الفيلم السياسي وجديد غربي في افلام الرعب

الافلام الجديدة

● «شاهد اثبات» (**): اخراج: علاء محجوب، بطولة: محمود ياسين، معالي زايد، احمد راتب، مصري (١٩٨٦) المدة: ٩٥ د.

«اتريدون فيلما سياسيا؟ هاكم واحدا».

من السهل تخيل لسان حال هذا المخرج الجديد وهو يقدم هذا الفيلم الجاد الذي يحافظ فيه على وتيرة صارمة حتى نهايته، وان لا ينجو من مآزق ونقاط ضعف اساسية. ففي نهاية الامر ليس كل فيلم جاد هو سياسي بالضرورة. كل هذه الافلام التي تحدثت عن الانفتاح وآثاره السلبية لا تعدو اعمالا اما اجتماعية او كوميدية او بوليسية. الموقف السياسي وراء كل فيلم (حتى «اسماعيل يس بوليس حربي») حكاية اخرى، والفيلم السياسي حكاية اخرى مختلفة تماما، وهذا الفيلم، «شاهد اثبات» يتوجه الى هذه الحكاية المختلفة تماما قاصدا حمل راية الفيلم السياسي، وهو يحقق ذلك الى حد معين.

القصة تدور حول رجل يعمل في تصميم الاعلانات (محمود ياسين) يرى من نافذة غرفته رجلا يلقي بامرأة من شرفتها. تسقط قتيلة ويختفي القاتل. البوليس يكاد يعتقد ان القتيلة ماتت منتحرة (تركت ورقة بذلك والابواب موصدة من الداخل) لولا شهادة الرجل التي تثير ـ بعد محاولة المحقق استغلالها اعلاميا ـ خوف القاتل والواقف وراءه فيعمدان الى استخدام النفوذ القوي لاحدهما بين السلطات لاغلاق الملف، ثم خطف الشاهد وتعذيبه، وعندما لا يرتدع يخطفان زوجته. هنا يخسر الفيلم كل ما بناه من توجه. اذ انه في الوقت الذي لا يطلب فيه المرء نهاية سعيدة من اجل ذاتها، لا يصح ان يطلب فيه الفيلم لنفسه نهاية مأساوية من اجل ذاتها ايضا. والنهاية هنا تمثل عدم قدرة هذا الرجل العادي وزوجته على مواجهة شرور مستغلي النظام، بعدما خاف الشاهد التعرف عليه امام النيابة ويوقع في يد العدالة فتخلي سراح القاتل ويسير الزوج وقد عادت زوجته اليه مبتعدا، جارا اذيال الخيبة.

الامر يختلف لو كان الفيلم مبنيا على قصة حقيقية انتهت بهذا الشكل، او لو انه تحدث اكثر عن صيغة هذا النفوذ والقائمين به من منطلق تحليلي جريء، اما وقد بقي المجرمون اقرب الى شلة مستفيدة من نفوذها فقط، فان المجال كان يسمح بنوع من المطالبة بالتحذير بدل الاذعان الموضح في النهاية وغير المقصود معا.

المخرج يمارس عمله بحرفة مقبولة. الفيلم في نهايته اقرب الى شريط اميركي ـ بوليسي غير محكم، منه الى شريط سياسي، رغم كثرة المناطق الساخنة التي يمر بها ويتوقف عندها خاصة حين التحدث عن الفساد الواصل الى رتب عليا في البوليس. احمد راتب هو النجم الحقيقي في هذا العمل، رغم ان ادارة علاء محجوب لممثليه تكاد ان تكون مختفية تماما. هو هنا ليس الشرير المضحك كما في معظم الافلام الاخرى، بل الانسان الباحث عن الحقيقة مهما كان ثمنها. راتب يحاول تجسيد هذه الشخصية كاملة، لكن ضعف الادارة لا يترك له توجيها مناسبا في نهاية الامر.

● «المخمل الازرق» اخراج: دافيد لينش، بطولة: كيل ماكلاشلن، ايزابيلا روزيلليني، دنيس هوبر، لورا ديرن. ـ اميركي. انتاج دينو ديلارونتيس (١٩٨٧/٨٦) المدة ١٢٠ د.

دافيد لينش هو المخرج الذي اتى من الضباب. بالتحديد من ضباب فيلمه الاول الصغير المسمى ـ «ذو الرأس الممحو» المصور (في حي صناعي فقير) بالابيض والاسود، والذي تكلف بضعة الوف من الجنيهات فقط لكنه حقق شهرة (ولا اقول نجاحا) مهدت للينش لاحقا تحقيق فيلم ثان عن رجل مشوه هو «الرجل الفيل» (بالابيض والاسود ايضا) من قبل ان تديره شركات هوليوود بعيدا عن مجاله هذا لتحقيق فيلم علمي ـ خيالي هو «دون» الذي حقق نجاحا اقل مما توقعته تلك الشركات.

في «المخمل الازرق»، وعن سيناريو كتبه لينش خصيصا لنفسه، يعود هذا المخرج الى مجاله الاحب الى نفسه، وان كان هنا لا يتحدث عن رجال مشوهين في الخلقة، بل عن اناس مشوهين في الداخل. هذا اكثر رعبا في الحقيقة اذا ما عرف المخرج كيف يتناول موضوعه. مع لينش لا مجال للتساؤل او الريبة: انه يمضغ موضوعه بيدين عجيبتين. يصنع عملا جريئا للعين والبال، واخاذا كيفما نظرت اليه.

راقب معي كيف يبدأ لينش قصته: العنوان والاسماء على قماشة مخملية، ثم تفتح الكاميرا على رجل يسقي حديقته. الماء يتوزع فوق النباتات، وهناك شعور بسلام مصطنع. شيء يخبرك باكرا ان هذا ليس كل شيء. فجأة يقع الرجل ارضا في حديقته. انه والد بطل الفيلم الشاب، وهذا تراه يقطع الطريق بين بيت العائلة (في تلك البلدة الرتيبة والجميلة نوعا) وبين المستشفى سائرا فوق ارض مهجورة. في ذهابه يرمي حجرا. في عودته يقف ويرمي احجارا. بينما يفعل ذلك تصطدم يده باصبع رجل مقطوع يغطيه النمل.

هكذا يبدأ لينش ليتحول سريعا الى واحدة من اغرب الحكايات التي خرجت بها السينما حديثا: الشاب يحقق في اكتشافه. يكشف تورط مغنية جميلة مع رجل معقد جنسيا الى درجة المرض الشديد (دنيس هوبر في احد افضل ادواره منذ زمن بعيد) يحاول مساعدتها، ثم ـ وبعد احداث كثيرة ـ يحاول مساعدة نفسه على التخلص من ورطة يبدو انها تدفع به الى الموت. القصة كما علي سردها هنا تبدو عادية، لكن لا شيء عاديا في هذا الفيلم حين تراه. انه فيلم عن المجهول الذي يجذب اليه الابرياء. الحياة الغريبة للناس الذين تود معرفتهم والتقرب اليهم او للذين تتمنى من كل صميمك الا تدفعك الظروف للالتقاء بهم. من هذه اللبنات يصنع لينش خوفه. لكنه ليس خوفا بدافع التخويف بحد ذاته، بل بدافع الحديث عما يربط بين الضحية والجلاد: المازوشية والسادية، الحياة والموت، البراءة مقابل اعلى درجات سلم الشر الدفين. في النهاية يتحدث لينش عن نفسه الى حد بعيد (بطله مثله تراه يقفل زر قميصه الاعلى دون ربطة العنق) ويسأل متفرجيه دوما: اليس هو عالم غريب ذاك الذي نعيشه.

كل هذا الحديث محاط بقدر كبير من الفن. اسلوب لينش ذو اللمسة السوريالية (تذكرنا بشيء من بونويل)، تمثيل ابطال الفيلم الحساس والمفعم، حتى استخدام الصوت يتم حسب رغبة المخرج في تحويله الى عنصر لبناء جو خاص. هذه الرغبة تنجح الى حد بعيد. ما لا ينجح في الفيلم احيانا هو استخدام اغنية او فقدان توقيت دقيق، لكن هذا يترك تاثيرا محدودا، او لا يترك تاثيرا يذكر عند البعض ويبقى الفيلم افضل شريط تشويقي تستطيع ان تشاهده هذه الايام، وعلى حسب ما اعلم طوال هذا العام قياسا بافلام الرعب الاخرى المقبلة.



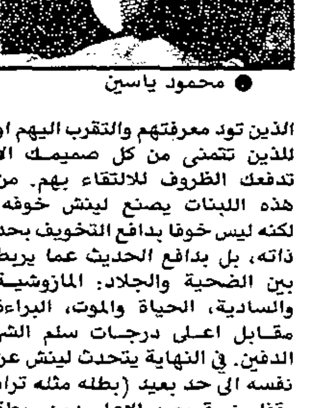


● محمود ياسين





● معالي زايد



● «قوطي» (*)، اخراج: كن راسل، بطولة: غابريال بيرن، ناتاشا رتشردسون، بريطاني (١٩٨٧): احد البدائل المعروضة في سينما الرعب آت من مخرج بريطاني آخر انما ابعد تربة من دافيد لينش، لكن هذا لا يجعله افضل على الاطلاق.

كن راسل بنى الشهرة التي حصل عليها من وراء افلام متطرفة في نظرتها الدينية والجنسية: «نساء عاشقات»، «عشاق الموسيقى»، «الشياطين» و«المسيح المتوحش». هذه الافلام (خرجت من ١٩٦٩ الى ١٩٧٣) عبرت عما يمكن ان تسميه بالفترة الذهبية لهذا المخرج، وذهبية هذه الفترة تعود اليوم الى عاملين: حرارة تلك الافلام، والجديد في النظرة غير المالوفة الملقاة على المسلمات والتقاليد المسيحية الروحانية والاجتماعية، ووجود ظروف استقبال مناسبة بين الجمهور الغربي انذاك. اليوم لا هذه النظرة جديدة (ولا هي حارة) ولا وجود لذات الجمهور الذي صفق لاعمال راسل او عارضها. «قوطي» ـ من بعد «جرائم العاطفة» مع انطوني بيركنز، هو ثاني اخفاق متلاحق في العامين المتتاليين. كلاهما يعاني من تكلف شديد في معالجة موضوع ليس بالقوة التي قد تبدو حين قراءة السيناريو.

القصة هنا حول خمسة شخصيات في قصر سويسري في مطلع القرن الماضي. شخصيات تعيش في قصر كبير مليء بالدهاليز والغرائب والارواح الشريرة. انه ايضا قصر تخترع فيه تلك الشخصيات مخاوفها، يتراءى لها ما تتخيله، يتجسد الخيال الجامح حقيقة ويمزق العاطفة المحررة التي تعيش في ذات كل واحد. او هل هي محررة بالفعل؟ راسل يتحدث هنا عن انعكاسات الذات العميقة والكامنة على الكثير من النفسيات والعقد، على خيال ابطاله في ليلة واحدة. كل ما نراه قد وقد لا يكون صحيحا. القصر قد يكون مملوءا بالوحوش والعفاريت وقد لا يكون. المشكلة التي في هذا التقرب نحو الموضوع، هو ان المسالة «الفلسفية» تبقى في الطابق العلوي من اهتمام المتفرج ولا تنضح عن فعل سينمائي يثير الاهتمام بها.

هذا لا يعني انك سوف لن تكمل الفيلم اذا ما اخترت دخوله، لكن يعني انك ستكمله متابعة لما يدور وليس مشاركة فيه. هذا بالتحديد على عكس ما يتوصل اليه دافيد لينش في «مخمل ازرق» حيث تصير انت بطله وموضوعه.

الى جانب هذه المشكلة تستطيع ايضا ان تبدي رأيا ممتعضا من اسلوب راسل. ما الذي حدث للسينما عند راسل؟ لماذا ـ منذ بضع سنين ـ وهو يمسرح كل شيء. نعم ما زالت الكاميرا تنتقل وتتحرك وتتجاوب لرغبات الواقفين وراءها لكن حركات ممثليه والحس العام المؤلف تنتج عنه معالجة مسرحية كاملة تنقص على حق الفيلم في التمتع بالسينما التي تحتضنه.

«قوطي» ليس اسوأ فيلم رعب تشاهده، بل في الحقيقة قد يثير اهتمامك او اعجابك اكثر مما فعل معي، لكن مهما كان الرأي فانه لن يصل بالعمل الى المكانة التي كاد المرء ان يطمح لراسل الوصول اليها. هذه واحدة من اختياراته.





● لقطة من «القوطي» لكن راسل

اوراق ناقد

ما الحقيقة؟

المخرج السوفيتي كليم اليوف، رئيس اتحاد السينمائيين السوفيت، وصل على رأس وفد سينمائي الى الولايات المتحدة في رحلة عمل. ككل رحلة عمل هناك

نقاط بحث لمواضيع وشؤون، وفي اعلى هذه النقاط هناك مسالة يبحثها الوفد مع السينمائيين الاميركيين وهي مسالة اذابة جليد الحرب الباردة والعمل على تغيير

الصورة النمطية التي للشخصية الروسية في السينما الاميركية مسالة مهمة وموضوع ملح والا لما ذكرته بعض الصحف الاميركية في عناوينها.

لقد تبادلت السينما الشرقية والغربية اتهامات متعددة في صورة «افلام انتجت ودخلت مجال الحرب الباردة، لكن بما ان السينما، السوفيتية لا تميل عادة

لتقديم افلام تتحدث ـ من قريب او بعيد ـ عن الاميركيين، وبما ان الاميركيين بدورهم ليست لديهم مشكلة يهود يثيرون الشغب بدافع الهجرة (او يثيرون الهجرة بدافع

الشغب) فان التصور الحقيقي لهدف هذا الطلب يكمن في ان الروس يريدون من الاميركيين التوقف عن تصوير الشخصية الروسية بمظهر شرير، كما ـ وحسنا

يفعلون ـ يطالبون بانهاء الحرب الباردة التي تشنها السينما الاميركية والتي برزت في السنوات القليلة الاخيرة على هيئة افلام مثل «الفجر الاحمر»، «ليالي بيضاء»، «توب غن» وغيرها.

هذا جيد وجيل

ما هو سيىء وبشع هو ان تستمر الحملة علينا دون ان نفعل شيئا للحد منها.

هناك من يطرق باب بيتنا لكننا ساكنون صامتون على امل ان يحل ويمضي منصرفا، هناك من يطلق النار علينا، لكننا نترك للتاريخ وحده مهمة اظهار الحقيقة وايضاح مأثرنا والى حين ذلك لا داعي للجهد ولا للقلق.

الرد المعمول بها الى الان هو ان يقوم صحافي مثلي بالرد شاكيا ومنتقدا بالعربية نصرخ «شوهونا» ونصرخ «ضربونا» ونصرخ «هذا سوء نية واضح وعنصرية» لكننا ـ لاننا

نكتب بلغتنا الام، نكتبها لقراء هذه اللغة، بينما المعتدي لا يقرأها ولا يكترث لها فليس هناك حسيب ولا رقيب، ولم يسمع عن لجنة اعلامية او سينمائية رسمية

زارت واشنطن ولوس انجلوس واقامت مؤتمرا صحفيا، او ندوة لتتحدث في

هذا الموضوع وتهاجم ـ في عقر دار المهاجمين ـ السينما القائمة على هذا التصوير الشرس والغبي.

هل امر كهذا صعب الى الدرجة التي تجعل من الصواب عدم القيام به؟

هل نحن عاجزون الى هذه الدرجة.. درجة لجنة او وفد يقيم مؤتمرا صحفيا؟

الجواب بلا، هنا، هو تماما كالجواب بنعم فعدم العجز مع عدم القيام بعمل ما ينتهي الى ذات النتيجة. اما اذا كنا نحن المتآمرين

على انفسنا عن طريق، السكينة والتخاذل والمتواطئين على نحو «العدو يضرب ونحن نصبر» وكأنه

اتفاق قانوني بين المعتدي والمعتدى عليه. فالرجاء اعلامنا بذلك توفيرا لجهدنا نحن الصحافيين الجاهلين،

فلربما كانت هناك مصلحة قومية في ذلك كانت ـ بكل شمولها واتساعها ـ غائبة عنا.

عفيفة

سهرة تلفزيونية رمضانية في اطار اندلسي بكل متناقضاته

كثيرة هي الاعمال التي يجري اعدادها من اجل ان ينتهي تصويرها قبل شهر رمضان المبارك لتأخذ طريقها الى شاشات العرض العربية، فالاستديوهات تعمل ليلا ونهارا والنجوم مشغولون في سباق مع الزمن.

ولكن قليلة هي الاعمال التي يحس فيها الانسان برائحة الشهر الكريم وهذه الرائحة لا تأتي بالطبع الا اذا كان العمل فيه من الصدق الكثير .. وفيه من الجدية في الاعداد والاداء الكثير جدا .. ايضا.

وكل هذه تظهر وبوضوح من خلال العمل الاسلامي (عفيفة) الذي ينتمي الى الاديب والمسرحي السوري الكبير «ابو خليل القباني» الذي كتب هذه القصة مستلهما اياها من التراث الاسلامي الضخم الذي يعج بالكثير من قصص التضحية والفداء، كما يعج ايضا بالكثير من قصص الغدر والخيانة.. وما الى ذلك من الاشياء التي لا يخلو منها تاريخ اي امة.

ومن بين القصص الكثيرة التي يحفل بها التاريخ الاسلامي قصة (عفيفة) التي قام باعدادها ابراهيم عبدالرازق «المؤلف ... ولانها خليط ما بين الغناء والدراما فقد وضع الالحان لها الملحن فؤاد حلمي ... اما الاخراج فهو لمحمد ابو الفتوح.

ونصل الى احداث السهرة الفيلمية لنقول .. انه تدور في جو عربي اندلسي اصيل، وفيها بعض الرقصات الاندلسية والموشحات التي من المفروض ان تشدو بها (عفيفة) التي تقوم بدورها «عزيزة راشد» بينما تقوم بالغناء الحقيقي المطربة «ضحى»

عفيفة في المسلسل هي اميرة عربية متزوجة من امير كبير تنحني له الجباه فهو فارس وشهم ونبيل وبه كل الصفات التي تجعل النساء يقعن في حبه ويهمن به غراما، ولكنه يختار (عفيفة) دون كل النساء نظرا لجمالها الكبير ولانوثتها الطاغية، وابتسامتها التي راها ذات مرة صدفة فلم ينسها بعد ذلك اطلاقا.. !

وتستمر حياة الزوجين الامير والاميرة فترة طويلة من الوقت.. ولن الظروف لا تسمح لهذه السعادة بالاستمرار .. فالمناوشات الكثيرة عن الحدود تسير توازع الشرف ورد الاعتبار داخل صدر الامير، وحتى يتم عقاب هؤلاء الخوارج على الحدود فلا بد وان يتم «تجييش» الامارة كلها والذهاب الى الحرب؟

وبالطبع فان القيادة تعقد للامير الذي هو (اشرف عبدالغفور) الذي يقود جيوش بلاده ويترك زوجته الجميلة والامارة في حمى نائبه الذي اختاره من بين الحاشية الكبيرة ويقوم بدور هذا الامير (احمد عبدالوارث) وقبل ان يرحل الامير يوصيه خيرا بالامارة وبزوجته، فيقسم له النائب على احترام قسمه ورعاية الامارة !

الغدر والخيانة

ولكن ما ان يرحل الامير حتى تظهر النوايا الخبيثة عند نائبه انه يشتهي الزوجة ويشتهي الحكم... ويشتهي الامارة كلها.. ببساطة يظهر حقيقته .. انه يكشر عن انيابه، ولكن الزوجة الجميلة تقف في وجهه وتتصدى له ولا تستسلم على الاطلاق، وتذكره بالوعد والقسم الذي اقسمه امامها... فيرد.. لا يهمني ذلك.

تستحلفه بكل غال.. فيصم اذنه عن توسلاتها.. ويزداد ضغطه، ويزداد رفضها... وبعد ذلك لا يجد امامه سوى وضعها بالسجن.. ويحاكمها محاكمة صورية.. ويحكم عليها بالاعدام.. ويتعاطف معها الجميع.. ولكن من يمكن ان يقف في وجهه في غياب الامير.. ان اسهل شيء لديه السجن، والاسهل منه ايضا الحكم بالاعدام !

وحتى لا يثير الامير ضده فانه يرسل له الرسل واعترافات الزوجة المزورة بالخيانة والتجسس وغيرها من الاتهامات الاخرى وهناك على الجبهة لا يكون لدى الامير وقت للاخذ والرد ومعرفة ما هو الصواب وما هو الخطأ، انه في حرب ولا بد وان يكون قراره سريعا حازما... وبالفعل يصدق كل ما يقوله نائبه عن زوجته ويصدق على الحكم باعدامها.

وحين يصل الحكم ويعلم الجميع ان «عفيفة» الطاهرة الشريفة في طريقها الى الاعدام حتى يرق لها قلب الجميع واولهم السياف الذي يرق لها قلبه فيقوم بتهريبها والتحفظ عليها في مكان امين لا يعرفه سواه وزوجته فقط.. ويجن جنون النائب ويبحث عنها في كل مكان .. فلا يجدها وفي هذه الاثناء يصل الامير بعد ان انتصر على الاعداء.

وحين يجدها قد هربت .. ويهمس له البعض من الخلصاء بانها مظلومة .. يقوم بنقض تصديقه على حكم الاعدام، ويامر باعادة محاكمتها مرة ثانية .. فيتضح صدقها وبراءتها وزيف ادعاءات النائب الذي زينت له نفسه الامارة بالسوء بان يغتصبها .. ويتساءل الامير بعد ان اتضحت براءتها.. ولكن اين هي الان فيتقدم منه السياف ويخبره بمكانها .. فيعطيه مكافاة كبيرة ويذهب اليها ويسترضيها ويعودان سعداء كما كانا في الماضي ولا ينسى ان يامر بوضع نائبه في السجن الى الابد نظير كذبه وخداعه وزيفه !

القاهرة ـ القبس

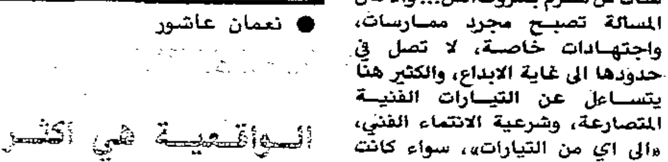
● اشرف عبدالغفور وعزيزة راشد.. هو الامير .. وهي عفيفة



● احمد عبدالوارث.. يريدها ان تفقد عفتها

الالتزام وغياب الالتزام

في المسرح العربي المعاصر



● لطفي الخولي

● غالي شكري

● نعمان عاشور

● أندريه جيد

تعتبر قضية الالتزام من اهم القضايا المسرحية في التركيبة الفنية بصورتها الشمولية، ونحن حينما نتحدث عن الالتزام فان ذلك يعني ان للقضية وجوهها المختلفة، فهناك الشعار المطروح بين الشيء وضده من حيث الالتزام الفكري، واللا التزام ـ ومثل هذه المعادلة لها حساباتها الخاصة، وظروفها الطبيعية والمكتسبة، ودوافعها، وحيثياتها.

وايا ما كانت نسبة التفاوت بين طرفي المعادلة، فان هذا لا يعني انهزام احد الاطراف امام الاخر، خاصة وان الظروف السياسية هي التي تحدد نوعية هذا الالتزام.

من هنا يمكن ان يوجه المسرح من تبعية الدائرة الثقافية الى تبعية الدائرة الاعلامية، ويصبح جهازا اعلاميا قبل ان يكون ثقافيا، والتبعية هنا تكشف عن الوجه الوظيفي والحقيقي للمسرح في بلد ما.

اما قضية الالتزام الفني، فانها مسالة غير قابلة للجدل، فمن ضرورات الشيء الالتزام بشروطه، ومن شروط العملية الفنية على اي مستوى من مستوياتها الابداعية ان يكون هناك فن ملتزم بشروط الفن... والا فان المسالة تصبح مجرد ممارسات، واجتهادات خاصة، لا تصل في حدودها الى غاية الابداع، والكثير هنا يتساءل عن التيارات الفنية المتصارعة، وشرعية الانتماء الفني، «الى اي من التيارات»، سواء كانت السائدة، او المنقرضة.

والسؤال الذي يمكن طرحه دوما بصورة متجددة هو: هل من الضرورات الفنية ان يعلن الفنان هوية انتمائه الفني ...؟ حتى لا يسمح للعملية التاريخية بان تحتويه مع تجربته، ضمن اطار «شبكة التخبطات العشوائية»؟ لا اعتراض على ان التداخلات الفنية مسموح بها، اذا كانت لها وظيفتها وركائزها الاساسية، وفي نفس الوقت فانها تعتبر مرفوضة اذا كانت ـ تلك التداخلات ـ تتبع نظام الصدفة.

عندما تحدث جبريال مارسيل عن العلاقة بين المسرح والفلسفة في المسرح المعاصر، من بين ابحاث ومرافعات في المراكز الكاثوليكي للمفكرين الفرنسيين قال: «عندما احدد بشكل عام كيف تطرح مشكلة المسرح الفلسفي، فلا بد من ان يرفض التفسير العادي دون اي تردد، واقصد بذلك اننا لا نستطيع بشكل من الاشكال ان نستعمل، بشكل مشروع، ومن جهة نظر فن الجمال الدراماتيكي ان نستعمل المسرح عن طريق شخصيات مسرحياتنا كمنبر لتلقين الجمهور هذه الفكرة او تلك. في المجال الاجتماعي او الديني. واذا ما قلت ان هذا المفهوم غير مشروع فذلك انه لا يتلاءم قطعا مع مقتضيات الاستقلال الذي لا يمكن ان يقوم من يستحق الاسم بدونه، فكاتب الدراما في الغرب على الاقل، مشغول بجعل الكائنات التي تعيش فوق المسرح، كائنات من واجبها ان تقدم ما اسميه شحنة من الواقع الذي يسمو على الواقع الذي نجده عادة لدى الناس الذين نتصل بهم من جراء تجربتنا اليومية. ويجب ان تضيف ايضا ان هذه السيريالية في شخصية المسرح الحقيقية يجب الا نبحث عنها ابدا من حيث التجريد والعموميات، وكما رأى «جيد» ذلك جيدا، وهو يتحدث عن الرواية لا عن المسرح، فان الشخصية الاكثر عالمية هي في الوقت نفسه اكثرها فردية.

واذا كان المسرح الفلسفي ممكنا، فهو غير ممكن الا بشرط ان يفرض افضلية الكائنات على الافكار، وكما رأى ذلك بشكل يثير الاعجاب، «غيرهارت هويتمان» فان الفن الدراماتيكي يرتبط بالفكرة المفكرة لا بالفكرة المفكر بها، وبوسعنا القول ايضا ان الافكار في المسرح لا يمكن وضعها ابدا الا داخل معترضتين.»

وكاتب مثل ميخائيل رومان عندما اراد ان يكتب، تراه قد حدد نفسه فيما يبدو داخل اطار البرجوازية الصغيرة بقضاياها، ومشكلاتها، وازماتها، فكل مسرحياته تقريبا ربما باستثناء «الليلة نضحك» اختارت شرائحها من ذلك القطاع الاجتماعي المحدد.

> الواقعية هي اكثر التيارات حضورا
> والالتزام بشروط الفن
> من اسس الابداع

وفي حديثه عن قضايا الالتزام يؤكد امير اسكندر فرضياته التي طرحها في «المثقفون والصراع ضد القهر» ويقول .. ليس من حق احد ان يفرض على الكاتب موضوعا بعينه او قضية بذاتها، فهو حر يختار ما شاء من الموضوعات والقضايا. ومع ذلك فاذا ما تكررت هذه الموضوعات وتشابهت تلك القضايا في نفس المرحلة وعند اكثر من كاتب، فان الامر يحتاج بلا شك الى مزيد من التامل، ويدفع الى مزيد من النقص، يستهدف الوصول الى مفهوم عام وكلي للادب والفن في هذه المرحلة.

ومما لا شك فيه ان التبشير بقيم اجتماعية جديدة من اهم الملامح الواضحة التي يمكن رصدها في المسرح المصري منذ مولده الحقيقي، وعلى الرغم من كل ما يوجه الى توفيق الحكيم من اتهامات بالتجريد، والاطلاق، والتعميم، فان الدعوة الى قيام مجتمع جديد من السمات البارزة في انتاج الحكيم قبل ثورة ١٩٥٢.

على ان الجيل الذي كتب للمسرح بعد الثورة اعلن عن ظهور رؤية جديدة للمجتمع تكاد تختلف جذريا عن رؤية الاجيال السابقة عليه. على حد تعبير د. غالي شكري فان القضية لم تعد تتركز في استبدال المشكلة بمجموعة من القيم الاخرى التي تختلف عنها وتتجاوزها، لم تعد المشكلة هي وضع المجتمع الراهن بين قوسين، وانما اصبحت القضية هي الحاجة الملحة الى بناء اجتماعي جديد يرتفع الى مستوى العصر.

والقيمة الحقيقية لنعمان عاشور في المسرح المصري المعاصر هي انه استطاع بمسرحيته «الناس اللي تحت» ان يضع اللبنة الاولى في الرؤية المسرحية الجديدة لازمة المجتمع المصري، ويبقى لكاتبها فضل الريادة فيما يسمى مسرح الدعوة الى الاشتراكية.

ولطفي الخولي هو القرين الوحيد لنعمان عاشور الذي تابع خطواته في بناء المسرح الواقعي المصري. وهو المسرح الذي يجعل من جذور المشكلة الاجتماعية مادته الخام. كما يجعل من الدعوة الى الاشتراكية الاطار الايديولوجي الذي يصوغ هذه المادة الخام.

وقد يكون من اسباب ازدهار الحركة الفنية الواقعية في اوروبا هو صراعها مع التيارات المضادة مثل الرمزية، والتعبيرية التي نشأت اصلا في احضان تلك الواقعية، حينما تطرفت الطبيعية لتسجل أقصى معدل لتطرف الواقعية.

وجاءت الرمزية لتسجيل التطرف الاخر حتى تتوازى المعادلة. ومن هنا تبلورت الواقعية واصبحت لها فرق مسرحية مدافع عنها. وتؤصل لها، وتؤسس عليها النظريات.

ونحن في المنطقة العربية قلما نسمع عن قضية الالتزام الفني، وكانها مسالة بديهية لا فروغ منها مع اننا بحاجة ماسة الى مسالة الانتماء الفني حتى يسهل علينا ذلك تحديد هوية الانتماءات الفكرية بدون ضبابية.

فالفن المسرحي لا يخور اداة صالحة لتوصيل الافكار والمفاهيم، والمشكلات الا اذا كانت عملية ملتزمة، جادة هادفة، واضحة لا تخل بعمق المضمون، وبساطة الشكل كأني من معقوليته يبقى اختلافه على الشكل من الفنية والمضمون.

ومن الملاحظ ان النظام الاقتصادي، وما يستتبعه من نظم اخرى تتوافق معه من النواحي الاجتماعية والفكرية والفلسفية والجمالية. وما تنطوي عليه من مذاهب ومدارس واتجاهات تلقي المسرح المصري قد تعرض تغيير جذريا بعد ثورة يوليو متحدثة ما اسفر عنه التاريخ من تراكمات كمية ونوعية ادت الى ابراز مواصفات جديدة تختلف تماما عن مقدرات الحياة التي كانت سائدة قبل الثورة. بحيث ارتبطت الاشتراكية العربية ارتباطا صعبا باهداف هذه الثورة ومراميها منذ قيامها

نادر القنة

باريس تعرض اعمالا فنية معاصرة

عرضت في باريس لوحات فنية للفنان الاميركي اندي وارهول، الذي توفي قبل فترة قصيرة. اقيم المعرض في «غراند بالاس» اثناء اقامة معرض الفنون المعاصرة الدولية مؤخرا. وكانت احدى لوحات وارهول الخاصة بتمثال الحرية قد بيعت بمبلغ ٧٠ الف دولار اميركي.

جزء اخر من المعرض كان يضم مجموعة من التماثيل التي نحتها الفنان الفرنسي جان بيار رينوار على شكل صفائح.







● اعمال وارهول





● «صفائح» رينوار

اخبار اهل الفن

حمدي حافظ وشركته الفنية

الممثل التلفزيوني حمدي حافظ قرر اخيرا الاتجاه الى السينما، واسس شركة للانتاج الفني تقدم جميع الوان الفنون للسينما والتلفزيون اطلق عليها الحرفين الاولين من اسمه بالانكليزية.

وستبدأ هذه الشركة بفيلم اسمه «عشماوي» يخرجه صلاح الدين سري وتشترك معه في بطولته ميرفت امين وعزت العلايلي وجميل راتب.

● حمدي حافظ

كما انه اتفق مع عدد من كبار الكتاب مثل نجيب محفوظ وثروت اباظة على شراء مجموعة من اعمالهم الادبية التي تحت الاعداد الان لانتاجها في السينما والتلفزيون والاذاعة.

○○○

عفاف شعيب في البصمة

* النجمة السينمائية عفاف شعيب تقوم ببطولة آحدث فيلم سينمائي يصور الان في القاهرة يشاركها البطولة مجدي وهبة وسهير توفيق وسعيد عبدالغني وهدى رمزي، وهو ثالث عمل درامي من تأليف الكاتب الصحفي زهير صبري بعد الفحامين والشرابية. والبصمة قصة بوليسية اجتماعية اعدها للسينما على البرماوي ويخرجها ابراهيم عرايس وينتجها المحاسب عزت عبدالمجيد الذي سبق ان انتج فيلم (النساء) بطولة بوسي ومحمود ياسين..

جين قاسم

شقراء غير غبية

● جين قاسم ودان هداية وكارلين واتكنز

جين قاسم اسم صار مشهورا لدى مشاهدي التلفزيون الاميركي بعد ان مثلت صاحبته دور الشقراء الغبية في مسلسل (شيرز)، ونجحت ليرتبط اسمها باسم لوريتا، لدرجة انها قررت ان تبدأ مسلسلا جديدا تنتجه مع زوجها الاذاعي كاسي قاسم (٥٤ سنة).

وهذا الارتباط، كما تقول جين، انعكس على حياتها الخاصة، لدرجة ان زوجها يعلق عندما يرافقها في سهرة، قائلا انه يرافق لوريتا لا جين، وهو امر لا يزعج الممثلة، وهي تدافع عن الشقراء الخفيفة الظل، وتؤكد انها ليست غبية، ولكنها تختار هذا الطريق لتثبت وجودها.

وكانت جين (٣٠ سنة) قد بدأت حياتها كعارضة ازياء قبل ان تنتقل الى هوليوود، وعندما كانت خارجة من وكالة فنانين، اصطدمت برجل داخل، وأوقعت ما يحمله، فكان الحب من النظرة الاولى، وتتوج بالزواج منذ عام ١٩٨٠.

هذا الرجل هو الذي خططت معه مؤخرا للعمل المستقل الذي ستجذب اليه معظم من مثلوا معها في (شيرز)، وسيكون مسلسلا كوميديا، يعتمد على المواقف المحرجة، من خلال قيام ممثليه باعمال لا يتقنونها، كأن تقوم واحدة بدور المضيفة في مطعم، او ان يسعى اخرون للعب القمار لاول مرة.

وقد تم التخطيط حتى الان لتصوير ست حلقات من المسلسل في الوقت الذي ترتاح فيه جين وزملاؤها من تصوير (شيرز) ضيوف شرف في هذه الحلقات، ومن بينهم ري بيرلمان، وكارلين واتكنز ودان هداية، مع احتمال استضافة تيد دانسون وشيلي لونغ.

وكانت جين قد تلقت مجموعة من العروض السينمائية بعد نجاحها في دور لوريتا، ولكنها رفضت هذه العروض، بانتظار ان تاخذ الشخصية حقها من الشهرة، خاصة وان ما عرض عليها كان تكرارا لهذه الشخصية.

● ري بيرلمان في دور غرسونة



بريجيت باردو ٢

ماذا ابقى من الأسطورة؟

● ب.ب مع ميشيل بيكولي

لماذا حصل فيلم "وخلق الله المرأة" على كل هذا الاقبال من الناس؟

عرض فيلم (وخلق الله المرأة) لاول مرة في صالات باريس دون ان يثير اهتماما خاصا لدى الجمهور. واختلفت اراء النقاد تجاهه. اما منتج الفيلم (راول ليفي) فقد بدأ يشعر بالقلق (كان قد افلس خمس مرات من قبل، واستدان ليجازف بمئتي مليون فرنك (قديم)، من اجل (فاديم)، ونجمته الموعودة).

اخذ الفيلم يتنقل ببطء في فرنسا، ثم تخطى الحدود في عام (١٩٥٧)، واجتاز المحيط الاطلسي حتى وصل الى اميركا. ولبث فترة لدى لجان المراقبة، ثم خرج الى شاشات نيويورك. وهنا انفجرت القنبلة، فقد اندفع ارباب العائلات المحترمون وغير المحترمين، والفتيات المحافظات الطيبات والشريرات، الى شباك التذاكر، واكتظت دور السينما الكبيرة والصغيرة، وتصاعدت التنهدات ودوى التصفيق، وعلى خلاف ما حدث في فرنسا، فقد اشاد النقاد بالفيلم، ورفعوه الى مصاف اسمى الاعمال الفنية العالمية.. وزينوا مقالاتهم النقدية بمقتطفات من حياة (فاديم) و (باردو).

عرض الفيلم في الاقاليم الاميركية محاطا بهالة الحماسة النيويوركية لكن رابطة (الحشمة) -والسلطات المدرسية تدخلت في الامر، ورفعت دعاوى قضائية على مستاجري الافلام الذين تجرأوا على ان يعرضوا امام مشاهدين رفيعي الاخلاق فيلما اجنبيا لا اخلاقيا. واخذت وفود الامهات تحاصر مكاتب محافظي المدن، وهي تطالب بمنع عرض الفيلم بينما كان ابناء وبنات ذلك الجيل مستعدين لقطع مئات الكيلومترات ليشاهدوا بانفسهم هذا العرض السينمائي المثير. كان (راول ليفي) المنتج يتابع بشغف وبهجة عواطف النظارة والنقاد عبر التقارير المالية، ويتذكر ذلك اليوم الذي كاد يبيع فيه الفيلم بمئتي الف دولار هزيلة، بينما هو يدر الان حوالي ستة ملايين دولار..

اعجاب.. وتامل

اكتسب الفيلم حياة ثانية على الشاشة، واخذ الناس يتاملونه بانتباه، محاولين الكشف عن مزاياه الخفية التي لم يكن يلاحظها احد منذ بضعة اشهر. وشرعوا يطبقون عليه منظومات مختلفة من القيم الجمالية والاجتماعية، وينظرون له من الوجهة الاخلاقية، ومن زاوية الميثولوجيا، الاجتماعية. اثار (وخلق الله المرأة) الاعجاب بعد ان كان قد استقبل ببرود في بلده، وعاد الى الوطن متوجا بالنصر، ثم ليلقى به ثانية بين الاعمال الصغيرة التي تموت بسرعة، رغم انه قد اعلن ايامها انه احد الاعمال المهمة التي تمثل باكورة افلام (الموجة الجديدة).

ما هي حقيقة هذا الفيلم؟

هل هو فيلم (ملعون) كما اطلقت عليه الصحافة الفرنسية؟ ام محظوظ. هل هو شعوذة؟ ام فتح؟ وما هي علاقته ببداية اسطورة (باردو)؟

لنتقرب اولا من موضوع الفيلم.

سخط .. وتمرد

جولييت (بريجيت باردو) ذات ثمانية عشر ربيعا، يتيمة وجميلة، تتصرف على هواها، وتثير بانفلاتها وعدم رغبتها في الانقياد لقواعد السلوك، سخط ولية امرها: مدام (مورين).

تحب (جولييت) او تتخيل انها تحب (انطوان تارديه) وهو احد الشركاء في ورشة صغيرة لاصلاح القوارب بينما يقع (ميشيل) الاخ الاصغر لانطوان في حب (جولييت). ويكتم هذا الحب بين ضلوعه.

تقرر مدام (مورين) التخلص من (جولييت) التي اصبحت سيرتها وتحررها مثارا للشائعات والاقاويل. وتستدعي (مورين) مندوبة الابرشية المسؤولة عن مراقبة سلوك الابناء بالتبني. التي تفزع بدورها من تصرفات (جولييت) فتهدد باعادتها الى (الملجا) والقائها هناك حتى تبلغ الحادية والعشرين.

يتقدم (ميشيل) للزواج من (جولييت) وتجد هي انها فرصة ساقها اليها القدر للهروب من المصير الذي يتهددها، ويتم عقد القران وسط تنبوءات لا تبشر بالخير.

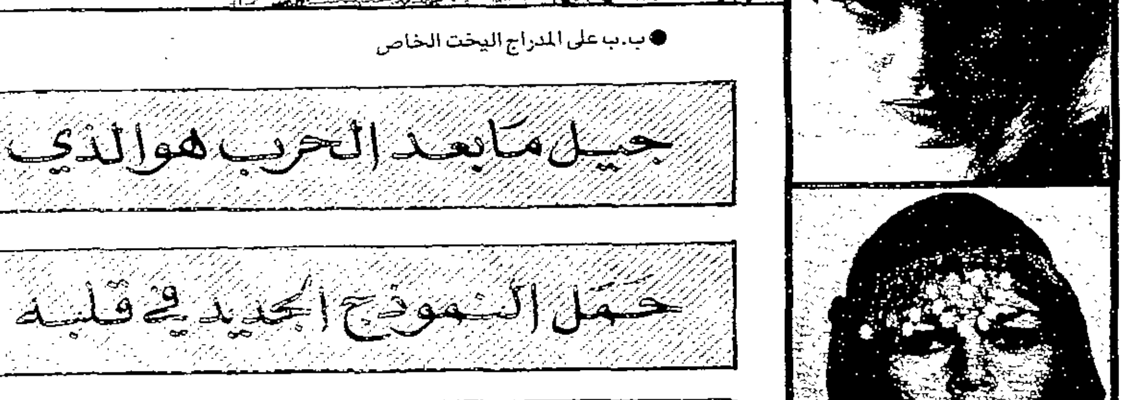
يعود الاخ الاكبر (تادديه) بعد رحلة خارج (السان تروبيز) فتخونه (جولييت) مع اخيه على رمال الشاطىء المقفر. ويستغرق العاشقان في الحدث ولا يحاولان التستر.

يطلب الجميع من (ميشيل) ان يطلق زوجته. ولكن (جولييت) تغادر البيت دون رجعة، وهي مريضة تحترق من الحمى، وتهيم على وجهها في الشوارع، وعلى الشاطىء الى ان تجد نفسها اخيرا في مقهى (ايسكال) الذي يملكه (ايريك كاراداين). ويرفض (ميشيل) الاصغاء الى النصائح والانذارات. فخيانة زوجته من شؤونه معها. ومعها فقط يمكن ان يتحدث في هذا الامر.

يبحث (ميشيل) عن زوجته فيجدها في قبو المقهى. حيث تقوم الفرقة الموسيقية ببعض التدريبات، وهناك ترقص (جولييت) المنتشية بحريتها رقصة غريبة، وعنيفة في الوقت ذاته، فهي تدور في الصالة بتحد واستغراق، وخصلات شعرها تتلوى نحو السقف تارة وتنسدل على كتفيها تارة اخرى. انها ترقص باستفزاز، وربما بياس.

يتوسل (ميشيل) زوجته ان تقترب منه، ولكنها ترفض عندما يشهر مسدسه مهددا. ولكن (صاحب المقهى) يتدخل، ويحول دون وقوع الجريمة. ويرغم (انطوان) على مغادرة (سان تروبيز). وفي المشهد الاخير من الفيلم، نرى (جولييت) و(ميشيل) يتخطيان عتبة بيتهما وايديهما متشابكة.

هذا عن قصة الفيلم.



جيل ما بعد الحرب هو الذي
حمل النموذج الجديد في قلبه
تحديا لكل ما هو سائد

● ب.ب على المدراج اليخت الخاص

● ب.ب في زي تونسي

للنجاح .. اسباب

عن النجاح الهائل الذي حققه الفيلم، وعن انطلاق اسطورة (بريجيت) بعده يفسر بعض النقاد هذا النجاح لعدة اسباب، منها الجو الفضائحي الذي اشيع حوله – عند خروجه الى الشاشة، والدعاية الغامضة، والاشاعات حول المناظر الجنسية، وحول استياء الرقابة التي حذفت من الفيلم ما يعادل ربع ساعة عرض، ثم دور (باردو) التي خرقت – برأي العديدين – كل قواعد الحشمة واللياقة.

لكن، ما عرضه الفيلم، وما فعلته (باردو) كان يمكن ان يراه رواد السينما عشرات المرات في الافلام الاخرى التي لم ينعتها احد بالاباحية.

اذن، لا بد وان الفيلم قد فتح صفحة جديدة في نظرية اللغة السينمائية، المعاصرة، واظهر امكانات لم تكن معروفة في مجال الفن السينمائي.

حقيقة ان (فاديم) من خلال الاعمال التي قدمها كان يعتني اشد العناية بتكوين كل مشهد، ويتحقق خلال عمله بواسطة الساعة الميقاتية من كل حركة من حركات الممثل، ويحرص على ان يكون الانتقال من مشهد الى اخر انسيابيا. لكن لا يمكن اعتبار ان الفيلم قد فتح فتحا جديدا في مجال الابداع السينمائي. فروجيه فاديم، كان يصور ويركب افلامه متقيدا تقيدا صارما بالقواعد، ولا يسمح لنفسه بالخروج على هذه القواعد ولو قيد شعرة.

اذن ماذا؟!

لا بد وان يكون هناك عنصر في الفيلم جعل اي جمهور في اية دار للسينما من باريس حتى (نيويورك)، ومن (سان فرانسيسكو) حتى (سنغافورة) يجد فيه شيئا ما قريبا منه، وجذابا. شيئا لا يخضع للتفسير بمصطلحات نقدية عقلانية. ثم تحديدها والتحقق منها مسبقا، هذا الشيء، هذا العنصر، كان هو (بريجيت باردو)، ذاتها...

ربما دون ان ترغب هي في ان تكون.

ربما دون ان تقصد هي ان تجسد ملامح اسطورة وجدت نفسها محورها وبطلتها.

من زاوية الفهم المألوف لعمل الممثل لم تتميز (بريجيت) باي شيء استثنائي. ولم تحرص على ان تظهر مقدرتها على التقمص. ولم تظهر في مشاهد الفيلم الرئيسية حرارة تزيد عما تظهره في المشاهد الاخرى. وكانت بعيدة عن اللجوء الى الاساليب التقنية التي يكتسبها الممثل ويجمعها خلال تجربته وخبرته، ويتزود بها لتسهيل العمل، لكن ما حدث هو ان (بريجيت) عاشت في الفيلم كجولييت وانقادت بوضوح لتقلبات مصيرها. وكانت (جولييت)، هي نموذج المرأة العصرية الي افرزها الواقع الاقتصادي والفكري فيما بعد الحرب العالمية الثانية.

كلمات فارغة.. وحرية

عندما جعل (فاديم) من (جولييت) المتمردة والرافضة للاندماج مع الوسط المحيط، فانه وضعها بذلك خارج الاطر المألوفة لتسلسل الشخصيات المتبع في الميلودراما التقليدية. قبلا كان الابطال يقفون أمام طريقين، احدهما يقود الى موقف الدفاع الثابت عن منظومة القيم الراسخة، والاخر يفضي الى مستنقع الجحود، ومن ثم الى الهلاك. ان لم يكن الجسدي فالاخلاقي..

اما في حالة (جولييت) في (وخلق الله المرأة) فان معادلة التبعية هذه غير موجودة. فصرخات الكبار ومواعظ وتعليمات المربين. وكل ما يطمح الى ان يكون كتابا لتعليم اصول الحياة المستقيمة يفقد في الفيلم كل معنى.. ويتحول الى مجموعة من الكلمات المرصوصة الفارغة. وما دام الامر هكذا. فان (جولييت) دائما على حق، لانها تعيش الحاضر والواقع. هذا الواقع غير الموروث من الماضي. انها تعيش حقها الطبيعي في الحرية. كانت (بريجيت) من خلال (جولييت)، وكانت (جولييت) من خلال (بريجيت) تمثل كل منهما بمنتهى السهولة والعفوية. هذه الحرية المطلقة، وحالة الانسان المستقل الذي لا يهمها الا نبض القلب (الان). اما كل ما عدا ذلك فيتكفىء الى الهامش الخلفي. ويسقط عن الحساب.

في (خلق الله المرأة) رفعت (جولييت) راية تمجيد الطفولة باعتبارها القيمة الاخلاقية الاساسية، راية الرفض اللامبالي لمجموعة الافعال والتصرفات والقواعد المتعارف عليها. راية الحب والانطلاق.

وتعالوا لنرى هذا المشهد.

بعد قران (جولييت) في الكنيسة مباشرة، تختلي بزوجها الشاب دون ان تشترك في غداء العريس. الا انها مع ذلك تظهر في غرفة الضيافة بعد فترة من الوقت. دون حلة العرس البيضاء. ولكن في ثياب البيت. حافية القدمين، ومسدلة الشعر. تتناول من (البوفيه) صينية وطبقين، وتتحرك ببطء على طول المائدة لتنتقي ما يعجبها. وبعد ان تكدس كوما من الاطعمة تتجه نحو غرفتها، ولا تتوقف الا عند الباب، وكانها تذكرت شيئا ما، وتلتفت نحو الضيوف على المائدة قائلة: (طابت ليلتكم)؟

هذا المشهد الذي لا يمت بصلة الى احداث الفيلم، لفت اليه انظار الجميع، النقاد بنوا عليه نظرية اجتماعية، والشباب صفقوا له اعجابا، والكهول حولوا ابصارهم عن الشاشة بقرف.

كان واضحا ان نزوات (جولييت) الفوضوية تبدي فيها الوجه المفزع وغير المتوقع لمشكلة الجيل الجديد.

لم تكن (جولييت) تعيش في الفراغ. كان لديها معارف واصدقاء ومعجبين. وكانت تستطيع مد يد العون والانقاذ لمن يطلب المساعدة، لكنها كانت لا تجد الانسان الذي تستطيع ان تتحدث اليه من القلب الى القلب. كانت تبحث عن شريك تعبر في حضرته عن افكارها ومشاعرها بصوت مسموع. لكن لم تجد الا التفاهة والخداع، كانت بطلة (وخلق الله المرأة) تتشابه الى حد كبير مع بطل (متمرد بلا سبب) وبطل (شرقي عدن) كان الابطال يحملون اسماء مختلفة، ولكنها كانت تنويعات من حياة شخص واحد و(شخصية) واحدة. جسد (جيمس دين) صورة بطل ما بعد الحرب العالمية الثانية وجسدت (بريجيت) صورة البطلة واصبح كل منهما اسطورة.

استقبل الشباب والشابات (جولييت) و(بريجيت) بحماسة، ولم يكن الفيلم بالنسبة لهم انجيلا قدر ما كان دليل عمل في عالم النزوات والتصرفات الغريبة. غصت الشواطىء والشوارع بالعديد من (البريجيتات) الصغيرات اللواتي يزاحمن الكبار، وتعلو اصواتهن بالوصايا التي تعلمنها من (جولييت): (الحب ليس مرضا)، «انني اجهد من اجل ان اصبح سعيدة» (انني اجد هنا كل ما احبه: الشمس والبحر والرمل، والموسيقى، والطعام).

(يتبع)

عماد النويري

كانت ممثلة عادية
لكنها عاشت الدور
وكان مخرجا عاديا
ركب موجة الدعاية

● ب.ب.. وثائق

● جولييت



● ب.ب مع بيكاسو

● داخل سيارتها الخاصة



ورقة فنية

غويا .. وذكرى ميلاد

ذهب الى مدريد سيرا على الاقدام من قرينه (سارغوسا)، وامله ان يكون رسام البلاط الملكي الاول، في القصر تزوج من (جوزينا بايو)، بشقيقة احد رسامي البلاط، ولم يكن قد تجاوز الاربعين من عمره، حين صار عضوا في الاكاديمية الاسبانية، ثم مديرا لها. ثم رسام البلاط الملكي في اسبانيا وبعد فترة اصيب بشلل نصفي ادى الى ضعف حاسة السمع لديه، ثم الى فقدانها تماما.

انجب عشرين طفلا، الا انهم ماتوا، ولم يعش منهم غير (كزافييه).

عبر في لوحاته عن حرب التحرير ضد غزو (نابليون)، تلك الحرب التي بدأت في مايو عام (١٨٠٨)، وامتدت ست سنوات، وبعد انتكاستها رحل الى فرنسا، ومات هناك عام (١٨٢٨)، بعد ان ترك اكثر من خمسمائة لوحة، ومائتين وثمانين قطعة حفر، والف رسم، وامتدت حياته اثنين وثمانين عاما.

انه الفنان العالمي (فرانشسكو اي لوسينتس غويا).

كان ما يلفت النظر الى اعماله هو ذلك التناقض العنيف سواء في الموضوع، او في الاسلوب، غير ان هذا الاختلاف الواضح لم يكن عفويا، وانما نتيجة لتحديد موقفه من نفسها، ومن المجتمع الذي يعيش فيه.

حصل (غويا) على الشهرة، ولقب رسام البلاط الاول، وتدفق الذهب بين اصابعه، لكنه شعر بالغثيان ونزل الى الطرقات المخفية، ودار في الازقة القائمة حيث شاهد السحرة يمارسون طقوسهم، والمساجين وهم يعذبون، والمحظيات والعاهرات.. وكل ما يمكن للازقة المتداخلة والمنحنيات الغائرة ان تحويه من مأس. انغمس (غويا) في الحياة وارتشف بنهم وصدق من اعماقها مبدعا لعالم فني يحمل رؤيته الذاتية. ومن (الكلاسكية) المتزنة المنمقة احيانا، والجديرة بالبلاط فتح (غويا) الباب على مصراعيه لرياح المذهب الرومانسي بموضوعاته اليومية والشعبية.

اختلفت اساليب (غويا)، وتنوعت موضوعاتها، وتناقضت احيانا، لكن كان الرابط الوحيد والاساسي بينهما هو الانسان. الانسان بكل ما يعتمل فيه من سعادة، والام، وكل ما يحويه من متناقضات وجهل، ومقدسات. ورغم روعة انتاجه، وصدقه في شتى مراحل حياته، لم ينج (غويا) من النقد والاتهام، فقد اتهمه البعض بالجنون، عندما ترك قريته متطلعا الى العاصمة، واتهموه ايضا عندما تطلع الى البلاط مثلما اتهموه عندما ابتعد عنه. لكن لم يمنع ذلك كله ان اعماله عامة تمثل وتجسد احدى الثورات الكبرى في تاريخ الفن..

وهنا نتذكر (غويا) بمناسبة ذكرى ميلاده.

ع. ن

قصة قصيرة

ايلول.. لا يموت في البحر

بقلم: حمزة السماك

اعتاد ان يترك سيارته في اول الشارع، ويمضي راجلا، صامتا، محدقا، بالمدى، لا يفكر، وفي اي لحظة تظهر له فكرة يحاول ان يطردها، او يفكر في ان يتجاهلها.. يصعب عليه ان يوقف هذا النزيف الميكانيكي، الجارف في عقله يامل ان يعود طفلا او صبيا كي يبدأ من جديد ويشكل قرارا فيه رائحته.

يدميه التسكع وراء قيود الايام، وراء الانعتاق من جنون الرتابة الباردة... لا شيء ينبض، ليس هنالك محرك.

في كل خميس يمشي هذه المسافة، حتى المقهى، وهو مصر على أن يتقيأ ايامه واحلامه الكهلة، بلا جدوى.. ما زال ينتمي الى طابور الموظفين المحمومين في استهلاك الساعات، يلوكون الايام كعلكة النسوة.. ادمان وقح، شرس.. يثمل.. يدب في عروقهم كطاعون بغيض لا يكل، الا بنهايتهم. ها هو في هذه المسافة القصيرة بين سيارته والمقهى يحاول ويحاول، كل خميس ان يمتطي العبث.. ان يحطم ظله. في احدى المرات اراد ان يقطع تلك المسافة ماشيا الى الخلف... لكنه بعد بضع خطوات هزمته ضحكات المارة، ومزامير السيارات المارقة.. حتى تعثر بحافة الرصيف وسقط.

انتهت المسافة فوجد نفسه داخل المقهى، ولم يحدث شيء جديد. كما هو.. منذ خمسة عشر عاما، لم يتغير... يحلم ان يحطم الالية في حياته يحلم ان يقضم التكرارية في الزمن... يحلم بوطن وشاطىء وقصيدة.

قبل خمسة عشر عاما احب.. بثورته ووثوبه.. احب كجنون الشعراء احب كالق الفرسان لم يعرف التروي، كان ساخطا في حياته.. فلم يهزمه الا حب المفاجاة.. الصدمة الجدار.. فاكتملت مجرة الحب فيه.. قضية وقصيدة وامرأة .. تزوجها... فبدأ محرك آماله يتحشرج.. واخذ طوفان البحث عن الارزاق والاغراض الحياتية يتشبث اطرافه، يوقف ازيزه.. يشله.. امرأة خاوية. تلعق الحياة بشبق. وتمسك بالحب غطاء لكل متطلباتها التي لا تنتهي .. فغرق في افيونها ونسي العوالم الدافقة المحبوسة في داخله واضحى شيئا لا يشبهه.. شيئا مغمورا باللاحب... وماسورا بالحب، مغموسا كله فيه ورمقه مصوب على شاطىء مقمر يفح بالوهج.. يتباعد.. وينتفض.. وينكص، لكن خيطا فاترا واهنا يبقى ممدودا بحيرة تنتظر الرعشة...

سكن في كرسي بين اصدقائه الثلاثة المخضرمين.. طاولتهم محجوزة كل خميس، في الركن البعيد عن البوابة، والمطل على الشارع الرئيسي.. اثنان مدمنان على لعب (الزهر) بطريقة فوضوية وعصبية.. يلعبان الساعات، بلا كلل او ملل .. يتشاجران كثيرا ولكنهما يحافظان على رباطهما ولوثتهما في طاولة (الزهر). اما الاخر فمغرم بقراءة الصحف والمجلات. وكالة انباء متنقلة، بلا تحليل. لديه اشتراك في اغلب الصحف والمجلات المحلية وبعض المجلات العربية.. عشقه ينصب في الاخبار الشخصية للفنانين. دائما لا تراه الا وبصحبته عددا منها.. بعد تبادل التحيات والمجاملات الكلاسيكية معهم، يطلب قهوة.. يتداعى.. ويحترق مع سيكارته غارقا في تجريد الشجرة العملاقة والوحيدة في المقهى... كانها زرعت بمصادفة، لكنها مصممة على البقاء، رغم اصفرار لونها وتساقط الكثير من اوراقها لديها اصرار غريب على الحياة... شجرة معمرة وقوية، لكنها صفراء .. وحيدة.. باهتة، تلسعها الوحدة والاغتراب كما تلسعه..

(اين انا مني؟ من هذه السنين؟ من سفر الاحلام؟ من بدائيات الصحو..؟ من عمق الرؤيا.؟ من طريق المغدور في سجن الذاكرة..؟ كيف اكبو واتمرغ مهزوما في لحظات السهو؟

حلمت بقصيدة اكتبها ومساحة على الشاطىء تفيض بها عيني... اكتبها وحيدا.. مرتجفا مقشعرا بلا صحوة... قصيدة قصائد الشعراء ... تمرح بخليلين لا يجمعهما الا الحب والعطاء ... امرأة ووطن.. آفاق من يرتوي بعشقهما..)

يلكزه صاحبه بيده، ويضرب باليد الاخرى على الطاولة محتجا، ومشيرا الى امرأة نزلت قبالتهم من سيارتها !

- انظر ايها الساهم الى هذه السيقان المشرئبة، الخارجة من بحر الشبق كانها اوتاد من فولاذ تدق في صدري..

ثم يضيف:

- تمعن .. وتعلم كيف تعرف..

ضحكاتهم تعلو وتتشابك .. فيفصح عن ابتسامة مطاطية مسايرة لهم.. رجال اليون.. يدخنون .. ويمضغون اطياف النساء.. لم يلبث، حتى عاد الى قهوته ووجومه.

يتحرى بين اغصان الشجرة.. تسقط ورقة... يتفحص وجوه الرواد بنظرات بانورامية فارغة حتى يصدم.. تصطك انفاسه.. تتسمر عيناه.. انه هو .. خرج من العالم المنسي، تدلى في احداقه.. انتفض وصرخ (ناصر) وركض ناحية شاب يجلس مع اصدقائه في طاولة ليست ببعيدة .. وهم بمعانقته ولثمه.. وشمه.. ودموعه اخذت تتراقص ثم تنساب على وجنتيه، وحشرجة صوته تتلكأ: ناصر .. ناصر.

والشاب ما زال مقيدا بكرسيه.. لا يعي ما امامه... وهو يهذر..

«معقول .. ناصر. هل المعجزات ما زالت تتكرر في عالمنا الفج؟ هل قمقم سحري اخرجك من معطف التاريخ.. من هذر الذاكرة.. تتهادى باجنحة العنقاء، وتنقض بوثوب مسعور على وجهي .. ويحك يا ناصر... ما زلت يافعا متوهجا .. كان السنين لم تقترب منك .. اعوام كثيرة..»

لم اعدها .. ولن .. وما زلت كما لحظة الوداع.. تشردني بنظراتك .. تسحق كبريائي، وتصعقني على جدران الدهشة.

كنا نلعب كثيرا.. كبرنا.. صرنا نتسامر.. ارتوينا.. وقفنا عند عتبة الحلم بكينا. احمر الجفن.. وتشقق القلب.. غفونا.. فلم اجدك.. فاصبحت كابوسا شرها.. تدمي مساحة الوهن في داخلي..

ناصر.. ما زلت تتذكر (نيران) وجهها ظل يحتضن الشاطىء المقمر في القصيدة.. صاحبتني في الترنح بين التخوم، وعلى ارصفة المدى.. يسكرني حينا.. ويلقيني حينا في حضن المسافات خاويا...

جئتني غاضبا في احد الايام، تحمل سكينا صغيرة وضعتها عند عنقي. سالتني هل تحبها؟ اجبتك، من يعرفها ولا ينكوي بوهجها ليس منا. ضحكت، وضحكنا.. فعانقتني..

(نيران) من لم يعرفها في سفر المدن العتيقة، لم يعرف الحب.. (نيران) قبس من الجمال، تحب ناصر.. وناصر، هذا الوغد المتشرد ما زال يتسكع بين اثداء البغايا لينسى الفوارق والاضداد وبصقة ابيها تطارده في الازقة وعلى مصاطب المقاهي .. تفزعه .. (لو لم يكن هذا العاهر اباك لبلت عليه.. لن تهرب فنحن خلقنا من فيض الندى).

انت من يعرف لعبة التحدي.. وانقضاض الصولة.. ليس هنالك في عالمك حلول وسطى ... تدخل علينا مع الاصحاب في نقاشاتنا وفورة الشباب التي تسيرنا في قراراتنا حول الثورات والتغير وقرارات الحكام.. وانت صامت.. لا تتدخل.. ساهم.. حتى نتعب وتتهالك الالسن وتخر العيون تعبة.. نصوبها نحوك .. نزيد مشاركتك، فيبدأ فيضك يغمرنا ويميط الغفوة المنمقة والحبائل المنصوبة على مسافة قصيرة جدا من وعينا .. تهبنا الراحة والتركيز على حصر القرار.. كل المصاعب يوجد لها حل في جيبك .. الا (نيران) ما زالت تتكأ على وهجها تنتظر .. عندها، كل الحلول تفر، فينتحب الهم من شكواك.. انت من يعرف التحدي.. جاءنا خبر يوم زفافها على جربوع يملك الثراء والسلطة.. فزأرت ترجو بيتهم... لم اتركك رغم محاولاتك الكثيرة.. وقفنا عند بابهم منذ الفجر.. خرج ابوها يضحك في وجهك ويسليك بخبث (القسمة والنصيب يا بني).

وضعت يدك في عنقه وصرخت (لن تتزوج ابنتك الا على جثتي) تركناه.. لكن صيحة نيران سهرتنا.. من شباكها اطلت.. من بوابة القمر.. قالت (ناصر.. لن اتزوج غيرك يا حبيبي).

شيعتنا بابتسامة مشرقة.. ضحك ناصر. فبكيت.. ومشينا.. ننتظر..)

التم حوله الاشخاص، وقطع صديقاه لعبة الزهر وترك الاخر مجلاته. همو بابعاد الاخرين عنه. والشاب تفاقم الغضب في محياه.. احمرت عيناه وعلا صوته نافيا انه ناصر، فانتزعه اصدقاؤه من بين الجمهرة، واعتذروا للشاب وللاخرين. اجلسوه على طاولتهم وطلبوا من النادل فنجان قهوة... بادره احدهم:

- يا اخي هون عليك... ان لنا جميعا اشباها..

فاردف الاخر:

- ومن هذا الناصر الذي يهيم به وكاد ان يفقد عقله من اجله..

ما زال متجهما صامتا يحدق في الشجرة... فاكمل الثالث..

- يا اخوان، دعوه يهدأ.. فربما شخص عزيز عليه افتقده منذ زمن.

تهزه الكلمة.. يرتخي في كرسيه.. يحاور الشجرة بنظراته.. تسقط ورقة.. يتابعها حتى تستقر على الارض..

«ناصر.. لم تتكلم في ذلك اليوم.. صرت محرقة للسكائر... والعيون تئن بالاحداث والاطياف.. وجهك ذبل.. ودمعتا غربة تدبان في احداقك.. لن اخرجك من ثوب الرهبنة، ولن اسليك، سادعك تفور وتعاني، حتى تمتشق الحزن وتغضب.. فانت لها.. لهذه المحن.. حتى مدرس الرياضيات، عندما يستعصي سؤال على طلاب الفصل يناديك لتقف دقائق صامتا عند السبورة. ثم تبدأ بكتابة الجواب..

انت لست بالبطل الاسطوري.. العبقري.. انما انت ابن الارض، العاشق والسياف بالحق تركض في بيداء حوارينا، تعزف ما تبغي.. لا يوقفك التحدي. ولن يهزمك الا انت او الموت.. استاذنتني للحظات، كي تتصل بجار (نيران) صديقك (عارف)، لكي تعرف ما جد من الاخبار.. عدت.. وليتك لم تعد.. شراسة الغبن تصرخ في وجهك.. قمنا، واخبرتني في الطريق، بعد الحاح شديد، انك سمعت صراخا وعويلا في الهاتف.. ومنعك (عارف) من القدوم.. ولم يعلمك باي شيء آخر..

سيارة الاجرة مسرعة.. قلبي يخفق بغربة.. والدهشة قابعة في عيني .. التفت نحوك، ولاول مرة ارى ارتعاشة السيجارة بين اصابعك .. اتفحص وجهك لا اري شيئا. غمامة خوف تحجبك بيت (نيران) في اول شارع.. وصلنا، وجمهرة الناس عند بيتهم تقزمنا.. لمحك (عارف) واسرع نحونا وصرخ: لماذا جئت؟

(نيران) ماتت. ماتت. احرقت نفسها.. حاولنا الامساك بك لم نفلح... حاولنا التشبث بثيابك .. مزقتها.. واخذت تدفع الجموع.. لمحك اهلها.. منعوك.. دفعتهم وصراخك اسكت الجميع.. ارتميت على بقايا الجسد المحترق.. عانقت الرماد.. وقبلت الايدي المهترئة .. ضربوك.. سحلوك وانت ممسك ببقاياها.. تصرخ.

ووجع البتر يتهادى مع صرخاتك.. اموك ياناصر.. وانت تموء .. نيران.. نيران.

اعتكفت اربعين يوما .. محاولات استدراجك باءت بالفشل ... حتى قصائدي التي كنت تنتظر سماعها، لم تعد تفلح.. كل شيء باهت.. قررت ان تنصب عزاء الاربعين في دارك... ناقشتك. لم تصغ .. اعترضت والدتك.. لم تسمع.. اقاويل الناس.. هراء جاء كل المحبين يعزونك .. كفن ووردة في باب الدار.. فعلتك صارت حديث المقاهي ... في لحظة شجن.. اخبرتني بعزمك على الرحيل الى الجمر واولهج في (إزيد).. قاطعتك بان الهروب ليس من طبائعك.. صارحتني بكل الحقائق.. وباتفاقك المسبق مع (نيران) على الرحيل وبموافقتها.. تبقى هي الجرح الخاص.. ويظل الوطن النزيف الاكبر..

ويحك ناصر.. تتحمل كل هذا الشقاء .. عذاباتك لا تنتهي.. لن اودعك.. ولم اودعك.. وندمت لاني لم اودعك... ولم احضنك في صدري.. بعثت لي مرتين.. سعيدا وانت تنازل الموت..

صهيلك يسري نديا في الغور.. تلتحف البيارات بعبق بصراوي وتسكر.. وتلثم الفجر .. ونيران تمرح في غفوتك بغنج.. اه.. يا ناصر.. كل هذا الوجع الموغل يتدلى على اسقف الذكريات.. ينزلق.. كثا.. باردا.. لزجا.. كعناق الافاعي المتقدة في لحظة شبق.. على سفح (عجلون) فاض دمك.. وباياد غادرة .. رقراقا.. متوجها.. تتلنا..»

تظل الشجرة متعبة امامه.. صاحباه لا يملان من لعب الزهر.. والاخر يحتضن الجريدة يوقفه عنوان عن لقاء على ارض عربية.. الشجرة تفترش عينيه.. تسقط ورقة. يتوثب، ينفض عنه غبار الاشعار.. ويركض باتجاه البحر.

كلمات جميلة في الفن والقصة

في عزف يوسف ادريس المنفرد

من المعروف ان الدكتور يوسف ادريس منقطع عن الكتابة القصصية والمسرحية، وهي اختصاصه الاساسي، منذ سنوات بعيدة وانه منصرف الى كتابة «مفكرة» اسبوعية في «الاهرام» هي كل او اكثر روابطه بالادب. فاذا ما سئل عن سبب انقطاعه عن كتابة القصة والمسرحية الى كتابة «المفكرات» او الخواطر، اجاب ان شعر المعري مثلا هو عبارة عن افكار وخواطر، وان مفكرته ليست مفكرة محضة، بل هي قصة او رواية متسلسلة بدليل ان كاتبا يهوديا، متخصصا باعماله، اسمه ساسون سوميخ كتب اليه مؤخرا يقول له: لماذا لا تضع كلمة «قصة» مكان كلمة «مفكرة» فتصبح المفكرة قصة، او تضع كلمة «فصل من رواية» على مفكرة واحدة او مجموعة مفكرات، فتتحول هذه المفكرات مع الوقت الى عمل روائي او اعمال روائية؟

ويبدو ان الدكتور يوسف ادريس منزعج من كثرة الذين يسالونه منذ سنوات لماذا يكتب خواطر ولا يكتب ادبا، او ادبا ابداعيا؟ فيدلي باجوبة مختلفة من نوع ما ورد في رسالة الكاتب اليهودي سوميخ اليه. الا انه اعتمد مؤخرا اجوبة محددة واردة في كتابه الذي صدر مؤخرا في القاهرة بعنوان «عزف منفرد» (دار الشروق، الطبعة الاولى، سنة ١٩٨٧، ١٥٢ صفحة).

الجواب الاول على سؤال: لماذا لا يكتب ادبا بل مقالات، وارد في الصفحتين ٩ و١٠ من الكتاب، فهو يقول انه تلقى رسائل كثيرة تطالبه بالكف عن كتابة المقال كي لا يهدر موهبته القصصية والمسرحية، وجوابه ان الكتابة ليست شكلا فنيا فقط. ان الكاتب في عصرنا الحديث هو المنبه لقومه، المقلق، الموحي، هو الذي اذا نام الناس صحا، واذا صحوا نام، واذا انحرفوا يمينا اتجه يسارا، واذا سدروا في يساريتهم توسط او ايمن، انه الضابط للحركة، البوصلة، العازف على الناي اذا كان للحكمة ناي.

ويضيف: عندما يكون عقل امتي في خطر، فلتذهب جميع الاشكال الفنية القصصية والروائية والمسرحية الى الجحيم. ان الكتابة ليست هزلا، واذا كنا قد ذللناها واسميناها ادبا او فنونا جميلة، فقد فعلنا هذا عن تخلف شديد في ادراك ليس فقط ماهية الفن ودوره في الحياة، بلسماهية الحياة ذاتها وقيمتها. الكتابة عمل خطير، انها العقل والوجدان والروح تنسكب على الورق. وانا اعتبر نفسي مجندا للدفاع عن عقلي وكياني اولا، لكي ادافع بهما عن عقل بني وطني. وحين يصل الامر الى مرحلة الالتحام بالسلاح الابيض واتعزل انا فوق السطح لاكتب قصة اسلي بها المحاربين، فالمسالة تصل عندئذ الى درجة الخيانة. والمؤرخون احرار اذا اعتبروا ما افعله هو العبث بعينه لانني كما يقولون - اهدر موهبتي القصصية والمسرحية في ما يسمونه كتابة المقالات.. ومن يدري فقد لا يبقى مني - اذا بقي شيء - الا ما يقال اني اهدره.

ويعود في الصفحة ٧٥ من (عزف منفرد) ليجيب اجابة اخرى عن نفس السؤال، فيقول ان كتابة المقالة في جيله اكتسبت خصائص القصة، وكتابة القصة حفلت ببعض سخونة المقالة، «وربما يكون ما اكتبه في «الاهرام» نوعا جديدا من «الاوتشرك» على رأي استاذنا المرحوم الدكتور محمد مندور»..

بالاضافة الى ذلك، يشغل بال الدكتور يوسف ادريس في الكتاب التاكيد على موهبته القصصية وكونها موهبة





● عزف منفرد

فطرية، وانه يتكلم بنفس البراعة التي يكتب بها. فهو يتحدث عن نفسه في رحلة استبطان شيقة فيقول: «رأيته مرة في بيت رجاء النقاش «يحكي» لمن حوله عن مشكلة ما صادفت احد معارفه. طريقة الحكي عنده تاخذ شكلا دراميا دون ان يقصد. كان يقدم في الحكاية اشياء ويؤخر تفاصيل، ثم يكشف عنها شيئا فشيئا، والذين يجلسون حوله يحبسون الانفاس. وكلما توغل في الحكي ظهرت مفاجآت جديدة ومشوقات. وكل هذا بطريقة عادية جدا وبلا جهد، والسؤال الخالد «وماذا بعد؟..» واضح على وجوه الجالسين، انه قصاص بالسليقة، ومن غير المعقول ان يعقد لواء الزعامة في فن القصة القصيرة في عالمنا العربي لانسان ما، ما لم يكن هذا الانسان قد ولد ليكون قصاصا»

ويسعد بكلمة قالها عنه جبرا ابراهيم جبرا، وهي ان قصصه مبنية على «رؤية روائية» بحيث تبدو القصة وكانها رواية مكثفة، ومن ثم فجبرا يعتبره روائيا لا كاتبا للقصة القصيرة. يقول يوسف ادريس، انا اوافق الاستاذ الكبير جبرا ابراهيم جبرا على مسالة «الرؤية» فالرؤية الروائية لا تختلف عن الرؤية القصصية القصيرة الا اذا اختلف الانسان الطويل عن الانسان القصير، فكلاهما انسان. ولهذا فانا اضحك عندما يقال هذا كاتب روائي وهذا كاتب اقصوصة. كلاهما كاتب روائي وكاتب اقصوصة كان في هذا نوعا من التعريف مع انه في رأيي نوع من اللا تعريف. المهم في الموضوع كله هو الرؤية سواء كان الشكل الفني هو القصة القصيرة او الرواية، وعلى كل حال فان القصة بنوعيها قد انفصلت تماما في عصرنا الحديث من جدتها وامها، اي عن الملحمة والحدوتة، صارت نوعا اخر جديدا له وظيفة ارقى بكثير من «طريق الندامة» و«سكة السلامة» والموعظة الحسنة..

وياخذ على الدكتور لويس عوض ما كتبه مرة عن ان جيله - اي جيل الدكتور لويس عوض - قد انتهى بحلول نكسة عام ١٩٦٧ لانه فقد «الرؤية» ولم يعد لديه شيء يقوله او يبدعه. فهو يرى ان نظرية لويس عوض في هذا الموضوع غير صحيحة لان لويس عوض نفسه قد انتج في السنوات الاخيرة كتبا في منتهى الاهمية، وكذلك شأن الدكتور زكي نجيب محمود ونجيب محفوظ وسواهما.

عزف منفرد

(عزف منفرد) مجموعة مقالات اقرب الى المتعة منه الى

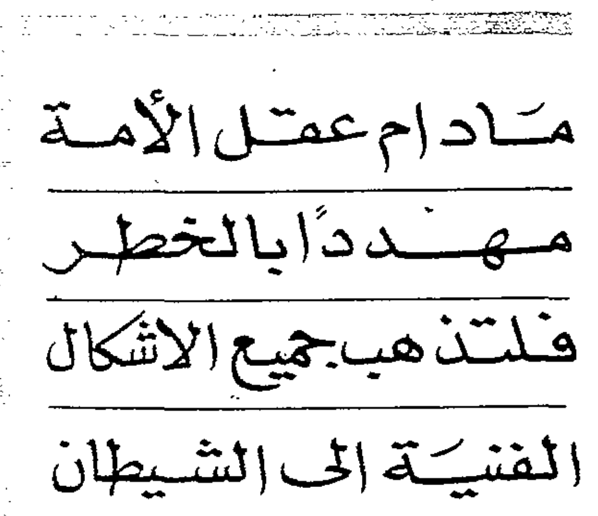
● يوسف ادريس

الفكر والتحليل وما الى ذلك. انه كتاب يشد القارىء باخباره وحتى بنوادره التي تضحك احيانا، ولكنه لا يخلو من ملاحظات عميقة جادة من نوع ما يذكره عن «الخطيئة» و«الحرام» في مجتمعنا ومجتمع الغير فهو يرى «ان الخطيئة بشكلها المسيحي تتضمن ان الانسان كائن خاطىء بطبعه ولكن الاسلام جاء ليغير هذا المعنى ثم طورت المدارس الاسلامية هذا التغيير الى فكرة «الحرام» ومعناها انه ليست هناك خطيئة ابدية، ولكن هناك افعالا حلالا وافعالا حراما. وهذا الفهم اكثر عدلا بالنسبة للانسان واكثر تحريرا لارادته». ويضيف: «ولكن اغرب ما في الامر ان الديانة المسيحية - وفقا لتعاليم السيد المسيح عليه السلام - ترفع هذه الخطيئة عن كاهل الانسان باعتبار ان السيد المسيح قد حمل عن البشر خطاياهم كلها، بينما ارتدت المذاهب الاوروبية المسيحية الى فكرة ان الانسان كائن خاطىء اساسا لتستطيع ان تحكم قبضتها على الناس».

وفي الكتاب كلمات جميلة عن الفن والقصة.

«ان الفن باعتباره نوعا من التكوين البيولوجي للانسان لم يكتشف دوره تماما بعد، واعتقد انه لن يكتشف الا اذا اكتشفت كل اسرار الحياة. لنتأمل الحقيقة البسيطة التي تقول ان النبات يحزن ويفرح ويستجيب للموسيقى وللحنان، ما دام هذا يحدث لابسط اشكال الحياة، للنبات، فكيف الحال بالانسان؟ الا تعتقد ان الفن يتخذ ابعادا اعمق ملايين المرات عند ذلك المخلوق الذي هو ارقى ما وصل اليه تطور الكائنات؟

اما القصة فهي، بالنسبة للفن، «سلم التطور كله» هي تقريبا اول فن يستجيب له الطفل، ثم تظل معه في رحلة الحياة يستجيب لها في كل مراحل عمره، حتى وهو في قمة نضجه. هذا النوع من الفن الذي يعمل على كافة هذه المستويات لا بد ان يتضمن كافة الفنون الاخرى: اللغة، والموسيقى، وايقاع الحياة، وتوهج الخيال، وتغيير المكونات الداخلية الدقيقة في الانسان، جمالية كانت او فكرية. انها تحتل في الفن، المقامات الموسيقية السبعة، ومن هنا فهي فن دقيق وخطير لم تكتشفه البشرية بعد».



وله في «الشخصية العربية» اراء طريفة فالشخصية العربية عنده تختلف عن الشخصيتين الالمانية واليابانية، هي شخصية الاكتئابية المرحة، تتردد باستمرار بين المرح والاكتئاب، فهي لا تحتمل الحزن طويلا ولا تحتمل المرح طويلا، انها في حالة حزن اذا مرحت، وفي حالة مرح اذا حزنت..

في كتاب الدكتور يوسف ادريس حديث مطول عن كاتب مسرحي سويسري مشهور اسمه دورنمات يعتبره يوسف ادريس اهم كاتب مسرحي عالمي معاصر وهو كاتب احل في اعماله الصدفة على القدر الاغريقي القديم، وحطم النظرة المنمقة المرئية للعالم المتمدين بما ادخله عليها من النظرة النسبية للحقائق، ومكان البناء السليم المتكامل والقوانين الاخلاقية المطلقة احال بيروقراطية المجتمع الحديث لتضع رؤيا عبثية للكون حيث يستحيل فيه الانسان ومأساته سخرة اجتماعية.

دورنمات هذا يشيد بالحضارة العربية في الكتاب، فيرى ان تاثير المفكر الاسلامي والعربي كان قويا على اوروبا الى درجة تاثيره في تفكير الفيلسوف سبينوزا كما ان دورنمات الذي زار اسرائيل عاد منها بانطباعات سلبية عبر عنها في كتاب الفه حول هذه الزيارة وصف فيه اسرائيل «بايران اليهودية» فهو لم يكن يتصور ان اليهود الذين عانوا من الاضطهاد يمكن ان يتحولوا الى دولة تشبه المؤسسة العسكرية، او ما يمكن تسميته «ايران اليهودية»، دولة عسكرية تحتل وتبيد وتقتل. ودورنمات يبشر في كتابه هذا بدولة علمانية في فلسطين تضم العرب واليهود.

«عزف منفرد»، اخر كتب يوسف ادريس، احد اظرف كتبه، واكثرها امتاعا ومؤانسة، على حد تعبير ابي حيان التوحيدي.

جهاد فاضل

محمد الماغوط يتحدث كما يكتب

لئن اقترن اسم «محمد الماغوط» بمشروع الحداثة الثانية الذي طرحته مجلة شعر البيروتية في اواخر الخمسينات مع ابرز رموز تلك المرحلة ونقصد ادونيس و«يوسف الخال» و«انسي الحاج» وغيرهم من مؤسسي اتجاه قصيدة النثر في الشعر العربي المعاصر فان محمد الماغوط يظل الخروف الاسود في القطيع الابيض. فهو وان انتمى الى مجلة شعر فانه ظل يغني خارج السرب كما يقال الى يوم الناس هذا..

- لا يؤمن بالتنظير، ولا يعرف كيف يتحدث عن الشعر ولا يراوغ ولا يلف ولا يدور هو الطفل الكبير الشرس... الذي يعيش احزانه اليومية بحميمية كبيرة وبوفاء اكبر لنفس الشارع ولذات المقهى ولذلك البيت..

لقد اصدر الماغوط «حزن في ضوء القمر» و«غرفة بملايين الجدران» و«الفرح ليس مهنتي» ولم يصدر بعد ذلك شعرا، ولكنه واصل ابداعا دراميا من خلال المسرح والسينما، ومن اشهر اعماله المهرج، وكاسك يا وطن. والحدود. والتقرير.

بعد يوم واحد من موت رفيق دربه وحبيب المرحلة الشاعر يوسف الخال كان هذا اللقاء مع الماغوط.

حين التحدث في التنظير قد اناقض نفسي بين لحظة واخرى

■ حداثة جيلنا كانت تريد الخروج من عباءة المتنبي ليكون لنا تعبير عصرنا

■ الخوف هو العدو الاساسي للابداع وهو يسيطر الان على كل مقدراتنا

■ مواجهة الواقع في هذا الزمن العربي تحتاج الى الصدق والوضوح في التعبير

لقد تحدث الماغوط بحرقة موجعة عن يوسف الخال.. وقال: يوسف لا يجب ان يموت بل يجب ان يموت السماسرة والتجار واللصوص ولا يموت الشعراء الكبار...

واضاف: لقد كان يوسف موقفا شعريا في الدينا وفي الحياة... وهو مسجى على السرير يحتضر كان اول من ندد باغتيال حسين مروة...

ثم صمت الماغوط طويلا وقال: «ولكن لا يهم، فيوسف لن يموت !!»

في هذا التوتر ومع هذا الحزن الكبير تطرق الحديث من الحداثة الشعرية الى المباشرة والتقريرية في الاعمال الدرامية عبورا بتجربة مجلة شعر ومن خلالها بكل معطيات تلك المرحلة.. قلت هل:

● ماذا بقي من مشروع الحداثة الذي طرحته مجلة شعر البيروتية؟ وهل توقف الماغوط عن كتابة الشعر بعد «الفرح ليس مهنتي»؟

الحداثة واقع

- ليست الحداثة مشروعا، انما هي واقع يفرضه التطور الحتمي للتاريخ وللحياة.

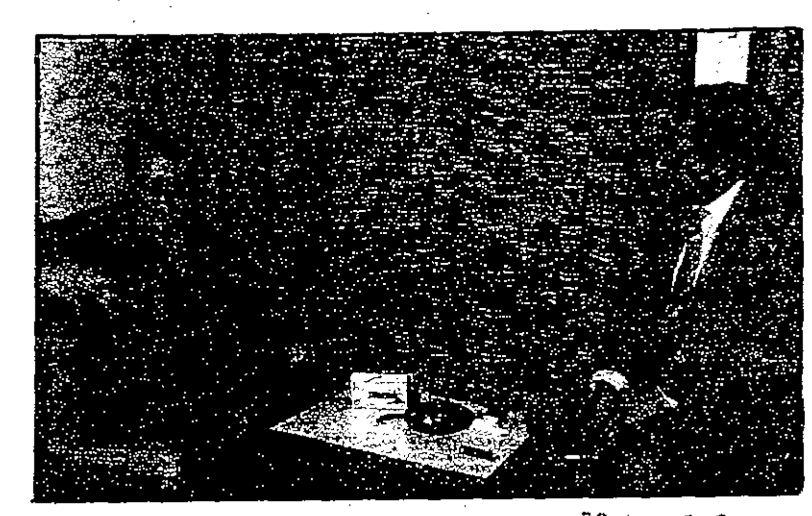
وانا لم اقصد اطلاقا ان اكون شاعرا حديثا او كبيرا.

والى هذه اللحظة فانني ما زلت اكره التصنيفات والاحكام والنعوت.. فانا في فترة من الفترات الحاسمة في حياتي اردت ان احدد موقفي من العالم، وقد عبرت عن هذا الموقف باسلوب سمي فيما بعد انه شعر حر، او شعر حديث او قصيدة نثر، ولكنني عبرت بكل ما اوتيت من صدق ومن اخلاص.. وهذا كل ما اعرفه عن الحداثة !

واعود الى الشق الثاني من السؤال لاقول انني لم اتوقف عن الشعر لحظة واحدة في حياتي وبالتالي، فانني مستمر في الشعر قبل «الفرح ليس مهنتي» وبعده.. ذلك ان الشعر لا يوجد في القصيدة فحسب، ان الشعر يوجد خارج القصيدة وانا شاعر في المسرح، وشاعر في السينما، وشاعر كذلك في الحياة.

ان الشعر ليس نظاما للكلام ولا هو نمط لممارسة لغوية محددة. هو موقف في الحياة.. الشعر عفوية واحساس ينساب في سلوكنا وفي مختلفة ممارساتنا وهذا ما حاولت تجسيده في القصيدة وخارج القصيدة في المسرح والسينما.

● هذا يوصلنا الى سؤال اكثر خطورة، فنحن نعلم ان جماعة مجلة «شعر» قد اهتموا بصورة خاصة بالهواجس التنظيرية التاسيسية ووضعوا من خلالها مشروعا تحديثيا للقصيدة العربية، وهذا تجسده اعمال ادونيس خاصة، ثم طروحات «يوسف الخال» وانسي الحاج، فهل ان محمد الماغوط وهو احد اعضاء اسرة المجلة لم يكن يعتني بهذه الهواجس التنظيرية التي يمارسها رفاقه الآخرون؟!



● يتحدث لـ القبس

- انني اعتقد دائما ان من يتحدث كثيرا يفعل قليلا ! وفي الشعر خاصة فان من يتحدث كثيرا عن الشعر يكتب قليلا من الشعر، وانا اكتب كثيرا ولكنني اتحدث قليلا، وقد قال ذات مرة الشاعر «انسي الحاج» انني واياه كنا اكثرنا صمتا في جلسات مجلة شعر، كنا نستمع ونصغي لما يقال، ولكنني كنت اكثر المستمعين رفضا لما يقال لقد كنت اخرج من جلسات مجلة «شعر» ناقضا كل الكلام الذي قيل لاذهب الى شوارعي والى مقاهي والى معاناتي الشخصية لاكتب كما قدر لي ان اكتب، والى الان فانني لا اعرف ان اتحدث عن الشعر مثلما اكتب الشعر، ولا اتقن الحديث عن المسرح مثلما اكتب المسرح... انا لا احب التنظير ولااجيده، وحتى عندما اريد ان اتحدث فانني قد اناقض نفسي بين لحظة واخرى.

للبداية نهاية

● هل تعتقد معي ان من اسباب توقف مجلة شعر انها طرحت اسئلة كثيرة ولكنها عجزت عن ايجاد اجوبة لها على صعيد الممارسة الابداعية؟

- ان مجلة شعر كانت قطارا اقل مجموعة من الشعراء الذين يشتركون في الهموم الحياتية وفي الهواجس الابداعية والذين اسسوا التوجهات الجديدة في الكتابة الشعرية العربية، وقد توقف هذا القطار لاسباب لا مجال لذكرها الان، وقد ذهب المسافرون كل في سبيله .. وكما تعلم فان هناك نهاية لكل بداية... ومجلة شعر كانت تجربة ومغامرة، وقد توقفت هذه التجربة كما تتوقف كل التجارب في مختلف مجالات الحياة.

لقد كانت مجلة شعر الخيمة التي استظل تحتها عدد من الشعراء المشردين تاريخيا وفكريا واجتماعيا ويكفي مجلة شعر انها لعبت هذا الدور، فنحن كنا قد نضيع من غير مجلة «شعر». خاصة وان الاصوات التي احتضنتها كانت غير مالوفة وغير متداولة وتحمل طاقات كبيرة من التحدي والتفرد والحرية.

● لكن كيف تفسر دعوة جماعة شعر وخاصة «يوسف الخال» الى ضرورة خرق جدار اللغة؟ والالتجاء الى الكتابة باللهجة المحكية!؟

- يوسف الخال كان يستعجل اهداف مجلة شعر ولا يمكن ان يفسر موقفه الا في هذا الاطار كان يدعو الى الخروج من توابيت الماضي وتفجير الجاهز والثورة على السائد والالتحام بالشعب، ولذلك دعا الى الكتابة باللهجة المحكية. اما فيما يخصني فانني لم افقد في حياتي ثقتي المطلقة في اللغة العربية الفصحى وانني لا اشعر بالمقدرة على التعبير والابداع الا من خلال هذه اللغة. وقد لا تصدقني عندما اقول لك انني اجيد السخرية مثلا باللغة العربية الفصحى اكثر مما اجيدها باللهجة المحكية، وان اعتقادي جازم بان المبدع الكبير هو الذي يكون في مستوى عظمة وعمق اللغة العربية الفصحى، وهو وبالتالي الذي يستطيع ان يرقى الى الطاقات الابداعية الكامنة في هذه اللغة وان اجمل ما تركه لنا الاجداد يظل هذه اللغة العظيمة.

للشعر فقط

● لقد قيل الكثير حول الخلفية السياسية التي كانت تقف عليها مجلة شعر، فهل يمكن ان تحدد لنا بصراحة مؤشرات هذه الخلفية؟

- لقد كنا شعراء... وكان الشعر هو عقيدتنا الكبرى، وكان الشعر هو الذي يصفي كل تناقضاتنا السياسية. فنحن لم نكن نقف على ارضية سياسية واحدة، فكل واحد منا كان له انتماؤه السياسي الذي يختلف عن الآخر: لقد كان هنالك الناصري والبعثي والقومي السوري والماركسي والماروني، ولكننا عندما نجلس الى الحوار كنا نجلس كشعراء، وشعراء فحسب، ذلك ان الشعر يظل اكبر من السياسة واكبر من كل شيء ... وان امة بلا شعر هي امة بلا مستقبل.

ومخلصا اقول اني لا اتصور ان مجلة شعر كانت حزبا او تجمعا سياسيا، ان مجلة شعر كانت مرحلة، وكانت منبرا يفتح صفحاته لكل نبرة جديدة. وانا شخصيا لم يكن لي اي انتماء سياسي غير الانخراط الصادق مع ذاتي ومع شعبي والى الان ما زلت اعتقد ان الانتماء الاكبر للفنان هو ان يكون صادقا مع ذاته ومع الاخرين، فليس هنالك فن دون صدق.

الخروج من العباءة

● كيف كنتم تنظرون الى تجارب ما سمي بالرواد امثال السياب والبياتي ونازك الملائكة وغيرهم؟

- هي محاولات للخروج بالشعر العربي من عباءة المتنبي والمعري.. وقد اصبح الاحساس بضرورة الخروج اكثر حدة مع جيلنا، ذلك ان ظروفنا غير ظروف المتنبي. فانا مثلا مشكلتي لم تعد هذه القبيلة او تلك، ولم تعد مشكلتي تتعلق بسيف الدولة او بكافور الاخشيدي. ان لي الان الف سيف دولة والف كافور، فهل يستطيع الشاعر القديم ان يقول: «نحن اعز بني الدنيا» .. في ظل ظروف الانحطاط والقهر والتمزق التي نحياها الآن..

ان الشاعر الاصيل هو من يعبر عن زمانه وعصره بصدق، وكل عصر له لغته.. فللمتنبي لغته وقضاياه، وللشاعر الحديث لغته وقضاياه المختلفة.

وعموما فان اجمل الشعر العربي يظل ما لم نعرف وليس هو ما عرفناه.

ابداع ونقد

● هناك من يرى ان الابداع العربي متجاوز للنقد فكيف يبدو لك هذا الرأي؟

- ان معظم ما نقرأ الان هو خطأ، لان معظم ما نكتب هو بالاساس خطأ.. وما دام يركبنا الخوف، شعراء ومسرحيين ونقادا، ماذا يمكن ان نقول؟ ان الخوف عدو الابداع، وهو علة كبرى من علل المجتمع العربي، ونحن لا نستطيع ان نبدع شعرا او نقدا ما دمنا فيما نحن فيه من منزلة الخوف الكبير.

● الاعمال الدرامية المسرحية والسينمائية جاءت على وتيرة واحدة من التقريرية والمباشرة، فما هو سبب ذلك؟

- انني اتعمد هذه التقريرية، وهذه المباشرة، لانني اتوجه الى مجتمع عربي تحكمه الامية في كل جوانبه.. ثم لان كل المهازل والمظالم المسلطة على هذا المجتمع واضحة وجلية، فالسجن سجن والفقر فقر والثراء الفاحش هو كذلك واضح، فلماذا تطلب مني اذن ان ازج بهذا المجتمع في غياهب درامية اخرى لا تعتمد الوضوح؟ انني مطالب في مثل هذه الظروف ان اقول كلمتي وانقل تجربتي دون لف ولا دوران حتى ابلغ الهدف الذي اريد ان اصل اليه من خلال هذه الاعمال.

والملاحظ انني لو كنت اتوجه الى مجتمع آخر دون المجتمع العربي، لربما كنت اعتمدت اسلوبا دراميا آخر ينسجم ونوعية المشاكل التي يعاني منها ذلك المجتمع ويتفق مع درجته الحضارية العامة. اما وانا في اطار المجتمع العربي فان الوضوح يظل في اعتقادي ابلغ الوسائل التعبيرية، لذلك سلكته مسلكا عاما في اعمالي المسرحية والسينمائية. فالانسان العربي الان في حاجة الى صدق التعبير ولا يهمه الشكل الذي يجيء عليه هذا التعبير، ان الادوات التعبيرية ليست هي المهمة الان...

● ولكن انت فنان بالاساس ولست مرشدا اجتماعيا.

- انا لست مرشدا، ولكنني اريد ان يعرف المجتمع علته، وانا اقول للمريض اين تكمن علته، واعتقد ان ابتسامة المرضة ليست دليلا على ان جسد المريض خال من العلة الكامنة فيه !!

تونس ـ القبس

من محمد احمد القابسي

حين نتأبط الحظ

مي صايغ

● تختلف الوجوه، تختلف مراكز العمل. وجوه جديدة يكتشفها المرء كل يوم، الحرب تقرب بين البشر، الحرب تباعد بين البشر، تنتقل الحياة دفعة واحدة لتصبح شيئا جديدا لم تكفه بالامس، حتى الكلام يتخذ شكلا جديدا مع الناس الاخرين والامكنة الاخرى. الناس عوالم لها افاقها وشمولها، لها افراحها واحزانها، لها احلامها وامانيها، والامكنة الجديدة، قارات لها دروبها وجبالها وسهولها، لماذا نحتمي بالاصدقاء القدامى.

(أ ع) يهزأ من ثوريتي يحلل بانه لا مناص من سقوط المرحلة في المشروع الاميركي. ينظر للهزيمة يخفي عن نفسه ويحاول أن يخفي عني بشاعة تراجعه بافتعال الموضعية مزينا الاستسلام.

كلماته طعنات خناجر مسمومة، وصوت الجماهير الهادر، ودبيب وقع اقدام الزمن المقبل، الا يسمعها هؤلاء الجبناء؟؟.

● تنبثق اللجان عن اللجان، والاجتماعات تستغرق وقتا اطول هذا الاسبوع، وصفحات الاحصاءات لا تنتهي والتوزيع المالي صداع.

(س) ترفض صرف المبلغ المقرر من القيادة للاتحاد. ليس لدينا ما نعطيه للناس، الصندوق القومي يتذرع بانه صرف للهلال الاحمر الفلسطيني مبالغ طائلة: ما دخلنا نحن بالهلال !!

هكذا جرت العادة، حين يصل الامر الينا ترتعش الايدي وتغلق الابواب. فموقفنا السياسي غير قابل للصرف، والموقف التقليدي من دور المرأة الذي يجري تمويهه، يفصح عن نفسه في كثير من المناسبات، على كل حال «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان».

***

● مواجهة الموت اليومي، تلك البشاعة المكررة تضعنا في مواجهة الذات. الحقائق تتسع، تتضح، تصبح اكثر ضخامة وعسفا.. اين المفر؟ يصبح العمل ملاذا، جدارا يسند الروح. انه الباب الوحيد المشرع للفرار من قبضة الموت. النافذة الوحيدة المفتوحة في جدار الحصار.

الوقت يجثم بثقله، يرفض ان يغادر المدينة، والمشهد الطويل لنفس (المسرحية) (المأساة) لا يتميز الا ببعض التفاصيل، كان يموت الناس مجموعات او فرادى، ولا يستطيع ان يشدنا تماما امام قصر الحياة، لكن الاخر هو الوجه الاخر للذات، ولذلك فهو الحمى والمحمي وهو الامان والخوف، هو الصخرة والزهرة.

هناك جزء ما خارج ذاتنا علينا حمايته، اننا نستطيع التحكم بالنفس، نختار مكانها وخط سيرها، نتحكم بانفعالاتها، بجنونها، يرشدها، ولكننا لا نستطيع فرض ذلك على الاخر، فان له خياره الذي قد لا يتفق واختيارنا، وهنا مصدر الخوف، رغم اننا نرى في لحظة ما، ان كل اسلحة الموت والدمار تقف في مواجهة ذاتنا شخصيا، واننا نرفض المبارزة اللا اخلاقية. ونشعر في اللحظة التالية اننا اشد تمسكا بالحياة مما كنا نتصور، ونعلل احجامنا باننا لم نفعل كذا ولم نفعل كذا ولم ننجز كذا.. نعم لم نحقق طموحاتنا واحلامنا، ولم نعش حياتنا بعد.

وتنشق النفس، يغوص المرء داخل نفسه، يكتشف مجاهلها. اما الاخر فيصبح الصوت الاتي من داخل الذات. تسقط الحواجز، وفي مواجهة الاخر، يكتشف المرء انه لا يواجه الا نفسه.

● صرخات الاستغاثة، وعويل سيارات الاسعاف يحمل الموت لهذا الصباح. صوت الجرافات ياتي من بعيد، ثم ينهال الرصاص لتفريق الناس، وتسهيل مرور سيارات الاسعاف ونقل الجرحى. القصف ياتي من كل الاتجاهات وفي كل الاتجاهات. الركام والدم والاشلاء، علامات مميزة على وجه بيروت من الجامعة الاميركية وحتى المطار.

ان احدا لا يستطيع تحديد الاتجاه الاكثر امنا. المثل الشائع يقول: في التأني السلامة وفي العجلة الندامة، لكن قوانين السرعة تتغير.

لا نعرف هل تسبقنا القذيفة ام نسبقها، ام تتحاذى ام تسقط على أم رأسنا. اننا في سباق مع الموت في كل لحظة وفي كل شارع. لانعرف هل نغذ السير ام نتمهل. واي الشوارع والمداخل اكثر امنا. العادات السائدة في حرب السنوات تنقلب الان. القصف ياتي من كل الاتجاهات، لذلك نتأبط حظنا ونتنقل متوكئين على تفاؤلنا.

عزل نحن امام هذا العالم الوحشي، لكن لا بد من التحرك، فنحن نحمل الايمان الواعي بضرورة الصمود في وجه هذه القسوة. ولاننا نؤمن بقدرات الجماهير التي تتفجر طاقاتها كل يوم. نؤمن بان انكسار هذه الهجمة اكثر من ممكن. كيف تتحول بيروت الى قلعة يتحطم عليها الغزو؟ كيف نجند كل نقطة دم وكل لحظة عذاب في مواجهة هذه الوحوش الآدمية الغازية.

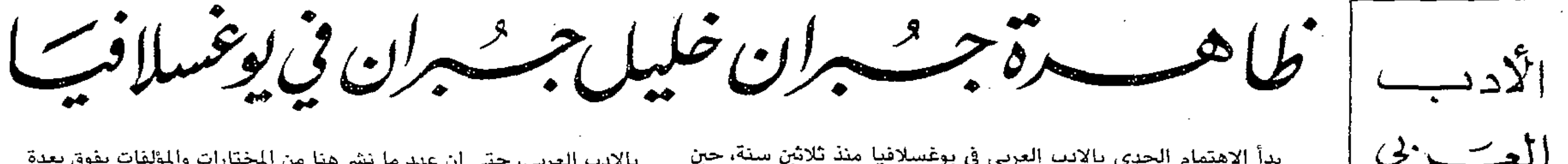
● يتكشف الاحساس في الثواني ـ الدهور، او يتجمد في اللحظة التي نستعد فيها لمغادرة الحياة، او يصبح احتمال المغادرة اكثر من وارد، يهجم العمر، يختصر ذاته، يلخصها، يكشف اللحظات الاكثر توجها والاشد فرحا والاعمق حزنا. يخرجها من النسيان وينشرها حية تلامس الروح وترفض العيون. يتفجر الحنين خناجر مسنونة في الحشا. نحن مركز الدائرة واحباؤنا المحور الاخر. تصارع الموت، ندفعه عنا، وفي اللحظة المشدودة تلك ندرك ادراكا لا واعيا ان افلاتنا منه يعني انطباعه عليهم. وتنفلت منا مشاعر دودية تلتف حول ذاتها او تتعرج.

ينفجر الحنين خناجر مسنونة: الوعي المشحون مدية تعمل في تقشير الزمن. الوجوه، الكلمات، الضحكات، القصص القديمة، حركات الايدي، ايماءات العيون، الصور. هل تكفي دموع الشوق لغسل القلب.

ايتها الوجوه الاربعة الحبيبة، انني اشتاق للايام الخوالي. هل كانت لحظات الزمن الماضي تدرك انها ستفضي الى هذا المستحيل. اخاف الذهاب دون ان تمتلىء عيوني بوجوهكم.

الالوان والاشكال تاتي في الليل تتكوم على الصدر. لا تفقد روعتها ولا يغيرها مرور الوقت، الشمس ما زالت تغيب في البحر البعيد وما زالت تترك شالها الاحمر على وجه السماء وصفحة البحر، وما زالت امي على الشرفة الشرقية، تعد النارجيلة للجارات كعادتها كل عصر، وعرف التين يدغدغ النافذة سعيدا بنداء بائع السمسمية وسمك السلطات ابراهيم والصحف بعد وصول قطار القاهرة. توقف القطار منذ زمن بعيد، ولكنه ما زال يذهب ويعود كل يوم، فليستمر الزمن فوق زنابق البحر على تلال الشاطىء. وما زالت شمس اخرى تغيب خلف جبال عمان. مخلفة للمساء حديقة الورد الصغيرة، والياسمينة النقية ترخي شعرها على النافذة، وشجيرة الليمون تورق وتزهر في القلب، كل زهرة وكل ورقة تنام وتصحو في مواسمها، وحبال الغسيل ترفرف بالثياب والاقمطة الصغيرة قبل هجمة التتار.

الأدب العربي في أوروبا



ظاهرة جبران خليل جبران في يوغسلافيا

بدأ الاهتمام الجدي بالادب العربي في يوغسلافيا منذ ثلاثين سنة، حين بدأت تظهر المختارات المختلفة من هذا الادب بعد ان كان الامر يقتصر على قصائد وقصص متفرقة في الصحف والمجلات.

وفي هذه السنوات الثلاثين لا يمكن الا نتوقف عند العقد الاخير (١٩٧٧ ـ ١٩٨٧) الذي يمثل اخصب فترة بالنسبة للادب العربي في يوغسلافيا. ففي هذه السنوات العشرة نشرت في يوغسلافيا اهم الجهود التي بذلت للتعريف بالادب العربي، حتى ان عدد ما نشر هنا من المختارات والمؤلفات يفوق بعدة اضعاف ما نشر خلال السنوات الستين الاولى من عمر يوغسلافيا (١٩١٨ ـ ١٩٧٧). ففي هذا العقد (١٩٧٧ ـ ١٩٨٧) نشرت عدة مختارات تعرف بالشعر العربي منذ اقدم عصوره حتى الان، ومختارات شعرية تقتصر على كل بلد عربي على حدة، بالاضافة الى عدة مجموعات قصصية الخ.

طبعة خامسة لكتاب «النبي» ومختارات مهمة خلال عقد واحد

في البداية كان نشر هذه المختارات، وغيرها من الترجمات، يمر بصعوبة بسبب احجام دور النشر عن المخاطرة. ولكن الان يلاحظ ان هذه الجهود التي بذلت للتعريف بالادب العربي قد تتوجت بخلق جمهور يهتم ويتابع هذا الادب. ويكفي كمؤشر هنا ان نذكر ان المختارات الاخيرة التي صدرت للكاتبة الكويتية ليلى العثمان بعنوان «في الداخل عالم آخر» في منتصف ١٩٨٥ قد نفدت خلال سنة تقريبا، وهذا مؤشر مهم بالنسبة للسوق اليوغسلافية.

ولكن هذا العقد (١٩٧٧ ـ ١٩٨٧) يستحق من ناحية اخرى ان يسمى «عقد جبران»، لان ما حدث في يوغسلافيا خلال هذا العقد يشكل دون شك ظاهرة غريبة تلفت الاهتمام.

لقد كانت الطبعة الاولى لكتاب «النبي» لجبران قد صدرت في زغرب باللغة الصربو ـ كراوتية سنة ١٩٧٧، وقد ترجمها حينئذ ماركو غرتشيتش استنادا الى الطبعة الانكليزية الاخيرة التي صدرت في لندن سنة ١٩٧٤. وقد استقبلت هذه المحاولة الاولى للتعريف بجبران بشكل غير متوقع، اذ ان الطبعة الاولى من «النبي» قد نفدت خلال سنة واحدة، مما دفع الناشر الى ان يصدر طبعة ثانية خلال ١٩٧٩.

كان الطبعة الثانية خلال سنتين فقط تؤشر الى ما بعدها، وبالتحديد الى صدى «اكتشاف» جبران في الوسط اليوغسلافي، الذي اصبح يبحث عن المزيد مما ابدعه جبران. وهكذا فقد تميزت السنة اللاحقة بحدث نادر، الا وهو صدور كتابين جديدين لجبران في بلغراد باللغة الصربوكرواتية: «الشاعر» ومختارات اخرى بعنوان «حكم روحية» بترجمة يا سمينا بوليو.

ومع هذا فقد ظل «النبي» بشكل خاص يجتذب المزيد من القراء الى حد ان الناشر اصدر طبعة ثالثة لهذا الكتاب سنة ١٩٨٢. وفي الواقع، كان هذا ينسجم بشكل ما مع اقتراب الاحتفال بالذكرى المئوية لولادة جبران، التي تم الاحتفال بها بشكل خاص في يوغسلافيا. فقد قام الملحن اليوغسلافي المعروف ماركو روجاك سنة ١٩٨٣ بتلحين القصيدة النثرية المعروفة لجبران «لكم لبنانكم ولي لبناني»، التي تحولت الى اسطوانة انتجتها شركة «يوغو تون».

Prorok

Četvrto popravljeno i dopunjeno izdanje

● «النبي» لجبران: طبعتان خلال ١٩٨٧

قصائد مختارة

وفي اواخر ١٩٨٥ صدرت اخيرا الطبعة الرابعة من «النبي»، مما يعد بحق حدثا نادرا ضمن الازمة الحالية التي تعاني منها دور النشر في يوغسلافيا. ولكن لا بد هنا ان نشير الى ان هذه الطبعة لم تعد تنسجم مع العنوان الذي يتصدر الغلاف، «النبي»، لانها اصبحت اقرب الى المختارات. ففي هذه الطبعة لم يعد «النبي» يحتل سوى ثلثي الكتاب فقط، بينما اصبح الثالث الاخر يحتوي على قصائد مختارة لجبران من اعماله المختلفة.

وفي الواقع ان المترجم يبرر هذا في نهاية الطبعة الرابعة بانه نتيجة «الاهتمام الكبير لدى القراء»، ولكن كان من الافضل ان تنسجم هذه الطبعة مع عنوانها الاصلي، وان تحتل المختارات الاخرى كتابا مستقلا.

كان هذا لا بد منه، وهو ما حدث بالفعل، لان الاهتمام بجبران اخذ يتسع ويتشعب عند القراء الجدد لادبه.

كانت المبادرة الاولى في هذا الاتجاه تتمثل في نشر مختارات مما كتبه جبران العربي، وبالتحديد من اعماله التي نشرها باللغة العربية. وقد نشرت هذه المختارات في منتصف ١٩٨٦ تحت عنوان «ثمرات النفس القواحة» عن دار «بغدالا»، وقد اختارها وترجمها وقدم لها المستشرق د. دورا كوفيتش. وتجدر الاشارة هنا الى ان دورا كوفيتش من اقرب المستشرقين الى هذا الميدان، والى جبران بالذات، لان اطروحته للدكتوراة كانت عن «نظرية الابداع في المهجر».

وبفضل هذه المختارات، والمقدمة التي تضمنتها، انضم مزيد من القراء الى جمهور جبران. ويتضح هذا فيما لو عرفنا بان نسخ هذه المختارات الجديدة قد نفدت بسرعة حتى انها ستصدر في طبعة ثانية خلال ١٩٨٧.

وفي الواقع ان هذه الطبعة الثانية ستصدر ضمن «الاعمال المختارة لجبران خليل جبران»، التي يتوقع ان تظهر في المكتبات خلال هذه الايام، وهي المبادرة الثانية التي جاءت في وقتها. فمع هذه المبادرة التي تولتها احدى الدور المعروفة في زغرب وفي يوغسلافيا، «غرافيتتشكي زافود هرفاتكة»، سيتوج «عقد جبران» ١٩٧٧ ـ ١٩٨٧ بالاعتراف بالمكانة التي وصل جبران اليها بسرعة، وبالتحديد الاعتراف بتضخم جمهور جبران في يوغسلافيا. ومع نشر «الاعمال المختارة» له، يكون جبران هو الكاتب العربي الوحيد الذي حظي بنشر هذا الكم من المؤلفات والطبعات.



● جبران خليل جبران

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه «الاعمال المختارة» تجمع بين ما هو اعمال مستقلة وما هو مختارات من اعماله المختلفة، وستكون على الشكل التالي:

«دمعة وابتسامة» (طبعة ثانية)، «النبي» (طبعة خاصة)، «حديقة النبي) (طبعة اولى)، «يسوع ابن الانسان» (طبعة اولى).

وبالاضافة الى هذه «الاعمال المختارة» التي تصدر في اللغة الصربوكرواتية، اعلنت دار النشر «ريليندیا» عن نشر «النبي» باللغة الالبانية خلال ١٩٨٧. وبهذا يكون «عقد جبران» قد بدأ في يوغسلافيا بنشر الطبعة الاولى لكتاب «النبي» سنة ١٩٧٧، وتتوج سنة ١٩٨٧ بنشر الطبعة الاولى له في الالبانية والخامسة في الصربوكرواتيه !

د. محمد موفاكو

عن الصغار والسينما

أهمية سينما الأطفال في غرس قيم

خلال السنوات التي اعقبت الحرب العالمية الثانية تقدمت صناعة السينما في مجال افلام الاطفال، حيث اصبح الاتجاه العام يقوم على اسس سليمة الى حد بعيد، وكانت اوائل هذه الافلام قد صنعت في اليابان والاتحاد السوفيتي وانكلترا واميركا.. واذا كانت السينما كاحد الفنون المبهرة للانسان التي تشكل جانبا في حياته وتتنبأ احيانا بمستقبله يشاهدها الكبار والصغار معا، فان الدراسات العلمية قد اتجهت حديثا لدراسة اثر هذا الفن المبهر على عقول ونفوس الصغار. وتاريخ السينما حافل بنماذج عالمية، كانت بمثابة علامات مهمة لهذا الفن المبهر، اثرت خيال الطفل وساهمت الى حد بعيد في تشكيل وعيه وخبرته بالحياة.


● (اي. تي) احبه الاطفال

نسبة استيعاب الصغار من خلال السينما تزيد كثيرا عن نسبة استيعابهم العادية

توجهت السينما الى أدب الاطفال العالمي وقدمته بالشكل المناسب الى الجميع


● يعقوب الشاروني

● خيري بشارة


● شارلي شابلن معبود الصغار

السينما والادب

يقول يعقوب الشاروني: ان الصور المتحركة غالبا ما تلقى اعجابا يفوق ميل الطفل الى القصة التي تعتمد حكاياتها على الكلمات فقط. واصبح الفيلم هو الوسيلة المحبوبة والمؤثرة كي يتعرف الطفل على اشهر الحكايات والقصص العالمية خاصة الاطفال ما بين سن السابعة والثانية عشرة.

وهناك امثلة واضحة على ذلك فكل اعمال (هانز كريستيان اندرسون) لم يكن من السهل انتشارها عالميا الا اذا قدمتها السينما في العديد من الحكايات التي تخاطب الصغار والكبار معا. ومن اشهر هذه الحكايات (حورية الماء الصغيرة) وحكاية (الراعية ومنظف المدخنة) بالاضافة الى الفيلم الروائي الطويل عن حياة هانز اندرسون شخصيا. ايضا هناك نماذج عديدة في عالم الادب والقصة عندما صورت سينمائيا اصبحت ذات مكانة عالمية واتسع نطاق شهرتها ومعرفة الطفل في انحاء العالم بها، مثل مغامرات (روبنسون كروزو) ورحلات (جاليفر) للكاتب الساخر (جوناثان سويفت) كذلك حكايات اليس في بلاد العجائب من تاليف (لويس كارول) يضاف الى ذلك اعمال مارك توين مثل (توم سوير) ومغامرات (هكليري فين) وغير ذلك من الاعمال الابداعية الروائية التي تحولت الى الشاشة وكان للاخيرة فضل انتشارها في انحاء العالم وبمختلف اللغات.

السينما وخيال الطفل

يقول احد اساتذة علم النفس لا شك ان من الاشياء المحببة لاي طفل في العالم، مشاهدته لمجموعة الرسوم والصور المتحركة او الافلام المناسبة لاستيعابه، وقد اكدت الدراسات النفسية ان الطفل يكون في حالة استرخاء تام وتفتح ذهني كبير عند مشاهدته لهذه الافلام واذا قيس مدى استيعاب الاطفال ومدى تتبعهم وفهمهم لما يشاهدونه لظهر ان نسبة الاستيعاب تصل احيانا الى ٩٠٪ وهي نسبة كبيرة اذا ما قيست باستيعاب الطفل المتوسط الذكاء تجاه مدرس الفصل او متابعة دروسه حيث تتراوح النسبة بين ٧٠٪ الى ٨٠٪ فقط.

والطفل عندما يشاهد فيلما سينمائيا فانه يريد الشعور بالامن من خلال التفكير في عالم مقسم الى الخير والشر، بحيث يكون على يقين ان الخير سينتصر في النهاية ولكن في سن المراهقة نجد ان الطفل يرفض هذه الفكرة ويبدأ في البحث عن افكار اخرى تتناسب مع وعيه، وقد وجد ايضا ان تعاليم تربوية يكون من السهل توصيلها للطفل من خلال السينما او الصور المتحركة ومن هنا جاء تعبير (السينما تصنع الصغار) اي تشكل وعيهم بصورة كبيرة وتعمل على تنمية خيالهم وقدرتهم على الابتكار. لذا يوصي علماء الاجتماع بان تصنف الافلام بحيث يعرف الصالح منها للصغار والصالح للكبار ـ وتؤكد هذه الدراسات ان الطفل يتجه الى الافلام القديمة لبساطة فكرتها وسرعة حركة الممثلين وغالبا ما تكون افلاما استعراضية ضاحكة، مثل افلام لوريل وهاردي وافلام اسماعيل ياسين وافلام فيروز وانور وجدي.

افلام الخيال العلمي

اما افلام الخيال العلمي فقد اصبحت مناسبة للعصر ولوعي طفل اليوم الذي يتعامل مع الفضاء والكومبيوتر. واذا كانت هذه الافلام احيانا تقدم نماذج قد يرى البعض انها غير صالحة للطفل مثل فيلم (اي ـ تي) الذي اظهر كائن الفضاء القبيح المسمى بهذا الاسم بان تحليل رجال علم النفس تجاه ذلك الموضوع ان الطفل لا يخاف مخلوقات الفضاء لانه يعتقد انها كائنات ضعيفة وخيرة وهي اضعف من الانسان. وعادة ما يصنع مخرجو هذه الافلام شخصياتهم بذكاء بحيث تصبح محببة وقريبة الى الطفل، يضاف الى ذلك ان الطفل يشعر بانه كبير وان له عقلا لا يختلف كثيرا عن عقل الكبار، وقد دلت الابحاث على ان هذه النوعية من الافلام تثري عقل الطفل وتعمل على زيادة وعيه بالحياة والمستقبل.

● من افلام الرسوم المتحركة

اشهر من صنع سينما الاطفال

يقول الفنان المخرج خيري بشارة:

ـ على المستوى العربي بدايات سينما الاطفال كانت مع الطفلة فيروز التي ظهرت في الاربعينات، غير ان السينما المصرية استعانت في بداياتها ببعض الاطفال ليمثلوا ادوارا امام الكبار، ونذكر الطفلة المعجزة فاتن حمامة في فيلم يوم سعيد، عام ١٩٤٠ من اخراج محمد كريم وبطولة الموسيقار محمد عبدالوهاب غير اننا نجد ان معظم ادوار الصغار في الافلام العربية محصورة في نطاق خلق مواقف ظريفة تمثل اثارة المشاغبات والتعليقات التي تضفي بعض الفكاهة على الافلام مثل (ام العروسة) لعاطف سالم وعالم عيال عيال، عام ١٩٧٦ من اخراج محمد عبدالعزيز.

و(الشيطان الصغير) لكمال الشيخ، والى جانب النشاط المصري نجد ان السينما الجزائرية ايضا اهتمت بالطفل، وكذلك في سوريا والعراق غير ان انحصار السينما العربية في اطار المحلية حد من انتشارها على نطاق واسع.

اما بالنسبة للسينما العالمية فهناك العديد من مشاهير صناع سينما الصغار اشهرهم طبعا (شارلي شابلن) الذي لم يتعمد صنع افلام الطفل، ولكنه قدم سلسلة من الافلام التي احبها الطفل واثرت في وعيه وخياله. وهناك والت ديزني واعماله الفنية الرائعة سواء كانت اعمالا فيلمية ام صورا متحركة. ان اشهر الافلام العالمية فيلم (اوليفر تويست) الذي قدمه الطفل (مارك ليستر) والممثل العالمي (اوليفرريد) كذلك فيلم (الجمال الاسود ـ او بلاك بيوتي) وفيلم (ايه. تي) وفيلم (الآمال الكبار) وافلام (شيرلي تمبل) طفلة السينما المعجزة. ان ذاكرة الانسان لا تتسع لهذه الافلام العظيمة التي اثرت على وعي وخيال اجيال الاطفال في مختلف انحاء العالم.

راوية راشد

شيء خاص

آخر الدواء

انا مخطوبة منذ ستة اشهر، وعلاقتي بخطيبي رائعة، ونحن نخطط من اجل الزواج هذا الصيف.

لكن شيئا ما يقلقني، هو ان هنالك فتاة تتصل بخطيبي، وتقول انها احق به مني.

هذه الفتاة، وهي احدى قريباته، كانت تضع احلامها فيه، وتتصور انه سيخطبها، وعندما لم يفعل، لجأت الى الاتصال به، وارسال الرسائل اليه، وكان هو يقفل الهاتف حين يسمع صوتها، ولا يرد على رسائلها.

ولو ان الامر استمر على هذا النحو، لما اقلقني، لانني اعرف ان خطيبي يحبني، وقد اختارني دون غيري، ولكن امر الفتاة تطور، فاصبحت تهدد حياة خطيبي بشكل واضح.

حاولت معه ان يبلغ البوليس، او اهلها. ولكنه قال ان الامر تافه، ولا يستحق مجرد التفكير فيه (مع انني اعرف انه قلق). وهو لم يبلغ والديه بالامر، حتى لا ينزعجا.

هل قلقي يستند الى اساس، ام انه مجرد وهم، كما يحاول ان يؤكد لي؟

❊❊

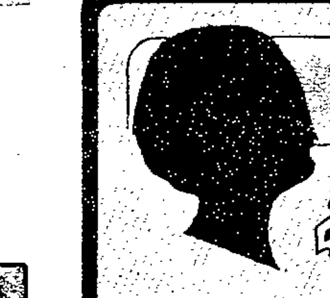
ـ لو ذكرت بعض التفاصيل عن الفتاة، لكن الامر اكثر وضوحا بالنسبة لي. فاذا كانت هذه الفتاة مراهقة مثلا، تعيش خيالات الحب مع خطيبك، فان تهديداتها لن تكون اكثر من لعب،

اما اذا كانت بالغة، فقد تكون ممن يعانين من حالات عصبية قد تقود الى التهور.

اذا كانت الفتاة من النوع الثاني، فان الحذر ضروري، وهو لا يستلزم ـ حتى الان ـ قسوة في المعالجة، ولكن يمكنكما تبليغ والديها بتصرفاتها، او تبليغ مسؤول ما تعرفانه، تتحدثان اليه حديث صداقة، دون توسيع الامر، الذي قد يتسبب في اثارتها بشكل اكثر حدة، خاصة اذا كانت علاقة خطيبك بها قد تجاوزت مسألة القرابة في وقت من الاوقات.

وانا اعتقد ان هذه الفتاة بحاجة الى المساعدة اكثر من حاجتها الى القسوة، وقد يكون الحديث مع والديها مفيدا لجميع الاطراف، حين لا يكون على شكل استعداء.

اما اذا تطورت الامور، مع اقتراب موعد الزواج، وظلت هذه الفتاة تهدد، فان اللجوء الى السلطة يصبح ضروريا، كآخر الدواء.



امرأة

بقية من خيال

احس الان بانني خيال زماني، ارى خيال جمالي، وارى خيال جسدي، وابحث عن روحي التائهة في ذلك القلب الشقي ـ فلا اراها.

ايها الحب، لقد اصبحت علامة تعجب في دائرة استفهام حياتي. ما انت يا مارج النار الذي الهب ذات يوم كياني، واهداني وجها طفوليا وقلب عصفور ابى ان يظل حبيس القفص، لكنه حين خرج، تاه عن دربه، وسقط على ارض الضياع؟!

يا انت، يا من التاع بك قلبي، وذابت الروح، حتى باتت خاوية. احبك واحبك، وانت جلادي، وانا بعدك لست الاخيال امرأة محطمة يعتصرها الالم، ليطفو فوق صفحة وجهها ابتسامة واهمة، الى متى اظل في محنتي، واسمع صوتك القديم يعد: لا احبك للحظة، واريدك كل لحظاتي، لانك حب العمر كله.

هل ماتت ذكرى ذلك الحب، وماتت الرحمة؟

بعد عامين من فراق، قابلتك صدفة. المني صدري لعنف دقات القلب، وكنت تنظر الي فاغرا فاك، وكنت اقاوم ذراعي حتى لا تمتدا لاحتضانك، واقاوم لساني حتى لا يهتف بالشوق والحب. تمنيت ان اقول كم احتاج اليك، لكنني ارتعبت.. وساءلت النفس: اما من مجال للغفران؟

ثم سألت وجهك بصمت: الم تكن انت السبب، فلماذا تبرىء نفسك من كل شيء، وتحملني الوزر وحدي؟ الم تصور لك نفسك ما لا يجوز ان تتصور؟ الم تردني لعبة سهلة بين يديك، لعبة جميلة يحسدك عليها الاصدقاء، فتنظر اليها بفخر واعتزاز، وانت تمتلكها.

لقد نسيت في غمرة غرورك ان لي ذاتي، ولي وجودي، ولي حياتي بكامل ما فيها من سرور ومن هموم. اردتك الى جانبي، واردتني لعبة، لا احساس لها، ولا شيء فيها غير ما تريده فيها، كنت الحبيب المغرور، الحبيب المعتوه الذي اراد ان يرسم لي ملامح وجهي، وكانت لي ملامح وجه لا اريد تغييرها.

من منا فقد الاخر.

اعرف انني فقدتك. واعرف انني افتقدك الان، ولكنني لا اريد ان اضيع وجهي، وان اضاع حبي لك كل الحياة، حتى بت اتمنى لو اعصر قلبي، فلا تبقى فيه قطرة تكون انت فيها.

احبك حتى تمني الموت، واكرهك حتى تمني الموت.. لان فيك موتي مثلما كانت فيك حياتي.

سهام محمد

الحياة الزوجية دون حب ضارة بالصحة النفسية والجسمية

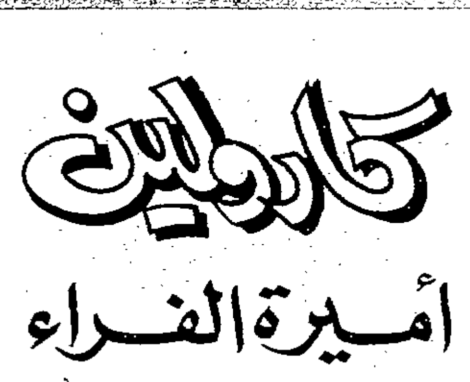


الزواج غير المناسب، ضار بالصحة، هذا ما اكدته الابحاث التي اجرتها جامعة اوهيو الاميركية على مجموعة من النساء المتزوجات من خلال فحص دمهن، وقد لاحظ الاطباء ان النساء غير السعيدات في زواجهن، تقل مناعتهن للامراض.

يقول د. ستانلي بلاتمان: ان جهاز المناعة في النساء غير السعيدات في زواجهن يصبح غير منتظم، كما تضعف قدراته على العمل، وتزداد عليه الضغوط. مما يفسح المجال امام الامراض للوصول الى الجسم.

كما اشار البحث الذي اشرف عليه رئيس هيئة الاطباء النفسيين ان المرأة غير السعيدة في زواجها تعاني من الامراض النفسية، مما يؤثر على نسبة الكريات البيضاء في دمهن، وهي الاجزاء التي تقاوم الامراض التي تهاجم الجسم.

وهذه الابحاث هي اول ابحاث تحاول التوصل الى معرفة اخطار الحياة مع انسان غير مرغوب فيه، او لا يستحق الاهتمام. ويقول د. بلاتمان: لقد اصبحت لدينا الان شواهد علمية تؤكد ان الزواج من الشخص غير المناسب ضار بالصحة، وصرنا نعرف كيف يحدث هذا الضرر.



كارولين أميرة الفراء





بالرغم من الاشاعات التي تدور حول الحياة الشخصية لاميرة موناكو الكبيرة، كارولين، خاصة الاشاعة الكبيرة التي ربطتها بصديق، وربطت زوجها ستيفانو كاسيراغي بعدة صديقات، الا ان علاقة الزوجين امام المجتمعات، ما زالت على صورتها.

في عيد ميلادها الثلاثين، الذي احتفلت به كارولين مؤخرا، قدم لها ستيفانو هذا المعطف من الفراء، الذي يساوي ثمنه ٢١٥ الف دولار.. فانتهزت الاميرة اول خروج لها مع زوجها في احدى الليالي الباردة.. وارتدت المعطف لتستمتع بدفء ثمنه.



سعادة المرأة المتزوجة تزداد بصديقة حميمة

المرأة المتزوجة، التي لديها «صديقة حميمة» تكون اكثر سعادة من غيرها، وتحس بالاكتفاء اكثر من امرأة اخرى متزوجة وليس لها صديقة، حتى وان كانت علاقات الزواج جيدة ومتساوية.

هذا ما يشير اليه احد الابحاث الجامعية الذي يؤكد ان من تملك صديقة حميمة تكون اقل تعرضا للضغوط وتأثرا بها، كما ان ثقتها بنفسها تزداد، وقناعتها بحياتها تكون كافية.

وتقول د. كارول غودناو، الاستاذة المساعدة للتربية في جامعة توفتس، التي اجرت بحثها على ٢٥٤ امرأة متزوجة: ان وجود الصديقة الحميمة لا يؤثر على علاقات الزواج تأثيرا سلبيا، وان كان لا يضيف اليها ولكنه يضيف سعادة شخصية للمرأة ذاتها. وهذا يكون صحيحا مهما كان عمر المرأة المتزوجة.

واهمية الصديقة الحميمة تكمن في انها تنفس عن صديقتها الكثير من الضغوط التي قد تحس بها نتيجة الزواج، لأن المرأة قادرة على الانفتاح امام صديقتها، وكشف مشاعرها الداخلية، اكثر مما يفعل الرجل.

وقد اشار البحث الذي اجرته الدكتورة الى ان نصف النساء ذكرن ان لهن صديقات حميمات، وان هؤلاء الصديقات هن من النساء اللواتي تسهل مصارحتهن وتقول الدكتورة ان حديث النساء معا يختلف كثيرا عن حديث المرأة والرجل، لان المرأة تستطيع ان تكشف كل دواخلها امام المرأة، وتجد الاستجابة منها، بينما يحرجها ذلك اذا كان امام رجل، كما ان الرجل نفسه لا يستجيب بنفس القوة.


● ليندا ايفانز ● اليزابيث تايلور

عطر الشهيرات
ليس ضرورياً أن يحقق النجاح




● كانديس بيرغن
● جوان كولينز

ليس ضروريا ان ينجح عطر ما، لان احدى الشهيرات قد حملته اسمها، وحملت له الدعاية، كما تفعل اليزابيث تايلور الان، بل ان الواقع يقول ان العطور التي حملت اسماء الشهيرات لم تحقق النجاح المطلوب لها ابدا، كما تقول خبيرة تسويق العطور انيت غريق، فعطور صوفيا لورين وكانديس بيرغن وجوان كولينز لم تستطع ان تكسب السوق، رغم وقوف هؤلاء الجميلات الشهيرات وراء الدعاية لها.

وتقول غرين: حينما تعمل النجمة على تسويق عطرها، فان مبيعاته ترتفع، ولكنها تعود الى الانخفاض بمجرد غياب النجمة عن السوق، لان الجمهور يفقد اهتمامه بالعطر.

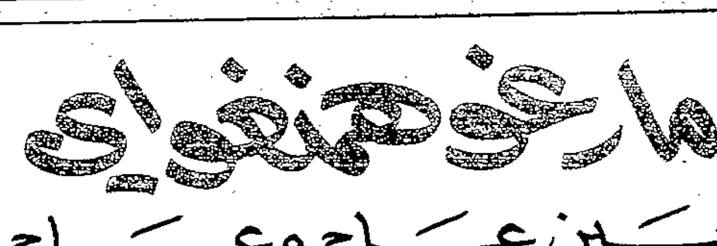
وتشير غرين الى ان اكثر انواع العطور مبيعا في اميركا هي جيورجيو، اوبسيشن، اوبيوم، وتصل مبيعات كل عطر منها الى ١٠٠ مليون دولار في العام، مع انها لا تستند الى اسماء شهيرة تقف وراءها.

وللمقارنة، فان عطر صوفيا لورين (صوفيا) يبيع سنويا من سبعة الى ثمانية ملايين دولار، بينما يبيع عطر كانديس بيرغن (سي) بعشرة ملايين الى ١٢ مليون دولار، وعطر جوان كولينز (سكاوندرل) ١٢ مليون دولار، وعندما استبدلت جوان كولينز بالممثلة سوزان لوسي لتسويق العطر ارتفعت مبيعاته قليلا، لكن عطر ليندا ايفانز (فور ايفر كريستل) هو اكثر عطورات النجوم مبيعا، اذ تزيد مبيعاته السنوية عن ٥٠ مليون دولار، بينما ترتفع مبيعات عطر غلوريا فاندربلت (فاندر بلت) الى سبعين مليونا.

ولا تستطيع غرين ان تتنبأ بنجاح عطر اليزابيث تايلور (باشن) او فشله، حتى يتم تسويقه لفترة، ولكنها تقول ان قبول تايلور ان تشغل نفسها بهذا العطر يعني انه عطر جيد، وتبقى المشكلة بعد ذلك هي ان تقبله المستهلكات او يرفضنه.

ويقول جون ليدز، رئيس تحرير مجلة (ادوات التجميل العالمية) ان عطر ليندا ايفانز قد انتشر جيدا، ولكن لن يستمر اكثر من استمرار مسلسل ديناستي. اما عطر جون فورسيث (كارينغتون) فلم يحقق نجاحا يذكر، لان عطر الرجال في العادة لاينتشر مثل عطر النساء.

ويشير ليدز الى ان عمر العطر الذي تقف خلفه الشهيرات يتراوح بين ثلاث الى خمس سنوات، ثم يتوقف انتشاره.




مارغو همنغواي
بين عام وعام

اذا لم تحافظ المرأة على نفسها، فلن تفلت من السمنة، حتى وان كانت من اشهر عارضات الازياء، وهذا ما حدث للممثلة مارغو همنغواي، التي كانت - وهي تعلن عن العطور - تتمتع بقوام رشيق، حافظت عليه وهي بطلة في فيلم (احمر شفاه) كما حافظت عليه وهي تعمل موديلا للازياء، تنشر صورتها في اشهر الصحف.

مارغو (الى اليسار) كانت هكذا قبل خمس سنوات فقط، اما الان، وهي في الثانية والثلاثين من عمرها، فقد اصبحت امرأة لا تصلح الا لعرض السمنة..





● مارغو.. قبل وبعد

اطرف هذه الامور ان الرجل يكذب حول الكذب

هناك عشر «كذبات» مشهورة، يكذب بها الرجال على النساء، استطاع بعض الخبراء ان يحصروها على النحو التالي:

١ - الرجال يكذبون حول اطوالهم: اذا كان طول الرجل يقل عن ١٨٠ سم، فانه غالبا ما يكذب على المرأة. ويضيف بضعة سنتيمترات الى طوله، كما يقول عالم النفس غاري امري، فاذا كان طول الرجل اقل مما يتمنى، فانه يشير الى ما يتمناه، خاصة اذا كان الفرق بسيطا. ومن الطريف القول ان الرجل الذي يبلغ طوله ١٨٠ سم واكثر، غالبا ما يضيف اليه بضعة سنتمترات، حين يتحدث عن طوله، الى امرأة.

٢ - يكذب الرجال، حتى لا يعترفوا بانهم ضاعوا: ان الرجل يكره في العادة ان يسأل شخصا اخر عن الاتجاه، اذا كانت امرأة تجلس الى جانبه في السيارة، لان السؤال يبدو وكأنه اعتراف بالاهمال او بعدم المعرفة. وبدلا من السؤال، فان الرجل يظل يدور ويدور، لساعة او اكثر، محاولا ان يعرف طريقه.

٣ - يكذب الرجل حين يقول انه لا يهتم بالماضي العاطفي لزوجته: فهذا الماضي يزعج الرجل دائما، وهو يخشى باستمرار ان يكون رجل الماضي افضل منه.

٤ - يكذب الرجال حين يعلنون انهم يعرفون لماذا ترفض السيارة ان تدور: لان اعترافهم بالجهل، يعني اعترافا بعدم الدقة، كما يقول د. امري، ولذلك فان الرجل يزعم انه سيصلح السيارة حينما تقترح المرأة استدعاء ميكانيكي. وعندما يجيء الميكانيكي في النهاية، ويعلن عن السبب، فان الرجل يقول: هذا ما ظننته، وكنت سأعالجه لو لم تحضر.

٥ - يكذب الرجال حول قدراتهم الرياضية: لان الاعتراف بعدم القدرة هو اعتراف بالعجز، وكثيرا ما يتعرض الرجال غير القادرين للمخاطر، بسبب هذه المكابرة.

٦ - يكذب الرجال حول الاعتراف بالخوف: لان الخوف لا يناسب الرجال اجتماعيا. والرجل يحاول ان يقدم نفسه بصورة جريئة، مهما كلفه ذلك، امام النساء. فاذا كان الرجل مثلا يخاف من الماء، وكان موعده مع المرأة، يقتضي منه السباحة، فانه لا يعترف بخوفه، وانما يخفيه، ويتصرف وكأنه يحمي المرأة من الماء، او يجد حجة في انه بارد، او ان زميلته ستصاب بالبرد... الخ.

٧ - يكذب الرجال حتى لا يقولوا للمرأة ان ما ترتديه لا يعجبهم: وهذه كذبة ضرورية كما يقول د. امري، لان امام الرجل اختياران ان يخرب السهرة او ان يكذب. وعلى العموم، فان الرجل لا يلاحظ كثيرا ما ترتديه المرأة، كما يقول د. امري، حتى وان تحدث عنه مجاملة لها، لانه يعرف انها تحب ان تلاحظ.

٨ - يكذب الرجل حين لا يعترف انه كان قلقا حين طلب المرأة من اجل لقاء: فالرجال في العادة لا يحملون انفسهم على الاعتراف بان للمرأة قوة على مشاعرهم.

٩ - الرجال يكذبون على النساء حول صحتهم: فاذا كانوا مرضى، فانهم نادرا ما يعترفون بذلك لامرأة، حتى وان سألت.

١٠ - الرجال يكذبون حول الكذب: ويضرب د. امري مثلا على ذلك فيقول: حين يتوقع رجل ما زيارة امرأة، وهو وحيد، فانه يقضي ساعات طويلة في ترتيب مسكنه، كما يبرز امامها الاشياء التي تدهشها حوله، مثل شهادة او جائزة او ميدالية. وعندما يحدث اللقاء، ويسأل ان كان قد تعب في ترتيب الشقة، فانه ينفي ذلك. ويؤكد انه لا يكذب، حوله، تنظيف الشقة، او ابراز ما يلفت النظر، ويستمر يكذب حول انه لم يكذب.



التنورة


● من تورينت

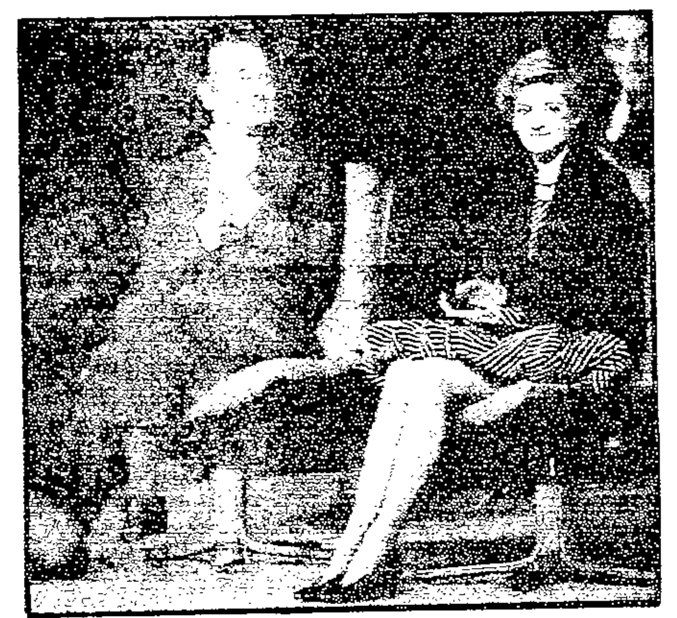
التنورة التي ارتدتها الاميرة ديانا في افتتاح خط ايرباص ٣٢٠، واثارت حولها الكثير من الجدل، لم تكن بدعة من الاميرة، وان كانت سبقا حصلت عليه، قبل ان تعرض الازياء الجديدة التي تتعامل مع التنورة بعين جديدة.

تنورة الاميرة لم تكن قصيرة فقط، ولكنها مطوية في نهايتها، بحيث تصبح اقصر، عند الجلوس. هذه الطية التي تظهر التنورة وكأنها مصنوعة من قماش سميك، هي الموضة التي اختارتها دور الازياء في باريس، لكن هذه الدور لم تلتزم بنوع القماش ولا بشكل التصرف بذيل التنورة، لان كل زي جاء بذوق مختلف، وان كانت خطوط الازياء العامة متشابهة.

● من لانفان

لانفان مثلا قدم زيين في هذا الاطار، الاول من المخمل الاسود، على شكل جاكيت [illegible] وهي قصيرة، واسعة عند الطرف، ويعلوها امتداد للجاكيت على شكل ذيل، اما الزي التوناني فهو من الكريب الاحمر، من قطعة واحدة، لكن جزأه السفلي يبدو على شكل الكرة، وهو قصير ايضا.

اما تورينت فقد اختار لونين مختلفين، الاول تم استيحاء خطوطه من الملابس الاسكتلندية، وهو على شكل جاكيت طويل تحته تنورة قصيرة واسعة بينما الثاني من قطعة واحدة، له كتف عال، وهو يضيق عند الردفين، ليتسع بعد ذلك، ويأخذ شكل طبقات لا تصل نهايتها الى الركبة.


● تنورة الاميرة

أصدقاء جدد

● هاني وهادي محمد ابو عيشة
● هيثم عزو ابو عيشة
● ليلى محمد علاء الدين


● احمد ومحمد نجيب جمال جاد الرب

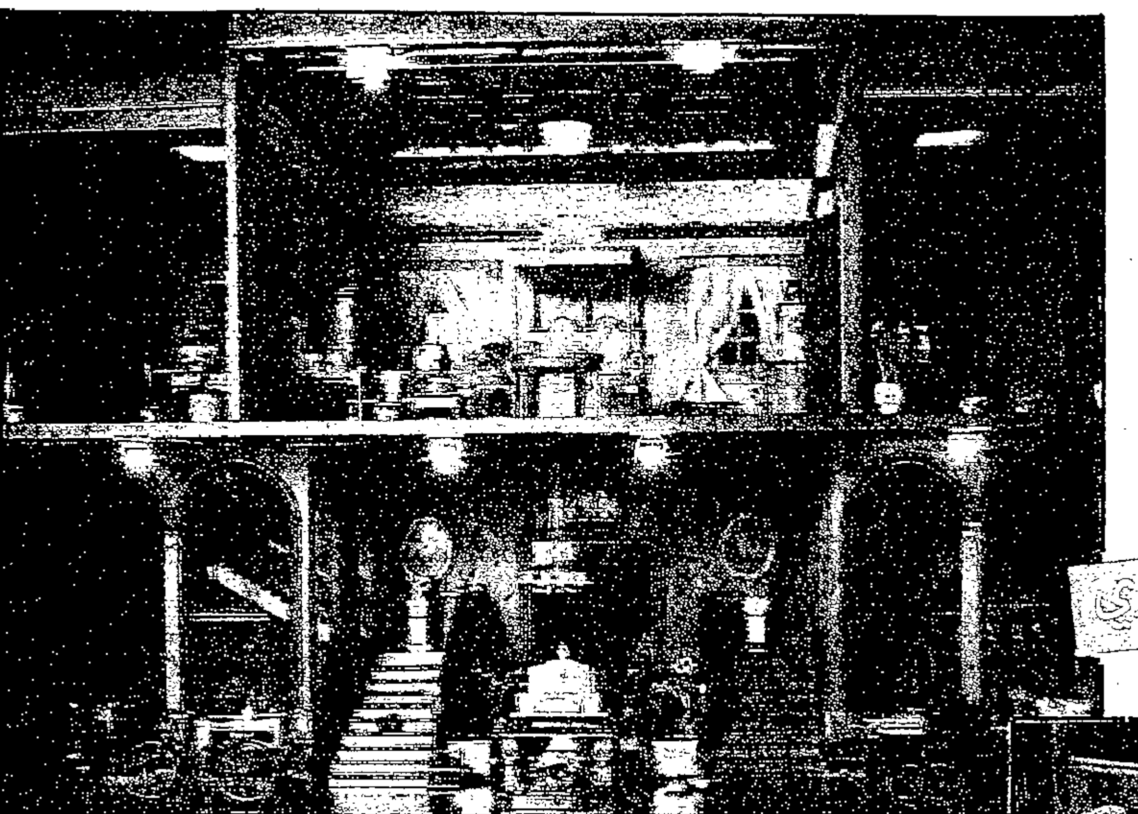
● لينا عبدالرحيم السهيلي




● غسان وزيدان ومنذر باسم يونس
● سحر عبدالمطلب حسين
● محمد وغادة ورشا صابر عبدالهادي

البيت الدمية

أغلى من البيت العادي



● غرفة النوم وبهو المنزل

هذا البيت الصغير المصنوع اصلا كلعبة، يبلغ ثمنه الان ٣٥٠ الف دولار، وهو ثمن يفوق ثمن اي بيت حقيقي، فيه نفس العدد من الغرف.

البيت بني عام ١٩٠٧، بناء على طلب من الثري الانكليزي السير نيفل ويلكنسون، ليقدمه هدية لابنته غونيدولن، عندما كانت في الثالثة من عمرها، لكنها لم تستلمه الا وهي في الثامنة عشرة، لان ١٤ فنانا عملوا على انجازه، احتاجوا الى ١٥ سنة من العمل. وقد عمل الفنانون المحترفون على حفر كل التفاصيل التي تحتوي عليها البيوت الكبيرة، كما يتضح ذلك من اللقطات المقربة لغرفه.

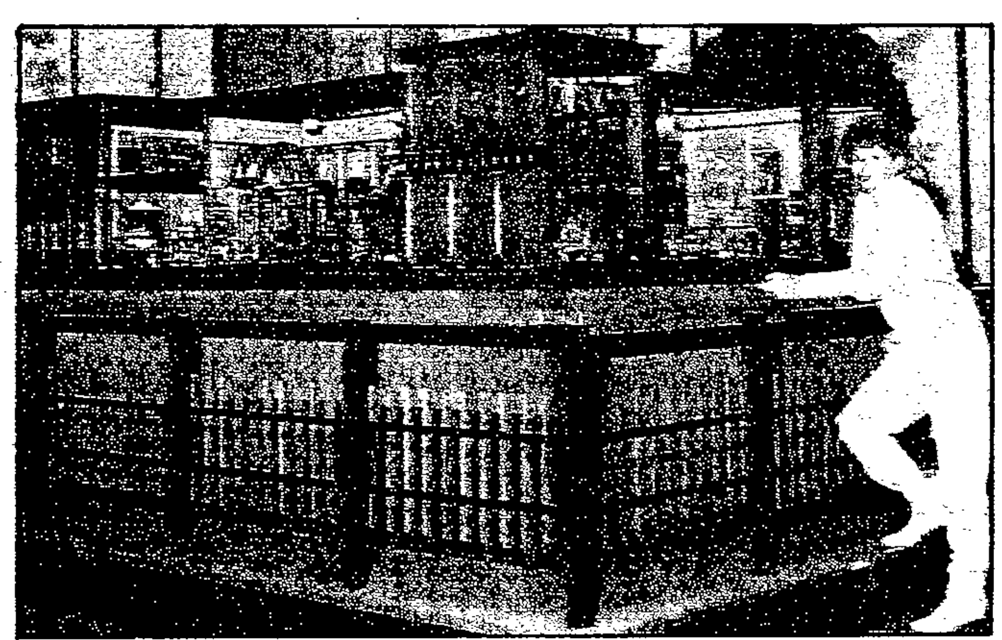
البيت ـ الدمية هذا لم يعد انكليزيا الان، فقد اشتراه منتزه ليغولاند بالدانمرك منذ عام ١٩٧٨م، ودفع فيه ما يساوي ٢٥٧ الف دولار، واحتاج الفنانون الى ثلاث سنوات من العمل لاصلاحه، قبل ان يعرض في المنتزه مؤخرا.



● فتاة تبدي اعجابها بغرفة الطعام



● غرفة الاستقبال



● البيت كاملا..

المسلسلات التلفزيونية الثرية

تسبب أمراضاً عضوية كثيرة

المسلسلات التلفزيونية، خاصة تلك التي تتحدث عن حياة الاثرياء، مثل دالاس وديناستي، قد تكون سببا في مرض نفسي، اقل درجاته هو السام، الذي يصاب به الان اكثر من عشرين مليون اميركي يشاهدون هذه المسلسلات التي تسمى هناك (سوب اوبرا). هذا ما اشارت اليه ابحاث جامعية اشرفت عليها د. ايستل رامي، الاستاذة بجامعة جورج تاون الطبية.

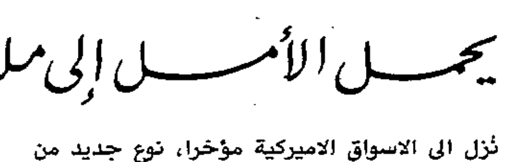
تقول د. رامي: ان المشاهد لا يملك الا ان يقارن بين حياته وحياة النجوم الاثرياء في المسلسل، وهذا يجعله يحس بفقر حياته، وبالسام منها، والسام يفتح الباب امام امراض جسدية، مثل الدوخة، والام المعدة وامراض القلب. وهذا امر اكده د. شارلز دنكو، الاستاذ المساعد في جامعة كليفلاند الطبية المتخصصة في بحث الحالات الفردية. يقول د. دنكو: ان السام يجهز الجسم لاستقبال الامراض، لانه يضغط على جهاز المناعة فيضعفه، ومشاهدة مثل هذه المسلسلات قد يكون تاثيرها سريعا على بعض الناس، والنتيجة ستكون مشاكل صحية متدرجة من مثل الام الظهر والصداع، والقلق، والتعب المزمن، والضعف الجنسي.

ان اي عرض تلفزيوني يركز على اناس يعيشون من خلال ثروة خيالية، يمكن ان يتسبب في كثير من المشاكل للناس العاديين. وتقول د. رامي ان هذا الامر خاص بالاعمال التلفزيونية دون الاعمال السينمائية التي لا يكون لها مثل هذا التاثير، لان الانسان «يذهب» الى السينما في مكان بعيد عن منزله، فيكون له دافع للذهاب، ثم يخرج من ظلام السينما، غير الواقعي، الى العالم الواقعي، ويترك الفانتازيا وراءه، اما الفانتازيا التلفزيونية فانها «تجيء» الى المشاهد في منزله، وهو يجلس امامها ساعات طويلة، لايام طويلة، في جو منزلي عادي، يصعب عليه فيه ان يفرق بين الفانتازيا والواقع، مما يؤثر على حالته العقلية، ويسبب السام الذي تولد منه الامراض العضوية الكثيرة.

● احد المسلسلات التلفزيونية

● ابطال مسلسل ديناستي

دواء جديد للقرحة



يحمل الأمل إلى ملايين المرضى

نُزل الى الاسواق الاميركية مؤخرا، نوع جديد من الدواء، لعلاج القرحة، يحمل اسم فاموتيدين، يتفوق في قدرته العلاجية على الادوية السابقة، ولا يترك اضرارا جانبية مثلها.

اقرت الجهات الصحية المسؤولة في اميركا هذا الدواء في اكتوبر الماضي. بعد ان اثبتت الاختبارات انه قادر على شفاء القرحة بسرعة، ومنع امتدادها، اكثر من نوعين اخرين من الدواء جرى استخدامهما حتى الان، هما سيميتيدين ورانيتيدين.

اكثر من ذلك، فان المرضى حصلوا على نتائج جيدة من تناول كميات من هذا الدواء، اقل بكثير مما يتناولونه من الادوية الاخرى، مما يشير الى ان ملايين الناس سيستفيدون منه قريبا، كما اشار د. كلينتون تكستر، استاذ الطب بجامعة اركنساس، وقال انه اكثر فاعلية من السيميتيدين باثنتين وثلاثين مرة، ومن الرانيتيدين بتسع مرات.

كما ان الفاموتيدين يستمر في العمل داخل الجسم زمنا اطول بنسبة ثلاثين بالمائة من الادوية الاخرى، لذلك فان المريض لن يحتاج الى تناوله اكثر من مرة في اليوم.

والسيميتيدين، الذي يباع تجاريا تحت اسم «تاغاميت» له اضرار جانبية خطيرة، مثل الضعف، وازدياد حجم الثدي عند الرجال، والارتباك العقلي، وبعض التغيرات في سرعة حركة القلب وانتظامه. اما الرانيتيدين الذي يباع تجاريا تحت اسم (زانتاك) فله ايضا اضرار جانبية، اهمها الصداع، كما انه مثل التاغاميت قد يساعد على نمو البكتيريا في المعدة، ويؤثر على الهضم، اضافة الى تسببه في امراض اخرى.

وقد اثبتت التجارب التي اجريت على الفاموتيدين انه لا يتسبب في اضرار جانبية، حتى وان اعطيت جرعاته مضاعفة عشرين مرة، للمرضى الذين يعانون من حالات حادة. كما ان لهذا الدواء الجديد فائدة اخرى ليست لدى الادوية السابقة، هي انه لا يتفاعل مع اية ادوية اخرى يأخذها الانسان، وهو امر يمكن ان يكون خطيرا اذا حدث.

كما ان الفاموتيدين مؤثر في تخفيف آلام القرحة، كما يؤكد د. ارثر ماكلو الاستاذ المساعد في جامعة كليفلاند. ويشير د. ماكلو الى ان هذا الدواء جديد ومهم. وسوف يباع تجاريا تحت اسم «بيبسيد»، وهو لم ينتشر بعد. لان الاطباء لم يسمعوا عن نتائجه بالشكل المناسب، ولكنه عندما يصل الى متناول الجميع، سيحمل الامل الى ملايين الناس الذين يعانون من القرحة.

لقطة

السجين يرسم حلمه

حارس السجن هو الشيء الوحيد الحقيقي في هذه الصورة، اما بقية ما فيها فهو عبارة عن لوحة تحمل اسم (هروب)، قام برسمها ستة سجناء في سجن ريدنغ بانكلترا. الحائط الذي تظهر فيه فتحة تطل على جزيرة بعيدة، وطائر النورس الذي يطير ويلقي بظله على الحائط، وحتى الباب المفتوح، وما يفضي اليه، كلها جزء من اللوحة.



في عالم غريب

المخدرات .. تنتعش

بلغ عدد الذين قبضت عليهم الشرطة الفيدرالية الاميركية خلال العام ٧٥٠٠ مروجا كبيرا للمخدرات، وضعتهم جميعا في السجون، وصادرت ما قيمته ٣٧٩ مليون دولار من المخدرات. وهذا يزيد عما تم ضبطه خلال العام الماضي بنسبة ٥٣٪.

وقد اشارت الاحصائيات الى ان نسبة متعاطي الحشيش والماريغوانا ١١,٤٪، بينما زادت نسبة تعاطي حبوب الهلوسة ٧٦٪.

مزاج النساء

اذا كانت المرأة تبدو اكثر مزاجية من الرجل، فان ذلك يعود الى انها تعطي مشاعرها اهتماما اكبر. هذا ما تقوله د. سوزان نولين ـ حسينا من جامعة ستانفورد بكاليفورنيا، وهي تؤكد ان المرأة، حين تكون حزينة تكون اقل نشاطا، وتركز على مزاجها. اما ما يقال من ان الهرمونات هي سبب تقلب مزاج النساء، فهو امر لا توجد عليه اية شواهد علمية.

طبيب الاسنان ما زال مخيفا

بالرغم من ان طب الاسنان قد تقدم كثيرا، وان الانسان صار قادرا على اصلاح اسنانه، مهما كان خللها، دون ان يشعر، بسبب التخدير والادوات الحديثة، الا ان الخوف من طبيب الاسنان ما زال قائما، لدرجة ان ١٥٪ من الناس يحسون به، كما ان نصف هذه النسبة يصل خوفها الى حدود الرعب، كما اكدت ابحاث اجريت مؤخرا.

الكعب لم يعد عاليا

بدأت النساء تتجه الى ارتداء الكعوب غير العالية، منذ العام الماضي، والاتجاه الى الاحذية بالكعوب المنخفضة العريضة، او دون كعوب، يزداد باستمرار، كما اكد استفتاء اجري مؤخرا. وقد ذكرت نتائج الاستفتاء ان استخدام الكعوب المنخفضة قد تضاعف بين عامي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٥، وان العام الماضي حقق زيادة كبير في النسبة، وستحقق هذه الزيادة خلال العام الحالي ايضا.

لم تحذر نفسها

جريا على تقليد قديم، اسرعت هيلينا بيرغرلر (٤٥ سنة) الى كنيسة قرية الغاو بسويسرا، وقرعت اجراسها لتحذر الناس من عاصفة رعدية قادمة. عندما غادرت هيلينا الكنيسة، صعقها البرق، وفارقت الحياة.

العزيز ريكس

في الكوخ الذي بني اخيرا للعزيز ريكس، كلب الرئيس الاميركي رونالد ريغن، قام المهندس الذي صممه بوضع صورة للرئيس، واخرى لحرمه ناسي، داخل بروازين ثمينين، علقا على جدار الكوخ، كما وضع في الكوخ ايضا وعاء من الفضة، مليء بما يحبه الكلب من حبوب للتسلية.

السجان السجين

عندما وضع الشرطي «الكلبشات» في يد سجينه، وربطها في يده، لم يخطر بباله انها من نوع بطل استعماله منذ زمن. وعندما وصل الرجلان الى السجن، لم يستطع اي مفتاح ان يفتح القيد، مما هو موجود في قرية بونتيفراكت البريطانية، مما اضطر الشرطي الى اصطحاب رفيقه في القيد الى محطة الاطفاء في القرية، مشيا على الاقدام، حيث تم قطع القيد.

درس في القمار

حاول احد المدرسين في استراليا ان يكون موضوعيا وهو يدرس تلاميذه عن مضار القمار، فقرر التضحية بمبلغ يساوي عشرين باوندا، حتى يرى التلاميذ كيف يخسره.

النتيجة كانت غير ما توقعه الاستاذ هيلفريد لاك (ومعنى اسمه الثاني هو الحظ) فقد كسب من اللعب مبلغا يساوي ١٥٠ الف باوند..



قالوها ضحكا

● السعادة ليست امرا يعتمد على الظروف، بل على الدوافع، انها ليست بيئية، بقدر ما هي عقلية ـ وليم آرثر وارد.

● ضع كل مشاكلك في جيب، شريطة ان يكون فيه ثقب ـ مجلة زراعية.

● البقاء معا، يشبه العطر: القليل منه ينعش، والكثير منه يصبح مزعجا ـ فيل موس.

● الذي يسميه الناس قدرهم في الحياة ليس في الحقيقة سوى «هبلهم» ـ جلاديس و. جاكيت.

● قد تكون اغلى التعبيرات في هذا العصر هو التعبير الذي يقول لك: لن يكلفك ان تنظر شيئا ـ ايفيرن بول.

● شيء واحد تستطيع ان تتعلمه من الساعة، هو انها تمضي الوقت من خلال اشغال يديها ـ جيمس ليتر.

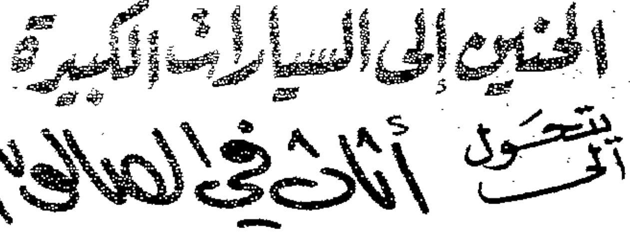
● انا احتقر القوة لدرجة انني لا استطيع ان اضرب بيضة ـ بوي جورج.

● التلفزيون مثل سلة المهملات، كلما تركته في غرفة الجلوس اكثر، كلما شممت رائحته السيئة اكثر ـ كاترين هيبورن.

● قد تحب الفتاة شابا من «قاع» قلبها، ولكن فسحة اخرى تبقى لحب اخر، في «قمة» القلب ـ اليزابيث تايلور.

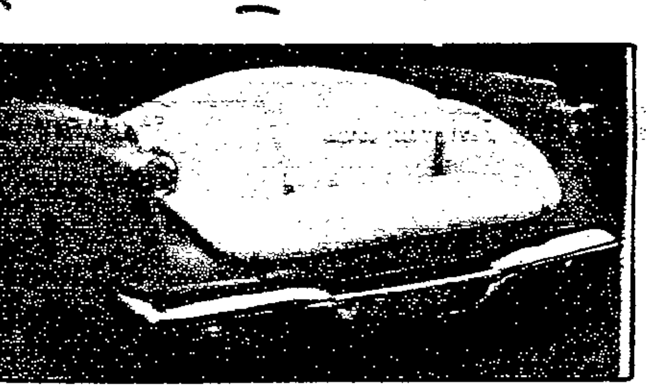
● انني استغرب من الناس الذين يتحدثون عن الأيام الماضية الجميلة .. مع ان عليهم ان يتحدثوا عن «هذا اليوم الجميل» لانه الوقت الوحيد الذي نعيشه ـ روبرت يونغ.

● النقد هو مخالفة الناس في اخطاء ارتكبوها، تختلف عن الاخطاء التي نرتكبها نحن ـ فان بيرين.



الحنين إلى السيارات الكبيرة

يتحول إلى أثاث في الصالون



● كرايزلر امبيريال / ١٩٦٠ ـ سعرها ٢٥ الف دولار



● كاديلاك / ١٩٦١ ـ ١٥ الف دولار.

تستطيع الان ان تحصل على كنبات طريفة، مصنوعة من المقعد الخلفي لسيارتك القديمة، التي امتطيتها في الخمسينات او الستينات، لكن عليك ان تتوقع ان ثمن هذه المقاعد يفوق ثمن السيارة، يوم اشتريتها، وربما ثمن مثيلتها الان.

لقد تخصصت احدى شركات الاثاث في اميركا بصناعة هذا الاثاث، من مخلفات السيارات القديمة، وقال اصحاب الشركة ان الحنين الى السيارات الكبيرة، التي بدأت تختفي من العالم، بسبب الازدحام، وازمة الوقود، هو الذي اوحى لهم بفكرة نقل اجزاء هذه السيارات الى المنازل لتحتل اماكنها المناسبة في الصالونات الفخمة.

ويفسر اصحاب الشركة غلاء اثاثهم الذي تصل كنبة الكاديلاك / ١٩٥٠ فيه الى عشرين الف دولار بقولهم ان صناعة الكنبة الواحدة تستغرق ثلاثة اشهر، فالزبون عليه ان يطلب، محددا الموديل واللون،

● اطراف الدعامية في طوالة وسط

وتقوم الشركة بالبحث في اماكن بيع السيارات القديمة، ثم تعدل الجزء المختار، وتصبغه من جديد، وتحوله بعد ذلك الى كنبة. تكون مزودة بالاضواء الخلفية للسيارة، كما تكون مزودة بالراديو او الستيريو او التلفون، حسب الطلب.

وقد كانت اول كنبة صنعتها الشركة من كاديلاك / ١٩٦١، ووضعت هذه الكنبة في صندوق السيارة.

ولا تكتفي الشركة بصناعة الكنبات، بل تصنع الطاولات ايضا من اجزاء السيارات المختلفة، وحسب الطلب، وخاصة من الاجزاء الواقية للصدمات (الدعامية).

● الراحة .. تامة.

... عندما تتكلم بيروت

تكون متفائلة وهي تحس بخطر المرحلة

ليل بيروت الطويل انسحب حاملا معه كل الاثم الملوث بالدم. المدينة التي وصلت الى حدود الانهيار بدأت تسحب جسدها الدامي من بين الركام، ببطء وحذر تستعيد دورة الحياة اليومية التي علقت او احتجزت على حواجز الميليشيات.

البعض لا يزالون في خدر الحرب الطاحنة التي دارت بين الزواريب. البعض الاخر يدهشه هذا الانقلاب المفاجىء من الموت الى السلم وهناك الكثير ممن بدأ يفكر ويحلل ويستنتج:

ترى هل تنجح الخطة الامنية؟ هل يستمر الاستقرار؟ هل تتوسع الخطة الامنية؟ هل تعود بيروت الى الازدهار؟

وسط هذه الهموم يكاد الناس لا يتخلصون من ضربات الدولار والجوع وارتفاع الاسعار. فالاسئلة ترافق المواطنين وتلازمهم فلا يجتمع اثنان الا ويكون الدولار او السياسة ثالثهما.

اذا تجولت في شوارع بيروت الغربية فسوف تكون امامك بانوراما معقدة تتقاطع فيها صور الجمال والحزن والانتظار والبؤس.

جنود القوات السورية مطعمين بعناصر عسكرية لبنانية نظامية يبعثون الاطمئنان في نفوس المواطنين.. غاب اولئك الذين كانوا يسندون ببنادقهم الشوارع والابنية... اختفت المتاريس من امام المؤسسات والمكاتب العسكرية. اقفلت الشقق السرية والمراكز وبؤر «التشبيح».



سناديق الخشبية

... في بيروت ويحدث ان تصادف ... من القوات النظامية في وضع استنفار وحركة سريعة ثم تشاهد ... خشبية كبيرة تنقل الى ...ات: هكذا تتم المداهمات للمراكز ... المشبوهة حيث مستودعات ذخيرة او بعض الهاربين من وجه العدالة.

وامام مركز عمليات القوات النظامية تجد جمعا من المواطنين جاءوا حاملين شكاوى خطية يطالبون باستعادة منزل او متجر او للسؤال عن سيارة سرقت او اختفت او انتزعت بالقوة.

اصحاب الشكوى كثر وقد التقت «القبس» احد هؤلاء ويدعى عباس بدر الدين الذي قال: لدي ثلاث سيارات مسروقة جئت لاسأل عما اذا كانت القوات الشرعية تستطيع العثور عليها!

وتقول سيدة مسنة تحمل في يدها صك ملكية احد المنازل: السنة الماضية جاء شابان واجبراني على اخلاء منزلي وهما يرفضان الخروج منه بحجة انهما يدفعان لي ايجارا مرتفعا. وانا، والله، لم احصل منهما على قرش واحد. لقد حملوني كل الاهانات، والتشرد، فقد اضطررت للسكن في شقة مفروشة. وقبل الخطة الامنية لم اكن استطيع المرور من امام منزلي. اما اليوم فاني ساطالب بحقي، ولن اسكت.

نسأل الناس

على كل حال المشاكل والازمات لا تزال تطفح على سطح بيروت بالترافق مع الاجراءات الامنية اليومية التي تختلف ردود الفعل عليها وتتفاوت.

«القبس» سألت ثلاثة مواطنين عن رأيهم بالخطة الامنية وزوال سيطرة الميليشيات وما يأملون به، والاسئلة هي:

ـ هل تؤمن بالخطة الامنية الجديدة؟

ـ هل تعتبر أن سيطرة الميليشيات انتهت في بيروت الغربية؟

ـ هل تأمل بتوسيع نطاق الخطة الامنية؟

ـ بماذا تشعر في هذه المرحلة الجديدة؟

اللقاء الاول كان مع فتاة جامعية تدعى ميرنا سركيس وهي من شمال لبنان وتسكن في بيروت طلبا للعلم والعمل، قالت لنا: ايماني بالخطة الامنية الجديدة متوقف على مدى فاعليتها على الارض ومدى ما تحقق من ايجابيات ذلك اننا عشنا تجارب سابقة كانت مدعاة للمرارة. ولكن من منطلق التفاؤل ومحاولة الخروج من حالة الكفر بالامن اعلق امالا كبيرة.

اما عن زوال سيطرة الميليشيات فتقول: الى حد ما اعتبر ان سيطرة الميليشيات انتهت في بيروت الغربية. وهذه خطوة ايجابية من خطوات الخطة الامنية؟ ولكن يبقى ان تتابع هذه الخطوة طريقها وتلغي كل سيطرة للميليشيات في مناطق اخرى، ليتاح بعدها البحث في الحلول الجذرية بعيدا عن ضغط السلاح والميليشيات.

وتؤيد ميرنا سركيس توسيع الخطة الامنية وتعتبرها مطلب كل اللبنانيين «لان في ذلك خروجا من التخبط والفوضى».

وعن مشاعرها تقول: انا متفائلة بحذر، فقد عودتنا الحرب على الحذر، ولكنني اشعر بالارتياح في هذه المرحلة.

السيدة ام صابر التي احترق منزلها في شارع عفيف الطيبي في بيروت الغربية لخصت اجابتها عن الاسئلة بقولها: ليس لنا الا الصبر لقد تهدم كل ما املك، ولكن كل شيء يمكن تعويضه. اهم شيء هو انني نجوت من الموت فقد كنت عند جارتي عندما دخلت القذيفة الى منزلي واحرقته.

منجم وطريقته

في احد المقاهي بشارع الحمراء جلسنا الى طاولة مواطن يدعى ماجد عمران (ماجستير تاريخ) قال لنا: الحمد لله انني التقيت بالصحافة فلدي اخبار كثيرة. وانا (بفخر) توقعت حدوث كل ما حدث وقلت ذلك لجيراني وزملائي منذ ثلاثة اشهر، وكنت قد توقعت ايضا ان يحدث قتال من بيت الى بيت في المنطقة الغربية. وها قد حدث ما توقعت واريد ان اساعدكم في التنبؤ بالمستقبل واقول لكم ان اسرائيل ستهاجم القوات السورية في البقاع وستغير الطائرات على مواقع في بيروت وخلدة!!

قلنا «للمنجم» عمران: هذه ليست الا توقعات، فرد بغضب: ان غدا لناظره قريب!!

احاسيس بسيطة

خضر نجدة يعبر ببساطة عن مكنونات قلبه رد على اسئلتنا بقوله: منذ زمن بعيد وانا اتمنى الا ارى اي مظهر من مظاهر الفلتان الامني في الشوارع. واتت الخطة الامنية لتحقق هذه الامنية ولتزيل كل ما يسيء للناس انا فعلا اؤمن بالخطة الامنية الجديدة.

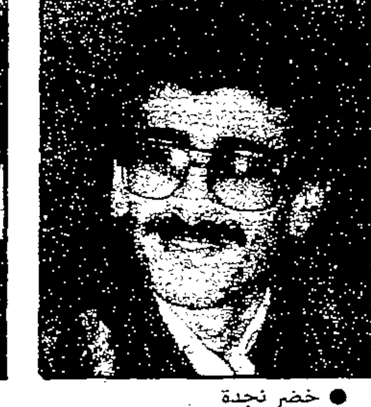
وعن الميليشيات يقول: اعتقد ان الخطة الامنية سحبت السيطرة من الميليشيات ولكن يجب تدعيم الخطة الامنية بحل سياسي لكي يطمئن المواطن الى عدم عودة الفلتان والامن الذاتي من جديد.

ويطالب خضر بتوسيع الخطة الامنية الى جميع المناطق لكي يستطيع الناس مواجهة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية، فيكفينا ويلات.

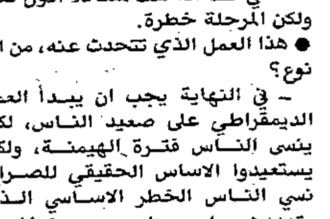
ويريد خضر أن يشعر بالامن ويلمسه، واهم شيء بالنسبة اليه «العمل على اعادة تاصيل الاجيال وتصحيح المستوى الاجتماعي وبناء لبنان على قواعد صحيحة».



● ميرنا سركيس



● خضر نجدة



● خالد الهبر

خالد الهبر

رأي مميز حول ما جرى ويجري قدمه لـ «القبس» الفنان خالد الهبر، قال: بيروت بحاجة الى فترة طويلة، وبحاجة للكثير، لكي تستعيد حياتها من فك ١٢ سنة من الحرب الاهلية، ومن حروب ٣ سنوات دارت بين الزواريب والطوائف الذي حدث (المعارك الاخيرة) وضع اول حجر في مشروع بناء البيت من جديد! المرحلة صعبة جدا، فالبناء بعد التدمير بحاجة الى الجهد والعمل، ولان امام البناء اعداء، لان هؤلاء معادون لوجه بيروت الوطني ولا يزالون في بيروت. اذا سالتني عما اذا كنت متفائلا اقول نعم، ولكن المرحلة خطرة.

● هذا العمل الذي تتحدث عنه، من اي نوع؟

ـ في النهاية يجب ان يبدأ العمل الديمقراطي على صعيد الناس، لكي ينسى الناس فترة الهيمنة، ولكي يستعيدوا الاساس الحقيقي للصراع. نسي الناس الخطر الاساسي الذي يتهددهم واصبحوا يجدون في المسلح الواقف امام المنزل خطرا كبيرا فقط.

هنا يكمن العمل .. يجب ان نسترجع الوجه الوطني لبيروت ولتحقيق ذلك يجب ان نعيد لاهل بيروت موقفهم الوطني.

● اذا قلنا «خطة امنية» ماذا تقول؟

ـ في النهاية ليس الموضوع امنيا فحسب تذكر ان جيوشا كثيرة دخلت الى بيروت وتتذكر مصيرها. القرار هو قرار اهل بيروت. الامن لا يفرض على بيروت، بيروت تطالب بالامن وتفرضه.

● لماذا تتحدث عن اهل بيروت بالتحديد؟

ـ لا اقصد اهل بيروت. اقصد الذين يعيشون في بيروت وهم يمثلون كل شيء.

● اذا طلب منك ان تغني لبيروت ماذا تغني؟

ـ لم افكر بالموضوع بعد. بيروت هاجسي منذ الاساس فانا منها واعيش فيها. بيروت هي لبنان كله.

خوفي على الحريات

وللناقد والفنان عبيدو باشا رأي في التطورات. وهو يفسر بيروت ويعطيها ابعادا مميزة. قال لنا: كمثل كل الناس عشنا كل الاحداث وخضعنا للحسابات. والذي حدث كان لمصلحة الناس الشرفاء لقد كانت معركتنا في البداية مع هيمنة الكتائب ثم اصبحت المعركة مع هيمنة الحلفاء.

وعن بيروت يقول: اما ان تكون للجميع واما لا تكون لاحد اهمية هذه المدينة انها هامش ومختبر اجتماعي وسياسي واقتصادي، واذا انتهت بيروت ننتهي جميعا، هامش الحرية اغلق في المرحلة الاخيرة، هاجمت المذاهب بعضها البعض وكانت الطوائف على بعضها البعض هذا ما كان يحدث.

اعتقد ان المدينة، تاريخيا، هي كل البلد، باعتبار انها تحتوي على السلطة. وفي لبنان ٣ مدن تشكل اساس البلد وهي طرابلس وصيدا وبيروت. طرابلس نالت نصيبها، وصيدا على الطريق، وبيروت كادت ان تدمر. المخطط كان يهدف الى تدمير البلد عن طريق تدمير هذه المدن الثلاث.

● هل تعتقد ان بيروت انتذت؟

ـ كي لا نكون كاريكاتوريين يجب الا نعول على الامن فقط.. التجارب علمتنا، فنحن اولاد الحرب الاهلية يجب الا نحصر الامور بالوضع الامني. انا حذر جدا، وخوفي كبير على الحريات الديمقراطية في البلد، فنحن ضد اسكات اي انسان.

● ولكن فرض الامن هو مقدمة لاستعادة الحرية؟

ـ والارضية السياسية؟ يجب ايجاد مشروع وطني يكون الغطاء، فمتى كان الذي يستطيع فرض الامن، يستطيع ان يوجد الحريات؟! القضية هي ان يتلازم الامن مع السياسة في مشروع واحد واضح.

متفائلة .. ولكن!

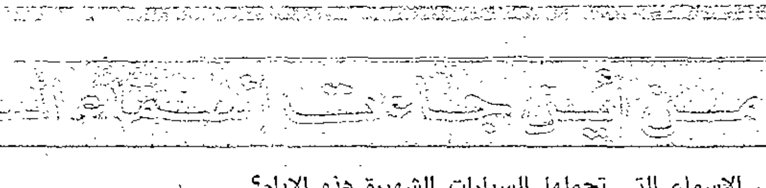
الصحافية فاطمة حوحو هي اخر من التقيناهم، وكانت تجري تحقيقا صحفيا يتناول اثار المعارك على امتداد ٣ سنوات، قالت لنا: بشكل عام انا مرتاحة لفتح الطرقات وازالة العوائق والدشم ومنع الظهور المسلح، لقد فتحت المعركة الاخيرة افق الحوار حول ضرورة ترتيب اوضاع بيروت الغربية بين القوى السياسية المعنية.

وعن توقعاتها بصدد الخطة الامنية تقول: يحكى عن مشاريع في هذا الاطار. قد يجري دخول قوة امنية الى منطقة وانتشار قوة اخرى في مناطق اخرى، لكن هذا لا يكفي اذا لم يتم تحصين الخطة الامنية بخطة سياسية، ما زلت اراقب الاوضاع ولا استطيع ان اصدر حكما نهائيا.

وتنهي فاطمة حديثها بالقول: المرحلة دقيقة وخطيرة فالجميع امام امتحان صعب يتكرر للمرة الالف.

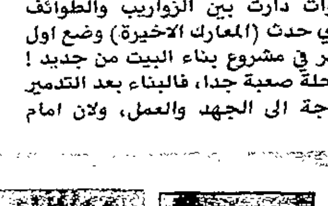
هذا غيض من فيض الكلام الذي يسيل في بيروت حارا وصادقا يترافق مع ذلك الاصرار العنيف على الحياة... ان تجولت في بيروت هذه الايام فسوف تشاهد كيف يخرج بعض الناس من بين ركام منازلهم ومتاجرهم، يعيدون البناء مرة تلو الاخرى، وبهم امل الخروج من العاصفة.

بيروت ـ بشار عبدالله



ما هي الاسماء التي تحملها السيارات الشهيرة هذه الايام؟

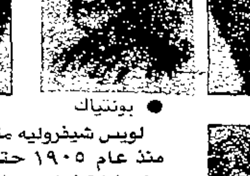
هناك اسم السائق سيارات سباق، واخر لزعيم هندي احمر. اشتهر بتمرده، والى احد مسؤولي المستعمرات..



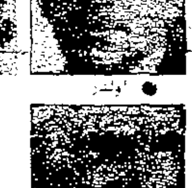
● اولدز



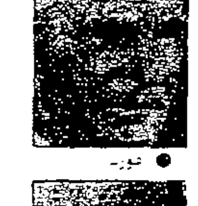
● بونتياك



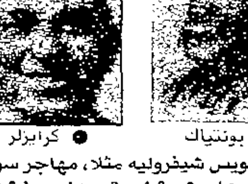
● كرايزلر



● فورد



● دودج



لويس شيفروليه مثلا، مهاجر سويسري، كان سائق سيارات سباق لشركة بويك منذ عام ١٩٠٥ حتى عام ١٩١٠، وكان يحب العبث بموتورات السيارات. وفي عام ١٩١١، اسس شركته الخاصة لصناعة السيارات، هي شركة شيفروليه. وقد اشترت شركة جنرال موتورز هذه الشركة، لكن شيفروليه ظل متخصصا في تصميم سيارات السباق التي حصلت على البطولة في السنوات: ١٩٢٠، ١٩٢١، وحملت اسم انديانا بوليس ٥٠٠.

اما المهاجر الاسكتلندي ديفيد دونبر بويك، بدا حياته العملية كسباك، وفي عام ١٩٠٣ صمم اول موتور لسيارة بويك، وبذلك نشأت مؤسسته لصناعة السيارات، وبعد ثلاث سنوات تم بيع المؤسسة الى جنرال موتورز، وقد فقد بويك بعد ذلك كل ما يملك من مال في مغامراته للبحث عن الذهب والنفط.

اما سيارة «بونتياك» فقد اخذت اسمها من زعيم هندي احمر، قاد قبائل الهنود للهجوم على تجمعات الجنود البريطانية التي كانت تعسكر في ديترويت وحولها ووقع معاهدة صلح لانهاء الهجمات عام ١٧٦٦. اما كرايزلر فقد اعطيت اسم والتر ب. كرايزلر، العبقرية الصناعية التي عملت مع بويك وجنرال موتورز، وشركة سيارات اخرى، قبل ان ينقذ شركة ماكسويل من الافلاس.

وقد اعاد كرايزلر تنظيم المؤسسة عام ١٩٢٤، واضاف اليها مجموعة من السيارات الجديدة، صممها بنفسه. وفي العام التالي اصبح «كرايزلر» هو اسم المؤسسة، اما انطوان لوميت دي لاموت كاديلاك فكان احد رجال المستعمرات الفرنسيين، وكان مسؤولا عمن بنوا مدينة ديترويت، ولم يكن محبوبا لدرجة ان الحكومة الفرنسية استدعته الى باريس.

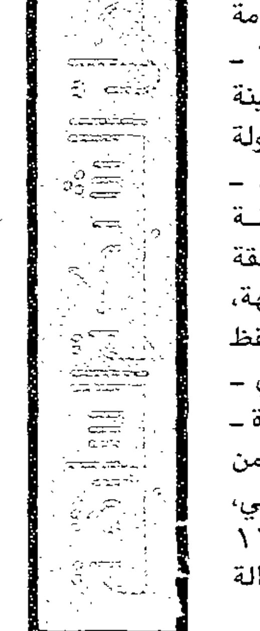
ودودج سميت باسم جون هوراس دودج، الذين كانوا متخصصين في صناعة الدراجات وحولوا مواهبهم الى صناعة السيارات. وقد بدأ الاخوان بصناعة قطع الغيار، وتزويد شركة فورد بها، وفي عام ١٩١٤، صنعا اول سيارة لهما.

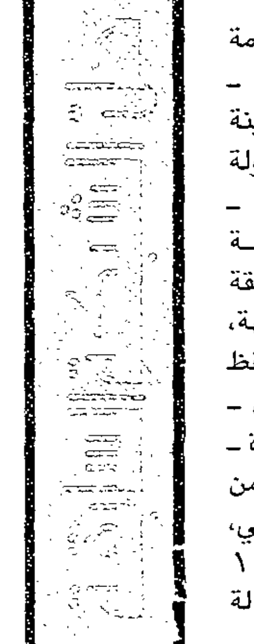
وقد اسس هنري فورد الشركة التي تحمل اسمه عام ١٩٠٣، وبعد خمس سنوات من تقديم (موديل ـ تي) في عام ١٩٠٨، كان نصف مليون من سياراته يسير في الطرق. ولنكولن، احدى سيارات شركة فورد، سميت باسم الرئيس الاميركي ابراهام لنكولن.

اما اولدزموبيل فقد اخذت اسمها من رانسوم ي. اولدز، الذي انتج اول عربة دون حصان عام ١٨٨٦، وأسس شركة اولدز للسيارات بعد عشر سنوات، وفي عام ١٩٠٥ ارسل سائقين لسيارتي اولدزموبيل في رحلة بين نيويورك واريغون استغرقت ٤٤ يوما، وسيارته هي التي اوحت بأغنية «في سيارتي الاولدزموبيل المرحة».



● لويس شيفروليه

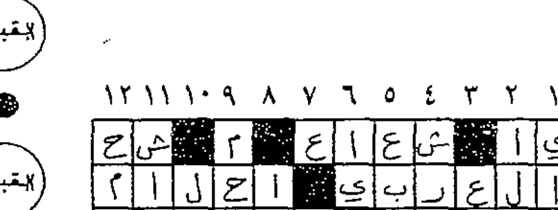


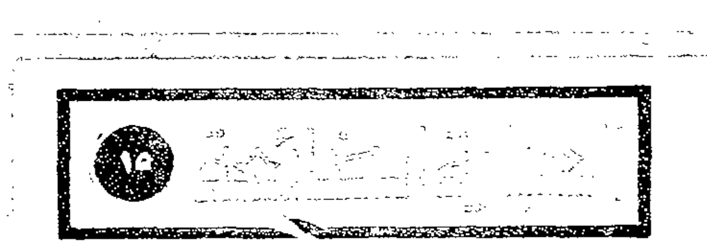


افقيا وعموديا:

١ ـ فيلم عربي من بطولة فاتن حمامة وعبدالحليم حافظ ـ مدينة مغربية، ٢ ـ فيلم عربي من بطولة أم كلثوم ـ مدينة فلسطينية، ٣ ـ رجع ـ فيلم عربي من بطولة عبدالحليم حافظ ومريم فخر الدين، ٤ ـ متشابهان ـ فيلم عربي من بطولة عبدالحليم حافظ وزبيدة ثروت، ٥ ـ منطقة سورية ـ قوام، ٦ ـ مكابر مبعثرة ـ متشابهة، ٧ ـ فيلم عربي من بطولة عبدالحليم حافظ وفاتن حمامة وعمر الشريف، ٨ ـ قوي ـ للتعريف ـ طائر وهمي، ٩ ـ عجة مبعثرة ـ اسخن ـ وحل، ١٠ ـ أسود ـ فيلم عربي من بطولة عبدالحليم حافظ ونادية، لطفي، ١١ ـ من ظواهر الطبيعة ـ متشابهة، ١٢ ثلثا ساد ـ من اعضاء الجسم ـ الة موسيقية.

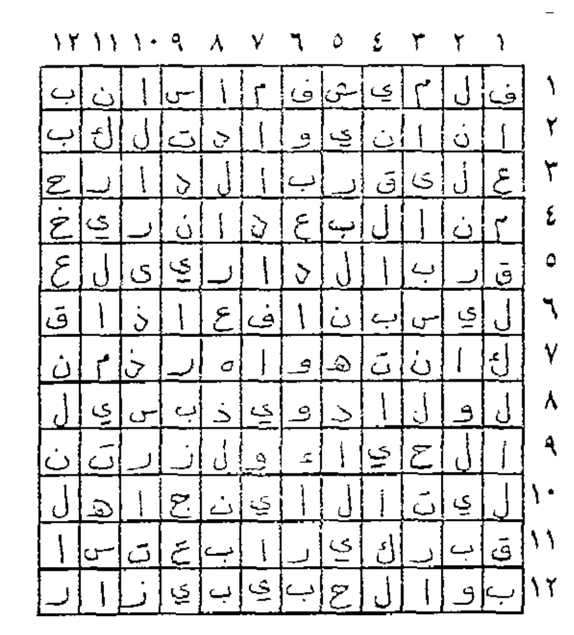
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ي	ا	■	ش	ع	ا	ع	■	م	■	ش	ح
٢	ا	ل	ع	ر	ب	ي	■	ا	ح	ل	ا	م
٣	■	ع	م	ي	د	■	ا	ل	م	و	ع	د
٤	ش	ر	ي	ه	ا	ن	■	ك	د	■	■	■
٥	ع	ب	د	ا	ل	و	ا	ر	ث	ع	س	ر
٦	ا	ي	■	ن	و	ا	ل	م	ر	■	ر	ي
٧	ع	■	ا	■	ا	ل	د	ل	و	■	■	ا
٨	■	ا	ل	ك	ر	م	ل	■	ت	ل	ا	ل
٩	م	ح	م	د	ث	ر	و	ت	■	ا	و	■
١٠	■	ل	و	■	ع	■	■	ل	ا	ن	س	ر
١١	ش	ا	ع	■	س	ر	■	ا	و	س	ل	و
١٢	ح	م	د	■	ب	ي	ا	ل	■	ر	و	ز





ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لمعشوق لبنى.

بكل ـ تداوينا ـ فلم ـ يشف ـ ما ـ بنا ـ على ـ ان ـ قرب الدار ـ خير ـ من ـ البعد ـ على ـ ان ـ قرب الدار ـ ليس ـ بنافع ـ اذا ـ كان ـ من ـ تهواه ـ ليس ـ بذي وُدّ ـ لولا ـ الحياء ـ لهاجني ـ استعبار ـ ولزرت ـ قبرك ـ والحبيب ـ يزار ـ الا ـ ليت.



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ف	ل	م	ي	ش	ف	م	ا	س	ا	ن	ب
٢	ا	ن	ا	ن	ي	و	ا	د	ت	ل	ك	ب
٣	ع	ل	ى	ق	ر	ب	ا	ل	د	ا	ر	ح
٤	م	ن	ا	ل	ب	ع	د	ا	ن	ر	ي	خ
٥	ق	ر	ب	ا	ل	د	ا	ر	ي	ى	ل	ع
٦	ل	ي	س	ب	ن	ا	ف	ع	ا	ذ	ا	ق
٧	ك	ا	ن	ت	ه	و	ا	ه	ر	خ	م	ن
٨	ل	و	ل	ا	د	و	ي	ذ	ب	س	ي	ل
٩	ا	ل	ح	ي	ا	ء	و	ل	ز	ر	ت	ن
١٠	ل	ي	ت	ا	ل	ا	ي	ن	ج	ا	ه	ل
١١	ق	ب	ر	ك	ي	ر	ا	ب	ع	ت	س	ا
١٢	ب	و	ا	ل	ح	ب	ي	ب	ي	ز	ا	ر

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي:
«ابن زيدون»

من هو؟

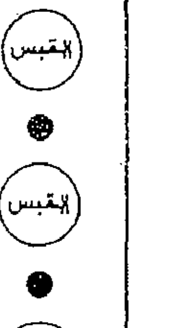
من أقدم النحويين البصريين له: «القياس في النحو» و«كتاب الأمثال».

الحل السابق:
الصحافي هو: «ولي الدين يكن».



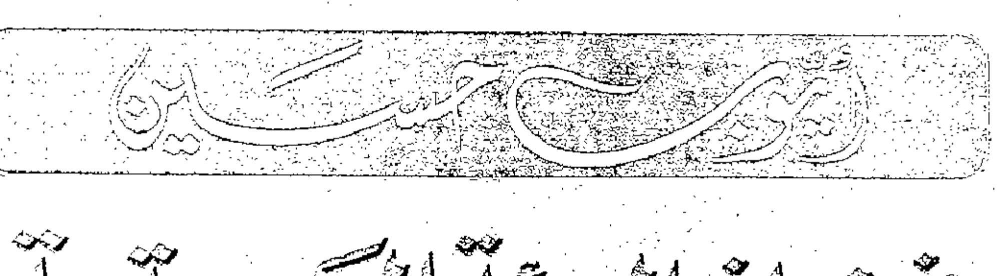
معاني الكلمات السابقة

الأنْكَر: الأقبح
المُنْكَر: كل ما يحرمه الشرع
المَنْكور: المجهول
النُّكْران: الجحود
النُّكْر: الدهاء والفطنة
النَّكْراء: الشدة



كلمات.. ومعان

تشكيل الكلمة يغير من معناها، فما معنى الكلمات التالية:
قَدَعَ قَدِعَ قَادَعَ تقادَعَ القَدَع القَدوع



ايوب حسين

فنان البيئة الكويتية الملتزم بها ريشة وكلمة

● ايوب حسين





● حوش المنزل القديم

ليس جديدا على ايوب حسين اهتمامه بالبيئة وبالتراث، فهو الفنان الذي صاغت ريشته جمال بيئتنا القديمة فحفظها من الزوال، وجعلها شاهدا على ايام الماضي الجميل ببساطته، وروعته وتآلفه وتعبه وشقائه.. وهمة رجاله وصبر نسائه ورجولة اطفاله الذين كانوا الساعد الايمن للاب في عمله تجارة كانت، او مهنة يدوية، او غوصا في اعماق البحار حيث يكون في البيت هو الرجل يقوم مقام ابيه.

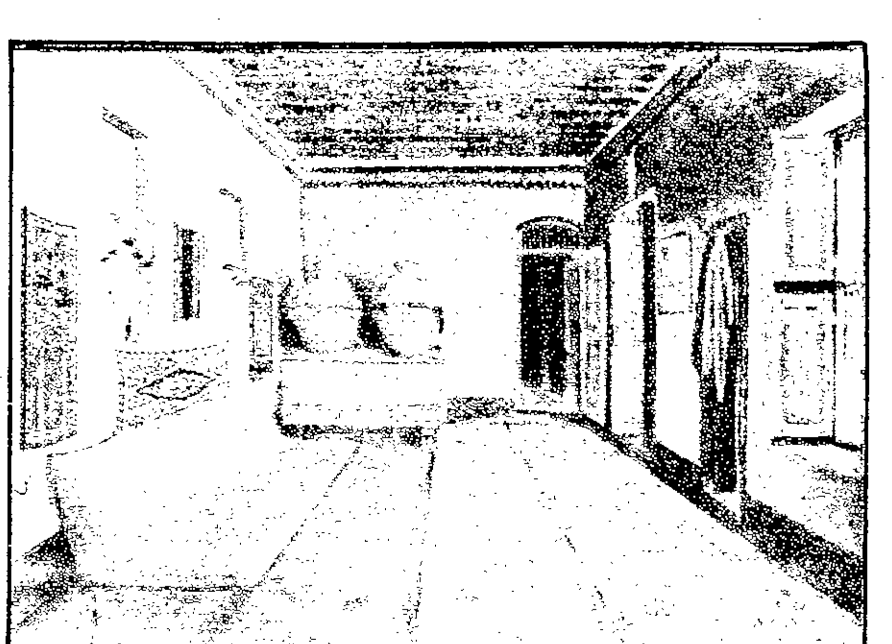
لم يكتف الفنان بالفن التشكيلي ليسجل الماضي في لوحات لها طابعها الخاص المحبب، بل اصدر مؤلفات ضمنها بالصدق كل ما يعرفه وتختزنه الذاكرة من ماضينا.. وزين مؤلفاته بالصور التي صاغتها ريشته.

في عام ١٩٦٩ اصدر كتابه الاول:« مع الاطفال في الماضي» الذي اشتمل على الالعاب الشعبية القديمة التي كان يمارسها الاطفال. وهي العاب جميلة بسيطة يصنع اكثرها الاطفال بانفسهم من ادوات بسيطة - مثل الدرباحة والمقصي، والفخاخ، كما تصنع الاناث - الكرادي - وغيرها مما ذكره المؤلف، وشرح طرق اللعب به، ومواسمه وهي العاب في غالبيتها مثيرة للنشاط والحركة والتسلية البريئة، والطفل في الماضي كان يحب لعبته، ويحافظ عليها، ويستفيد منها. وليس كطفل اليوم الذي تتكون العابه في اكثرها من الحديد، وادوات العنف او تلك التي تجبر على الجلوس امامها بالساعات فرغم ما فيها من تنشيط للذهن الا ان الجسد لا يتحرك ولاينشط.

في عام ١٩٧٢ اصدر مؤلفه الثاني تحت عنوان:- مع ذكرياتنا الكويتية - وهو مؤلف مهم لكل من يريد العودة الى عادات وتقاليد وممارسات مجتمع ما قبل النفط بدءا من البيت الكويتي وطرق بنائه وادواته، مرورا بالمناسبات الكثيرة واصولها، وطرق جلب الماء ووسائلها، والامراض وطرق معالجتها. وتطرق كذلك للمعتقدات الشعبية ووسائل العلاج بها، وغالبا ما تكون وسائل بدائية ينجم عنها الضرر في بعض الاحيان.

كل هذا اندثر الان.. ولا تعرفه اجيالنا الحاضرة. لكنه استطاع ان يحتفظ به كذكريات يعود لها كل من يبغي ان يعيش لحظة صفاء يتأمل فيها حياتنا القديمة ويشم عطر ماضيها الجميل. انها مؤلفات يشدنا الحنين اليها بين حين وحين.. وكلما عصفت نقمة الحاضر بالروح، وادركنا كم تفتت العلاقات واندحر الوفاء وغلبت المادة على النفوس التي كانت في الماضي نقية وسليمة.

ولا شك ان مؤلفات الفنان تعتبر مرجعا لذلك الزمان.



● الديوانية

● الشاي والقهوة - طبيعة صامتة

● من العاب البنات الشعبية

اضع الماضي امام جيل لم يعاصره ولكني لا اطالب بالعودة إليه

في عام ١٩٨٢ اصدر مؤلفه الثالث - مختارات شعبية من اللهجة الكويتية. ويشتمل على الفاظ وتعابير وتسميات شعبية، وتلك اشياء اندثر اغلبها اليوم، فقد تطورت اللهجة الكويتية واشتقت لنفسها قنوات متأثرة بالتغيير الذي طرأ بدخول لهجات عربية اخرى.

واليوم يطل مؤلفه الجديد «حولي قرية الانس والتسلي»، ليعود بذاكرته اربعين سنة، ثم يضع حصيلة هذه الذكرى بين ايدينا. يحدثنا عن قرية حولي التي عرفها في اواخر الثلاثينات حتى اوائل الخمسينات، فيقدم نبذة عن تاريخ هذه القرية وموقعها ومسمياتها وبعض معالمها القديمة. فلا قصور ولا عمارات شاهقة ولا طرقات معبدة.. ولا سيارات. ويتحدث عن ناسها البسطاء العادين ذوي القناعة والرضا. ويبدو حب المؤلف واضحا لهذه القرية عندما يتذكر حلاوة طرقاتها. وبيوتها، وصبيانها ورياحها، واصوات دجاجها وديكها في الصباح، واغنامها العائدة من مراعيها. هذه الاجواء التي تطفح بالبهجة والمحبة والسرور والامان. فلماذا حولي؟؟

في معرضه:

حملت السؤال وغيره، وذهبت الى معرضه في - مجمع الاوقاف - هذا المعرض الذي صنع ديكوره من الماضي.

السقف من - الجندل والمنقور - والارض مفروشة - بالمدات - القديمة. وتتدلى من السقف - الملالة والمهفة - ويزين احد الاركان شباك قديم. وتتوزع الاشياء الاخرى القديمة مثل - البشتختة - والسراج - والرحاة - وغيرها. اما الجدران فقد زينها بلوحاته التي تصور البيئة.

● لماذا حولي؟؟

يقول ايوب حسين:

- عرفت حولي وعمري خمس سنوات. كنا نذهب مع اهلنا - كشتة - في ايام الربيع. والزائر يفرح لانه يرى الاشياء لاول مرة. فيكتشف ويختزن. بعد ذلك سكنت حولي. فاحببتها اكثر. كان ذلك عام ٥٧. بالطبع حدث فرق ما بين ايام الطفولة وتلك الايام. لم تعد حولي قرية النزهات والسدو، فقد دخلت اليها المباني، والمدارس، وازالوا منها المزارع ومات الشجر. وتوقفت الكشتة فمن كانوا يأتون في الربيع عرفوا الاسفار، او بنوا بدل مزارعهم بيوتا وعمارات.

وسكنها اخواننا العرب. وظلت صورتها القديمة، حاولت ان انقل كل ما علق في الذاكرة. ولكن حين اعود لايام الشباب اندم لانني لم التقط تلك الصور الجميلة. كنت املك كاميرا، لكن لم اكن اتصور ان ما اراه سيكون تراثا.. وذكرى. كانت تجذبني الاشياء الجديدة. فاصورها. وارسمها متجاهلا القديم في اغلبه. وعندما عدت بذاكرتي اكتشفت ان كثيرا قد ضاع.

الشباب .. والبيئة؟

● اليوم يهتم الشباب من الفنانين بتصوير البيئة فهل تراهم استطاعوا ان يعبروا عنها بصدق .. وجدية؟

- الشباب يسمع ويقرأ، ويرى الديكور القديم في التمثيليات، ولكنه لم يعش تلك الايام على حقيقتها.. وهناك فرق بين من يعاصر الشيء، وبين من يسمع عنه. ولذلك لم يصب اكثرهم. هناك اخطاء كثيرة. وقد شاهدت المعرض الاخير وتحدثت مع بعض الفنانين ووجدت منهم اهتماما للاستماع.

● وما علاقتك شخصيا بالفن الحديث؟

- الفن الحديث لا يجذبني، لقد تخصصت في رسم البيئة ولا ارجع لاي مدرسة من هذه المدارس. هذا لا يعني انني لا احب الرسم الحديث ولا اتذوقه. هناك اشياء كثيرة جيدة، لكني كما قلت انني ملتزم بفني. خاصة ان من يرسمون البيئة اليوم قلائل. ونخشى ان ينسى الجيل الجديد بيئته وتاريخه. اما ادوات الرسم فهي لا تتغير.. الريشة، اللون، الخامة، وكل فنان يختار ما يريد، ولكل خامة مجتهدون ويؤدون الغرض.

● ماذا عن دروس الرسم والتعليم في مدارسنا؟

- دروس الرسم في الماضي كانت تلقى اهتماما اكثر، وكان المدرس يبذل قصارى جهده. ويحتوي المواهب التي تبشر بالخير، كان يرسم الاشياء وننقلها من اللوح، او يأتي بمجسمات يضعها امامنا. نرسم. ويتابعنا.. يرشدنا.. اليوم.. دروس الرسم عبارة عن قصة تحكى للتلميذ، وتترك له حرية التخيل والاختيار وهذا ليس سيئا .. ولكن لم يعد هناك تدخل من المدرس في التوجيه. ولا اهتمام باكتشاف موهبة وتدريبها.

● تعود لكتابك الاخير، هل فيه دعوة للعودة الى حياة الماضي؟

- تصور البعض انني ادعو لذلك. ولكن هذا ليس واردا. انا اقدم البيئة والحياة القديمة لاضعها بين يدي الاجيال التي تعيش الان حياة رفاهية وتبذير وتذمر، اما ان اطالب بالعودة لحياة عشناها وهي حياة شظف، ومرارة، وتعب، فهذا يستحيل. حتى نحن من عايشنا تلك الحياة لا نقوى الان على ان نعيشها. فقد اعتدنا على كل الاشياء الحديثة المريحة.

● بعد «حولي قرية الانس والتسلي» ما جديد الاستاذ ايوب؟

- ساضم جميع لوحاتي في كتاب. واكتب نبذة عن كل لوحة، خاصة تلك التي تحكي عن مكان، او معنى، او ادوات او معتقدات قديمة. وسيكون بمثابة عمل مشترك بين الرسم والكتابة.

ل. ع.



معبد الاكروبولس في غرفة الانعاش





● وزيرة الثقافة والعلوم اليونانية ميلينا ميركوري



● الحاجة الى ترميم

الاكروبولس الشهير.. احدى عجائب الدنيا السبع.. بني في القرن الخامس قبل الميلاد، الذي يعتبر رمزا حقيقيا لديمقراطية وحضارة الاغريق، يخضع لعلاج جاد في محاولة لاصلاح ضربات الدهر التي خلفتها وراءها (٢٤٠٠) عام من الاضرار تمثلت في عوامل التلوث البيئي والتعرية، بالاضافة الى الحروب والغزوات والسرقات.

تعني كلمة اكروبولس اليونانية... طرف المدينة المحصنة البعيدة فبعد الحرب الفارسية - الاغريقية، ظهرت اثينا عاصمة للعصر الديمقراطي، فازدهرت الفلسفة والفنون، واقتضى الامر بناء معبد كبير تكريما لاثينا ابنة «زيوس» - كبير الالهة - واشترك في بنائه «بيركليس» حاكم اليونان الذي اجاز العلم، وصديقه «فيذياس» اشهر نحاتي العالم الذي صمم النقوش و«اكتينوس» الذي ابدع البناء الرخامي الساحر.

وأسوأ ما تعرض له معبد الاكروبولس هو الحريق الذي احدثه الرومان وشوه تمثال اثينا، ويعتقد بانه اجمل ما ابتدعته يد النحات «فيذياس» ولم يبق منه غير قطع صخرية متناثرة لا تعني شيئا على الاطلاق.

كما الحقت اثار الانفجار الذي هز المعبد عام (١٦٨٧) وحطم «٤١» عمودا من اعمدته الخارجية، نتيجة اصابة مخزن البارود المخصص للجيش التركي، والذي اصابته قذيفة من احد مدافع سفن جمهورية البندقية.

وتعرض المعبد في القرن التاسع عشر لاكبر عملية سرقة استهدفت المنقوشات والمنحوتات التي كانت تزين واجهة المعهد وجدرانه الداخلية، وتم نقلها الى المتحف البريطاني تحت اشراف الباحق «ايرل اوف ايغلن» حيث تدعي بريطانيا انها قد احتفظت بها طوال الاعوام الماضية خوفا من الاضرار التي من الممكن ان تلحق بها، فيما تصر وزيرة الثقافة والعلوم اليونانية «ميلينا ميركوري» على الاستمرار في حملتها المنادية بارجاع كافة القطع والتحف الاثرية، والتي تعاني الغربة في متاحف اوروبا والولايات المتحدة، الى موطنها الاصلي.

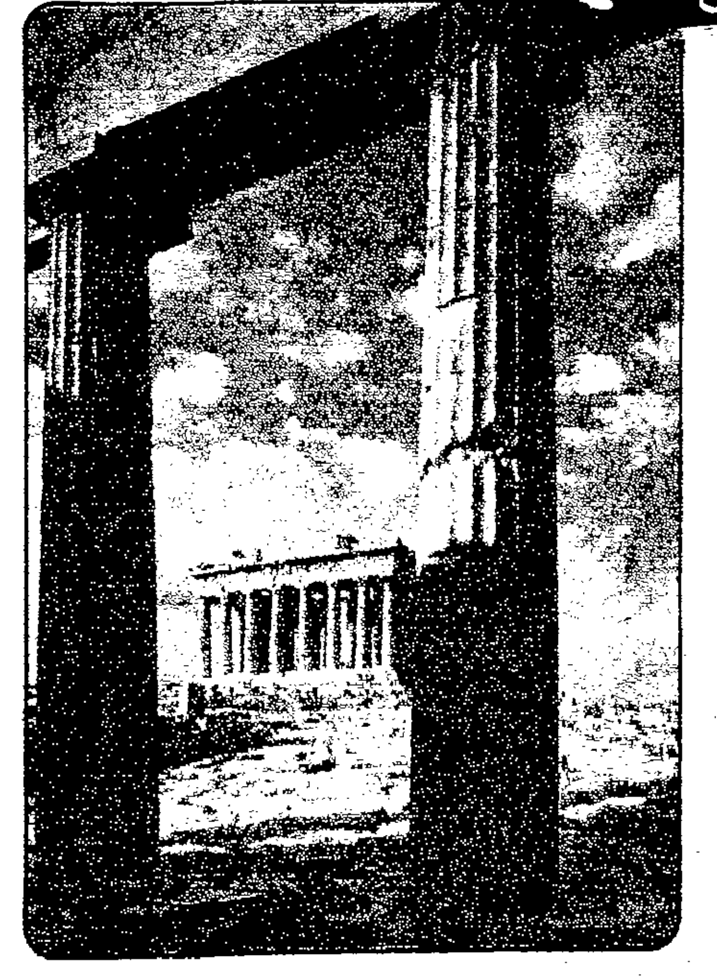
تجديد الشباب

وحملة العناية بالمعبد وتجديد شبابه ليست الاولى من نوعها، اذ حاول المهندسون طوال (٤٠) عاما ايجاد السبل الكفيلة للحفاظ على المعبد المعقد التصميم والمكون من ١٢٥٠٠ قطعة رخام ضخمة الحجم، يبلغ وزن بعضها اثني عشر طنا، جلبت من محجر على مسافة عشرة اميال تقريبا.

وتعتبر الغازات التي تلطقها المصانع وعوادم المركبات، العدو الرئيسي لصرح المعبد، حيث انها بعد اختلاطها بالندى او المطر، تسقط على هيئة مطر حامضي ما يلبث ان يحدث تآكلات مخيفة في اعمدة المعبد، علما بان نصف سكان اليونان تقريبا يقطنون اثينا وضواحيها، وتتركز فيها ٦٠٪ من صناعات البلاد، بالاضافة الى ٨٠٠ الف مركبة تجوب شوارع العاصمة يوميا... مما يجعل اجواء اثينا شديدة التلوث مغطاة بضباب سام مرئي.

ويحاول المختصون اعادة معبد الاكروبولس .. الى اقرب شكل ممكن في تصميمه الاصلي.

جمال حيدر



● - معبد الاكروبولس

في ساعة

مقاطعة

ليلى العثمان

«كلما قررت ان اقاطعك. قطع الشوق شرايين صبري. تاعود اليك».

مقاطعة الحياة:

نقاطع الحياة احيانا مرغمين. نبحث عن مخبأ نتدارى فيه من زحام الاصوات، ولعنة الثرثرة. وزفرات التعب، ونختار عالما وديعا من الهدوء. نهجع فيه مثل حمل وديع جاء لتوه من سوق البيع متعفرا بالتراب مشتاقا لقطرة ماء، وحزمة من البرسيم. وفي هذا الهدوء نشرب قطرة الماء. ونلتهم قطعة خبز مترفة بالزبد والجبن «القشقوان» وكوبا من الشاي نتبعه بفنجان من القهوة التركية قليلة السكر «وبدون وجه».

ونستعذب هذا الفراغ مقاطعين نداء الحياة. فقد اصابتنا لوعة اخبارها. وخشينا من خطرها وبلاويها ان تصيب عقولنا بلوثة نسقط بعدها معدمين. فلا عقل، ولا قلب، اللهم الا حسرة تنخر في الجسد مثل «الارضة».

عندما نقاطع الحياة لفترة. فلا يعني هذا هروبا.. او جبنا من مواجهة صعابها، بل انه - عين العقل - فالانسان مهما احتمى بقوته، واستكملها، الا انه بحاجة لفترة من الراحة، وهذه لن يحظى بها الا اذا قاطع الدنيا لفترة انه بعدها سيعود اكثر صداقة لهذه المليئة باصناف الاحداث والبشر.

مقاطعة الحديث:

هذه هواية لبعض الناس، الم تجربوا هذا النوع من البشر؟ كم مرة رأيتم كلماتكم تشنق داخل حلوقكم بسبب مقاطعة هؤلاء الذين يظنون ان كلماتهم اهم.. وافضل؟؟ كفاكم الله شر هواة «مقاطعة الكلام».

نداءات المقاطعة:

اعلانات .. اعلانات..

قاطعوا السجائر «بُمّ» قلبك.. «بُمّ» الدخان.. الشرايين .. «بُمّ» السرطان.. الموت.. احذروا.. قاطعوا السجائر. مؤتمرات.. جمعيات المكافحة.. توصيات .. اوامر... قاطعوا السجائر. ولكن! اين هي المقاطعة الفعلية؟؟ في المجلات.. اجمل الاعلانات للسجائر، واكبر الاعلانات في الصحف للسجائر. الفيديو! كل الاعلانات: ذق.. تمتع.. واشرب! الجمعيات التعاونية تستكثر ارففا لبيع الكتاب الذي يغذي العقول... لكنها كريمة بعشرات الارفف لعرض «كروزات» السجائر من آلاف الاصناف. والبقالات كذلك.. بياعو الارصفة في الفنادق والحفلات يدورون بصواني السجائر وكأنها مرطبات او حبات شكولاته. عيادات الاطباء .. والطبيب ينصحك ان تقلع عن التدخين.. لكن كلماته تتعثر امامك لان السيجارة تكون بين شفتيه.. فاين هي المقاطعة.؟

كلمات متقاطعة:

اقاطع كل شيء. انزوي في عالمي. لو تقوم الدنيا وتقعد، كاني ذلك التمثال: لا اسمع. لا ارى. لا اتكلم. انني في حضرة الكلمات المتقاطعة. يذكرني منظر مربعاتها دائما بفستان فيروز الصغيرة في فيلم - الحرمان - وهي تغني: و«انت يالون الشكولاته. والنقشة بلاطة. بلاطة.» هذه البلاطات اكون في حضرة بلاطها عبدة. اندمج فيها. افك رموزها. اكون سعيدة للغاية عندما انتهي منها كاملة. واكون اتعس ما اكون ان استعصت علي كلمة او حرف. ويستاء من يجلس معي عندما اكرر السؤال. احيانا يفكرون معي ويساعدونني، واحيانا يتذمرون فاشعر بهم وانا في حيرتي ينسحبون من الصالة واحدا بعد الاخر و«بوزهم شبرين».

لكنها الهواية:

هذه هواية تلازمني منذ ايام الشباب! ايامها كنا نتسلى لنقطع الوقت الذي فرض علينا فيه ابي ان نقاطع وجه الحياة مرغمين! لا زيارات .. لا سينمات. لا اسواق.. لا رفيقات! فما الوسيلة لقطع الوقت بدل ان يقطعنا غير الكلمات المتقاطعة؟

الكلمات... والزواج..

وجدت لهذه الهواية فائدة عندما دخلت معركة الحياة. انها تسلي اوقات الضيق.. و... تريح وقت الغضب، فعندما يزرع الرجل الرقم (١١) بين حاجبيه تغلي قلوب النساء. يحترقن. يتصرفن لجلب انتباه الرجل الغاضب - سيد البيت والقلب - يحاولن شده لمعركة يخوضانها مستخدمين كل الاسلحة الخفيفة والثقيلة وهذه الهواية .. هل الحل.. فانا امسك بملف الكلمات المتقاطعة (طبعا لها ملف خاص) اجلس في ساعات غضبه وهجره واحل واحل. وصدقوني افك الرموز بسرعة اكثر.. لانني متأكدة ان جلوسي الطويل لن يضايقه. وانه لن يقاطعني بطلب او حديث. فهو غاضب. وبعد الساعات اجد نفسي قد امتصت كل ضيقها.. وفكري غدا اصفى.. واروع.. ويكون هو قد ابتلع جزءا كبيرا من غضبه. و«ما احلى الرجوع الى الصفاء.» هذه نصيحة اقدمها لكل الزوجات اللواتي يغضب ازواجهن.

مقاطعة تثير المشاكل:

بقدر ما تفيد هواية حل الكلمات المتقاطعة الا انها من جانب اخر تسبب لي المشاكل. فعندما اغرق فيها بكل حواسي، فان اشياء كثيرة تدور حولي.. او سؤالا من احد افراد الاسرة - المهمين - وهي - الطباخة - عندما تقف على رأسي وتترثر بالكلام فاهز لها الرأس دون وعي. وطبعا تتصرف لانها اخذت الاذن واكتشف بعد ذلك الخطأ. وبدل ان الومها تلومني هي وتؤكد بانها سألتني وانني وافقت واغتاظ. وأسالها: متى.. فترد: «كنت تحلين المربعات» وهنا! اخبط على رأسي.

متقاطعة.. تسبب الطلاق:

حكمت احدى المحاكم في المانيا الشرقية بالطلاق لاحد الازواج من زوجته وذلك بسبب - الكلمات المتقاطعة - يقول الزوج: «انها تجلس في السرير بقربه لساعات طويلة.. وتفتح النور لتحل الكلمات. يحاول مداعبتها لكنها ترفضه.. فينام.. يشخر وهي تحل. وكثيرا ما صرخت فرحة بانهاء الشبكة.. فيقفز مذعورا من نومه» «اللهم استر علينا» وابعد الكلمات المتقاطعة عن سريرنا.

مقاطعة اشارة المرور:

اجد في الشارع احيانا جريدة او مجلة فآخذها وحجتي انني لا اريد الشارع وسخا.. واجلس اتصفحها.. فاجد كلمات متقاطعة وابدأ في حلها عند اشارة المرور... ويا ما فتحت الاشارة، ومشت السيارات، وزعق الذي ورائي الف زعقة قبل ان انتفض من عالمي الخاص وانا اداعب المربعات باللون الاحمر. «هذا شرطي» ومرة واحدة فقط خالفني شرطي المرور. ولا تزال المخالفة في درج السيارة اقاطعها حتى تنتهي سنوات الرخصة!

فوائدها:

هل تتصورون انه لا فائدة من حل الكلمات؟؟ انها كما قلت وسيلة لاطفاء الغضب. اما الفائدة الاخرى فهي تدريب الذهن على الراحة. وهي وسيلة مهمة للعلاقة مع اللغة. وهناك اكتشافات جديدة لكلمات ومعان. وهي ايضا وسيلة للرجيم.. فالجلوس بالساعات يعني نسيان الجوع.. وطلبات البطون. واخيرا.. هي مفيدة للرجل الذي يريد حجة ضد المرأة لينطق بابغض الحلال.

المرأة:

تكون المرأة احيانا مثل الكلمات المتقاطعة تحتاج للرجل الصبور الذي يفك رموزها، ويحلها.

هدية:

المثل يقول: «انا غنية، واحب الهدية». وحين قال لي ابن اختي: حملت لك هدية ستفرحين بها. فرحت قبل ان اعرفها. فمن منا يكره الهدية ذات المعنى السامي. وليس تلك الهدية «الرشوة» التي يتعامل بها اصحاب المصالح وقابضو «الكومشنات».

تشوقت لهديته. تصورتها اي شيء الا ما وقعت عليه عيناي «١٠٠ شبكة كلمات متقاطعة» كتاب يفرح.. وكلمات تحتاج لعصر الذهن وليس مثل كلمات جريدة «القبس والوطن».

وعد:

عن قريب.. سوف اقاطع هذه الزاوية!